

OLIN  
+  
DS  
84  
A13  
1952a



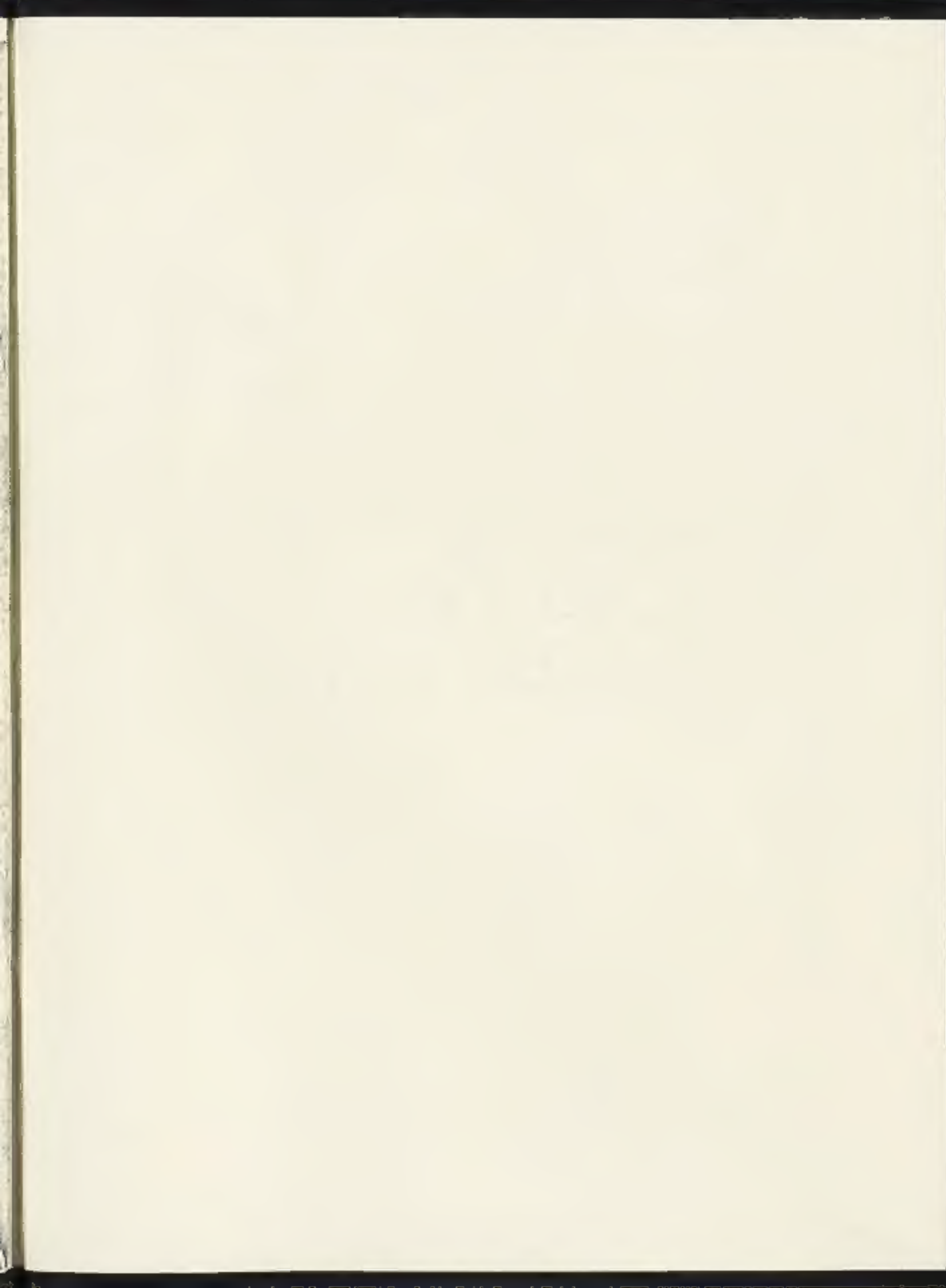


3 1924 073 797 932



In compliance with current  
copyright law, Cornell University  
Library produced this  
replacement volume on paper  
that meets the ANSI Standard  
Z39.48-1984 to replace the  
irreparably deteriorated original.

1992





# الحركات في لبنان

الى عهد المتصرفية

وهي شهادة درزية صريحة في مخطوطة تلم بحوار لبنان واهواله يدلي بها  
بمعرفة الذروة شاهد عيان ونياهم بها وامتد منهم لأول مرة في تاريخ لبنان

الراوي : حسين غصين البوشقرا

المؤلف : يوسف خطيب البوشقرا

تحرى نصها وعلق حواشيها وملاحقها ووضع مقدمتها وفهارسها

بحار البوشقرا

يحق الطبع والترجمة بحفظة



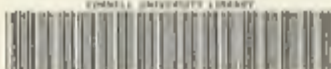


British Legation

Beirut. May 5/1952

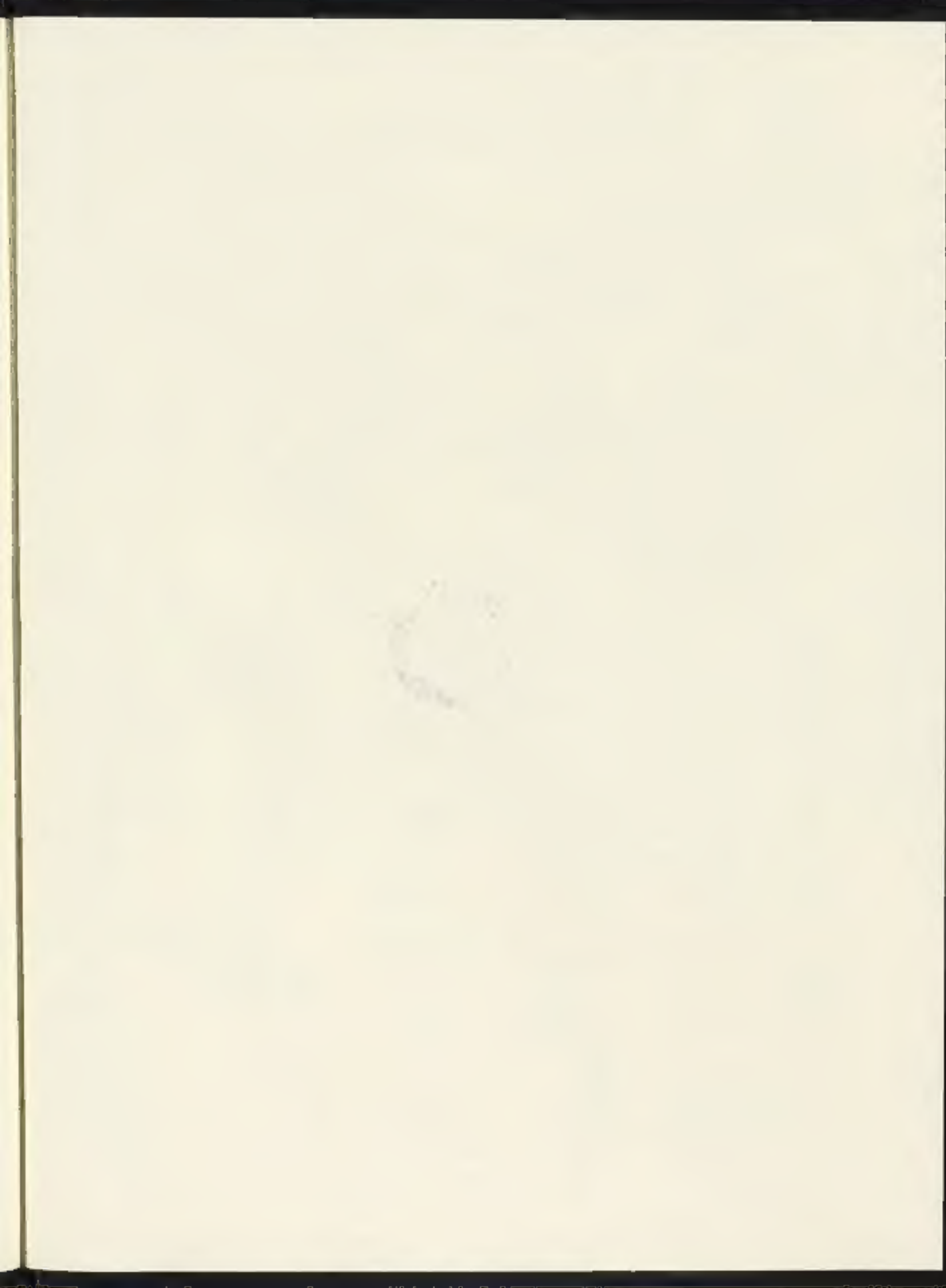
I am pleased to present this copy of my book to the Legation. Some of the documents transcribed therein proves the friendly relations existed between H. M. A. and the Druses and in particular with the Abu Shakra family of Amman.

Sincerely  
Aref Yussuf Abu-Shakra



3 1924 059 127 807





# الحركات في لساننا

الى عهد المتصرفية

وهي شهادة درزية صريحة في مخطوطة تلمح بحروف لسان واجواله يبدى بها  
مهرواة الذرور ساعد عيان ونبأهم بها واعد منهم نذول مرة في تاريخ لبنان

الراوي : حسين غضيبك ابو شقرا  
المؤلف : يوسف خطار ابو شقرا

تحرى صلب - على حواسه وملاحمها ووضع معدنها وفهارسها

بحروف ابو شقرا

يحقو الطبع والرحمة بمخطوطة





رسم المؤلف  
يوسف فطار البصري

1869م





## تقديم الكتاب

جاء في كتاب الاصول منذ ربع قرن من الزمن: ان شرائع العلم الحديث تقضي بنشر جميع ما لديه من غير انتقاء ولا تبديل لان ما يتوكله الناشر اليوم ويحبه غير مهم قد يمكن ان يكون هامة ما ينشر لغير الناشر حكم وكمن الاستنتاجات التاريخية قد نقصت لجلل واصعب الاصول التي كان يمكنه الاعتقاد عليها في تكديدها او تقييدها او دحضها . ومؤرخو العصر الحاضر وان حسانهم على مستوى واحد مع رصفاتهم في العصور السالفة ، هم يفوقونهم في توافر لديهم من المصادر والمراجع الاولى التي لم يتسن لاولئك الاسلاف الوقوف عليها . وان كان الداعي الى الانتقاء في النشر العمي - لا السياسي - هو العصر المالي ، فليشر الناشر قسماً محدوداً من الاصول لانه افضل جداً وبع كثر ان ينشر قسم من المراجع شراً صحيحاً تاماً من ان تنشر كلها ناقصة مبنورة .

وكذلك جاء في كتاب المصطلح منذ حصة عشر عاماً . اذا صاعت الاصول ضاع التاريخ معها . وهذا يرى المؤرخون لزاماً عليهم هل كل شيء ان يتعمقوا البحث والتفتيش عن شق الآثار التي تحلف عن السلف وان يدعوا بحكمها كلها لا بعضها . ان عامة المؤرخ ان يمس الى الحقيقة والحقيقة هي كل الحقيقة لا بعضها وهي وحدة تامة لا تنحرف .

ومن هنا فائدة هذا الكتاب الذي يزف اليه البيا . فهو يحفظ لنا وجهة نظر معينة قلما يجدها في غيره من التواريخ ، هي وجهة نظر رجل لثاني درزي من وجوه عايطور في الحركات الثلاث الكبرى التي هزت لسان من اعضاء الى اعضاء في منتصف القرن الماضي ، هو ابو عباس حسين عصبان ابو شقرا الذي شاهد جل ما يروي واشترك في بعض حوادث الحركة الكبرى سنة ١٨٦٠ ، وحكم اكبر بوقاات الشوف في ذلك العصر وقام مهمة الحلوي ، على اوراق سعيد وبك جنلاط وعلي «شا جنلاط مدة طويلة من الزمن واحك «الامير ملهم ارسلاط فترة جيزة لم يتجاوز الست سنوات في ادارة املاكه . وكان هوية الشبة حاد الدهن حريشاً صادقاً ذا هيئة ووقار شديد الحفظ قلما ينسى شيئاً مما سمع .

وكان لابي عباس حسين هذا نصيب يثقل له سماع الماضي فيعالي هو الممن واستمع اليه

ودون ما سمع واصاف اليه اشياء، هذا السبب هو ابو عارف يوسف اوشقرا والد الاساد عارف ناشر هذه المخطوطة . وكان قد درس على اساتذة مدرسة الحكمة في بيروت فأتقن اللغة وفاحرهما، هذبت عذرة محمد ابي عباس حسين ودون بالفصحى، فأنجما بما يقرأ اليوم . ثم قام ابنه عارف فوقف على مخطوطة والده واعد لها للطبع مشعا في ذلك أحدث الطرق العلمية كما ينضج من قراءة كلمته فيما يلي . ورائده في هذا كله الاخطاء في التاريخ وجمعها جميعا، ما تحذف عن السبب كي يصح بتقدير المؤرخ اللبناني ان يعرف الى حقيقة الماضي بكاملها وهو لعربي هدف نبيل يشكر الاستاذ عارف من اجله كل الشكر .

ويجدر بالبناني المتعدد الذي يحب لبنان ويسعى لاسعاده ان يصمي الى اهلان حمراء الشهود في قضيه احركات الثلاث بروج من التجرد والعدل لا بد من احسانها في ادا ما اردنا ان نعيش ونعيش اباؤنا من بعدنا . وستعرفون الحق والحق يجرركم .

الدكتور

الدكتور

اسرار - قسم

عمر فروغ

## مقدمة الناشر

### نوطته :

هذه كلمة اقدم من يدي كتاب يظن اليوم مراحمه ، بعد ان قضى نصف قرن حياً ،  
ويُنشر بعد اثنتي عشرة سنة في مدارج الطي .

م بفرغ المؤلف من تأليف هذا الكتاب حتى عاينته الورقة فكانت حائلاً دون اتمامه  
ودون تنقيح بعض عباراته ودون طبعه ونشره .

ويلحظ في هذا الكتاب ان روايه اعتمد فيها روى على محفوظات تبتأ له واجتمع لديه بما  
كان يدور في محاسن عبيد القوم ، وعلى ما خبره هو بما اطلع عليه او شهد به نفسه . وانه لم  
يقس بما كتب غيره في تاريخ لبنان اذ لم تكن الكتب في ذلك الوقت قد انتشرت وانت  
في متناوله الجميع ، وانه الكتاب الوحيد في هذا الموضوع يصدر عن راوي ومؤلف دريين  
يعالج من تاريخ لبنان فترة اضطرب فيها الاراء وعثت حقائق عواش من غموص : تلك  
الفترة التي دعاها بعض المؤرخين عهد الغوص .

م بوضع هذا الكتاب بعيداً لأرب شخص او جماعة ، ولا مدعاة لاساءة ما .  
بل كان الراوي يروي احداثه عمراً لا يطرب عليها أحراً ولا شكراً . والمؤلف يكتب وكل  
هم ان يجمع ذلك لاجل فيحفظهم من الساع ويجرحهم للناس كتاباً .

ان راويه كان مشهوراً باطلاعه الواسع على احوال زمانه كما كان معروفاً بصدقه  
ورحليته وقوة حافظته وذاكرته ، وكان موضع ثقة الذين عرفوه وعاشروه .

وان ادعى كان حسن السيرة فيما كتب والتف ، يلحظ ذلك في مواضع عدة من الكتاب  
ظهر فيها تواريخ احوادث في بعض ، فعلى ذلك هذه شاهدة على ما اقول . من ذلك ما ورد  
في ص ٣٦ و ٣٧ .

ولست اعني من بشر هذا الكتاب الخلق الحوادث ان اصبحت في احد عصباً أو أن يكون  
الكتاب للقل والقل حياً . ولكنها وجهة نظر في الريع اللساني لاجل من نواحي لسان  
كانت في المكان الحساس من سياسته وحمل تحت حكمه . ويجدر بالمؤرخ ان يصدق  
لاطلاع عليها كي يتم ادماء كاملاً بجميع وجهات النظر من اصدار حكمه في ما هو خطير  
من حوادث الماضي القريب .

وبعد هذا الكتاب حكاية العصابات في لسان في عهد اشتدادها واحتدامها ، وحكاية  
الفرسية في نزاعها وخصوماتها وكيدها ومنافساتها

وحكاية الاقطاع وما كان له في اصحابه من اثره جدعه وانانية طاعته ، وفي عامة الناس  
من اثر في النفوس المدونة والشغور المستدك . يوم كانت ارادة الحاكم هائولا ومشته  
شريعة وكلت القول الفصل والحكم القاطع الذي لا رد له ولا اعتراض عليه .

وحكاية ما درجا على نسبه الطائفة يوم نعتت اليساريين ابي دحية امتدت اليهم ،  
توهمهم انها تحمل الى لسان مشاعل يور في حين تحمل مساعرا نار ، توقد الفتق وتزودع الاحن ،  
تلك التي ما تزال الى الآن تكافح شرورها ونفسي مرارة سائجها . ويحمد الله تعالى على ان  
اولئنا من كثير من مساوئها

وما كنت غيب النفس في احراج هذا الكتاب لولا ما هناك من فائدة وراء هذا الغطاء .  
ان احوال الناس في دروس الحاضر . وان دروس الحاضر معترك الامم ومصطرح العقائد ،  
ومجال الافكار ، والمسوق الى تحصيل الحال ، ومكان لاطلاق الى رجوه الخير ومراعي العلاج

وكما ان الطبيب يسهل عليه وصف الداء بعد ان يكشف الداء ويعرف بوعه وتاريخ  
حلوه ومدى انتشار جرثومه كذلك الناس يسهل عليهم علاج ما هم فيه من سوء الحال اذا  
همروا بمعرفة صحيحة بوع السوء وتاريخه وماهية حرائبه ومدى تأصلها في النفوس ، وانشاؤها  
في الاوساط وتأثر الطبايع والاخلاق والنبات بها .

ولذا كان من الرفاء لعلم والتاريخ والعق ان ينقل هذا الكتاب من شكله المخطوط الى  
شكله المطبوع نقلا اميناً .

## تأليف الكتاب

اعتمد هذا الكتاب على دعامتين ، أحدهما راوي أخباره والثانية ، مشهورة بعبارة . ولم يكن لأحدهما أن يقوم به بمفرده ، إذ ليس للمفسر ، محفوظ الراوي ولا الراوي القدرة على الاشياء . وكلاهما ينسب إلى أسرة أبي شقرا الدروز ، التي تقطن بلدة حماطور التابعة اليوم لبلدية ببيت الدين . وهي من القرى التي كان يتألف منها عملاً الشوف الحبيبي ، وهو الشطر الشرقي للمقاطعة التي كانت معروفة من قبل بساحية الشوفين ، إحدى اجزاء المنطقة التي عرفت في العهد الشامي باسم الشوف المعني ، وورد في بعض الوثائق ( الشوف المعني الصيداوي )

عماطور : ورد ذكره في مشور من الملك المعز أيك التركاني أول صلاح الدين ، ثم الأمير سعد الدين حاصر الحصري تاريخه في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وخمسين وستة ( ١ ) ( ١٢٥٦ )

وذكر حماطور أيضاً لكواريوس الفرنسي ورد في يديه الذي استدعي حصيصاً للمعاونة في تدريب الجيش المصري وكان مرافق ( رتبته ) إبراهيم باشا ، قال في كتابه : سورية تحت حكم محمد علي ، في سيرة « الكلام على الاعلام الاسيائية » : ان العلم الجسلاطي كان يتألف من لوبيس ، احمر واحمر وذلك بدمه بدحصره وسيف احصر على حقل احمر باطار احمر . وان شعار الجسلاطين هو شقيقه حماطور الحراء . وكذلك جاء في الصفحة ١٩٨ من الكتاب نفسه .

واشهر المراكز الدروز هي محصور ، بعلقن ، نبطا ، عين شداوة ، حاصبيا ، راشيا ، بعلون ، دير القمر

عماطور وبعلقن تعتبران عاصمتين دروزيتين في لبنان وكذلك حاصبيا وراشيا في لسان الشرقي . وهذه الامكنة للدروز بمثابة اورشليم اليهود والسامرة لمملكة اسرائيل . وكل من هذه القرى يقوم كمركر للارباط والاتصال .

وفي كل من هذه المراكز جامع كبير للدروز « خلوة » هي ثمانية مشودع لكنهم المقدسة ولا أحد منهم الحربية . . .

وفي الصفحة ١٧٣ من كتابنا هذا نقلنا عن « مجمع المرات » للدكتور شاكر الحوري ان جدته

( ١ ) كتاب تاريخ بيروت اصابع ن يحيى ص ٨٨

اصطر في نام حكم محمود بن أبي هريرة ، ان يبعث الى عم طور لان في الحق ان محبي من  
بعث اليها مدة سنة . وقد اثار من هذا الفصل عن احوال عمطور في العهد الماضي ما  
يزان مائة اى اليوم ، منها ان مائة منها صور كانوا يهونون عن دفع اصواتهم بها ، واثبت  
وكانت يعلو وثاق القيد والمكتوف في اثناء مروه بها ، وكان العربون يتوحدون  
وبقودون افراسهم حتى يحاوروا الله ، وكانت عمطور مد امام الامير حيدر شهاب الحاكم  
من الضياع الخاصة تجلب اموالها الى الحاكم رأساً لا على يد صاحب الاطاع .

ليس لدينا وثائق مكتوبة تعين الزمن الذي جاء فيه بنو ابي شقر الى عمطور . بل قدم  
وثيقة عثرنا عليها هي الوثيقة التركيه المنشورة في الصفحة ١٤٩ من هذا الكتاب وهي  
مؤرخة في عام ١١٥٢ هـ ١٦٩٠ م .

لقد اثنى البانواتر ان بنو ابي شقر من دولة هردان ، اذ هم بلاصل عدسون ،  
وابن اشمن العصبة في امانت وشوب الدين بن القسيس في الشوب والدين  
في الجنوب كانت العمطوريون ومنهم بنو ابي شقر يساهمون في النزاع . وقد وضع  
ابنهم على عدد من قرى اقليم السج لا حدى بل نجح ذلك النزاع .

وبعد معركة عسندوة ، تضامل البيه ونواووا وزالت العصبة لاجل تمام العرجة التي  
نشأت في عمطور منذ ايام الامير حيدر وبنو ابي شقر احسطنجرا كما - يعني في ص ٢٥  
و ٨٤ . اضاف الى ذلك اسناد الرئاسة الزوجية ومشهد العمل والى منهم في ابي شقر  
للك الغرضية .

#### الراوي : ابو عباس حسين غضبان بن شقرا

ولد في عمطور ولا يستطيع ان يبين تاريخ مولده ، ولكنه يدعي انه شهابي . وقد ذكره  
ص ١٨٦٠ وكان في عداد الخرجى كما ص ١٢٦ من هذا الكتاب . وهو معروف عندنا  
به في بيت الله لم يكن معه دهر على خمس وعشرين ولا قبل عن عشرين . وقد وثقته  
لدينا والى في اواخر شربن الاول عام ١٩٠٣ ، وبعد ارجح ان مولده بين سنة ١٨٣٥ - ١٨٤٠  
كان في حديثه لا يفت مشوفاً الى اثنين يروىها وهما سحلف عها يروى وقت العصر  
لشبه طراد الفرسا وسد بهم في الساحة ميدان القرية ويروى افعال الليل يصحب  
الشان الى السامر الذي يهروى بقراءة سورة عمرة . ولما بلغ الشباب كان قد حفظ اشعر  
عمرة وسيرة المعروف يروىها وروى به معنى مستطاهرها . وكان قد اثنى مهراً واحد بمرس  
بحبة الفروسة ثم جعل يحلف الى دار الخماره ليشترك في انظاره عبادا على مرأى من  
سعيد بك حلاط وسواد من عتبة القوم وهكذا اتصل به بك عبيد وكتلا (حولي) على قرية



صعد من قرى القاع العربي . ولبت في عمله هذا حتى توفي سعيد بك ، وبعد بسد آل  
جسلاط عن سهل القاع بعد حوادث سنة ١٨٦٠

ثم استدعه الأمير ملحم أرسلان ومهد إليه بعض مثل عمله السابق ، وبعد انقضاء سنت  
سنوات شجر خلاف بينه وبين الأمير ملحم أدى إلى استقالته  
ثم استدعاه علي باشا جسلاط صاحب الدار في قرية معدوان بجبهه وكيلاً أيضاً واعتمده  
في المهام . وبعد زمن انتهى علي باشا داراً في قرية الدامة ساحل صيد واستقر من معدوان  
إليها فانتقل أبو عباس معه .

وقد روي لي أنه كان يتقاضى من علي باشا مرساً سنوياً قدره ثلاثون ليرة عثمانية ذهباً  
بصاف إليها أربعة وعشرون مئة حنطة ومائة مئة شعير علق العرس وأثنا عشر رطل بسخ  
وثلاثة مساطير بهم فصلاً عن واردات معادته يقدمها المزارعون للحوي . وقد توفي أبو عباس  
وهو في عمله عند علي باشا بعد أن لبث فيه ستاً وثلاثين سنة .

كان اسم المولود طومل السعاد وأبي القدرع ، بهب الطمعة ، حبس الكهول ، السمر وال  
والطربوش المغربي وأحد دور من الكهول ثاب إلى الدس فاعتم وأكبر شعر وجهه . وكان  
بجرباً فصيح العبارة حاصر الدعة أو أحد مكاة يسرع من أوجه شئ . وفيما علم أن  
المطاران بطرس البستاني كان يعجب به وينوه بقدرته وكان الأمير شكيب أرسلان في عهده  
الأول كثير الاحلاف إلى المطاور وكان يطلب له أن يلقاه بها وماضيه . ذلك مجلس أسامر  
الاحال : ابن أبو عباس ؟

عاش معظم أيامه في عهد الخيرية لكن حازه كاتب إمداد له حمة لماضي .

### المؤلف : يوسف خطاط أبو شقرا

ولد بمطاور ولم يمتز على فارص . ولده لكن يرجع إلى سنة ١٨٧٥ ١٨٧٦ م  
بقي دروسه الأولى في مدرسة القرية بمطاور ثم أسفل أي مدرسة سوق العرب ظلت  
فيها أربع سنوات ، ثم عبط بيوت فدخل مدرسة الحكمة المارونية فدرس ثلاث سنوات  
كانت أخيراً سنة ١٨٩٢ ، كان الشيخ عبد الله البستاني أستاذه حينذاك وفصلاً عن محصله  
بالعربية فقد ألم بالعنق : الإنكليزية والعربية وحداً شيئاً من التركية .

غير أنه لم يكف هذا النقص بل عاد فدرس العقيدة منس على الأستاذ عباس حميد ثم  
راول المحاماة رماً بحكمة الشرف ، على عهد فائضية الأمير مصطفى أرسلان ، وكانت  
الحكمة أذاك يعقلان صماً وبعض غنوب شناه .

في ذلك العهد كان والد المؤلف مطاير خليل في مركز القضاء رتبة ( باشاويش ) في

الصلبية (الدرك). وقد استدت اليه تلك الرتبة رأساً بلا سابق مدرج في ذلك السلك استنداً اليه الأمير مصطفى أرسلان وكان يعتمد عليه في سياسات الشوف ويتقرب إليه وحس تديره في المهام ، فلهذا المؤلف زمانه عوب يزاول المحاماة ، يؤسسه ويحجب اليه العمل فيها وجوده مع والده .

كان في احد فروع بني ابي شقرا امرة كبيرها الشيخ ابو حبيب علي احمد سليمان وله اربعة ابناء . حسين وسليمة وداود وكامل . فاحصر يوسف الى هذه الاسرة وافتقر بالسيدة سمية في اوائل سنة ١٨٩٧

لم تكن المحاماة تشغل كل وقته ، فكان كثيراً ما يأتي محطوره ليشرف على املاك والده ويهتم باستثمارها . غير انه كان يصرف شطراً من امواله في الحياة التي اقل نفسه لها : الحياة العلمية والادبية ، فقد اطلعت في مجموعة جريدة العصر لسنة ١٩٠٠ على قصيدته وعلم درسة نشرت في بضعة اعداد متتالية موضوعها تاريخ دول اردنا واحلاف لغاتهم ، وقد حلف من الشعر ما يؤثف دهوراً صميراً . ومن شعره قصيدة في رثاء الشيخ سعيد نقي اديب وثقة في رثاء الشيخ مصطفى الدوبك وقصائد في مدح علي بك نجيب جلاط وعلي باشا احمد جلاط وقصائد متداولة بينه وبين محمد بك زكي الدين فصلا عن قصائد في عراض شعره من عربل وحاسة منها قصيدة حاضرة على اثر الحادثة بين درود بحول شمس والشر كفة ، تلك الحادثة المعروفة في الاوساط الدورية بشر الجسد بل بحرف الملاحم وهي على روي النون مفتوحة حرى بهم بحرى عمرو ككثوم ، في معلقته . امر مطبع القصيدة فهو :  
الاقليمين الجاهلون بأن لملتنا النصر المبيتا .

وشاء يوسف ان يتعرف جبل حوران واحوال دروديه فتخصص اليه في اوائل يار سنة ١٩٠١ ولست هناك شهراً وبعض شهر منتقلا في اغنامه لكن كان معظم لبته بحرى في درسي باشا الاطرش وقد شاء الاطرش ان يسبقه عده وعرض عنه محلاً ، واف ، كما عرض عليه داراً وارحاً اذا طاب له الاستيطان في الجبل . وكان الناس هناك يعمون به ويحديته ولعلهم الى ذلك الحين لم يروا شاباً دروياً مثقفاً ثقافة حديثه وقد ذكر رحته هذه في الصفحة ١٣٠ من الكتاب

رجع من حوران في اواخر الربيع ، ثم ساهم في تحرير جريدة لسان مع ابراهيم بك الاسود صاحبها وكانت أشد في مركز المتصرفية سعياً . ولبت في هذا العمل اشهر . ثم تركه رجاء محاطور ولست فيها اشهر ككتب هذا الكتاب في اثباتها ثم عاد الى عمله في تحرير الجريدة بعيداً وفي ذلك الاثناء ألم به المرض الذي كان سبب وفاته ، فعاد بعيداً الى محطوره في اواسط تشرين الاول سنة ١٩٠٣ ودفن فيها في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٠٤ عن ابن راحة .

## المخطوطة

تألفت المخطوطة أولاً من دورين بقوسان في ستين صفحة بقياس ١٥×٢٠ سم ،  
ورقها من النوع الذي كان يندى ، اثر جديد ، كتبت بقلم رصاص الا عشرين صفحة كتبت  
بجبر اسود وبرشة عربية . ويلحظ ان ما كتبت في هذين الدفترين هو الامالي التي تلقاها  
المؤلف من فم الراوي رأساً قبل ان يلحقها بمعلوماته هو ويوردها بالشكل الذي اراده .

ثم نقلت الى دفترين آخرين بقياس ١٦ ١/٢ × ٢٢ ١/٢ ورقها  
صفيل مسطر ، ولأت مائة وخمسين صفحة من الدفتر الاول ومائة وستاً من الثاني ، كتبت  
كلها بالخط الاسود . والمقابلة بين النسختين يستدل ان المؤلف - في النسخة الثانية - قد  
بوسع في كتابة بعض الحوادث ، وانه اضاف اموراً لم يكتب في النسخة الاولى كما انه  
يلحظ ان فصولاً في النسخة الاولى لم تنقل الى النسخة الثانية .

ومن النظر في النسخة الثانية وهي التي اعتمدناها لاحظ ان المؤلف التزم سطرة واحدة لم  
يحد عنها اذ ما عد من السطور بالكتابة في الدفترين كلهما ، كتب سطر أوبرك سطر آفارعاً ،  
ثم انه اعاد النظر فيما كتب فعرف ان يوسع ما رأى فيه صفاً وان يسندل كمات وكمات  
وعبارات بمباريات فظهرت اعمال التديل والشطب في معظم صفحات الدفترين .

## محتوياتها

تبدأ النسخة الثانية ، المستعدة ، بانتهاء عهد الامير يوسف الشهابي وابتهاد عهد الامير بشير  
وتنتهي بمهد داود باشا المتصرف الاول بلسان وتصمن الحوادث الاساسية في تلك الحقبة  
وعلى الخصوص حوادث الشوف لاسباب الامور التي لها علاقة للدور .

على ان المخطوطة قد عييت عناية خاصة بعهد القوص بلسان ووسعت في سرد مختلف  
حوادثه واسبابها وتبعاتها والشخصيات والامر التي يردت على مسرح تلك الحوادث باسمائها  
واعمالها وما آل اليه امرها . حتى كأن المخطوطة قد كتبت خصيصاً لتؤرجح حين عاماً  
بليان نتهى بحوادث سنة ١٨٦٠ ، وذيلها وكان ما جرى قبل ذلك اما كان تمهيداً لتقديم  
الحوادث ومجاري افقت الى تلك الحركات وانتهت بها .

وفي آخر الدفتر الثاني من النسخة الثانية نبع عشرة صفحة كتبت معكوسة حتى كان  
الدفتر قد ندى بها من طرفه الآخر . وهي مختص بالتزاع بين المتأولة واللدروز في القرن  
الثامن عشر .

## طريقة نشرها

لقد اعتمدت النسخة الثانية وهي النسخة التي اخرج المؤلف فيها محمود ونشرها بعد ان عيب بعض حجب ، فاداءت كنه وحجت وحجها الصريح وشرب الى ذلك في المدهش ، أو فقط كنه تنتم ، كما يقضى الى ق وحجته مع موسى هكذا [ ]  
وقد قبل من النسخة الاولى فصولا لم يقع المؤلف الى النسخة الثانية فالحق بها وهي  
العنبر التي تضمنتها الملحق الأول من ص ١٦٢ - ١٧٣ من هذا الكتاب .

ثم في حجب عشر بعد احتواء بعض النسخ الثاني جعلها حجب الكذب ، وعدت حواشي في عرض عدة ، ومن ذلك البد والحواشي ما يتناول تصحيح بأرج بعض الحوادث او روايه بخلاف عن روايه ، وردة في الاصل ، ومنها وثائق ترد في تأكيد الحوادث ورواه ، ومنها ما وضعه في تاريخ الرئاسة الدينية عند الفروز واحوالها قديماً وحديثاً ومنها ما له علاقة ببعض الامور والاشخاص المذكورة وما هو يسبب ذلك

وهذا عتبه في علاقة والحجبه ان يكون على الاثر من النوع الذي لا يحده الذي في الكتب الكثيرة لاشر ، والتي تتبادر بكثرة الترديد والرويه ، بحيث في ذلك الاضاف من ذكره ، وك لا ادعي الى احب كل من يستحق الاضاف ، واناس لم صابى حذارهم ، واناس لم اوفق الى الاتصال بهم ، ولعل ضمن لم اذكرهم من هو ناه الله ذكر كائن ذكرتهم . على ان الاضافة في مثل هذه حجب ، معدلة ، فضلاً عن ان هذا الكتاب لا يتسع لها جميع .

اما ما يربط المؤلف في الترميمي ان تكون المخطوطة نموذجاً له  
وما شعرد هذه فطوره به ظم ، في محبتك زين الدين ميثا اياه بشعانه من عرض ام  
به حتم الى في ٣ بشرى الاول سنة ١٩٠٠ .

لقد عرفت روح المكارم والتقى	ورال العنا والمهم عنك الى العدى
شفاه منى من موبيا غفت على	شفاه البلى بما احابك والردى
ورددت معيت ما العيون قروية	وكنى بامرئ الفراق قد سبدا
- لا امك تبلى بها ثأت صاحب	ونحس اعداء ربك حشد
هو الشرف مد لاحت شمس جديده	غدا يزدهي عكم زهاء كاددا
ودار سميت م-و الخورق رونقا	تساطع سراً في العلاء وفرقدا
شيد الزكات حصن عرتها	والسيف والاعلام اضحى موطدا
وانتها العليا الرجية لم تزل	لاهل الحصى والفصل معنى ومعددا
ومن حوها ام الرياض نظارة	ما تجنى الافار منى وموحدا

أمر الحرم وإن أخذ والعجز والبدى  
 أول مجمل السعي والحمد صدي  
 بدمه بعض الشور بقا لدا  
 وفي مقلة العصر السدي أغصدا  
 بطل أمي وأمي و أمي  
 ارق من لم له السير مبردا  
 بجاح فلما بخلصاً متوجدا  
 بطول الغما الطير في الأرك عردا

مجنم الما الخطير انكم  
 حصم عني مني الما ربي لم  
 ولا لب في هدي الما ملاصواكم  
 ولا روم في وجه لدهر شامة  
 وعش في الما والرغد والسعد سيداً  
 وعب الدعا أهدي اليكم نحية  
 وشوقاً الى الشهم الما ام احبكم  
 واهلي يثوب السلام مع الدعا  
 فاجبه محمد بك بالرسالة الثالثة

عن بيروت ٢٩ تشرين الاول سنة ١٣١٦

سيدي الاخ الاديب الفاضل وعاه الله

ورود لي من يدك المراء ورفعتك المراء فلهذا جدي من قد لك بحدما حيث ظلمت  
 بعض الخسائر في صدره ولا بدع وادب من حيث لا يظف وحسب الاعراق  
 به شبه وشبه في شرف ومكرام الاخلاق شانه وادب قوي من غيرك  
 وعندك الكرم من غير السعي والكرم شون عهدي بحسبي وبدي شانه بكم ارد  
 اهلي ودرري في مع صدر كل به كصدي وحب معدي لا طول في ذلك حلا  
 الصبار الصبح مع من لا يصد وكم وكب اذ ان اقدم بكم على القصيدة حور بطول  
 من وزم وادب في حصر الفكر وأي الاطباء فتوقفت عن اطالة الشرح وحررت  
 الابواب الاله في دن ربيعة الثناء هذه واجبا العفو عن التقصير وتقديم ما يجب عني وعن  
 احبي من يدك واحبائه ولسائر افراد العائلة العبورة الشريفة انقدم الداعي

محمد نزيه المديح

ازدهي بهجتي وادبتي  
 ورنته عن قلب معرته صدي  
 بصحة من حكم المحبة ايد  
 وآل الي شقرا انالهم قدي  
 اقاموا حروح المغربا لباس والدي  
 ومن لهم نجويتو الفضل سبدا  
 بنظمي لجمت القوافي شرذا  
 وصفت الدعا والشكورد اوعبدا  
 وطيب الغنا ما الطير في الابك غردا

اي من الحس الوفي قصيدة  
 تزداد مدحا حيا فلهذا ربه  
 ويعرب عا باله من مدح  
 ولا بدع من بحسن معري ظه  
 هم سده عز كرام امد  
 وبوسف موضوع الثنا من خياوم  
 ولو ان حالي والاطباء وخصوا  
 واكثر في هذا المقام قصاندي  
 فدام وداموا بالسرة والصفاء





# توليته الأمير بشير عجمي الشهابي

سنة ١٣٠٢ هـ

نفس السابون على ولاية الأمير يوسف وعامراً مضالمة وعثرة وقد رادهم من حكومتهم  
طيرة ما أقدم على ارسكانه من المطامع كتسميه الشيخ يوسف ابي شقرا (شيخ ذلك العصر  
الروحاني) ومثله الشيخ احمد دوس (مدير الشيخ عبد السلام حماد) الادي كانا من افضل  
رجال ذلك العصر ورعاً ، واعلام في اعيان الجمهور شأن ، فضلا عن سبله عيون عدد عديد  
من امرائه طلباً وعدوا ، وصربه على السابون الصرايب المباحة ، ومعه دربه لهم  
المطرب المتناوبة ، الى غير ذلك من ابدان رسوم الحق والعدل ، وقدام ذمة العلم  
والاستعداد . فعملوا يعملون على حله رفيعين اركان سلطته . وتولى الرئاسة في ذلك  
المشروع الخطير ، الشيخ بشير فاسم جلاله رعيم الحداطين ، والشيخ عبد السلام عمه  
زعيم اليزبكية الذي توافقا على العمل ، والضرب على وبيرة سياسة واحدة فكانت  
لائقاً باليد باليد ، واتحاد كلمة الشعب فلاح باهر وفوز مبين .

وقد كان في آل شهاب اميراً مثل كريم الحق ، ذو مدارك مشكورة وشجاعة مشهورة .  
يدعى الأمير بشير عمر . انتظم في سلك خيالة مع الأمير يوسف نصر الصق ذات يده . وكان  
هذا الأمير كثيراً ما يزور الرعيين المذكورين ويتنابى مجلسيها مظهرأ تملأ اليها وجهه  
لظافتها . «انفق عليه حاكماً ، وتأمير الثلاثة سراً على ذلك الامر المهم ، ولشوا يتصدون  
فرصة تسع للمهاجرة بالمطرب . والحصول على المأرب ، الى ان عن حادث افضى ايهـاد  
الامير بشير الى عكة مأموراً من قبل الأمير يوسف . فابتدأ الأمير بشير تلك الساحة واعلم  
جليلية بسفوفه العتيقة ، فأعبد له المعبدات المقدسة ، وأصحاء بالعرانص الصافية

بالامساك والاحتكام . ولما ذهب الأمير فأرسل الشيخ بشير حلاط مسلماً من القوّة طيّلاً ، يستعوي به الجزائر ، ويحقق منه الاماني من تأدي إليه رشوة . وزد على ذلك فقد عززه الشيخ بشي . من الاسلحة الجيدة والاراس المطبقة الى غير ذلك مما حباه به من التحف الكريمة ، والاشياء التي تقتضها مثل تلك السعة ، في مثل ذلك الامر .

ثم سار على الطائر الميسون ، حتى اذ بلغ عكة ، وامتلأ أمامه الحرار . كنتم المنيمة الموكولة اليه من الامير يوسف ، رافعين اليه عرائض الشكوى والظلم بفساد الملبانيين من جور حاكمهم وعشبه والمقاصر المتصمة الوفا من الامهار التي يسترحم اصحابها توجيه الولاية ليمده حاملها الأمير الموما اليه . واحسن الامير بشير تولفه لدى الحرار مستجيلاً اليه عواطفه وولاه بما فطر عليه من لذكاء وما قدره له الخلق من السعد وتسم دروة المجد لاسيا عندما عرض له التقديمات والمدايا الفاخرة التي امدته بها الشيخ بشير حلاط المشهور بالفن والسقاء . فزاد الجزائر في اكرام وفادته ، واحبه حباً شديداً ، وما عم ان حلق عليه حلقة الولاية على جبل لبنان اجابة للتمس الاهلبي ، واعده بحور دهر القمر (١) ، يحتم به جيش عظيم من الارماة .

اما لشبهان بشير وعند السلام فقد بالغا في كفايت المزاورة التي عقدها مع الامير بشير عمر ، حتى حمي امرها على الامير يوسف الذي كان ينتظر نصيب الحب بها ، وهكذا هما فلم يشب ظواهرهما الحية له شيء قط .

وصل الامير بشير الى صيدا فطهرت من دله الاحساد والدشائر الى عبور الشوف بقدمه حاملاً العرمان العالي المؤذن بجلع . والامير يوسف عن كرمي الاحكام وتوليه مكانه . في رن صدى ذلك الباء سامع الامير يوسف حتى ارتعدت عرائضه وطار فؤاده شعاعاً . فاستدعى اليه حاضنه ، مطيعاً الى الشيخ بشير والشيخ عند السلام ذلك الخبر المقيم انقعد . فبرعا اليه وساحوا في الامر . فبعلا بعملاق معه على بيعة خلاف الظاهر ، ويكبروا عليه الامر واعين ان الشر قد طمى وان قد بلغ الليل الزى . فاداهم لم يتدبروا حسن البعاه دهنهم العساكر واحاطت بهم الجلود . فساعت العافية ووقعوا في شر القلب وتلك هي الطامة الكبرى حيث لا يرجى الخلاص ولات حين مناص . وحلاصة القول انها ما برحوا يرتبان له من هذه الآراء ، وينصبها له مكيدة لكي يجيبا قصة الحكم منه ، ومن جده واعوانه ، وبعداد الكرمي على انتظار جلوس الامير بشير عليه . فاطلى عليه

(١) ورد في معاملات قديمه دار القمر بدلا من دهر القمر .

عليه الامر ووقع في المكيدة . فأمر للعدل بخيله ورجله وتحرّاه من دير القبر الى حانا . اما الامير بشير فقد احدث وفود الشوفيين تتفاضر عليه الى صدا حتى تألف منهم موكب عظيم ، كان لا يزال في حراسة وصحابة كلما انتقل هو من مرحلة الى اخرى . فاما دخل الدير غصت الدير بالحياة والرجالة ودوت ارجاؤها بالخلاء والحناف فتسلم معانيع السراي وجلس على مصفة الحكم دون سامع ولا معارض . وجعل يأمر ويسهر والقوم طوعاً لا مكره ونهيه .

ثم كتب اليه من حانا لندع الامير يوسف اليها فركب في جعل عزمه ، مبمياً حانا ، فوجد الامير يوسف قد تركها معتمداً بزمنا . فنبهه الى برماه فهرب منها نحو الخيمات الشجالية من لسان حيث جعل ينفل من ملاده الى آخر انقياداً لآراء صاحبه الشيخين بشير وعبد السلام الذين كان لجلل ارجاها تضعيف قواه وتجربته من مشايبه شديداً فشبها بعينه أن تستتب سلطه الامير بشير على الاعماء التي جعل يتقلص عي طئ سلطه المذكور بمراره امام مسوئه من ناحية الى اخرى على مرأى ومسمع من الجمهور . وفي نهاية الامر اقصى امرت بالامير يوسف الى حوربه فدخلها في عمر قليل وقد صامت به ارجاء الخيل على اتساع وتحرّجت عليه المشاكل والمعصلات فاستسلم للقدرة ، واكثرى زورقاً يبقه الى عكة ... على انه ما ركب الزورق مستودعاً الله صاحبه المذكورين فلاله اذهب هذا ثار يوسف ابني شغرا واحمد ديس . وما بلغ عكة اعقله الجرار ثم أمر بقتله فقتل (١) وكانت مدة ولايته نحو ثلاثين سنة . اما هما فانقلبا نحو الامير بشير فاحتاج فلماهما فرحاً ويتدفق وحبهما شراً فهذه بالمصير السامي وهو هاتما بدراكيها العوز ونحفيها الاماني بعد معاناتها من الامور السياسية معصلات ومصاعب ذات بال .

فاستوسق الامر للامير بشير وانقادت له الامور بارتمها وقد احسن السيرة نادية دي بد . في الرعية اد كان مع الشيخ بشير على ونام تام ، معترفاً له بالفصل ، غير حاقد له بعة الأحد باصره وبدله النفس في حين توليته حاكماً على الجبل . فاستمر على مثل هذه الكيفية سبعاً وعشرين سنة وهو لا يعقد محلولا ولا يحل معقوداً الا بعد وهو على رأي الشيخ واستطلاع وجهه فكه ومصرّف ارادته وذلك نظراً لما كان عليه الشيخ من الزود والمهابة وبعود الكلمة وعلم الشايف . فانه كان من الزور على جانب عظيم جداً مطاعاً من قومه طاعة باقة مسته الوصف وقد حلاه الباري من العقل والذكاء والجلود

(١) قتل الجرار الامير يوسف والشيخ غندور الخوري في عكا شقاً ( تاريخ ولاية سلايا بيتا من ٧ ) .

والسجاء والشجاعة والعصاة بجلال ، وصفات ، اقرت لها الافرائد ، وصيرته وحيداً في عصره وعرته في حين دهره حتى لقته السلاويون بعمود السماء وإله لمن المشهور امته وف أن الفتى الدرريتين اي المتلاطمة والبركية فلما انفتحت او كانت بدا واحدة في الشؤون الاهلية آتونة السلم الاعلى عهد هذا الشيخ العظيم . فانه يمكن من احصاء العلاقات مع الشيخ عبد السلام عماد<sup>(١)</sup> رعيم البركية بما حص به من المدارك العائقة ومكارم الاخلاق ، حتى اصبحت الطائفة الدرزية يومئذ في قبضة الشيخ شير تقوم ادا هم وتبعد ادا قدم . فانتفعت شهرته وعظمت هيئته وتضاعفت بذلك صولة الدرور وسدوها في لسان وسورنا وهذا الذي مكبه من الاستلاء على افكار الامير شير واعاد اوامره في جمع الامور في جميع انحاء الحل حتى ان الامير شير لما كان يحله الريد من عكة ، كانت يرسل بالواق بحرومة الى المختارة فينبول الشيخ امرهاتها ولاطلاع على الاوامر والتعريجات ثم يعيدها الى الدبر . وبعد تحرير الاخوة عنها كانت ترسل الى المختارة ايضاً ليقتب الشخ على الاخوة فبقي من ذلك ما زاد دمه ونبت ما ارد ثناءه . ولم يكن الامير له من مأمور او يعزل موصفاً الا بامر الشيخ ايضاً . فمن كان له رعيه في الاسخدام كان يعرض طله لدى الشيخ ، ويستصدر امره به ، وبدا راق الشيخ مطلبه ، فقول له الطالب : « اوبحسن بخاطر مولاي الشيخ ان امرت بمادة الامير ؟ » وبجبه الشيخ : « نعم . سؤال خاطر الامير امر واجب » . وان لم يرق الشيخ مطلبه ورفض رعيه فلا يسأله الطالب الامير قط .

ان حالة كهذه لم تكن لفترة عين حاكم كالامير شير او لتروق مصاً كبيره كعصمه . بل انه طالما كان يعمل على جمع تلك القواص الصاغطة على شوكة ومحاول السبب من الامراس التي كانت مشدودة على عصمه ، ولا يصح . فاصبر لرؤس العشار من الدرور صعدت وحقوقاً وجمبات حرارات العض والانتقام تتوقف في صدره بوجد محدود شوية وجمهاده اصعب فونه ياداه قوى اولئك المناوش ولدا كتب تراه مع تصهره هم بالصفاء والابلية وعدم انبائه بهج سورتهم او بحرارة عوامل عصمهم . كان لا يبي يعمل على إيجاد سبيل لكبح حجاجهم ولا تقدم منهم واستنات السلطة الزامة المطابقة له . وشهد ما اضطرمت شعائره على الشيخ شير الحسلاطي لكونه اعظم عضوي هيئته تلك القوة ، واكثر حجر عثرة في سبيل انتقام مقاضده وتحقيق امانيه . وما ربح هذا لامير على مثل

(١) عبد الشيخ عبد السلام عماد سنة ١٢٠٠ هـ (قارح ولايات سنجان منشأ من ٧)

هذه الحال يتقلب على آخر من موافد البحر الى ان وصلت عليه رسالة من محمد علي باشا صاحب دندار المصرية الذي بعد ان فتح القنوج ودوح الاقطار والافالم واحصع العشار والفتائل ومهد الامور في القطر المصري واتجاه السودان والصحراء فاعتاد اليه بازمتها واشهرت سطوته ومهدت الارض شهره ، اصحى وعياله شاخصتان الى القطر السوري للاستيلاء عليه . وشهدت لسل مآربه وبحقاً لاماله ومطالته ، كتب الى الامير بشير صاحب لبنان يسدعه اليه . لى الامير دعوه وفزاده بحقوق طرباً بدو من طاماً ترصده بحقوقه امية طاماً روحاها وقامى في سبيل ادراكها الاحوال وعندها واجتمع الاميران في مدينة الديار المصرية (١) حيث عدا محالفة وثيقة العرى واحصوا حمل المؤاجاة والولاء . وما افتراقا حتى اسفر الامير المصري من الامير اللبناني عن كافة احوال لبنان . ووقع على موطن شؤونه وظواهرها وتيقن ان معظم قوة الحل بيد الدور واهم هم الحاضر الحصين دون قوره ومعهده فيها اذ قصد الجبل عارياً ثم سعى الامير بشير الضملاء شاكياً لرميه فرط ما يعاينه من الهم والغم من تلك الطئفة وعثرها الصعبة المراس . فهو من محمد على ذلك الامر عليه قائلاً له . اتق منهم بدور الشقاق متظاهراً بعهة هؤلاء مرة وارثك مرة ، معرباً كلامه من العشى لاجرى ، فسوي بذلك بعضهم لبعض عدواً ، وتكثر بينهم الخصومات والمردعات التي يورثهم ضعف ، يضطرم الى الخصوع التام لك ، فينسئ لك اذ دأب لانتقام والافتقار من قصير له ، هم الشرم متدججاً في ذلك من المهم الى الامم وحرب له مثل الحرمة من العبدان اليه معز الرحل القوي الساعد عن قصصها معاً واما اذا عمد هو الى حاصها فقطعها واحد في هصر اعصابها عضناً غصاً يسر له الامر بسهولة وظهور بقاء دون عاء . فوقع هذا الكلام من قلب الامير بشير مروع الاصابة والاستحسان . فودع حليته الجديد مشدداً ارره بمعالمة وهو مصمم كل التميم على تنفيذ وصته بالدور وعلى شاة سطوته والاثم بالداعية الدماء تويهاً لقله وتنفيذاً لما رآه محمد علي . وما يحكى ، عند انصراف الامير بشير ونشيعه ان محمد علي صم رأسه بيده قائلاً له وهو سائر يا امير بشير حن الكليل يشكون منك دائماً ولا تكن متكبياً على احد .

آب الامير بشير من مصر فابتدأ اولاً بال تكند وذلك لشدة كرهه لفسفه الاسرة وامساعه من سلطتها ويعود كلامها في الدبر وما جاورها . فقد كان الديوبون يجيئون احد المشدة التكدية خصوصاً في كليب منهم اكثر مما يجيئون الحاكم بعنه ويؤثرون طاعة ذلك

(١) برجع ان الامير وصل الى مصر في اثناء الثالث الاول من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٢٢ وانه عاد في ابتداء سنة ١٨٢٣ .

على طاعته أيضاً . مسلمين السكديين مقاليد امورهم منصعين لاوامرهم اصباعاً شديداً ولا غرو فان بنى كلب المشار اليهم قد كانوا من اعظم الزعماء الدرد وارسعهم حاهماً وتروة واشدهم بنساً وهوة واكرمهم خلانق واحلافاً . وقد رأى الامير بشير ان امر البرع اهل وقوعاً واسر حصولا بينهم وبين آل جيلاط معهما هم غلبه من الميل الحيلاطي وذلك لاستقلالهم بواردات اندو وبحصولات مصنفها التي كانت وحيدة في البلاد ، ونقصهم في كل سنة مكوس السهة والرسوم المنصوبة على ارباب الصناعة كالحلاديين والحانكن وما اشبه من الصاع الذي كانت رائحة اسواق صاعتهم في اندو زمست ، دون تذبذبة شيء من ذلك كله لا امير البلاد . ولما كان الشيخ بشير جيلاط نصيب من واردات الاماره اللسانية ومن الاموال التي كانت تجس من الاعماء التابعة لها كعليك وحاصيا وبلاد بشارة وما اشبه كما جرت بذلك الموائق لدى دهاب الامير بشير الى عكته . كان دفع السكديين عن اداء الجبايات المذكورة سبب نفور وحدود بين العشيرتين المذكورتين . ففسس بذلك للامير بشير ارض خصيبة سدر فيها زور الحصونة والمدوان ، مما زال هؤلاء ، وبأرذك حتى صير بعضهم اعداء لبعض فقلب كل عشيرة منها لصاحبها ظهر الجبن وحسرت ها الحبيطة وشر ، وعقب ذلك توافق الامير والشيخ على انها بدعوان المشايخ السكديين الى بيت الحكومة وبسألهم اداء الرسوم المار ذكرها . فعلا . فأسى السكديون دفع شيء من ذلك ، وخرجوا مكسبون هذا الامر شامحين بأنفسهم بما توجسوه من المؤامرة التي عقد البشيران عليها الحاصر ووقبت هذه القضية مطروحة في مجال البحث والأخذ والرد ودعاً من الزمن .

### الفصل بآل نكر

اجتمع في دير القمر يوماً وفد من اكابر العشائر الدورية وكان اكبرهم سماً الشيخ بشير نكد واصغرهم سماً الشيخ بشير جيلاط . فبعثنا نغارموا على دخول السادي القى الشيخ الحيلاطي يده على عقد الشيخ الكندي قائلاً له ادخل يا عماء ! ، فدخل . فامنع الشيخ بشير جيلاط من دخوله لان الحق في ذلك له ( اد التقدم للجيلاطيين فالعماديين فالسكديين الح . ) واتصل ذلك بالامير بشير فجعل يكبر هذا الامر في عبي سمية وبعده امتناً عظيماً ولم يزل في اعراجه وابغار صدره حتى صمم على الانتقام من آل نكد والابذع هم وحرت في ذلك محاورات مع البعض من العشائر الاخرى موافقوا على ذلك الامر الفطيع وحرب البشيران لذلك يوماً مبعياً . فلما كان اليوم المنسوب توافد المشايخ من عماديين وملكيين وتلاحقة وعبيديين على مقعد الامير في دير القمر حيث وجدوا المشايخ السكديين بنى كليب



الاحد عشر جالس . أما من بقية آل بكك كنى اسعد او أنى ظاهر فلم يكن احدا . ثم وصل الشيخ بشير جنسلاط في موكب بياهر الخجانه بين فارس وراجل ، فدخل مقفلا وراءه بوابة السراي . وما فعلت البوابة حتى أصدر امره لحواده بالقصص على الاحد عشر بككياً وانتزع اسلحتهم فصدعوا بامرهم فتك . ذم الشيخ بشير جنسلاط وصرب الشيخ بشير بكك بحسامه فقتله مككياً به . ثم هب المشايخ الحصور على العشرة الف فارس فاردوم بالحجر . فنت هذه بككدة مدوه ولم يطلق منها عاراً ناري حدرأ من حصول عود . ومحسن في القصة . و به لم يكن بعد هؤلاء المسؤولين من عقب الاطفالان هما الشيخ بصيف و بشير والشيخ حمود بن فارس . وبعد ان تفرق الشيوخ للمارون ، واحددت الدبر الى السكينة . قام الامير بشير مصادراً ساء الفلى المذكورين بوسوم الدبر وامواها عن سبع سنوات فكان مسلماً طائلاً يروح تحته احم من في الحل فاصطرون لبيع المقتنيات والاملاك بما عرّوه من الثمن . فاشترى الجانب الاعظم من الاملاك الشيخ حسن جنسلاط اخو الشيخ بشير وكان أسير المسلمين يدا . اشترى في صفقتين او ثلاث الضباع الآرية . حمة كهر منى . مورعه بواردين . سائب الفرجل ، مزارع رسون وادي ابي يوسف . العجينة . فتة عيسى . بقون . البرجى . المرحيات . البرامية . حتى صفدت الرصيد المطوب منهن . وأعط ما يلزم من الاصطهاد ونقل من شدة الاعداء نزعن الى مدينة دمشق بحملات معهن الولدين الباقين صاً بحيتهما ، وحفاً لدمهما بما لعله بطراً من الامور والسوب التي ربما كانت سداً لالحاقها بها . ولم يرحن الشام حتى سمع العلامة انهما ومككاً رشدهما .

### الانتقام منه آل عماد

اتهم الامير بشير من آل بكك راوتاج من امرهم مدوفاً وردائهم نفس قصة حكمه وما حاورها من مقاطعي الشعار والمناصب . فعول انطرد بحرقه قطعة العرقوب مبتدئاً سي عماد اصحاب تلك المقاطعة . فاحد بتدبير في امر احماد جذوتهم واستئصال شأفتهم . فدعا اليه المشايخ بي ابي علوان بوماً وهم ابداد المهاديين حساً واصدادهم عرضاً . ولا انهم لا إقطاع لهم بل اسباد المقاطعة هم آل عماد . وحمل يربى لهم السيادة وشوق الى انهم تولى صفة الاحكام . ولم يزل هم حتى حملهم على مكاشفة المهاديين بالعداوة بعد ان وعدهم ووثق لهم بانه يشد اوردهم ويأخذ ماصرهم في تلك المهمة . فقدم سوا ابي علوان بصادرون المهاديين باقطاعهم . وعلم اهالي العرقوب ميل الامير الى بني ابي علوان فسار الجانب الاعظم منهم تحت يرفهم معروفين بسيادتهم . وظالموا الاوامر الصادرة بوجوب نزع ابدي آل عماد

عن ذلك الاقطاع وعدم تعرضهم فيه لال ابي علوان . هكذا أقرعت ابدي العباديين من  
أزمة الاحكام وسد العلوانيون مسدهم في ذلك منطقة لزمنة الوثابة . فيهم يكبيرهم الشيخ  
يوسف ابي علوان . فكانت ضربة قاضية على سلطة آل عماد ودمراً . بقيت لهم مقعداً . فحلوا  
عن العرفوب الى ناحية الدفاع وحققوا يعيشون ويشنون العداوات من هنا ومن هناك ليروا  
الثغور بالقلقي ويملوا الامير ومثابيعه بالمجس .

وفي ذلك حين أعلن الامير ليدور ما قد كان يصمره هم من النقص والشح  
وبعلي في صدره عليهم من مراجيل الحقد والشعب . وكاشفهم باعداء بعد ان كان يتظاهر  
بالولاء . وجاهدوا بالشر بعد ما كان يسندهم الخير ( ولكن دعمه نفسه ) ( وليس من ذات  
نفسه ) .

### نفس الامير

ولم يكنف الامير نفسه عن الدور حائياً وميله نكاته الى الصاري حتى ترك ديسه  
الاسلامي الذي ولد فيه وشب عليه واعتز به مارفاً منه الى الدين المسيحي (١) . وما ذلك  
لجرمه نفسه هذا . وصاد ذلك لانه لم يكن ذا معارف وبيرة . نفس ما مثل هذا الامر . بل  
كان مجرد نفسه نكته بالدور واعلاناً بالعض لهم والاعداء عنهم والحب لغيرهم والقرب  
من دين الغير . ولم يكن في سياسته تلك من حسن مما لو راعى مشايرو ومقاصده . فقد  
اردت بذلك امة عيسى به ثقة واليه اركاناً وله طاعة وانقياداً . ثم انه بعد ازيداده جمع  
كبار الشهابيين الى دمه وأنان هم خليفته قصده من النصر مقترحات عليهم انهم يقتدوا به  
ويحذروا حدوده . وقد اوضح هم عن القوي الذي سيجم لهم بتركهم الاسلام ومما يتوكل لهم  
بتصريحهم من الصحاح والعلاج ويعبر الدولة بسطو الحياه والسودد . ولم يزل في اعوانهم  
ويعزيمهم حتى حملهم على اردة واصبحوا للديانة المسيحية معتقدين .

ولم يلبث هذا الداء ان مررت عدواه الى الامراء المؤمنين سادة الملقى الدين كانوا دوراً  
فعدوا حذو آل شهاب المزدوق الى الديانة المسيحية ايضاً .

### شكوى ابني الامير يوسف

كان ابنا الامير يوسف الشهابي عند ذلك قد شب اولعاً بما ابع لرجال تحت مظلة وتربيه حرجس  
بار مدبر ولدهما فيما صنعت مما تلك العرصة ووقعها على ما اقامه عنهما من الافعال والاعمال  
المتكره المثيرة لكدر الدولة العلوية احداً بظلمه عرائض وبنوداً للشكوى على الامير موقعين

١ (١) يرى من المؤرخين ان الامراء الشهابيين ومنهم الامير بشير كانوا ان ذلك الحين عن سبب الدور

عليهم من شئها من اعيان البلاد وعامتهم ودفعوها الى الباب العالي رامين الامير بشير فيها بالحسنة للدولة ولوطن مسبيين عما جرى منه ومن صاحب مصر من التحالف والتواطؤ على امور انا مؤول الى صالح الحكومة المصرية ، بحجة احقاق عظيم بحقوق لدولة العثمانية ، غير سامعين عن رغبة بالبردية والارنداد وسكنه عن سواء السبيل وعدم استجابة بحجة العدل في الاحكام واني من المظالم والمظالم اشياء كثيرة في جبل لبنان وعيونه الى غير ذلك من الامور التي اوعزت صدر جلالة الخسوع الاعظم . وصدر الامر العالي للشبح بشير بحسب الامر بحسب القائه الفحص على الامير بشير كيف استطاع ان ذلك سديلاً ، وتنبهه للأمور في الدولة العلية .

اما الشبح وكان رآ بالعمود دوماً بالوعود كرم الاخلاق سليم الطوبة علم تقدم على نه عهده ولانه للامير الذي قضى كل تلك المدة صعباً للشيخ مصعباً لاوامره مفيداً لرعايته ومقاومته متطهراً له باهل مظاهر الجهاد والمودة والاحلال . بل أنت مروتته إلا انك تطلع صديقه الامير على حيلة الخمر مدره سوء العاقبة وشر المنقلب اذا هو لم يتغير وسيله يوصل بها ما رمي به وعري الله . فعاقب الامير درعاً عاقبه عائلة عند الطاريء المبول . فقال الشيخ ان يأتى له بالاحسان والسكر في بعض الدبور مكسرون الى ما بعد ان تراجع رساله من مصر . ثم يأتى له الشيخ بذلك . فقرأ راي الامير على السحر الى مصر معه . فامتطى احدى السفن اليارة فبقه البحر في النور المصرية ثامه . وشكا خليفه العظيم امره قائماً عليه واقعة حاله . فمد محمد علي الى قصبه يد الوساطة مع الباب العالي . واقنع لوراء براءة الامير بما نسب اليه من التهم وعري الله من الوشائات الباطلة . ولم يرل حتى استحصل له رخصة الرضى السطاني عنه . ولما اصبح الامير بشير في مأمن من كل عائلة استأذن خليفه بالانصراف فاصحبه بكتاب الى عبد الله باشا والى عكا ومشد ، بوصيه فيه بالامير بشير ورحوب مصر عرته والأحد ساعره فيما ساعره من المهيات في جبل لبنان .

### عبد الله باشا

اما عبد الله باشا هذا فقد كان صميم القلب ضعيف الرأي خذولاً غير وني لولي نعمته . ولذا كنت تراه يصارع لاوامر محمد علي ويجري من سياسة على ما يشئ رباح الحكومة المصرية لا الحكومة العثمانية . فعزى الامير بشير بالخلود والقوات وكتب الى الجهات موصياً جميع الرعايا بالطاعة للامير والخلود الى الرضى باحكامه .

## الامير بشير في بيت الترمه

لما حصل الامر في بيت الدين واستقر متصرفاً على كرمي الولاية كان اول ما باشره من الاعمال جعل اعين امير يوسف واعين ثلاثة عشر شهاباً آخرى من كانت مهمته في الاعمال السياسية التي الخات لا مير ان محمد علي وشعاعته به ثم قدس جرجس في دير القبر واحده عبد الاحد في جبل اد كانا مديري الاميرين المظالمين بولاية ، ومعهم جهاني الامور والشؤون المهمة ، ومن افضل رجال حربها في البلاد . وهما الذين قدما بذلك المشروع الخطير ، وشبعها حرداً عظيماً وحملوا بصادران الامير بشيراً بلسانها على نتره من والدهما من الولاية التي هي حق لها . حتى انها حصلت لها ولاية بلاد جبل فحكماها ودحا من الرمن حتى كان من فعل الامير بشير وسجله اعين ذلك الحاكمين ، وقتله مديريها المذكورين ما كان ، حيث استقرت جميع الحجة الشمالية من الجبال السابعة بحدة الى الحوض الدم للامير بشير اما اللذان قاما باعدام جرجس باز واخيه عبد الاحد فالشيخان الدورمان احمد جيلاط ونصيب بكدي<sup>(١)</sup> .

## بحريره شابه

قبل انهما انما اعدام جرجس بار مرة دون ان مطلع عليها احد ثم - رافعاً الى جبل منظارين تأمورية وسلا لاهلهم من قبل الامر فلهذا جوبه بالقبضاء دون شابه فندمهم بالكلام فائلاً وبسكنى فلتنا جرجس بار في الدير وانما آت بن لقن احده عبد الاحد في جبل اصلاً ، فحاف الشيخان المذكوران ان يكون امرهما قد فشا واتصل بعد الاحد بار فشقاقها ويعمل على قتلها فرجما وتساءلا فوجداهما رمية من غير رام . فقدموا الى جبل وبما ذلك المهمة التي ندبا اليها .

(١) ركنه الشيخ سعيد والشح حرداً لا كرمي في الدم مع والدتها . فلما بلغ هذان الشيخان مسمع الاحد من شئ بين محمد بن بريه الدكا وكرم الاحل ان برأيا ان خير ما يجلسها تمام استمرام حاكم البلاد والتفرب منه . فرائد في الامر فوعدها خيراً واصاً عليها ومؤدناً لها بالامانة في دور بانها ووسع الدين على املاك اسلاميه ثم احبب وثربها اليه واعلى مقامها لديه وطلبها فطعني المتاصف والشحر وبعدها عده مرة على عدوها الشيخ بشير . اد كانت كل طائفة دار ذكرها فحيداً لا تتغامر من الشيخ المذكور وانما اعداء الداء به من نفس فومه ومن حيرة اصحاب ذلك الصديق الذي لم يتقد به امر الدعوة العله بصدائقه . ( هذا التطبيق المؤلف )

## العداوة بين البشيريين

لما فرع الامير من تدمر ترك السلطة السكدي والعبادة في البلاد على يد صديقه الشيخ بشير حسلط مسوياً هاتين الاسرتين واتساعها اعداء للحسلاطين. علق احياناً يبعث من ائلة الشيخ بشير معه ساعياً في تقايص ظل سلطته وبقيص مدي مؤدده وقد عدا لاساً له حلد التبر مكاشفاً اياه بالعداء والشعاء سالكاً حبل الطمي والسعي على اصدفائه واعوانه متجعفاً الحرب استمي اليه في البلاد وما يذكره من ذلك ، مقتل الشيخ شرف الدين ابي صي احد حاشدة الشيخ حيدراً وعدواً له . اصدر الامر بقتله الى احد المشايخ السكدي فاحرق ذلك السكدي ايجاب الامر على بيد الرمل حيث فتنك بالشح المذكور فعددت البلاد قاصداً عدلاً عادماً صالحاً ورعاً . وما راد في طيبة الخلاف بة هو تزوير الامير بشير صك وصبه لفسه عن لسان الامير اسمعيل ارسلان الذي مات اثنائهم دون ( عقب ) عن تركية حسية وثروة عظيمة ورصه ، بدت عاصمة على ملك الاملاك القديمة المروسة الممسة من حل الدامور الى سهل اطيلاس عبر جبل للشح شعاعة بورثة المورث المذكور او بوسطاً لاغصاده . صاحبتهم على قسم من التركة المذكورة فكان ذلك امراً اوغر صدر الشيخ وهدج ساكن عبطه وعصبه بل كاد هو السب الاعدم لقب كل منها لصاحبه طهر الحن وبشرب حرب بينها . وما زال طامبان الامير مدغم ومطلمه تتواتر واستفادته بتعاطف حتى سكنت مهابته القلوب واستكانت العبادة رغبة من خشكه وخيفة من شدة بطشه فسمع الاشر والاسناداد أن امر احياناً يجمع الشح بشير حسلط عن كرسي حكومته . فالتلع . وحلته عن البلاد فحل الى البلاد الحورانية . ولفظ الامير مهام الاحكام بالشح علي اب الشح حسن حسلط . فمكت الشيخ بشير في حوران عشرين شهراً . اما زوجته التي بقيت في لسان ، فاما ما فنتب تسمى كل تلك المدة في امر رجوع زوجها للوطن . وما كانت مسولية على افكار الشيخ علي بن سابقها فقد كانت بحمله على رجاء الامير بارجاع عمه وحل ذلك المشكل بينها ، وقد عتب في ذلك الامر كثيراً من المثقات ، ولكن علي غير طائل . فلما نثن الشيخ بشير من امر صفاء الامير له ، ركب جواده مبعداً للوطن العزيز . فعمل صهداً كريماً على اصدفائه الافاضل المشايخ آل الحزون اصحاب البلاد الكسروانية . فاحلوه على الرحب والسعة ووعدوه حيدراً في المهمة التي جاءهم من اجلها . ثم احذروا بوفدون الرسل وبطيرون الاعلام الى اعوان الشيخ ورؤساء حربه في الانحاء فلم تضر رقة بسمية حتى احدث الحيلة نقد عليه ررافات . ووجدنا من جمع الحيات ومن محلب الطوائف والعيال فبلغ عديدهم سبعة آلاف رجل شاكي السلاح

وصاف بعباج كسروان عن وسعهم فعند ذلك ركب الشيخ بشير في ذلك الموكب المعظم  
والعسكر العظيم ووجهته حل الشوف ، فلما بلغ بيت الدين انعد الى الامير أحمد حشمه  
بساله مقدمه ، فراعت الأمير مواجهة الشيخ حينئذ ومن معه من الجهاد المتأله  
والعواب التي حورتها معاقل بيت الدين اندك كآ ، وقد طرد لذلك فؤاده شماعاً وهر  
جالا بالونات ( فسكر ) في وجه رجل الشيخ والحصول واستحكمت شعوبه القوة  
المرحودة لدى الامير حينئذ على واهنها وعدم استطاعتها الثبات في وجه الشيخ لو اراد  
ها أحد أو فصد عليها هجوماً وكرتاً ، ولما لم يحب الشيخ أي مؤلف حاكمه الأسبق والكدر  
فاستمر صائراً الى المختارة حيث القيت اليه المفاليد وعادوت الاحكام منه عداله وكرامة .  
وساء بعض أهل البلاد ما رشح به الشيوخ من قواعد العداوة والعصاة ، وما حصل  
بسبب ذلك من القتل والاضطراب ، وانجاس جيفة اهللك والحراب ، فمن جهة من  
الوجود والاعيان في امر مصالحتها واستعمال حرائم الخلاف والنزع بينها ، احصى معهم  
بالذكر انظر ان عداوته الدتاني فلم يقل الامير ، بعد الصلح الا على شرط ان يدفع له  
الشيخ مبلغاً من القود قدره الف كيس ، وذلك مثل نفقات سفره الى القطر المصري  
وعطلة وصرره في ملاحة الدعوى التي اقيمت عليه من اسبى الامير يوسف واصرهما .  
فساء الشيخ طمع من الامير وحشعه الى ابل ، غير مراعى بذلك وعدة الشهامة والود ،  
فدعا حيرة عشائر البلاد وخاصة رعيته واساعه وادفعهم حيرة ما دار بينه وبين الامير  
من انفسه على يد الساعى بالصلح ، فسراً واباه ، ومن الشيخ وحاشم جشع الامير الذي  
طد عرفهم له ورعه عن حطة العدل وما تقتضيه كرامه الحق والافادة على العهد ودلوا  
للشيخ ، حصاً فملت اياه السيد العظيم ، وانك لو وصفت ما شردته واحسه على ما طبه  
لتطلب ملك الصرية بلو الضريبة الى غير ذلك مما لا نحمد عقاه ولا نفوسنا بطيفه وترصاه  
وهما عن رحمة لك الطائمون لأمرك وحملك المسحيش امان الرعاء والشدة فصرط ما  
ثبتت من الحمد ، فلقه بعون الله بملقاً وحلاصة القول انه لما لم ينفق المصالحة من الحصين  
المدكورين احد كل منها في استعوار العساكر وتأليب الجنود واعداد معدات الحرب ، غير  
أن الامير لما كان ميقناً من ضعف قوته بحرب هوات يده ، ارسل الى عسكره بحرب عداوته  
بأشأ يشوب هذه الحرب الاهلية ويستعده قوة تكفل له العور والطفر فاجبه والي عسكره  
بجسماته جدي من فرسان الأرباط والانسكارية والقيقول ، يرأسهم القائدان أو ريد  
آغا الانكشاري وبربر آغا لارباطي . ولت الامير براوع الشيخ ويستمد اوقات الهدنة  
متظاهراً بيله الى تسوية أمر الصلح وحقق دم العباد حتى ناكذ له وصول البجداث من عسكره

الى صيدا بعد ذلك امر عساكره امرابطه على التحوم في السمعية باحسار الحد واشهار  
 نادر الحرب على عساكر الشيخ المرابطه حياها في الخلة المذكورة . فشب القتال وحس وطيس  
 المصباح ودوت صفقات السدود وردت جدها الاود ، كآلى بها نادر اهالى الشوف بالودن  
 اللاحق والشور المنداك . وبما كحت الموع من هاء ومن هاء واحد المرقان في هجوم  
 ودفع واطباق وانفصال ساعات من النهار هربف فيها الدماء ودقت الصدور  
 وبسرحت الغلل فتت رحال الشيخ وصدفوا الطعن والصرب ظاهرين على عدم هم صهروا  
 ميباً ودارت الدائرة على عسكر الامير ! كثر فيه من القتل وعقد بحية هرسانه در كروا  
 الى القهقري مع مجاهدينهم على الدفاع وعدم اطماع بيران القتال . وتقدم رحال الشيخ وما  
 والوا في تنبهم الى باحة مقاصف بيت الدين حيث دمج حوش السلام فكانت حاحراً من  
 حوش المقاصف . اما رحال الامير فقد نأفوا من آل بكه ومن يسمي البهم من اهالي  
 الديار وسكان مقاطعتي انصاف والشعار . ومن آل حمده ومن يتهم من اهالي مقلد . ومن  
 ومن بني عبد الصمد ومن سمي البهم في البلاد . ومن آل نبحوق واسماعهم . وسجل  
 العسكرين جماعة من المصارى الا احم كانوا في جملة الامير مشير اكثر منهم في جماعة  
 الشيخ . (١) وأما في اليوم الثاني فما اصطفت العدوف وتعدت الافران في سهل بعبدا  
 حتى اعلنت طلائع الجده العكبة من بعبدا . وردة الشوف مقلقة اهالي الشوف بقرع صدها  
 وصرب بوابها وصوحها . ولا من ساعدت محارم القلوب من الحوف وحاور العراض من  
 الاربعاد كعبلا وعددت عساكر من تباينوا ادر الاء عساكر ابن عثمان في ذلك الزمان  
 ريقن الاهل عند ذلك ان اندوة العله دقة من الشيخ شير الجسلاطى وراصة عن حصه لاميير  
 شير الشهابى رعة في شمس سدان دولته فاشد بدت ازر اساع الامير وثقوت عرائهم كما  
 حارت عرائهم رحال الشيخ واسدولى عليهم الرعب والقتل لاسما وهذا اصيب وانداهم  
 المشهورات بحراج حطوره وهم الشجعان ان علي حسلط وعنى عماد وكاما محط آمن العنة  
 الحسلطية بسوع لظفر والحصول على وصف الاسرار وحاجب الآمل وانجرت عساكر الشيخ شر  
 (١) روى في السند شاهين ابو عبيد الله . عندما بدت المعركة بعد شرح الصرب من لى . بعد  
 شمسهاى عبد المولى من كهر سترى رمة اربعة عشر وحلا من دوى ، وفير بنو حلال من قرنايل ، وبنو  
 حصاد من بردين ، وسو دى احسن من سبعة مترعين نحو المعركة لئسفة الشيخ شير ولكنهم لما وصلوا كان  
 رحال الامير قد طهروا على رحال الشيخ وحذروا في مصارقتهم والهاك بهم في معسكر سهل السمقانية نحو جديفة  
 الشوف ، برسلوا ورهم المصاح الديالى والحماره فصحه تندجرح وتقتل منهم في ذلك المعسكر  
 وكان الامير شير على المعركة قد طلب الى شيخ سبهاى عبد الله الشيخ يشير ، وحاول ان يفرقه بشي  
 الواسين والوعود بملج وحل الشيخ سبهاى على ولاته الشيخ شير . فكان ذلك سدا كفاً لئلا يقتل الامير من  
 شيخ سبهاى ، وان سلكه بمصادرة املاكه وشر بمانته وما تاكل .



هزيمة - فرحل الشيخ بشير والشيخ علي عماد الى حوران (١) وبعد ان مكثنا مرهه غير وحيزه في تلك الاصحاق راسلا باثاء من فراد عداقه ناشا اسمه "كتيجوآغا ليسى" لدى الولي المشار اليه في مسأله المعو عنها صاميه له "جعلاً اذا هو أنتم الامر على"، يردمان . فسمى هذا الآغا لدى موافى في أمرهما تم وادامهما يوماً الى مقرهما مبشراً ايامهما بصدد المعو عنها والتحصين لها بالاناب الى الوطن اذ هما سلباً على يده . فرعداه حراً . فمتبا حصلا في قصه عداقه ناشا امر شقيها (٢) على بوابة عسكره بمبدأ الامر محمد علي ناشا في ذلك . مع ان يورد الآسنانه العليه الذي وصل بوشتر نصتهن امراً صامياً بعدم اعدامها او سلبها بصدد وقد كان ذلك في سنة ١٢٤٠ للهجرة

فعلا الحرة بعد ذلك للأمير بشير ، واسع المجال اطعمه ونطشه واعتدته . فاحلى كافة الامرة الحذلاطة من الشوف ، وأسمها بكل من كان ينتمي الى الشيخ بشير من اوزب انماص لا سببها وجوه العبل الخاصة به . وأخذ في تجتف من بقي منهم واستنزاف امواهم وصرته عليهم الصرايب الفدحنة والمعارم المعديده (٣) فمن عسرت يده عن اداء ما حارب

(١) سلب اسمه شيخ ل فراره من الشوف طريق حاما فعدل شمس من حوران . وكاتب مرهه من عسكر الامير بسمى . الشيخ وسيم فاجعلوا به وانفس عنه . وقد عام من رجال الشيخ طاعه على كل راى في الطريق (٢) صاره . فممن بدوم عسكر الامير وبقائه بها بطلاق الرصاص فانه أصبح بذلك وقد روى في السند محمد ابو الامير حدي (٣) حوران ) من الشيخ . ح . وريد من مره مدح على الزمان ان الشيخ بغير عداقه - وور كمرحومه حام سكان حل الزيجان صومعه وكتابات معظهم من مر رعه واجتمعوا للملاذه في بقعة الككونه وكان ديب ابو ريد في جلة الواسين . فجلس الشيخ بغير هناك على طرجه حره وفضاً يده قليلا والناس يارثه نام صفوة . فقدموا اليه واحداً واحداً يقبض يده وهو لا يد ان احد منهم ولا يكلم احداً . وبعد هذه وقت وجعل يسمي وكاء صير القامه مثل احمر ديق ارمه بقم نهانه كبريه ثم اشار الى رفاقه ورواحه بالمير فركبوا وقبوا وقبوا من هناك ميرم . وقد عمر ديب ابو ريد طويلا حتى مات وله عشرون ومئة سنة .

(٢) ان الشيخ المهدي الذي شفق مع الشيخ بشير هو امين عماد الاعي (٣) في كتاب د السيف شيدرضا او إحياء ارسى به هلايه شكيبا وصلاح في من ٢٩ - ٣٠ لميق على كلام مختص بمصطفى آغا بريم منسل طرابلس في اسطرلاب تاريخي جاء به : ثم حصلت حوادث اسطر ( اي مصطفى بريم ) ان بدأ ان لارسلاتين ويبرل عدم في التوسعات وبقي فيها مدة . ولما حصل الفتنة بين الامير بشير الشهابي والشيخ بشير حلاط سنة ١٨٠٣ وكان الامراء الارسلاتون في الصف المقاوم للامير بشير كاترين من حزب الامير الشهابي ولما دارت الفازة على الشيخ بشير حلاط ومن كان معه من الامراء الشهابيين والارسلاتين سب ارسال القوة عسكرآ لخدمة الامير بشير وجع حدي ابو واهدي الامير حسي رسلان وامر به الامير باسم ارسلات الى التوسعات حيث كان مصطفى بريم مقبياً فالتسا منه ان يشبع لها لدى الامير بشير . ويظهر انه لم يقل الامير شماعه بريم بها لأنه حسب ما يقول صاحب تاريخ الاعيان قد أسر على قنبر الامير حسي والامير قاسم الارسلاتين خمسة وعشرين ألف عرش . ثم ورد ذكر بريم في حوادث سنة ١٨٣٢ وانه كان والياً على طرابلس ( التي كلام الامير شكيب جلفا السند )



عنه كان يزرع بده عن العقارات الخارة ملكه ويجوز على محروصك فراع واستقال لأحد  
اتباعه - أي اتباع الأمير بنس محس جداً ، فاهيك عن تدمسه بئوت خاصة الشيخ  
ومساكنهم في معظم البلاد والقرى وقطعه معروضات أراضيهم وإيداع كثير منهم السجون  
وحملهم على الاعلان والقبول الى غير ذلك من انواع العذاب والظلم والاستبداد التي الخات  
جداً عظيماً من درود لسان الى المهاجرة الى جبل حوران ، إذ لم تقص على محاربة الأمير  
والشع صعب حتى احتشدت رفود الدريين الى حوران واعتبروا معظم قراها الخارية  
الخاتلة ، أما مساي آل حسلط انصهم في الخيرة وبعدوان وجرها فقد هدتها الأمير تديماً  
لاستقامع (١) الذي لم يزل وسنه معروفاً في الختارة فقد لعمه بالبارود وذكه كما ذلك  
الطور معدده اثره بعد عين . قيل ان مادته كان مصصاً فيها خمسة عشر عطار من الرصاص  
وكان الأمير يباشر يومئذ بناء سراي بيت الدن ومقاصها دفن حجارة الجامع وحجارة ما  
هدمه من داري الختارة وبعدوان الى البنايات التي كان مباشرآ بها .

أما املاك آل حسلط المشهورة بجهانتها وسعة ارجائها وحصب أراضيها ، فقد ضمها  
الأمير كدها الى ملكه ووضع بدها مستديراً حيراتها وبركاتها العمدة . وأما مقاطعة  
الجلساطين اعني الشوف الحبي والمويحي مع بقاها ، واوليم الخروب ، واوليم الساج ،  
وجبل الريحان ، واوليم حرس ، وسهل البقاع ، شرقه وغربه ، من مبدون الى قب الايام  
ومن العربة الى عته ، فقد استأجر احكامها والقرى بقاها الى ابنه الأمير خليل الاني  
الأمير خليل هذا لم يكن ليفرق بين ابيه وبيته سراي بيت الدن المستعده ، ليقم في  
مسار آل حسلط المتداعية او الجراب . بل بقي مقيماً في مقصده بيت الدن مطلياً امور  
الشوف عن ناله عبر عانيه ، ما عدا الامور المهمة التي تستلزم الاطلاع . وقد أفهام من  
عليه على المقاطعات المذكورة وكلاء يتق بهم جاعلاً لكل مقاطعة وصيلاً . أما الشوف

---

(١) كان الشيخ شمر عم سولي حكم سلا وحل باده جامع الختارة من الامور المهمة لذت وما هدم الأمير  
ببر ذلك الجامع الا وهو بقصد ان اراة ما كان بيت الشيخ سلا من الواسط المهمة للحكم .  
وكان للشيخ شمر مدع يقول ان قلوبه مكره وتردد في مضمه بها حاولت صر اعني الدلان الى حل (لسان)  
واجابه بالناطق الي كان سادها حكمه وقد سددت به ١٩٣١ هـ ( ١٩١٥ - ١٩١٦ م )  
ثم انه كان يرى ان شكل الدرور وحهم في مظفواحدة من اوكد اسباب مونه واصل الواسط التي تطهره  
مظهر الجار فصلا عن كوها موة وعمره الدرور انصهم ولذا كان يروي ان يأتي بدرور الجلس الاعني على  
يسكنهم في سهل البقاع الذي كان كده ملكاً له . وان يأتي بدرور خططين يسكنهم في اقليم حرس وكان معظم  
هذا الاقليم ملكاً له ايضاً ، فتم له بذلك انشاء منطقة دروري مجتمعة تمتد من البحر شرقاً الى جبل حوران ويكون  
هو الميمن عليها ويكون معظم سكانها جنوداً له

الطبيعي فوكل اذاعة شؤونه الى عطوس . عا القهوجي (١) من بعدوان . وأما الشوف  
السويحي في ملتزم ازمة أحكامه الى شاهي آغا روى من مزرعة الشوف وكلاهما بصراي وسلم  
اقليم الخروب لبني حماده من بعاثي وسلم اقليم حرين لبي ناصف من حرين . وسلم اقليم السامح  
لبي المصطفى الخ . وجعلها وكالة مطلقة معوضة لقول كل وكل منهم دلالة ولعله فلا نزل  
عند ذلك عن طعن ويحيى وهناك وفك وربع في الدعاوى وحط في القضايا ولترك الآن  
البلاد على مثل هذه الحالة بسبب فيها جداول العت ولبس فيها امدى حدائق وهي حالدة  
الى الرصوخ غير مدينة حرا كما تعود الى ذلك في مقام حر وعود حردو ومن محالا من  
العت لذكر حادثة سدود المشورة التي هي آخر غميدات محمد علي باشا لاجل شبه العادة  
الشهوان على الديار الشاميه .

---

(١) كان عطوس القهوجي من حاميه الشيخ علي حسن حلاط ظهيرا لحلاط الشوف على تره سكرهم في  
ممر كه سبي بسبقه كان الشيخ علي المذكور قد خرج في المعركة صافر بمفراده وصاحه غنطوس القهوجي حتى  
انتهى الى ممره صفا فلم يفر الشيخ علي على الأمير بعد ذلك ولم يندث ان مات في اماره المذكورة متأثرا من جرحه  
وكان عطوس القهوجي خلفه لا حلاط لكنه بعد موت الشيخ علي وشق الشيخ بشير وجور الامير بشير  
على اصداقها يس من امره بسا الى الامير مسطفا . ولا أدخل اليه سائنه الامير كيف حال الشيخ علي يا  
غنطوس ؟ قال هناك يا مولاي قال الامير احطك الصبح قال كويل من الشيخ علي لا رسي عندك قال  
او غفاس في حنفي كما احصيت في خدمته ؟ قال انا عداي انحصر للشماحيته . بعد الامير اليه بالوكالة عن الشوفه الخبي .

# حماد شمس شير

سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠)

استسلم السبيون لولاية الامير شير وحمد سعيهم فكل ذلك فورة لعبي محمد علي باشا الذي كان يحس الحساب للسايين وقيامهم سداً حصياً دون ما يتوجه من المنع العاجل ويروعه وسوخ قدمي طودهم وشموح آف حلهم المحشود منهم يقوم عصبي المراس شديدي الناس قد اتوا الطروب والعروات وتربوا على العراة في العارات لاسيا أهل الحبة الحوية منه . ثم بقى عقيب ذلك في و الشام بلد محش مقاومته ويستصعب أحده فيكون حذر عثرة في سبل التقدم والنجاح الاجل نايس المشهور عن اعداء شدة البأس وصعوبة المراس لاسيا امراؤه آل جرار وآل طوقان فاجم كانوا على جوارب عظيم من البسالة والعروية . وقد صالما عما ذلك الحبل ولاء عكة كالجوار وحلفه انان نقاصي الحسابات وتفيد بعض الاوامر . فكانت معصه وحالته انهكي عم اشه بقدى في عن محمد علي باشا يرل مقصداً فرحة وسع ينسب له ها رمي ذلك الطود وهو رابض في مصر سلاب وروث لا ينسب له الاثره مثلها ديالو شت عليه نفسه عارة شعواه لاحصاد شوكه وتعديل شأنه حتى عت الساحة ارضه وجرت دباح القدر تا شيه سعن آماله . وذلك أنه حدث سنة ١٢٤٦ هجرية موافقة سنة ١٨٣٠ مسيحية أن شير سو جرار وطوقان عصا الطاعة بمتنعين عن تأدية الاموال الاميره التي كانوا يجوبها من الاهلي وبقدمون شتاً منها لصاحب عكة فحار عدائه باشا محمد علي في ذلك فكتب اليه بوجوب الرجف الى الجوارح واصلاحهم حرباً تردهم الى الطاعة والخضوع . وكتب في ذلك ان الامير شير بصاً موجباً عليه موافقة عدائه رجحاً يجيش عزمهم الى نابلس فامتنل الانسان لامره ورواه . وان في نابلس لعشيرة كريمة اخرى هي سو عبد الهادي وكانوا على طرقي بقتل مع آل جرار وطوقان في السباسة والمشراب فصدر امر عدائه باشا بروع الاماره بالنابسية من آل جرار وطوقان مسلماً مقالدها للشح حين عبد الهادي بوجوب فردد نعال ثم سرح تحت قباده هذا الحاكم الجديد عسكرياً مضمناً لاحصاء الامراء المذكورين . واستمر الامير شير شهاب من السايين خمسة آلاف

على اثر الحاديه نظم أحد الرجال صفة طرية هذا مطلقا .

والف من بعد الجيتم صطرا	في سه سه واربعي وما سدر
البر يشير واعلو قيا جرى	ودا ورج عكا علام لحلة
لان صانور القيسي عامرا	ته يه على السلاذ جيها
مفتاح سول الحوب يوم الزميرا الخ .	فوالبتما ألي اجو بيت يو تكند

محارب وتقدمهم إلى نائس . وكان في صواحي تلك المدينة قرية اسمها سور (١) مشيدة فيه  
قنعة وطيدة الأركان . واسعة القواعد والحدود وحسن البناء . فاعصم بها العصابة  
بعد أن اعمسوها بالزمن والدخان وغير ذلك مما يقوم بإيادهم إماماً طويلاً . فحاصروهم الأمير  
بشور سبعة أشهر . وأبى مصيقتاً عليهم الحصار لما عيى له من السعد في ذلك . فلهم بعدم سقوط  
الفتن حتى في فصل الشتاء . فلما بعد راد المحاصر ( بعصم الصاد ) وبصب مؤثم وبشو  
من وفروع العيث أو سقوط الناتج وما شبه من الأمور التي يخطر على عي لا رجحان  
وتعس عن كرمهم وما هم فيه من الصيق والشدّة فاستولى عليهم الخوف الشديد ووعت  
عرائهم العامة من الخصرين . ونحاً عن تشجيع الأمراء لهم ومحاولة تشديد قواهم .  
واحسن اللسان بونهما حاصر عاصم من الخرج فتصاعدت شديدهم وترأدت بحورهم فعمسوا  
يصدقون الكرة بنو الكرة والحلة بعد الحمد حتى افتحموا أسوار القلعة فسلفوها وحطوا  
أبوابها ودخلوها . فاحترق عودهم معالج في لعنة الحسام فاهلكوا منهم حمود صغيراً ولم  
يتقوا منهم إلا عي نريسر أو تقوم بالحال وقادوم أمراء إلى عكة . ثم آت أب الأمير  
بشير إلى مدس مظراً مصوراً بعد إرساله الشائر بالفتح والنصر إلى صاحب مصر .

فلما أصبح الفطر الثامن متفتح الأبواب متداعية حصونه أي الحراب دا بها كرم محمد  
علي وساحيله قد دمه برأ وبخراً (٢) فكانت عسة باردة ولقمة سهلة يصع والارداد . أما  
صور وصيدا فلم تده أهل مدافعة بجاء الوارح التي رست في ميهدهم من أسنة جاعريين .  
وأما عكة فبعد دفاع ضيف استقلت للقوة العدة ورفع عدافه ناث في سوء صيحه وشر  
سياسة فاحد أي مصر أمير دليلاً مكثلاً بالأسلحة والأعلام وهكذا عن عن بقية البلاد  
من عريش مصر إلى واحي حصن وحام فقد أدت الخسوع التام دون درة ولا دفاع .

وما نوحه إبراهيم باشا عند المسائق المصرية نحو لسان حلف إلى لقاء الأمير بن حبل ومعهود  
ولدا الأمير بشير الشهابي بمكر عزمهم قصد الانضمام إليه والعمل على ربحه فكانا له خير  
مساعد ودليل لخرهما بطريق البلاد وحلائق العناد وحلاصة القبول أن الأمير بشير قد سم  
إبراهيم باشا أومة الأمانة السابيه عن رضى واحترام فصع له اللبنانيون حصرعاً تاماً ما عدا  
الدور منهم فمهم لشدة احلاصهم للدولة العلية العتبية وحيمهم بحكومتها قد أبوا لاعتراف  
بمحمد علي ملكاً عليهم فقدموه أشد المقاومة وأصلوه من المال ثاراً حاميه قتال من  
من دور الشوف ودروز والدي التهم عكر يقوده الشيحان حبيب علي جبيلات وناصر اندس

(١) سنور

(٢) بدأ رحمة جيوش محمد علي باشا على سورية في ٢ تشرين الثاني سنة ١٨٤١ م . (إبراهيم باشا في سورية ص ٧٣)

عماد وشلي آغا العربان . فعندئذ سبهم وبين ابراهيم باشا ورفيقه وقائع شديدة في عبور  
 جميع وعبرها من بلاد راشيا فهاجت عوامل عصب ابراهيم باشا وبغضه للطائفة الدرزية فاصبر  
 لهم الشر . وابتدى راد في طي مكابته بلة انه عند دخوله راشيا وضع طائورا من جده في  
 تلك القصة لاجل المحافظة عليها وما يليها من السواحي ومضى صاعدا في البلاد . فبهجهم الدور  
 على ذلك الطائور ودخوه عن سكرة ابيه ، الا بعض يعرفوا انهم شاميون من لعظم  
 حريف الحليم من كلمة (حم) وما بلغ ابراهيم بيا السكة العظمى التي حدثت بعكركه أحدهم  
 الصياد كل واحد جعلت من حل حقه وحقيقته بعلي في صدره على الدور فبهم على لايقاع  
 والفتك هم . أن استطاع الى ذلك سبيلا . فاصعب واحدا نحو عروطة الشام حيث أخذ على  
 موال عدوه ودهنه بسبح لهم احولة يقعون فيها ويبدو مكيدة تقع منهم غليل حشاه .  
 فعمد الى رحلي مسيحيين من قرية عيشة الفخار من القلاع الشرقي وامرهم أن يذهبوا الى  
 الدور ويحرقوا ان في اليوم التالي سيقدم من بيروت فاعلة مؤلفة من اثنين وعشرين بغيراً  
 تحمل مؤباً وذخيرة (جبنانة) لسكر ابراهيم . ففعلا . فلما كان اليوم المسمى عتق الدور  
 يشرفون السمن من دؤوس الروابي عاذا فاعلة مؤلفة من اثنين وعشرين حملاً تسير في  
 سهل جديدة الشام بغيراً ونداء . فلم يبق عند الدور في اصدار المحارب رسة ودفعهم الطمع  
 الى كسب تلك الفاعلة وما تعلقه من الأموال ، وكانوا ثمانية وحل فقط . فاحدروا الى وادي  
 محصي مقسمين الى اثنين . اثنى الأولى وعددها خمسة كمت على الجانب الواحد من ذلك  
 الوادي والثنية وعددها ثلثانة كمت على الجانب الآخر منه . وترهبوا في مكانهم وبنوا  
 وحل القاهه وتنصت ذلك الوادي فانقص عليها الكمين الأول اي الخمسة فاطمى عليها  
 الطريق وظافرس بها عبيدة ظموها ماردة . وفي الكمين الثاني اي الثلثانة يشاهدون الانحاء  
 من دؤوس الرس حشة نائمة ندم وحدار حش لابراهيم يقدم . اما ابراهيم ناص هذه  
 الاحولة فقد كان كامساً ساعته نائف من جده في وادي القرن ومكماً مع بعض فاعة جبونه  
 حشاة من الارناوط وحشاة من امواره والى جدي مصريين في وادي بكة فلاحصل  
 الدور الحشاة في وسط وادي محصي والنهوا بالعبيد المكورة اطلق ابراهيم مدفعاً وكان  
 ذلك علامة للهجوم متعاقباً عليها بسهم . فثار الكامسون من مكلمهم واطفقوا على الدور في  
 مرج ينطة محطهم هم من كل جهة . الحيلة في السهل والرجالة في الوعر (القلع) واصلوا  
 الدور نارا حامية راضعين عليهم وابلاً من الرصاص . فثبت الدور في مواقعهم نبت الحمال  
 ودافعوا ابراهيم دفاع الانطال وكافحوه كفاحاً اجبوا منه الحمام فظلوا سب ساعات يعالونه  
 قتال الأسود ويظهرون من صروب الشدة والافدام ما لا ادن مثله سمع ولا عي ظيروه

رأت وما يحكوا يطافون تنادهم حتى فرغت الدخائر فامت الساق اشه بالعصي .  
بعد ذلك انتهت جنود العدو فرصة الهجوم ولا يطبق عليهم فتقدموا نحوهم حتى اداصور  
على مقره منهم احد الدروز يصرونهم بالحجارة فردوهم وارفعوهم عن القدم . وما انقطعت  
حصارتهم ولم يبق في موقعهم حصاة يمكن الرمي بها عاودت العبكر الانطق عليهم فحيرط  
الدروز سوفهم ويطافانهم وما اشبه وانفصوا على الجحافل انقص من البراة الكواسر  
فاحترقوا الصوف واكثروا الختوف وفنكوا في العدى فنك دويماً . ومن لم يكن معه  
بضعة او بحق مثلاً كان يعمل بدقته كعصا يشج بها رأس حدي حربه وبضعة بفساً  
لى غير ذلك من صروب الشده والبطش التي سدهش لها البصائر وتقف عندها العقوب حيرى .  
وبد المحب هذه الواقعة العظيمة عن مدحة عظيمة سالت بها الدماء سيلان الماء في الواد  
وانتشرت حنت القتلى في ذلك المرح مرج يسطه المشؤوم الذي م تزل همامته بصبح العدو  
العدو انتشار الحصى على الآكام . ولجأته الدروي هكوا كهم ما عدا عرواً قليلاً من  
طوبلي الأعمار منهم . واما ردهم الثلاثة فلم يعد منهم أحد لعدم محارهم حتى دثرة  
الجنود الحربية بل كانوا يهاجرون طراف عساكر ابراهيم ويقتلون منهم حلالاً وفراداً . اما  
اهلكى من عسكر ابراهيم فقد حاور عددهم الالف . وقد عرف ذلك كله من كتب  
الطبيب على صوره ارسله ابراهيم باشا الى الامير بشير عب حصول هذه الجمعية ميباً له فيه  
ما حربه بالتفصيل . وما ذكره فائلاً . انه حارب السودان وسكان الصعيد وحمولة  
ويونان المورة لشهورين بشدهم وشده بأسهم وم يرا في العالم جماعة تشدك والى موقفاً  
من اولئك الدروز .

### وقعة عين جنهم

واما معركة عين جنهم فقد وقعت ما بين الزعماء الثلاثة اي حدى حسلات وحصار بدين  
عماد وشلي العريان وبين خليل ابن الامير بشير الذي كان يقود نفى معان من لىصارى  
التقى للدروز به في اهل المذكور انقص عليه الزعماء الثلاثة انقصاً مرفوعه عسكره كل  
مروق وقلوا منه جلفاً كثيراً احدث لاميرو المذكور اسيراً بعد أن بتر سلاحه وبضعة التي  
كان يخطبها في المسير ويشهد عليها الحرب أيضاً .

### وقعة اللجاة

ثم ان الدروز دخل منهم عدد عديد الى جبل حوران هرباً من مظالم ابراهيم باشا لاسيما حربه

عسهم القرعة واجارده شامهم على الانحراط باسلاك عما كره الامر الذي شد ما يكرهونه  
وقانه طبعهم وتعر منه حواسهم وامياهم ولادوا باحوالهم الجورانيي الذين لم يكونوا  
قد اعتسروا بعد من الحلى غير القرن الشالي وبعض فرى لواء تحت قيادة بني الحداث  
اصحاب السويدا وما يلها ومشد وبني القلعاتي اصحاب شقة وما جاورها الخ فتبعهم ابراهيم  
الى حوران وفي بيته تدويج تلك البلاد الحبيبة واكلا هذه المهبة الى هاتديه شريف باشا  
وسليمان باشا الفرنسي . فاعتصم الدرور باللعنة وحملوا يشمون على الخنود المصرية العدرات  
الشعواء فاندوا فيهم بلاه حساً فمن المصريين دخول اللعنة تنساً للدرور . فتعلموا فيه من  
براقه عديدة فتاهوا بني كهوفه وشقوقه ووهاده وهضابه تحت تلك الاشجار الكثيفة الملتفة  
التي تحجب صياها الشمس في رائحة النهار (١) وصلوا طرفهم بين صحوره وحجارتها السوداء  
امتراكمة في كل فج تتحلب الاشواك الصلدة الي كنهاصال الاسهم وشعار الرماح وعدوا  
هائماً على وجوههم في ذلك لعاب المول يطلون الرجوع الى القبل فلا يندون اليه سديلاً  
فاقتصد دولة النهار وبعث حبوش الليل والصريون في مؤسهم على مثل تلك الحال فبانوا  
تلك الليلة بسجون اموجس والوساوس وبسمرم دنير السور وعواء الذئاب فضلاً عما  
قدسه من آلام الخزع والاضطراب . ولما كان اليوم الثاني صاح بهم اندور في نبيهم فجعلوا يلقطون  
منهم اردقات ولوحداث وينحومهم دبح السوام عبر معصى الا عن عزمه شامياً من لعنة  
حرف الحليم فكانت مدحمة هائلة وم سحق عدد الهلكى قائماً ولكسهم كانوا بصعة عشر ثلماً .  
ثم رعب فياقي ابرهم عن حوران محدوله واحلب عنها دون ان تقدر على فتحها او امتلاك  
شيء منها .

لقد انبعاث عن حلاء الحسلاطين عند انكسار الشح شير حسلاط في محاربة الامير شير  
شهاب . فلما دخل ابراهيم باشا سبات معسوحة له من الامير شير ابوانه ومدة اليه مقابلته  
طفق يرمي الدرور الخدمة العسكرية الاجبارية معقياً من ذلك من سوام من الطوائف  
المسيحية وصرع عليهم القرعة [من] سحبت ورقته جاءه وغم انقه . [فان] خالفه  
له امرأ او حارل من حده فراراً فحراؤه الموت الرذام وكان للشح شير حسلاط ثلاثة  
بنين يعان وسعيد واسماعيل . اما الشح يعان (٢) الذي كان نالماً اشده لدى قدوم ابراهيم

(١) كانت منطقة الماء في ذلك الوقت كثرة التجار من بطم وستانيا ووزون وقطموما شاكل سكن عرب  
الوط والبروز والناورين لامة قد قطموا مظلمة حتى باب التمر في صلاين نادوا

(٢) نصب الشح يعان حسلاط حاكماً على حل الشوف وكسروان من قن محمد باشا ووالي حلب وعدانة  
باشا ولي عسكة بموحه مرسوم مؤرخ في ٢١ شو الحنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) (عن الاصول العربية لتاريخ سوريا في  
عهد محمد علي باشا للذكور اسد رسته)

باشا فقد انضم هو والشيخ احمد جنيلاط ووجه من سرقة الطائفة الدورية الى عسكر الدولة العلية وجاهدوا مع الحوود العشائية جهاداً محموداً . وما زالوا يجاهدون حتى تقهر اصحابهم الى بر الاناضول . واما اخواه الشيوخ سعيد واستايعيل وانباء عنهم الشيخ حسن فاسم على جلاط فقد جئهم الى جولس من بلاد صعداد كانوا صغاراً غير مختبين وقامت هذه العيالات الكرتية مع علاجي تلك القرية ردحاً من الزمن . وأخيراً اتصل بالامير بشير باشا نكرم في القرية المذكورة فاسحرم اليه بوجه القوة . وكان ابراهيم قد أخذ من الدور من نصيبهم القرعة دفعتين وذلك على يد الامير بشير علما بشير مدعوه النشك كانت الاسرار انطسلاطينان قد حمت في البلاد فوجد الشيخ سعيد حديداً وهو في ريفان شانه . ودخل بمرأ ثم توجه الى وظيفه بورهاني ونفي في المعسكر حسن سرات . ورفي ملهم بك عماد الى وظيفه سكاشي . اما نظام ابراهيم فقد كان فاضلاً في البلد واحد واحد من كل ثلاثة اي الثلث ثم عاد فعمله واحداً من كل اثنين فاحتج لديه بذلك نصف شاة الطائفة الدورية فيما للظلم وبالعصف . اما البشاري فم يكن نظامه فاضلاً سعيدهم لاعتسره حرره جهاداً (١) وقد دوح ابراهيم باشا جميع البلاد السورية وما انك متقدماً في عرانه حتى بر الاناضول . فبعد ذلك فرار الدور على وضع حد محدود لفتوحاته فوجهت اسكندرية وروسيا وانسيا اساطيلها الى مياه الاسكندرية تهدت محمد علي بالويل والدمير . هو م يكف انه عن الفتح ويسترحه الى مصر ونقب تلك الال فصل بحر مياه لثوسط مسقلة من مكان الى آخر

(١) لم يكتب الامير النصف بل دعا لال القل كل من سطاخ حتى السلاح وفيه في نوح من درساك التي يث بها ال الانحاء هذا الصدد

امرازا المشايخ اهل عماطور واهالي حارة الخبانة بوجه العموم سلمهم الله تعالى

بعد الشوق به موجب التعريجات الواردة بنا من اولادنا الامرا بهر انه موجه من اعرار - بنت - بنت هذا الصدد الى عند ولدنا الامير محمود سنة عشر لفر فقط ومن امرازا المشايخ بيت ابو شهره جد تار من موجودين عند ولدنا لاسر مسعود وذلك عند الصدف فاشتهه العسكرية عالم د بوصول امرنا هذا الحكم حالا ان حصروا جميعكم الدقلين السلاح من عماطور وعاره جد هذا الطرف نكبي عرر اسامكم ووجهكم بخدمه ولدنا الامير جل من حوف ال معنى منكم بهر الفرد من جميع الناقبين السلاح فباكم في اياكم انما في ولاهم بذلك نوكد عليكم ٢٦ سنة ١٢٤٠ م )

ولله لم يجد النصارى في اول الامر ثم عاد فتقدم بنيت ذلك الرسالة التالية :

عرارنا المشايخ هادي شوق انصبي دور وصدرا الناقبين السلاح ولقد ليس منهم سلاح ايضاً بوجه العموم سلمهم الله تعالى

بعد الشوق المراد بوصول امرنا هذا الحكم حالا حصروا هذا الطرف من كره الاسر جميعكم الدقلين السلاح والذين ليس ناقبين سلاح ويرغبوا الخدمة لكي فامر بلان . لذين ما معهم سلاح وجاهدا انما للجمع ولا يحصل لكم عاقبة عن الحضور نوكد عليكم في ٢٦ سنة ١٢٤٠ م

بشير شهاب



حد فطلم امدد والدخائر عن ابراهيم باشا . ثم انه لم تنص على ذلك بوجه حتى جرت ما بين  
مدوني الدول الاوروبية المودع اليها مزامرة قريب القرار على احطار محمد علي باشا ولامير  
شير علي انها اذا احاطا كاهن عن القفال والعنع في عشره ايام يعرفون ملكية بلاد كل مسها له  
بحكمها هو وبناتها سواء واحد من بعده وبمن ملكيها هم ابتداء ما تناسوا . وان لم يجيبا  
لا بعد عشرين يوماً يعرفون حكمه لئلاده على حده فقط دون ان يكون لسيه حق في  
الملك من بعده وان هم لم يقدروا في مدة شهر واحد هربت لدول حطتها عن مسه  
الملك مسراً واحدهما الى جرائر البحر مسراً . لما محمد علي قد رفع تقريراً جوابياً في العشر  
لارل مظهرأ فيه حصوءه للقران الدولي فتقرر بقاء الحب امصري مسكأ له ودرسه من  
بعده بوارثونه حلفاً عن سامه الى ما شاء الله وكان ذلك في سنة ١٢٥٥هـ (١) . وهذه هي  
الخطوة لاسه الاولى التي حطتها الدولة الاكلية حده احلاما وادي السن ووصف عيها  
يداً تحرس طريق هدها وحملها في مامن من عاراب الدول الاوروبية وشوب برن مطامعها  
فها استدلالاً يعرف اللورد سالسوري حثت ان في سنة ١٣٠٥ هـ اي سنة لاحلال انت  
لنا خمسين سنة نفكر انني قدخل مصر .

وما لامير شير هم يسم على لاحده من اوقوف على رني محمد علي باشا وما يسوي  
خدمه اخره ليعن هو فعله ويحفظ في ذلك حذوه . فانقد من سرعان خياله من بشيرة  
في الامر وفي ذلك من ضعف الراي وركاكة الحرم ما فيه .

وقد هرس في حواطر الانكليز ما ميجره صاحب لث وسوا القيون ولا رصد على  
السل هتورا على احواله . فاعلى كذب لامير لاسشري الى محر عالقوا عليهم القيص  
على مقره من يداهم اودتوا السجن دون ان يدري احدهم ولا لانه القيص علبهم يقان  
ان الخيل كان واصفا تلك لورقه من طمعي بعله ( فمضت الايام الثلاثون قبل ان يتقدم  
من الامير شير تقرير حوائجي عن الاحطار الدولي الذي بعث اليه فارسلت اليه الانكليز  
بالانعاق مع لدول الاخرى احطاراً آخر يطلون به حواءه الاحير مع تهددهم اياه بالعمي  
اي جرائر البحار فاستشاط الامير غضباً وأمر بحالبيكه وعبيده بضرب ناقل ذلك الاحطار  
فهو عبيده واربعوه امانة وصرباً . فقام ذلك المسكين ممرشاً مهبشاً ومضى وحراجه تسيل  
دماً . وكان الامير شير ماعند حساً بحب سديدة المقعد الطارحي والى جانه ابنه  
لامس وكجده المعلم بطرس كرامه وحباب منه التفتة نحو البحر من جهه الدامور

(١) منها سنة ١٢٥٦ هـ ومن ١٨٤٠ م . في خوال من تلك السنة كان الامير شير قد اصغر في غيبة  
الديين كما يبين من رسالته في عيش الصفحة السابقة

فكنت له سعادته حربية فخر اليم وكانت اربعى سبعة فباله ذلك المظفر وارثك في امره  
واقعا في حيص بيض فدعا حيا بك البحرى معتمد ابراهيم باشا في سند وقال له : لك يا  
حيا بك في رأيك لقد دهمنا الشر واحرق بنا الخطر . فاجابه سوساتك اب الامير انت  
شئت ان تصحبنا الى مصر فسدنا ابراهيم لم يزل في انتظارنا في عين رحل والا ... ثم ان  
الامير استتبع التري يسى حيله فادر كوه في بعض الطريق فارجعوه لده فجمع الامير  
يلاطفه ويسأله العفو عما فرط منه اليه من الاثام والاعتداء . انجأ اياه من جهاده ( ١ ) ثم  
كان له اندع من بعثك اليه مي حواء شهاداً وفل لهم في سوف افاضل الالاش الارورية في  
صيدا موصلاً اياه بدمم سنان ذلك . فانصرف البحرى وقص على مرسية ككها حرى له  
وعليه وأما الامير فامر حيله بالنهيب والركوب في الحال . ثم لبث وقتاً اقل اياه معود  
من عين زحلتا وكان والده قد استدعاه من قبل فلما تمت بقدمه هيئة العيلة الحاكمة ركبوا  
جديس يسير الى صيدا فلما بلغوا المحلة المشهورة المرونة الواقعة على مقربة من البحر لارتى زحلتا  
وحاولوا ضرب الجبان فاداسس انكليزيين فد رموا المراسي على عم البحر الاوي وصورا  
المدافع على معرس لامير تهداه بالموت الاحمر او يدخل المدينة حداً فدعن الامير لاسر  
وقام مسرعاً نحو سوانة صيدا . فدخل على بيه ان يرمي نفسه على جانب الافراج ، فقصبة  
لافرسية ) ويحل على القصر الافرسي لانداً مستجيراً ولكنه ساء دله وحقق امله اد  
رأى اجود العنائة مله الاسرق والشوارع وهم يحيطون بحاں الافراج احاطه السوارب المعصم  
احساساً بما عاون هو عليه . وما حصل داخل الدور حتى سمع الحرس وفادوه مخوضاً حتى  
القتار الثقاة في البحر حيث كانت احدى النواحر الانكليزية راسيه . فطر الامير بشير  
وايصاله اليها ومن هالك جمع الروارق تنقل الى الناحية الامر وعينه ودمعه وهاله  
وبعد ذلك جرت وسم الله بحراها ودمت مراسيها في مياه مالطة التي جعلت مرمى الامر  
فاهام في تلك الحرية ردها من الرمن في حفة اسر واخيراً استأذن في الذهاب الى الآسنة  
العلقة فادى له الانتقال اليها فانه فيها حياته واندهم استصعبه من السقوط وقدره سبعة عشر  
الف كيس ( ٨٥٠٠٠ لرا ) في سبيل استعادته الى لبنان فلم تكن مساعيه لتصادف فلاحاً  
ولم تنقص امسه الا بقصده حبه وفدي في في الاستانة ايضاً ثلاثة من ابائه وهم امين وحليل  
وعالم

( ١ ) بطه دمه ( المزلت )

# ملحظة

لم يكن فيما مضى ما بين الدروز والصاري في لسان ما كان بينهم مدة سنة ١٨٠٠ مسيحة من الشقاق والعور. كان الطائفتان محبة احدهما بالآخرى آتية اليها وبعمارة أخرى كانت تحبها واحدة مصالان علي وتيرة واحدة غير متباينتين الا في قاعده الدين وليدين. وكسب اياه تترى الدرزي والصراي يقاتلان تحت علم واحد وبما كان حية عامه واحدة عسير ان الدروز ما بينهم كانت معظم قوه الجبل وعلى منكمهم كانت حادية اكثر اراضيهم وصناعه وديارهم. وقد كان في الامارة اللبنانية على عهد الشيخ بشير حسلط اربعون الف محارب من الدروز منهم عشرة آلاف حرة. اما الصاري الذين يوطئوا بينهم في القسم الجنوبي فقد تقدموا بمحنة بعد محنة من قسمه الجنوبي (١) في العصر الحوالي وتفرقوا في كل قرية وحاجبه من اجل مه طاعة المهن والحرف وحرارة الارض ورعاها. اذ كان الدروز لا يحبون في هذه الامور متروكين عن طبخ غير معتادين لآثار كواب الحبل واتقان العراصة على ظهورهم. واحده الرمي بالرحاص والضرب بالحسام الى غير ذلك من ضروب الشجاعة والعروسة وقد كانوا مهملين امر العلم اعمالا كليا فقلما نجد فيهم من يحسن القراءة والكتابة. والى كوايت هوون عماله الخوذ والكرم ويسامون في كرام الصوف وقرهم ولدا كسب تترى الدرزي بحسن معاملة الصراي وبش وبش في وجه اياه رآه. والصراي يحترم الدرزي ويستجير به ان حادشه عزمه. وانما كان البرع العام في الحبل ما بين الحربين المتتاليتين في مصر الدم ومشق السلافة وذلك راع شريف. الا بين الحربين المتتاليتين في المذهب والاعتقاد. وهذه خصومة خبيثة.

انقسم الدروز اولا الى قسمين وهم المنقسمون الى السلافة العنابية ويسمى وهم المنقسمون الى السلافة المجدانية. وتقدمت الصاري أيضاً نفس هذا الانقسام ماثلة كل فئة منهم الى احد هذين الحربين الشهيرين. وقد اصبحوا اليمسبون وسادت دولة القسمين في البلاد بين هذا الشعب بقسم جديد هو شقراوي والصمدي سنة الى عشرين متناظرتين هما بنو بني شقرا وبنو عبد الصمد. بعد المسجون حدود الدروز في ذلك فاصبحوا وهم بعضهم شقراويون

(١) كتاب في الامم ولها (التهاني)

وبعضهم يمدبون وعندما رجع اقدم ال حسلط في الشوف وبودى هم سدة على البلاد  
فمضى العرس الشقراوي بالعرس الخنلاطي الاً فملا وبدل العرس القصدي بالعرس اليزيكوي  
مع بعض الشواد . (١) فترى المسيحيون بما نزل به الدور في هذا العرس ايضاً . الخ .  
واما ما حمل اللبسي على به الحرب الدلاي طهرياً والسك بالتحركات الطائفية فهو  
الامير بشير الشبي واللبسي التي اتحدت دريمه لا سداده واستغاله بمحمد شوكه وميله سبه  
الجنلاطي المشهور . فانه مدعول على ذلك الامر اهم احد في تشدد قوة لا ككروس من  
العدائين ثم جعل يسمى في بدر حبوب الشفق من الطوائف الموحدة والمسيحية فسد اجلها  
الاكثرون فتورث مداخلهم صحن وعوامل عدوانية في القلوب اذ كان الامير يمر  
حاجب الفقه المسيحية سبها وهو مع ذلك جاد جهاد في توطيد دعائم العصر في البلاد ويحاج  
مناجهم وبسطة ايديهم ويعود كلهم مع احاد دور الدور ودرس آثار عزم وسؤددهم  
وعزم . فبذلك من الطائفة بدر الحدة وأصل في اعتدالهم جذور العصر وشاع  
وها في اثبات لثاموراً عن عصف الامير بشير واعماله المنكرة العظيمة بحق جماعات من  
الدور كانت هي اهم الاسباب في حدوث ما حدث اخيراً بين الدور والنصارى

( من هنا . ندى . فطاح الامر )

من ذلك ما فعل الشيخ بشر وآل من حاكمه الشوف الى الرحيل مصر في المار  
ذكرهم سار على ما افصاه مشرب وى امرهم وفند فأت من طور وانصف بصروب  
وحشة فادحة خصوصاً عند تقصيص صرائب الطلبة المسيرة الي كانت تحس من دور  
دونه من سواهم فقد كانوا يتطردون الى صرب واهاه بعض افراد الدور من لا عائلة حطيره  
له وقد كان في نصارى من لا يستحرموا الحرام في دعوى على بعض الدور دعوى حيايه  
وكان الامير وارؤه يدعهم ايضاً لعدم مثل تلك الدعوى وحيي يرمس له عن دعوى  
صراي على دوري صدر في الحان الاوامر الشدده بتحصل ما يدعون به وبرعونه حقوقهم  
وكان يقوم بتنفيذ [ ذلك ] خياله الذي كان يرسون الخواليه وكان جميعهم من طائفه  
النصارى لا دوزي فيهم وكان عند الامر من هؤلاء الخواليه مئات لا راسب معين هم من  
حيه الحاص او من صدوق البلاد بل . كان راسم ما يقضونه من محاصيل الدعوى ذرواً  
كان ام حقاً وناهلث واحدة هذه من طرق عداله سهو وسيرة حصه يسلكونها . ( اللهم

(١) من ذلك مثلاً : بوسني ووسو سعد الدين في حجاج الشوف  
حسلطون . ووسو سعد الدين مقراويو النرمس . لكنهم يركبون .  
فوصيهم به . يدور النرمس ولكنهم

أيد الحكومة العادلة ) ومن شتهروا بشغل الوظيفة في الحوالة ست يوم لهم حتى صرب فيهم  
المثل وكان المدعى عليه المنكود الحظ اذا حاول على الدفع مدعياً فساد ادعوى او يطلبها  
او اعذر مشروع كعدم اليه وما اشبه فلا مل عند ذلك عن محال بريرة بتقن الحوالة  
في اخرتها كارتباطهم افراسهم في مقاعد الافصال وصرحهم بحسب العرش والسط والسياد  
وعدم قسوم عليها الا شعيراً معربلاً وعدم اكتمهم هم الا لم الدحج ولا روى كات  
يومئذ غريباً ورعاً محمد الحوالي في رأس القسم المعلوم فدعاه من اجل عثته فقط الى غير  
ذلك من الامور التي جعلت عوامل الشقاق تتعزز ودواعي العصب تتساحج بين بدرود  
والنصارى .

ومن ذلك انه لمقرت البلاد مدعة باستقلال اميرها بعد قضاء شيخه على الامير تسع  
الغبال التي ملأت الشبع حده مستقماً منهم ببقاعه بوجوههم وحسبهم بغيرهم ومن بكرهم  
في هذا الموضع : بشير حسن ابو شقرا ومحمد حسون ورد ونصيف طليع وقاسم نصر الله  
ضاربين صفحاً عن غيرهم .

اما نصف طلوع ودمهم نصر الله وكلاهما من حديدته اشرف فقد اردنا ان يكون بيدي  
الامير اسرهما ، عفاً لئلا ياتيه العدو حشيش الى الامن على عبيدهم فامسها بمصاهر رعيته  
في استنقاذهم ونفروا بها الى مودود عن عبيده اشرف هذه العبارة : وان شاء الله لا اعوز كما  
لأخذهم وسبهم واحداً الى حديدته هب عبيدهم كمن كان قد اعده الامير لقتلها عند رأس  
الصيد لاجلها الحوالة وكان الكتي مؤثراً من حليها ودعس عند الصيد وبعص من  
عائلته . وعائلة ملار كحسب فيصل وامامهم من طفقوا عليها العبارات البارزة ودفعوا  
ماوت لآخر ركبي حشدها على فروع الطريق فوق ذلك الموضع .

وأما محمد كبوان فقد مصرع بيده الشيخ عبر الى الامور السياسية مراعياً محبة في عمدة  
صمعه له اسب القطار انه من جبل الرمح فامد انه الامير جده من بني ملاك ( سكان حارة  
جبل ) بتواضع طموح ملات فوردوه موارد الردي

وما محمد حسون ورد فكان قد هرب الى حوران يوم خلا اليها الشيخ بشير والشيخ علي  
عماد ( ١ ) فحزى بها من حري من مسنة التسليم والشيخ ونفى هو مقبلاً في تلك البلاد ولم

---

( ١ ) كان شيخ حارب مواعيد في حلة حديد وطوا السج شراً الى حوران وكان حين الصورة حسي  
الري وقد شهد بشير من غلوه تلك حمر . وثاب على حارب من المي وله ملاك واسعة في كفر بريح واسوين  
وسقني والنفاع وقد برأ دارة في كفر بريح واسل له باراً في معة ما را . لأن عامره وسكن في حوران  
الشيخ بشير وفي قيوان بقولا التمر بأرضه هذه الدار وشرف في مدح الشيخ حسين وهو صاحب خادموه والوفاء  
المروءين في كفر بريح وله وصية مستغنية وهي في حلة ما اوصى صمعه فزوش تحسب كرهه وهي اليوم حرات  
وقد لبث الشيخ حسين في حن حوران وحسباً من الراس وبعد مده من سن الزحوع الى كفر بريح آل حاده  
( مقتدى ) ويقيم صهره مصطفى بك مخرج ثم مرة به الامير بشير مقتدى في حصة رصاً .

يخسر على القدوم الى الشرف خوفاً من بطش الامير وشرسته . وقد كان من وجود الشجعان  
انظارهم للشبح ايضاً وحل اسمه مصطفى سيف وكان فارساً مسلحاً مسلحاً الا انه كان قسراً  
المروءة يزر الرعدة فعداه الامير له وعراه بالواجب العرفية لمجمله على قتل سبيه المذكور  
هوان على عقله دهء ذلك الحاكم الهروب الخسب فركب اى حوران وفك محمد حسن ورد

واما بشير حسن ابو شقرا فانه كان قد خلا الى قرية من اقدم الشومراستها بجيدله حارة  
على ملك حمد البك من آل علي الصغير فاقضى سائقه واجال في الارض يد الزراعة غير ان  
الامير ما يرحب بشت وراه العيون والارصاد حتى اذا قدم يوماً الى صيده في حاحه له بعد  
الامير عما سمعنا اني مسلم ملك ابدية يطلب اليه اللقاء الفس على صانه استودة  
ورفع بشير حسن ابو شقرا في ايدي الشرطه وارسل محمداً الى بس وسعي مع الشقراوين  
ب وقوع كبيرهم في يد نظم قاموا لذلك الامر وقعدوا عارسلوا اني من رجوهم مما  
ظاهر غنمان وشير اسعد الى دير القبر لسهدا سبل العور عن ارافة دم ذلك المسكين بشاعة  
الشيعي الكندي نصيب وحرد اللدي دفعهما الحوة والمروءة فدخلوا على الامير وكانت  
شير حسن قد اوصى ما عند الى الصبح فعدا على اهنة وروء ابوت الاخر فقال لها الامير  
دعولكم لان في عمر معددة . فالا له حمد على ذول فملك مر مهم وكلام بروم عرحه  
لديك عد من مما ان كان شفاعه بشير ابي شقرا صبر مقول عدى من ذلك شيء ولا لقد  
عده ما سعادتك بالشرف على ان اعراضك لك تكون مقبولة في اي الامور كانت فقال  
تكلما فالا رجو ملك الصبح عن بشير ابي شقرا والى عده فقال دالكما واحدة رى  
واحدة فولا لرجانكم اعني عن دمه وشفاء علي استولي على املاكه واقتص من ماله .  
فشكراه واصرفا . فصر به الامر على بشير حسن حره فله ٣٦ كبد فكان حلاً يبره  
فغنه عظم متبر في ذلك الوقت بل معمر عن بسديده فربه عيه عامرة . ولما يكن المحررى  
امدكور من ذوي البدر ولاكثر فصلاً عما مجمله من صفات في تلك الاحداث اضطرت  
العائلة الشقراوية مع ابلع المصروف بدل كل نفس فباع ابو ابي شاهين ( اي حب محرى  
في العائلة ) بسند الكاخي ( ١ ) في اقدم الدراج بالمع وسنانه عرش فقط بم جمعوا حلي بسنهم  
وما يابدهم من السائلك معها تقدم هم من بعض عائلتي ابي حسن في بعدوان وجوده في حارة  
جندل ودعوا ذلك في دير العمر درهم العصة خمس وعشرين مرة فبلغ مجموع ذلك كنه ٣٥

( ١ ) ساوي هذا السنان عشرين الفادرة في هذه الالاء وكان به يومئذ ثلاثمائة وخمسون حلاً من وري الثوب .

كساً فقط وأدى لهم نادر العراء من بني حمه من دير القمر كسباً واحداً حمه من عائشه الكرمه الصديقه فكان علاقه المطلوب وعدم بعد ذلك الامر بشراء فعنه نادر العراء فسقط عليه وبعده من البلاد بعيداً مؤسداً مغلطاً على نفسه اليقين ليقطن رأب ادا هو وطى ارض لبنان بقدم .

ومن حمله قضائه بحق آل ابي شقرا المدكورس انه ما رأى هذه العائله شديده الحب لـ لـ جيلاط وثبقة العلاقه معهم . وقد صلا راسل هو الشتراويين وعمرهم بالموايد مسعداً بهم انه يكتب لهم حسب لاج المرير (٢) ويقطعهم اقليم الحروب ويجعلهم مسكاً هم مطلقاً فابوا كل ذلك مصرى على مذهبهم للشح حافظين مذهبهم معه . فاحصرهم الشر مصداً ان يذهبهم بداهية لا تقوم لهم بعدا وثقة فقط فدعا اليه بطراهم بنى عبد الصمد وحقق يعزهم بالايقاع هم مد كراً باهم بما فعنه هم الشيخ حسن جيلاط ووعدهم بأنه ساعد باصرهم ويصرف عن كل ما يركونه من الاحرام والجبايات وغير ذلك من اثناء هذا الكلام غير انه لما كانت العائله المدكورنات مكافئتين في القوة متساويتين في العدد رأى بنو عبد الصمد ان ذلك الامر المهم لا يدعى هم غايه مع علامه حاسبهم من الضرر ما لم يحسم اليهم من القوات ما يوزي صمعي فوجهم قائم بقدموا على تعيين ذلك احد احد الامير اسفهم العشم . فدون هم امدكم يعني دنان وبني ملاش فقالوا اذا امرت ليكون نصيبك نكده القاد في هذه المارة فشددت لارور رينهم لامر على ما يرونهم هم يرفض هم صلماً . فسمعت عند ذلك السعاه بين الامانات الثلاث المدكورنات فقرر القرار على مهاجمة الشقرايين في يوم معين فاتفق به بينا كان المدعو وهو ان عيد الصمد آتياً من يديهم القى به شهن عراف بالبع عند الصمد في الطريق فحب بيتهم حمادي بني شعراء فانه ( اي متى يكون الحضور ) وحاسبه ( اطلب ائله عند ) وول له نصيبك نكده فاجابه دعاه الامير بالامس مقترحاً عليه هذا الامر فلا ادري كيف يكون م عمر حبيب ثم نكحها قليلاً وفترة فاتفق ساعته ان صاحبه البيت الذي كانا يتكلمان لصيق جداره قد لحظتها فارتأت في امرها وجلست بحيث تسمعها ولا يرباها فحسب كل ما در بينهما من الكلام فاسرعت الى احبها بشر حسن بن شقر وقص عليه خبره وكان عدد آل ابي شقرا رمتهم به من رجلا د نحب بشير حسن منهم حتى شراً ووضعهم في منزل حمر الدين سلوم في اخذرة الوستى ووضع الثلاثين الناس بين كل

(٢) هذه النكحه لم تكن احاكم يكتبها لا الى اصحاب والمقاطعات من اشيحة الهامة واي اسرة من الهامة كتب لهم ذلك اعتبرت مشيخة وترفع لها الى نسب المشيخه جراً (تلفظ)

ومرأته في مصر خلف القنصل في وسط محاطور لتكون ديانة المال معهم فادوا حصن المهاجرون في القرية وعرفت مواضعهم تحركه نحوهم فاحسبوا السبب في اني قضيت بينهم ككل فئة من جهة وبحسن عليهم الكثرة وانهم قسدت عليهم ولو كانوا جميعاً بمقابل

وفي ذلك اليوم معه سبع حسي حمادة ب هذه الدية فساءه جداً وكان من تبعه القوم كلبه عبد الأمير وأمرهم اليه وأكرمهم مشي لديه فحاه مولاه مرسياً وأما له سوء هذا الرأي وشراً من قبله ووحامه عاقبه وأنه لما أوردت حركه بموميه في البلاد والدعوى الأمير لوائه . وصادف بصره آذاناً صاعه وكسب الي سبيل اني دعس وعاربه يقول هم اسم وشكهم مع احصائهم ما في لا أروص لصفك ولا لاحد غيره مصاهرةكم فحشمت تلك القباة وانجالت تلك الفواة

ولما اصرت عن الانقبع بي الي شقرا يوماً بعد اي الافراد منهم وحسن يستقيم من الواحد بعد الآخر متصلاً في انقضاءه وسوءه امام من انظام البيرويه مالا يعني بوضع العلم . لمن وأحد يعزوه اليه جناية وهو يراء منها ومن آخر يعري هو به من الاشياء بقرار مقتضاه وإقامة الدعوى على عقارائه ورب حادثه حرت في اقصى البلاد فذهب اي جماعة منهم وهم لا علم هم بما حصلهم على الادم وساءهم الوان العذاب فضلاً عن سوءهم المبالغ حدته من الحرة القدي سي كانوا بسوءه البصة فدا تعذر عن اداء البصة امر حلالاً ببيع املاكه ما هان من الناس وكانوا يحسون ذلك التشيع فيبيع ما لا يدرى فيه العاقبة او لا . والاملاك التي شعت لم تزل معروفة خصوصاً املاك سيد احمد ابني شقرا الذي [كان] مسوياً من مدبر الشيخ بشير وكانت عشرة آلاف رأس فلم يكتف بكتيبها بل ادعى على سيد احمد المذكور ثمانين لهما وصوبها وعبر ذلك وحري بتدليل ذلك بعشرة آلاف عرش فسمع من ذلك من املاكه ما يعادون فيه ثلاثة آلاف ليرا وعس على ما ذكر ما لم يدكر من المظالم التي ما اسلك يصدر الشفراويين ما (١) حتى حملهم على الارعاج عن الوطن ومهاجرة البلاد التي لا يعدلون بها غيرها فاحلوا محاطور مسقط رؤوسهم ميسبب الكواب بي علي الصغير

(١) من عالج ذلك أيام ولاية الأمير خليل ابن الأمير بشير على الشوف أن فارس مراد البارودي ، وكان حثيثاً عند الأمير خليل ضبط املاك الشيخ احمد سليمان ابو شقرا في كركا الحل ( بقسطة ) بدون حق وظلت هذه الاملاك مضمومة اليه ١٨٤٣ حتى رفع احمد سليمان في ٢٠ جادى الثانية سنة ١٢٥٩ = ١٨٤٣ مرصه الى مقام المشرفة بطلبها رفع يد فارس البارودي عن اللال الى ما بعد المرافعة بالوجه الحفاني . وفي ٢٤ جادى الثانية سنة ١٢٥٩ صدر امر المشير برفع يد فارس عن املاك احمد سليمان ومصارفه لفراسة بمقتضى الشريعة .



اصحاب بلاد بشارة فاقاموا في خدمتهم حتى طرأ الاضطراب عليهم اصعبت مسانبتهم  
واملاكم وقد لعب بها اندي الفسد وعدت مساكنهم وهي متداعية الى الخراب واعتبت  
دورهم فصعب كالاطلاع بدوارس ولتقف ههنا مشير الى مقل جرحس نار وعد الاحد  
نار مديري اولاد الامير يوسف شهاب وسمل عبون الاميرين المتدلس وغيرهم من الامراء  
المهاجرين لما جاءني كلام باشارة لطفه الى عدله العزم وما كان بسد احكامه عليه من الحق  
والانصاف لدى قتله او اجلائه من جيج سقطه او يبال منه كثر

المع بها قدم عن وضع الامر بشير بدأ عاصه على تركه لاجل حيلاط عبد مقتبل  
الشيع بشير اما عصابه هم يعصر باملاك الجليليين لى بعدى الى املاك آل عماد وآل عبد  
الملك و آل العبد ايضاً قصصها (١) الى املاكه واسورد علاما وبخاصيتها مدى عشرين سنة  
تماماً . اما آل بكده فانه كان قد حصد املاكم مدى دي بده وظل متصرفاً بها الى ان  
حرت المصالحة بينه وبين الشيعى حارب وجوده عند محبتهم من الشام واصحابها اليه في بحيرة  
الشيع فدخل بها عن ملاءمتها لشعبه وسكن دون انه يعزم فيها مدة واحدة من اصل  
ومها اندي تداوم اكثر من عشرين سنة . غير انها لما انتضت الى قوات الدولة العلية العثمانية  
عده قدم ابراهيم باشا عبد الامر فحصد املاكم ثانية . واما آل تلحوق فقد كانوا من  
اتباع الامير من البداية الى النهاية ما عدا الشيخ حين الشيرفاته كان ميالا للشيع بشير .  
وكثيراً ما يجدي شرح عن حوادث (القصار) قطع اصول الاشعار التي كان يجريها الامير  
بحق تساع خصمه عند صورة عصبه فصدر امره الى مره المصوب عليه بوجوب احتضار  
بسانه ليؤتى كان ام ربيون ام توناس فبعطونه الحج الح . آه .

هذا ما جرى للامير بشير واما ما جرى لابراهيم باشا فانه عندما صدته الدولة عن التهدي  
في المنح رجع متأثراً خطو له حتى اذا دخل لسان ومكنت في محلة يقال لها جودات قطليح  
تخرج عن وحله ليرى ما يسوي الامر بشير فعنه فلما توقع الامير بشير ما توقع انتقل  
ابراهيم باشا من مح جودات قطليح الى اراضي معلقه رحلة صارنا هناك خيامه واقام مستظراً  
ورود الامر من ابنه فلما بلغه ما فر عليه قرار الدول ورزى اصرام اليوسطة المصرية وانقطاع  
اعداده بمقن الاشاعات التي تواترت على السنة الناس فاحل البلاد الشامية بحركا وكابه  
جهة الغمر المصري بطريق صحراء سوريا الشول ، فبلغها سالما في بحر قبيل .  
المعا قبل ان يصحاب الشيع بعبان بن بشير جنيلاط الى الجلود العثمانية عادة مقدم

(١) وكانوا يسمون ذلك خطباً « المؤلف »

ابراهيم باشا المصري اليها وقد حذا حذوه في ذلك حلة من مرارة الدردور كذا شيخ احمد  
حبلاط والشيخ حطار عماد والشيخ صيف بك والشيخ يوسف عبد الملك والشيخ حسين  
نحوق والشيخ فارس العيد والشيخ حمود عطا الله وغيرهم فانوا بلاداً حراً وكذا يسوعهم  
في صوب الدولة غير انه بعد أن جرت بين ابراهيم باشا والصدر الاعظم فلان باشا (١)  
واعمة رتبة وكان النصر فيها حليماً لابراهيم فاحد الصدر اسيراً وشب شبل كنيته ورأى  
صوب الدولة هؤلاء انهم وقد اصغوا دون ملاد ولا موى فضلاً عن كرمه في بلاد  
مجهلون ارضها ولا يعرفون لغة اهلها وانوا احبوا الذهب الى مصر واصلاح علائقهم مع الملك  
الحديد محمد علي فاكبروا مكرهاً فربوياً اقلهم من احدى موانئ الاصول فقدم في حد  
النور المصرية مثلوا بين يدي محمد علي مصلحهم سقى هم من القيم صده مدنى لهصوهم  
وطاعهم . وكان العربي في اثناء ذلك قد ائتمن من الأمير شير بعض عهد وانقلاب مبدأ  
فاكرم وعادتهم وضواهم ومنهم القاب بكوات مصفاً انهم فائقا في عسكريه وحمل راب  
كل واحد منهم ٣٥٠٠ عرش شهرياً واما بمان بك فمعه ميرالاي وجهل راسه اربعة آلاف  
عرش وطب اليهم الرجوع الى الشام لحاضره اسره في من يسمى بهم من الدردور فانما لهم  
وان الامير اشير للتيه ورجع الى حساسة أصلاً فاحدوا بطهرون بحواهم لديه ونسب عند  
عبيدك اب الامير عادات من كسر الجبول وضرب الدما وما شئ ما عد بمان بك حبلاط  
وهو بقي صوته ولم يفسد تحت شفة فقال له محمد علي ماذا لا سكره من شبح الحل فاجابه  
بمان بك علماً ان يحدم وعبي ابيد ان يظهر واقديت معدن العدل يكافى كلاً حسب ما  
يستحقه ويوصل الى كل ذي حق حقه الخ فاعجب الامير بوضائه وأحسرت وقدم باحدى  
لبنان لافريسيه الى مرادى فيياهم متقدمون نحو لسان اد بماره لدولة العثمانية قد اعلنت  
مضموه بمارات الدول المتحاه فاولموا الى صاحبي مصر ولسان اد ارسوه من الاخطار  
كما مر على ذلك الكلام ولما بلغوا صيدا كانت البحرية تبي ائت الامير شرأ فديجاورت  
الافق وهي تغمر اثباح البير .

وقد كان لقدوم عمدة الشوف المذكورين ونة فرح وسرور في جميع انحاء البلاد ودفعت  
تعود الشوف شرأ باشر اق شمس طلعاتهم صاحبه من العموم والموم دحى مسدة وظلمات  
حالكة فحقت الدردور لافاتهم الى صيدا وهم يهزجون ويترجون ولا شدة الحاسية ولا عرو  
فقد شدمهم دور الطائفة الدورية وأبست الرعدا الى رعاة طال عنهم عياهم فماتت في فطيمهم  
الذئب فركر كل منهم في مكره صاظة اليه مقابلد مفطمة فادارو الشؤون في هيئة حكام  
(١) كان القائد التركي الاعلى في موقعة ترب محمد حافظ باشا . وقد خسر الممر كلكلكن لم تعلم انه وقع اسيراً

وانه كان الصدر الاعظم لمن انؤفت اشتد مكره مويه بلك الي امر به الصدر الاعظم

مطفي الحكم بوعاً ولكنهم شاهدوا في احوال البلاد والعباد تعيرات عظيمة وتقلبات دات  
بال اذ رجسوا الدور على شعير اهللك والاصحلال وفي حالة من الضعف والهوان لم يصلوا  
اليها قط منذ وطنوا البلاد الشامة : شاهدوا المنازل والمساكن متداغية متهدمة والاشجار  
والمعروضات مقطعة محتطبة والاملاك مشعة سدرة ايدي سا وجدوا البيوت المشرية  
مشرية امواها عظام الامير بشير وارحة تحت اعباء الدور من حراء حرائه وانتقاماته  
راوا المهابة الدور والرفار الذي يحمل كل دروي في الحس موزعاً مقتصاً الى غير ذلك  
من احوال الروس والشقاء وبمكس ذلك الصاري وقد وجدهم على خلاف ما يهدوهم من  
صمر الايدي وحلو الوعاص والخشوع والاحتشام ولبس الكلام شاهدوهم في فقس  
وحبلاء وعور وشيوخ آتاف مرتبطين الحياض الصافات بعد ارتباط الحر والابقار  
وسكنهم العلالي الشاهقة بعد الاحكواح بقص منهم الكعب على نصاب الحام الصقيل  
بعد ان كانت لا عرف مقدماً غير نصاب الحر وانطرفة والحلاصة شاهدوا الدليل عزيزاً  
غاشياً والعزير معنى بحرق الآدم على ما مضى له من العرة «قصاء» فلم يغرب عنهم ان هذه  
الادالة العربية والحالة المعجزة ان هي الا «مصم» الامير بشير وجبهه وحوره على  
هؤلاء وبيده الى اولئك حاصرهم جميع «لونه» و«امور» التي كانت تدور في  
وتسترف الاموال اذ لم يكن في خيانة الامير وحوالته وبكاشيته وما اشبه دروي واحد  
بل كلهم من غير الدور وقد جرت ام الامير على الدور ومد يدهم اليهم بالظلم وما شبه  
ما كان بحره على اديمهم من اعدائات الاليه حتى من سكن هم حراً على حد مرة اذا  
امر بخلفة فيه اذ «مى» من ذلك انه عدد الحرة والتحقيق والمحصص عن احدى الدعاوى  
وسد طوق امرأة مما يحارل كناه او لا علم ما به كان معدده بحوهم وضع ثديها بين وجه  
الصندوق وغطائه فيقولون ثم يقفون على ظهر العطاء «طوبى» على نديها صعباً شديد آيكرها  
على كشف ما تستره او تؤذي لهم شهادة دور ومن طابق دعواهم اذ هي كانت حائلة  
الامر وكنبراً ما كانت تؤذي مثل هذه المعاملات الخابية «مراصع» والحالي الى الاعضاء غلبين  
اعماء لا يقن بعده وهي عليه من حروب الدهس الي اوتت الصاري اثراً وتبهاً فعملوا  
بحفرون من امر الدور ما كانوا معطوبه واسام حاصرهم ما صيهم لاسيا عندما اصبحوا  
يشون في الارض مرحاً وهم متقيدون بالاسلحة الكثرة التي جلبها نفرو على سبيل الرشوة  
او (البص) الى غير ذلك من الامور التي احربت ذوي المقاطعات واعمرت منهم الصدور  
فعملوا يعملون في ارجاع القدم الى قدمه ساعين في تعزيز شؤون ابناء طائفتهم واصلاح  
احوالهم ويصادرون بعض الافراد المسيحيين بالعتدرات التي سلبوها بعض الدور واكرههم

على يمين باليمن الحسن الى غير ذلك ، شق على النصارى امره وابوا الامتكانة والرصوخ له  
لقرب عهدهم بالعر والسودد ولتقسيم ن الامير مشيرهم يؤل في لآسائه العنية ساعدا في  
سبيل رجوعه اميرا على لسان ، ولدي كان يؤسهم ومحملهم على الاله والتسنت بالاناطيل في  
تلك الدعاوى هو مكاة الامير ورسالاته غير لمقطعه الى جميع امصاره ادبيعين التي كان  
يشدد بها عرائهم ويجرحهم دغاً على تارة السواحن لتصح البلاد من الثورة ومعدن في  
حالة تقوم شاعداً على ما كان يقوى ثورراء لدولة العلية من ان اربعة لا تسنت في حمل  
لبنان ومياه السلم لا تعود الى مجارح الا بمودة اليه حاكماً وقد حمل دوى ديت لآسافهم هذه  
حيوة باقائه ثمة من جده المشهورة في خان الافرنج بصيدا دون ان يأمر بسحبها من كان  
يسومها من وكلائه املا بمودة منها الركوب ، اما كتبه والرسالات التي كان يكتبها  
الى حمل اسان فقد كانت كلها تختتم بهذه العبارة ، (وعن قريب مشاهدكم بحير ان شاء الله) .

# وللآمير الامير بشير القاسم

وهو الامير بشير الثالث

يا احمدا الامير بشير الى مالطه صدر الامر العالي بامرة احكام جيل لسان بالامير بشير  
القاسم شهابي الذي لقب بعد ذلك نبي طعين لمعاطاته التبعات في هذا العنف سنة غلاء وقطع  
حدث عقب ولادة وقد اتخذ بعدا مركزا لحكومته . اما سيرة هذا الامير فليس فيها ما  
يؤثر ذكره اذ كان على جانب من ضعف الرأي وسوء العمل وبما يحكى عنه انه كتب ذات  
يوم الى صاحب لمة طغات وروضاء العنبر ان يوافوه الى عساب بحاشية عيلة ثم وصل  
بعينك حلاط في موكب فجميع من جيل ورجل وبعد ذلك احدث الاعلام فتروا وقد وصل  
احمر فكتب لك كد محبته موكب فمهم جدا فسات هذا الامير تلك المشاهد ولم يتالك  
كثير كدرة وسيرت من صوره حتى بلغت منه الحقة وما جاش في صدره من عوامل الحسد  
والغيرة من ان يعاقبك ( يا هؤلاء ) انك لا تعلم انك لا تعلم انك لا تعلم انك لا تعلم  
فاحاله عيالك ( لقد الآن لم يشرعوا بحمدك حتى يصيروا كلالا وبسات آوى ) قال له  
الامير سمعت في هذا الكلام فاسئل بعض بك حاشية ولعله ( بل سمعت انك لا تعلم انك لا تعلم  
حيرة طيرت رسلك الى البحر ) فسكت حلالا وهام اسامه فركب وعاد من حيث  
دون امراء بحيرة في احمده من اجله : وله من الاحمال والتصرفات المشبهة ذلك ما لا  
يحصيه اي قلم .

وفي ذلك العهد كانت السيدة حسوس لارسلانه حاكمية على مقاطعة العرب الاقصى  
معروفة انبها بالامر بعد وفاة زوجها الامير عباس الارسلاني وكان ما بين الاسرتين الشهامة  
والارسلانية بحاشية دانه وراخ مستمر على بعض للضياع والدمار الواقعة على حدود  
مقاطعتها وقد سكنوا في ذلك على قاعدته وعرى برى ومن عيب سلب اما في ذلك الوقت فقد  
كان الصباغ الخلف عليها فم سيطره الشهابين فصول للسيدة حسوس معها وما استوسق  
لها من يعود الكهنة ومعاودة العرة الدورية ان تضع يدها على مزرعة وادي الدلاب المنوطة  
من اندي اسلاها على عهد الامير بشير لاطي فاكبر الامير بشير قاسم ذلك الامر وبعث  
منه سورة العصب ان اكنن للاميرة المذكورة كسبا من جمعه في بعض الطريق عاظفوا

الرماس وقلوها غدرآ (١) فكان مقتلها أمراً على الطائفة الدورية جسيماً وخطأ في الوطن  
فاذاً لحدوثه بصورة عذرية فطيفة ولم كانت رجباً الله من الاميرات العجيات المشهورات  
تعاشر الرجال بسر المدارك وحسن ادارة الشؤون فضلاً عما حظتها به الطسعة من كسرم  
الاحلاق وحيد المناقب من كان مقتلها من البواعث الاولى على دفع حرم الفتنة في الساس  
وحصول التحرر الاول بين الدور والنصارى المسماة هذه الحركة الاولى .

يخصر لي قبل الخوص في هذا الموضوع والاتباع على تعداد الحركات الشرائع والحروب  
الاهنة التي حدثت بين النصارى ان احسن التقم هنية واسمح بحالاً للثراء وسكاناً على رسوم  
عرة لسبب وما كان عليه النصارى من قبل من المحنة الرطبية والجماد الكثرة الاهلية في السراء  
والصراء وكيف صاروا اليه في تلك المدة التي نحن في صدددها من الاشتقاق والاختلاف  
وتغير القلوب واتراق الكلفة وقيام عائق كل طائفة منهم على الاخرى الى غير ذلك من  
الامور التي يقبض لها كل قلب لساني ويجعل منها كل ذي شهامة ومروءة . واعزو على أن  
امرئ مثل هذه الحوادث المهمة فيساقها صبه لسان وقتبانه ويطالعوها بشوق من كل  
شعري في مطالعة لاحمار الحرب وحوادث المروءة والعارات . غير اننا لاهم قصت على  
سبب ان يكون هذا حديث تاريخه والمؤرخ عليه ان يتجرى الحق وسعدى حدة الصدق  
في الكلام غير زائف عنها مع الميل والتعرض الى قومه فيسوء بالحكمة المستعرب الذي هو  
وبأني على ذكر البيئة لتدوهم في فتح مسطرها فيكرهوما ويحسوم . على من لانه  
اليوم ما يعرفه مما قدم في احوال اسلافهم من ذلك الضماد السامي من اسباب  
الحصارة والعمران وريوع اهليه في محروحه الرعد والامان بطن دراسته العانة اهدف الله اذ  
عادت مياه السهم والرافعة الى بحورها وعدت علائق الاحياء وابولاء منهككة بين حاضره  
الطائفتين وعامة احيائهن وولس من القلوب المعصاة وعقب من الصدور رسوم الصدف  
ولاحقاد والحمد لله اولاً وآخراً .

(١) السيد جبرئيل الامير نشر من احوال الامير جبرئيل اوسلاف الذي شهد معركة مرج دابق بين  
السلطان سليم والامير العوري

ولاب تشويص سنة ١٦٨٢ هـ وقد كان على جانب من الذكاء وعلمه وكرمه السيد والعس وكما  
عاش رجال وتسلط عليه مصداق وما اسما كان يمدده الضر ان حاسباً شديدة لانتم من عاكسها  
وحاصي . وبحث بالامر عباس بن جبرئيل وفي سنة ١٦٠٨ هـ ولاها الامير بشير مقاطعة العر - بسبب في  
الحكم سوكاً دل على ذلك وحده . ولا دخل الامر بشير شهاب والشح بشير خلاصه سخن اخراج مكاف  
امير الامير بشير بالمال وسعت بالغة على اهل بيته . ولا يرى عند الله مثلاً لايمرر الشهاب حياً وشهد على  
ان يرداه في القرية على اهلها . رجب هي مع الامر بشير والشح بشير في حوزة . ومن سبب حارسه الدو  
هناك بطلبه على دروز حوزة وسقطت عليهم . وقد احتضن الامر بشير والشح بشير ودي حصانها ان  
الحوزة كانت بسطة حوزة في حوزة الشح بشير . وقد دس في مشاؤون . وابذلها في الامراء العربية مصو .  
واحمد وحيدر وآمين . عن كتاب دوائر سلا من ١٦٦-١٦٧ (شرف تليل)

# الحركة الأولى

لا تسب عما نال الصاري في حوب لبنان من العم داهم والكدر بفصل الأمير بشير  
الناظم عن الأحكام وتعب شمه عنهم بل لا تسب عما كان يخالج أفئدتهم من التوق والتوجد  
لعوده اليهم مؤبداً طافراً أولكم كانوا يرتقون دنو تلك الساعة بعروج صبر وطرب واخضرار  
عظيبي فما كرت الأيام ومرت الشهور وهي أطول عبيهم من الأعوام وطال انتظارهم  
لقدوم عبيد حاميتهم وعمود معرفتهم عمدوا الى لقاء العم والومارس ووس شوائب العيث  
في كزوس الراحة والصماء احادة للتهامات المترادة اليهم من العيلة الاميرة الشاهية الراحة  
تحت انقل العمي والاسر في الاحسانة العلية ولم يكن لهمهم دون الحصول على تلك الامية  
شيء اقتلت العباد ام حربت البلاد وقد رانت على مصائرهم اعراآت الأمير بشير مصير  
اهداء سالكين سبل العوابة وعدوا عند ذلك في انتظام وانسراط واجتماع وافتراق يعقدون  
المؤامرات ويجرون المخابرات حتى عدوا اخيراً وهم عامسون بدم اندهم عامدون على تبيح  
الحواطر عديدي على اثاره الحروب الحناصر ( ولا حول ولا قوة الا بالله العمي العظيم ) واول  
حرية صربوها في اساس بداية هذا المشروع الوبي هو انتخاب جماعة من الاشقاء وبحريهم  
لقطع الطرق على اساء السبل من الدور وفكهم عن اسنطاعوا اليه سبيلاً . فكان عدد  
بشير الحفاحي من حناع الشوف احد خولة بعمان بك جيلاط في عربي القاع اول قرية  
سنت فيها برنس بك الشردمه العادرة . معكروا دمه العري . في ثمره المماصر (١) ثم فتوا  
ايضاً رحلي من دور العرب في حدة وعقب ذلك حدث ان صائداً يعقلياً كان قد ابتس  
مقطعة تحتل الجبال سم ورش فيها صائداً وعب هنية ليعود فيظهر بصيده فانت الجبال تلتقط  
الحبوب واسرع الى مطعمته رداً دنا منها اذا بطانقة بدفة قد ثارت على الجبل من صائداً  
ديري اشتهر عيلة البعلبي وطمع بصيده فتشاعرا فتعلب الدوري على الص . اني واثنه حراصاً  
وقاد الصيد وحده فاسـ صرخ الصراي افراده فتراكصوا نحو ذلك الدوري قصد الايقاع به  
فاطلع بعض العقليين على الراكصي من اهـال الديـ نحو خلوات راس الجبل فحدثهم

(١) سم في حل لنا يؤدي من الشوف الى القاع ( المؤلف )

اعينهم بالركض أيضاً مستظلاً لطلع لأمر فالتقى العربقان في المحلة امد كورة فاقبلوا  
اقتتالاً شديداً ولم يفصل بعضهم عن بعضهم حتى وصل نصيب بك بكند بعينه وكفهم عن  
الشاحر ثم سرب العقليين الى حبث اوا وفصل بالدياره راجعاً الى الدير وقد كان يسعهم  
ناده يقولون وهم راحمون معه (بند دماها لهم ما عادوا تدوا بعد محي، شيوهم) اي  
لصبي الدور حراً نسعهم في الدل الخ. ولكنه يتظاهر بعدم السمع وفلة الاكرات .  
وعقب هذه الحادثة أحد اهالي لدير يرايون الصادي في الجهات وبوصوهم بالتهيب  
و دمار الدخائر والحاجات واعداد المعدات اللازمة للحرب المنتظرة . فعمل اهلي الدير  
جوين بشعور في كل ليلة الى مريتي جرين وكاسين شاكي الاسلحة فسقون الارض بالاغاني  
الحسية واطلاق الدود (العراصت) كأنهم يدرون دور الشوف بالوبس والشور .  
فوضع البيهون صارة عند نوات ببعا حدرآ من بعنة هجوم المرتين وتبعهم وهكذا  
فعل اهل جرين ووضع الباثيون صارة نعا وكاسين ومحبي وعنه من الكاسيون  
والبيهون فالتقى في احد الايام من سنة ١٢٥٦ هجرية ان يقابل صارة صارة  
جرين فتقاتلوا فغلب البيهون وانكسر نظراؤهم فعروا طالبين النجاة فبعثهم صارة ببعا  
حتى مرة جرين فتدعهم هموررعير من نهاي تلك القرية فارجعهم على الاعقاب ثم حرت  
مناوشة اخرى بين حص اهل بثر وبعض اهل محين وفي هذه الاناء حرت ايضا حذت  
عددة في زور الماني اهم حادثة الرحيل وأهلي كفرسوان . وفي الشعار حذت تأل  
اهل بعنة الدامور وهدموا على دمورته وعنه فاصنتهم دورهما برأ حامية فردوهم على  
اعقابهم حامري وهكذا جعلت الحوادث تنشب في كل حرة بعد لاخرى من الجبل حتى  
مات جميع اهلها وهما ما يعرفون عنه بالحركة الاولى . ولدت على نصيب دك مقول

### واقعة الدير

شنت الحرب ما بين دور دير القمر ومسيحييها وكان في الدير حمليه دروي وثلاثة  
آلاف صراي واستمر القتال بينهم ثلاثة ايام متوالية وهم داخل البيوت واماول يطبقون  
رصاصهم من المرامي والدوابهم بحسر احد الفريقين قتيلاً ثم وفد على مدير محلات من  
دور مدصف وبعقد والعرفوب فاشد الامر على الصاوي وصوبقوا غاية المصايقة وحمر  
فلوهم الحرع فصرخوا الامان الامان وشفع بهم الخطران عداقة السباني لدى نصيب بك  
والشيخ حمود السكديين فقبلا شفاعته وأتمهم آمري الدور فاجاد دار الحرب والكف عن  
القتال والصرب وقد فقد من المحدثين المشار اليهم اثنا عشر غيلاً اذ كانوا راحمون انباريس  
مهاجرة ومحاربون المتوارس في المسحكات وهم منكشعون في العراء .



### واقعة نجما وهزيبه

واضطربت في الوقت نفسه أحوال ما بين أهالي نجما وأهالي جرين وكان السبب في ذلك أن أهالي نجما كانوا مسرحين حيولهم في مراعي بؤاماتهم ألخصه معاً للجريين التقليد عرب السادية في الغزو وشن الغارة فسطروا على تلك الحيول واكتسحوها غيبة باردة . فمرع الرعدة إلى بعد مراحى العراة العراة فتصاعدت الحوات وتباينت الشان في اثر المعادة فدر كروهم واصلوهم من الحظ طار بر شديدة وحمي وطس الرعى فدارت الدائرة على اميندس وهروا هزيبه وقد حسروا بضعه عشر فيلا وسترحع السبعون مبياهم وآو على طهورها طرين والوهاد بدوي صدى حدائم واعدهم الحسية البدوية .

### وقائع اهالي الشوف واهالي الاقليم

وعب ذلك حارس الشومون والافليسون في تيار حرب عوان مدى أحد عشر يوماً في كل يوم بشن اهل لشوف على فتم حرب عارة شعوا فيكتسحون ويبلون الللاء الحسن غير ان الدمارى قد اظهروا في هذه الحركة الاولى شعاعه وتنبأ في محاربة الدورون بقرب عهدهم من العر والسودد ولدرى ما يندهم من الاسلحة والذخائر لقاء احد مهم الدورون الذين كان معظمهم محمولون الى الحرب عما او دنا فقط لان اسلحتهم قد سبها الامير شير منهم قبل ان نقاص ظله عن الجبل (١) .

### واقعة معلة الدامور او الناعمة

هذه حوادث الشوف والاقليم واما حادثة معلة الدامور فهي انه بينما كانت شردمة من شبان الدورون مارة بأرض الناعمة تحمل ذخيرة من صيدا للتقام أهل الناعمة وحارلوا سلبها معهم من الذخيرة فدافعهم الدورون أشد دفاع فظهور عليهم والحاروم الى التقهر والمرب واسمعت لسلطة في معلة الدامور فجدوا لاعانتهم فقهقرت الشردمة بدورية امام حمور المعنة اي حنده ومن هالك استخرجوا اهلى شومون وعرمون فهد الى مجنتهم من مرعان

(١) روى في كتابي في سمرا اليكسبي في ص ١٠ من الفصل الثالث ، الحرس الامانة الدورية الاولى ، القتال في بئر وسما في ابول سنة ١٨٤١ - ما يلي : وكان يقود الدورون سيد بك جلاط . وبعد قهره النصرى في حرب وكاين . من الناس ووكال في حرب الشح طاهر عثمان اي شقرا وكلا من منه لجمع سلاح النصرى وارساله الى المختارة ويحلقها اسر الاقليم بدم لشتال النار واسامة المصايح ملا .

القرية جماعة صدقوا على المعتدين الخلة مرفوا شملهم كل مرفد ولفوا على ذلك الصمصمان  
بصمه عشر قتيلاً منهم الأمير أسعد حمود شهاب الذي كان يومئذ صيفاً في المعلقة فاغار مع  
من أغار وسار الى حيث سار . ولما رجت اعطاف الظاهر حمرة الظهر ومالت بهم سكرة  
الدور والانتصار عادوا على قرية الدعة هاجموا كسحوا كل ما فيها من المال ثابثاً ومقولا  
ثم اطعموا بيوت الملاكين فيها سعي النار .

### وقعة الجرد

واما حادثة الجرد فهي ان بعد ان استسلم اهالي الديار قسراً وجرى لهم ما جرى من محاصرة  
العسبة والمصابقة الكتبة تاصلت في فروعهم جرائم العصب والشما وتاجعت في صدورهم  
نيران الحفظة والحق على الدور فسكرها السلم ومالوا الى الحرب اتباعاً لقاعدة الموت في  
الغز ولا يعيش بالذل . فطفقوا ينتشرون في ابناء البلاد روايات ووعداً ولا هم لهم الا  
تشديد عرائم الصاري ونوصتهم باعداد المعدات الحربية وتخريضهم على مدومة القتال وشن  
الغارات وسعت لدماء حتى بأمر افه بالفرح وتضطرب الدولة العبية لآفة لا يمر بشي لما طي  
ما كماً على الحبل صاومت اهلهم من نصارى الجرد آداة ساعة ومدد . ولكل الاعراض  
بعضيهم معهموا عن الحق وتجردوا عسكرياً عزموا هاجموا على مدومه معصرتي المدهولة  
من بصره وعشرين دريماً واحرقوها بالنار مشردين اهلهم نحو نثار وفي نثار تألف من الدور  
شرمة حمراء على الصاري ونددوا شملهم ومرفوم كل مرفق مكنون فيهم القن والخرج مع  
انهم كانوا لا يوازون نصف النصارى عدداً .

ثم لم الصاري شملهم وانضمت اليهم في طريق ابرامهم قوات جديدة واعدوا  
جميعاً في دير حير وشوريت فتسبب الدور الى ذلك المعقل المنيع ورموا عليه حصاراً شديداً  
لم تسع عنهم ولا استطاع المحاصرون فيه ثباتاً اذا فتحت الدور . واحذوا عوة على  
كل ما جرى من الدمار والاسلحة العبية والقناطير المقنطرة من السارود والرصاص  
وجدد الصاري في الهرب الى رشتا معتصمين بجدرانها فتسبب الدور اليها ايضاً . ففتحوها  
واحرقوها وشردوم منها سافكتي منهم دماء فعند ذلك استعود الرعب على عموم النصارى  
الجرديين والعرافة وهدب الروح في ائمتهم لما عدا يحجبهم من الاهوال والخطر وهم  
تعد ما دهم لتليقهم او ليقر لهم في مواطنهم فرار وانتشروا في الانحاء وتفرقوا في الاصقاع  
ايدي سباً اما العرافة كأهالي عينداره والعريديس والباروك وعين رحلة وكمربرخ  
وعبرها هجدوا الرحيل الى رحلة مستجيبين من بطش الدور ووصولهم بتلك القصة العظيمة

واما الجرديون فهم من اجدوا الى السواحل البيروتية كاهالي يحدون وشرقون ومهم من جاءوا لادين مدير القصر كاهالي وشيخا وعين تراد ومن يجاورهم . وكان المناصفون قد بلغهم انتصار اخوانهم الجرديين في الحوادث المار ذكرها وروى في ربوعهم الدشائر وعن طريق منهم المسير نحوهم طمعا في المكاسب والمقام الحرة التي شاع امرها وتناقلت الالسنه ذكرها فلما كانوا في بعض الطريق على مقربة من قرية كفر قنطرة اذ بعسكر الصاري المكسور في الجرد قد طلعت عليهم اوائله فاطل المناصفون من فوق مرتفع عبت لهم المساكن المنتشرة في اهرامها في كل فج وكلهم بين وحدان متقطعة ودرافات غير متألقة مفضة في المرمية بمن نحو دير القصر فقطعوا عليهم طرق البجاة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وآثروا هاتين سلاحاً وعدداً .

### واقعة بصيرا

وحدث عقيب ذلك ان الامير عيسى ملحم شهاب صاحب بعدا والامير سنان صاحب الحدث والامير درس سعد وغيرهم من الشهابيين راوا تقدم الخطب من الدور و ما حل بنصاري الجرد والعرفوب من القتل والمواد صاهم لآمر وحركتهم الميرة على الانقسام من الدور وحصد ما استجد لهم من الشوكه والسطه فأخذوا يؤلمون العباقي ويحشدون عساكر من سواحل البيروتية ومن جهات بكفيا وبب شهاب وغيره واحشدوا ايضاً بدورهم ومن ينمي اليهم من اصحاب بلاد كسرون وبلادي جيل والبترون بدورهم بالرحال والدشائر تحت قيادة رجل من بكفيا شديد الدس اسمه الشتيوي فاجتمع لديهم في بعد وحوارها خمسة عشر الف محارب من النصاري فعقدوا لعرية على مهاجمة الشويحات عدة اليوم الثاني من اليوم الذي تكاملت جموعهم فيه . وفي تمام هذه الجبهة اوسل آل اوسلات وآل قلحوق يستجدون بسعد بك حسلط الذي آل اليه امر الشرف ونوامها بعد اعتزال اخيه بمان بك عنها ولم يستجدوا آل عماد وآل سكدر وهوم ناراء دير القمر وروبعها . فجمع سعد بك اليهم ثالف ومائتين درراً من الشرف بن فرسان ومشاة فالت بلغ عن عيوب لاداء الامير محمد القاسم الارسلاني الى ساحة تلك القرية ودعاه لمباراة العشاء والدم هذه الك الليلة قائلا له : صاحب القوم ولا تقاسم اذ كانت الساعة الثامنة من النهار حيثد فما سمع الشويحيون دعوة الامير تلك استشاطوا غيظاً وثارت في رؤوسهم النخوة فكروا في طريقهم نحو بعيدا غير ملتفتين الى دعوات الداعين حلهم فوصلوا الى عين سانا والامراء لم يزالوا يتصنون مع البك في مسألة الدعوة

غير قد بين له عدراً فله اعظام الامر امره ان يجيئهم فشد عليها وركبوا مع الك فاشي له من لم يأت معك فادهب معه ووقدموا ممأ الى حان الوردان حيث كانت الحرب مصطله ما بين عساكر الصاري الكتيبة واهي الشويعات فندفع سعيد بك بوجاله وبقص على العدى ابتصاص الليث الحذر وايدى في هذه الحرب من الشجاعة والفرسية ما لم يسبقه اليه أحد من فرسان الدروز قط فقد اشرع النان واطلق لجواده العنان واحسد بشق الصعوفه ويخترق الالوف ويجدل الفان ويروع الكهانة والفرسان وم ينسان حصاره في تلك المعجزة التي اشهر ذكرها وشاع امره حتى بلغ راية الامير قدس ودق بوابها بعقب ربحه وكانت فرسان دروز ورجاهم في انهاء ذلك فدهطوا على كتاب لاعداء من كل جانب وصدفوا عليهم سكرة بعد الكره وكثروا منهم من الصدمات التي ترنح لها المصعب والصعقت التي مصطك منها الركب وتثروا الارض من القتل بحيث لا يحصى لها عدد فامر مواشر عرقة وظاؤ كل تلك الليلة محدس في الحرب هائن على وجوههم لا يقرهم وروا الا لهم ملجأ او مقام حتى طق بعضهم الحبال الكسروانية والبعض الآخر عذبه بيروت وحسلا الجو للدروز بعد فراغ النصاري في هذه الواقعة فمواحبوا لكرهه واتقوا اسلحه كبره وكسبوا من دهن اطلقى مالا يقاس له فن ومع ان نصاري هربوا واحلب رحلهم البلاد تاركين ساهم وارلاهم بين ايدي الدروز دون حامية فلا احد من الدروز نمر من لصراسه بمأخه ولا من طاعا شي من لشكر ابدأ وهذا امر اشهر ولم يزل مشهور عن الدروز وشرف حروبهم وانتصارهم في كل مكان وروى .

### رفعة كفر ساجوانه والمقبح

ثم ان النصاري المتسعين لما بلغهم ما حل بالجيش الجرارة المنجمرة في بعبدا من الحبة والعش صاورهم الحبة واممهم الحرف فاحلوا فراهم اي عرى جورة دس جاس الى قاطع سكيبا غير ان حلاهم لم يسم على حيو وسلام بل اجم مدوا الى الشر اكداً اتية فاصح عن حمار المبيد رمداً كان علوها فارت عذرت فكانوا بها المهترعين وذلك انهم ألقوا التيران في طرقتهم في بعض المزارع للدروز ومعدوا من عبيد تبعتهم من مرعان فتية الدروز جماعة اعملوا الحسام في أجريتهم وعلوا فاعلى الشر وهصدي النعي اي معلب يفسون امم اولئك النصاري فلم يبقوا منهم من الخراء بل ارسلوا يستخرجون هالي رحلة وبكثرون هم الخطوب الددحة التي جلبهم من الدروز فتحرك من الرحالة جهود غير محو قاطع ادى فالتفهم المنشون وديروا معهم مكيدة فوقعوا بالدروز وذلك اجم يجمعون صبيحة

الدوم الذي على فريقي كهرسلون والمثنى فيقلون من بها منDDR وبتبعون بيونهم حريقاً  
اماDDR وراهم امر لصدري واوجسوا حيه على القريين المذكورين نودوعها في نعر  
البلاد عبر بعيد عن رحله فما كان الضلام جمع الى المنى وكهرسلوان عدد عديد منهم بطريقة  
سريه فلهما حتمهم في الصباح جموع الصاري الرحالة والمنصبى وهم على نقية من الصخر  
وبلوغ الأرب هبت اليهم الدروز هذه الليوث من العرائش وقد بنوهم مسممتين دون الخطاط  
لدر فقلوا منهم حنفأ كثيراً وهرمهم شرمية فطردوا في القدار وعداDDR بحدوث  
في مدعهم حتى اذا دخلوهم البلاد الكسروانية رحلوا عنهم طردون عابدين من السلاح  
والدهيرة والى شينأ كثيراً.

ولما اصل به هذه الحوادث بالباب العالي صدر الامر الاشرف الى وجيهي باشا والي  
ديروت يومئذ فتيه عكراً عتياً ووجهه في بقط عديده من الجبل محافظة على الامن والراحة  
ومعاً للحروب وحملاً للدماء فسكنت اذ ذاك المقالات وحدث بيران الذي والقلقل وتحدث  
الليثانيون الى الراحة والسكينة نزعاً وعدة الواقعة في آخر وفتح الحركة الاوى بين  
الدرور والصدري في حين انك وكات سنة ١٢٥٦ . ( ١٨٤٠ - ١٨٤١ )

## حضرة محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

مضى على لبنان ثمانية أشهر وهو على ما بين لك من حالة اشتداد عظيم رشح بين أهليه وعداوة لآراء تقررت بين طائفتيه فتخيل للدولة العلية إذا ذلك جملة مدحا محولا فعمدت بهذه المهمة إلى وجيهي باشا وإلى بيروت وغيره من أركان الدولة العظام واستدعى وجيهي باشا سعيد بك جبلاط ونصيف بك سكند ويوسف بك عبد الملك والشيخ حبيب تلحوق فعبوا دعونه يتسلم جماعة من الأعيان واعتقاهم في بيروت محبوا عليهم محدث الطوائف اللبنانية ثم بعد أن لبان بقاء وألف حمدي شاهاني تحت قيادة عمر باشا الأرنؤوطي<sup>(١)</sup> فكرر هم في بندن وتسلم مباح السراي التي كانت لم تزل حاوية حلبة منذ راس الأمر بشير وبوعمر فشرع عمر باشا بتشكيل هيئة حاكمة جديدة ودعا إليه ولا خطار بك علي العماد فكرم مشواه وجمعه كتجنيد عظام سطة بهادرة كافة الشؤون السياسية فاستوفى في يد حطار بك رمة أهل والربط والسبي والأمر فعمل بغير حكاما وصباحا ومأمورين في جميع أنحاء ومن حملة من عيهم اماعيل آغا ورد اقامه مديرا على الشوقى وروانها (أي مديرية الجبلالطين) فحكم سنة أشهر بحكومة عادية وحمل معصدا آغا حسن اما شقرا وبار آغا عبد الصمد صا طين للمديرية المذكورة وقرب إليه بي حسانه وهي اقدم دليش واناطهم بحكومة اقليم الحروب وما شاع في البلاد من اعتقاد سعيد بك وردوه اكثر القوم الأمر فعمل اصحاب الاقاليم التسعة ورؤساء العشائر من الدرور ومدون إلى لبنان لاستطلاع طلع الأمر وتدير الوسائل العمالة للافراح عن المصطفى<sup>(٢)</sup> فقدم الشيخ اسمعيل الاطرش من حوران وقدم الشيوخ شبي وسمر عي ويحيى العثمان من وادي البير وحضر معهم ثمان من امراء حاصيا الشهابيين والشيخ حسن فارس الموائى من آل عبي الصبيح شيخ بديس من بلاد بشارة واجتمع الكل في محاطور فسيماهم اذا يجر بحبهم بقدم عسكر عن طريق صيدا يحمل

(١) هو عمر باشا النماري

(٢) الشيخ ابي عاقل الشوقى روى ذلك عريضة الى عمر باشا بمحوى على حكم ايجل ورد ويطلبون الافراج عن سعيد بك خلاصه وعن شقيقه بديس بك مدلين ما ورد في رسالة من عمر باشا اليهم انظر الملحق الثاني رقم ١

مؤثراً ودحائراً الى عمر باشا مقر رأي الجمهور على ابعاد الشيخ خراعي العروبي في اهل الشوف  
السويحياني ليكنوا للعسكر فوق هر الحمام ويحاربهم لاغتنام ما معهم من المال والدخيرة  
اما بقية المشايخ فتقدموا الى سهل السقاية بعية قطع المسدد من هريشا عن عسكر  
المكحول له قطع عمر باشا فدموا جماعة من الدورور عليها وؤوس مختلفه المواطنين والمداهب  
ساق اليهم عسكراً مختلطاً من الدورور والصاري فيهم شو حماده والقائد عليه حطار بك  
عماد فيما وجد ولتلك الشيوخ ان احصاهم انهم دورور انوا القنصل والسجل ورجعوا  
القمقري دون ابداء مقابلة بذكر واما لدى بوحوا مع الشيخ خراعي العروبي فعدوا بنفهم  
دحوخ الشيوخ من سهل السقاية فاشتبوا رجوعوا هم ايضاً قبل ان يصل العسكر الى حيث  
كنوا له .

وكان الدورور الاسكليزي في البلاد المورة وقتئذ فحصل عام اسمه الدورور وكان شهيراً  
كثيراً فاصلاً محارباً بالدورور عموماً وان جسطاد خصوصاً ولكنة داحله بالامور السياسية  
مع لولة والسوات وما اشبه اطلق عنه اسم دورور بك وحارب معروفاً به دورور بك ان  
هبة معتقلي دورور بدأ من مساعدة مظهر في ذلك همه عالية وحكمة باهرة وعيرة وادرة  
دحلي سيل المعتقلين بعد ان اجندت عليهم المواقيق والعمود من ورواء الدولة العلية باء  
انما لبس المقترحة عنهم واعد الارامر الدرة وهذا وعد كل منهم الى ما كان عنه في  
مقاطعه من تقلد الاحكام وحق الامر والهيبة . اما اسمعيل ان ورد دحلي مكانه جالي الى  
دمشق عدا وطأت اقدام محمد بك ارسل ارض الشوف ومكث في الشام رصاً طويلاً .  
وبعد ذلك فصل عمر باشا عن لبنان وحبسه مصطفى باشا فقام حطار عماد علي مصبه واكرم  
منواه لديه وكان حطار بك بعضاً لسعيد بك حطار وسانتها على طرفي نقيص فحمل  
يسمى لدى الباشا امراً اليه موغراً عليه صدره . فعد حطار بك لمصطفى باشا ذات يوم  
وبية عظيمة دحا اليه جميع اصحاب المقاطعات والوجوه والاعيان فاستتب المجلس على راس  
بيع الباروك بالباشا الموما اليه ومعظم المدعوين واخيراً قدم سعيد بك حطار في موكب  
حافل وابية عظيمة ففرسان على عطف واحد فيما اشجوه وارتدروه من المالبس وما تقدره من  
السيوف المعلقة والطرشات المعصية المفضة والقرايبات العرسية المرحلة والسدييات الحجرية  
المحورة وما ربدوا حيوبهم به من لوشاب العصبة والسروح الشامية الى غير ذلك من صروب  
المجمعة التي كان يعجز عن مثلها كل مناس لسعيد بك في البلاد المشرقية . فبدأت حطار  
بك ركاب حصيه اذقة همس في اذن الباشا بعض كلمات . فحينما ترجل سعيد بك وانجه  
بحر الباشا مسلماً عليه ابتدروه الباشا بكلمة سعيدة ابسم لها حطار بك واستشاط سعيد بك

غصاً وأحباب الدنيا بصوت عال ما أن هكذا ثلاث مرات وهو يدفع هذه الدنيا إلى وجه  
البشا ويركب في سافل راحلاً إلى الغداوة - وأوصل إلى وود بك بحره ثم جرى وكان وود  
بك مصصافاً - وودان (١) عرني دمشق فشكا إلى والي الشام اعتداء مصصين بأشوا حطرت بحدوث  
أمور لا محمد عفا إذا هو لم يصلح الخلال ويتدارك ذلك الأمر وذكره بما تنهد به للسكوات  
عند طلاق منهم بعدم من كرامة أحد منهم وختمته هم وحسبهم وصانه حقوقهم فكسب  
وأي الشام إلى مصصين بأشوا بشدد عليه الكبير ويظهر له التذكير من مؤامراته وأمره  
بوجوب حضوره للمحاربة معه استمر - بعدك وحسباً لذلك اشكال فصدح الباشا  
بالأمر وغدت ركابه متحركة نحو الحسنة. أما سعيد بك فله رأي طلائع ركنه فوق الحديدة  
أمر رجائه وحسبه التوقص وعدم الحركة في مساء انداز وظل في مقدمه حتى وصل الباشا  
وحمله إلى دار البركة وعند ذلك خرج مرحباً بالزائر الكريم معتذراً له بعدم عده قدومه في  
تلك الساعة ثم راح إلى إحدى القاعات وقال له فاسترح - مادة الباشا فاحبه الباشا كرف  
أولايه وحلي وحلي مرحباً بحب الذهب انهم فانتهم اليك قال لا ربح ولا جد حارحاً  
بل كل قد أوى إلى فرقة والحيول ادخلت جميعها إلى الاصل بل ومن الشا على صحن له ر  
فوجد الأمر على ما وصفه فاجب وقد بقي مصصين بأشوا وحشبه وجميع ركب الباشا  
وأعوامهم والخرج المعيرة من قدموا معه في هذه الضربة ثلاثاً ثم حوت في حلالها  
الخبارات من البك وحده وقده أولاً - لأمر بشأن الأوامر السلطانية الصادرة بوجوب  
اجراء النظام العسكري على الدور واحد من نصيبه القرعة منهم فتم الاتفاق على تقديم  
حصة أشخاص من جميع المقصودات الدورية تنفيذاً للأمر السلطاني - فالذي تقدم  
باسم الشوف رجب من - وكان مقيماً بعماطور واسمه محمود الكوكاش فبض اسمه من  
سعيد بك الباشا وحسبه فربش مثل غنى عن نفسه وأمرها فدى عن هالي مديرة الشوف  
ومن على هذا لرحل الأرملة الباشا ومن ثم ارتفعت عن البلاد الأندل وفر الأهلون في  
مواطى - الأمن والراحة (٢)

وفي سنة ١٢٥٩ صدر لأمر بتسليم الأمير أحمد أرسلان قائماً على الدور وهو أول  
قائم مقام دورري - أدار مهام - ومورسه سنين فقط وآل بعده الأحكام إلى أخيه الأمير  
كما سيأتي بيان ذلك

(١) وودان (٢) صهر - من أهالي شوف ومنهم من عد الصمدانم صنام القرعة المذكورة تنمردوا  
عليه وأحوالهم م - ووجه ذلك رسة من قبل القرين محمد رشيد باشا في التماس أحمد على ويوسف حول عبد الصمد  
انظر الملحق الثاني رقم - ٤ -



وبعد ذلك جرى دعام تلك معج اللاد تحت مظرة عين الصدي . اماهنة الساحة فهي  
انهم كانوا يدجلون القرية او الصيعة ويتحولون في حراحيها مناظر من املاكهم وعقارهم .  
فيضعون عليها مالا مربوطاً كحصة آلاف او اكثر او اقل وهم جرد غير انهم لم يحرق  
بوجيها العمل ولا آلت الى نسيبة .

اما جماعة البصاري فلما رأوا الدروز قد ضلوا في بحره عبر رث ولم يظهروا فيها  
دعاعاً شديداً حدثتهم انهم رأوا الحرب والاحد بكثرت فعدوا بهمسون ونداولون سرّاً  
في مباشرة حد الامر والحارة موصى منهم رعتا بشراء السلاح والذخيرة وعداد الامداد  
الحربية واحد الوحد منهم يتحولون في الانحاء مهيئين عقلة العاقبين ومشددي عزمات الواهين  
فلم تقص على حركه عبر رث رعه اشهر اكلت البصاري فيها معداتهم والمخرو استعداتهم  
حتى هواه في الثورة عهدي الله فغنى اصلاء بدروز حراً بضمهم الشور ووههم لأرباب  
قطعةوا يقطعون على الدروز الطرق ويقفلون من يستعدونه في الاممكة القصوى منهم  
فادعوا في صرم رعه بحر كين عو بل الحسنة نروا رعه هم رعه ما كان عداسكن من  
حواطر الدروز والاممودة حراً عوا جمع رعهها وشند رعهها وعدادهم  
وعيدهم فكله البلاد استأثر من خداد رث واحداً من الورد باليه دعائم الخروب  
وهمت الكروب وآل الامر الى الدمار وروا الدمار واليك تفاصيل الحوادث التي كانت  
تمهداً لتلك الحرب العوان وقد صدرت من الافراد معرفة من العدم

### مسألة أهالي بمره

من ذلك ان سعدك حلاط ارسل ذات يوم رجلا من خاصته الى اهل بمره ليعلمه له مع  
بعض اسائه آل مره (١) مقدمي حواء حواء بنان ابو شقرا وسميل عاد عبد الحميد  
هينماهما في الطريق الحاقدة فربه عيره عه عسهم رمره قطع الطريق من عيانه الى ملهم  
سكن عيره فسلوهم حواصبيها وحلاطها وتزو جمع ما عاها من ارباش رعه رعهها من  
التقود ثم استنصروهم واستنصروهم ودا ادهم شقراوي والاخر صدي وديج ووا الصدي  
وعفوا عن دم الشقراوي لانهم عانقهم الى العلة للشقراوية في العرض فثيبن له احب شكل  
ما شاهدت وسمعت .

(١) انظر الملحق رقم ٣ - نظام اصنافي لهذه حواء اصناف الامم شير نام مقدم شرف الدين مره

## مسألة الرزانية

ومنها انه احد دور دير القبر المدعو علي صالح بيا كان في مرزعة الذهبية والرواية  
ومرج روح الواقعة في شمال اقليم الخروب وسبع بالقلقل الحارة ولعب يد العيث في الانحاء  
دعا ولده حسيباً وشيخاً فجمعوا مواشيهم وروحوها معهم بعض الشركاء فلاحي مرزعة  
يقوموا نحو اصناف لتوضع في مأمن من غزو العزاه ونس العارات وانتطوا هم حيولهم  
يسمين دير القبر على طريق الجاهلية وقدامهم ثلاثة عر دروزاً من فلاحهم ايضاً فبعد  
مرورهم عروعة الرزانية التقاهم جمهور ياهر الخمس رجلا من اهالي الديبة كمي السلاح وقد  
كانوا يسمين علي صالح وولده المذكورين اي الذهبية بعد الايقاع بهم وبعدة ائلاف مناهم  
وكسب واعتصام ما لهم وسواهم لما كان بين الفريقين من حائق المنازعات وسوء المحاوراة  
فرشقهم بوابل من الرصاص فابعد علي صالح واحداً من راحته يستصرخ اهالي الجاهلية  
واظهر هو والباقيون معه دفاعاً شديداً وبسالة نذكر واشهر الديبون بعدد دعي صالح  
مستصرخاً الى الجاهلية فخذوا حذره متفذين منهم من يستصرخ اهالي لدة جميعاً وما  
جاورها من القرى ايضاً فم تضرع حتى وصل الجنداء الثلاث رجلاً من الذهبية  
وما بين وحسن رجلاً من اهالي الديبة والبرص ويقعون وعقله وعبره فخدم القتل  
رحمي الوحيش من ستة والثلاثين والثلاثة في مرج عقله واقعد كان علي صالح وولده  
من الفرسا المشهورين بشدة النأس وحسن الرمي بالرصاص وسرعاء حشو الساق على صدور  
الحل فكبروا بالون الكرات وامعات على احصائهم بخدائهم صمد دور في كل حملة  
يملوهم ولم تكن ساعة حتى احد ثلاثة في التمهقر تم اهرموا شرة مرة تاركين حرداً من  
حيولهم غيبة لاحصائهم فعد علي صالح ورفاقه في ملاحتهم وحولهم على الاعتصام وروا  
حدر مرزعة حردة اسمها العسقاوية ولكنها لم تكن لسمهم وانصد هجبت من احبيهم  
الواصل وحلوا فارب بطريق الدامور فراءاً حثيثاً غير ملصين الى الراء فقدم الستة  
والثلاثون الى الديبة فحردوا المكاسب والمعام واستقلوا الى العرجين ليقيموا بيوت البصاري  
من سكانها ومحرفوها فانهم اهلب المسمون شافعي عواطينهم طائفة اليهم عدم الفاء البيوان  
لتلاصق بيوتهم وبيوت المسيحيين فقتل الدروز شعاعهم اما الشيخ نجم بكدي الذي كان  
يومئذ مقيماً في العرجين ينظر املاكه فقد ركب شركائه المسيحيين عندما نام المستصرخون  
ولكنه لم يقل علي صالح ورفاقه الدروز كما اجه بعض المؤرخين بذلك هذا الا انه توسط  
في استبقاء اموال شركائه وحقق دماهم بعد الانكار وقد اجملت هذه المعركة عن سبعة

عشر قتلاً نصرانياً وعدد عديد من الجرحى أما الدروز فلم يفقد منهم احداً قط ما عدا عبي صالح فإنه أصيب بجرح في يده اليسرى .

### مسألة محمود الرعاع

ومما ان عصف دروز محاطور كانوا انشد في مرارهم ما علم التفاع قبلهم اثناء القيامة الفائقة واضطاع الحريص عليهم العطف العامة فألوا من محض مرارهم قصد الاياب الى الوطن في طريق ابيه فلم يروا سلطنة الاصله المارة باقليم سري حشية وثوب قاطمي الطريق وتعرض المزارعين لهم واستعادوا عن حدوث ما لا يحد عقاه في مسيرهم ولذا ساروا في طريق الحضر الارلي جهة اقليم الخروب ما بين برود فشجعهم معريه معاطور وتقي واحد منهم هو طراد عيسى او شقرا في مورعه المجيدل بعدادها مع من عادر لقضاء حاجته له . ولما ارمع الشحوص ركب حوازه لئلا يستبر حاديه قدامه ماراً بجادة سري غير مسلول . بحف به من لاحطار لسره وأبه ولاعهده على حردة حصانه وشدة بأسه فلما وصلا الى ساقية سري تار عليها كمن من شاب قتالي ومررعة المصحة وغيرهم مطلقاً عليها بدوهم فقاتلهم طراد فاشن وبعد تبادل الطلقات أصيب حصانه برصاصة في معدته فاعلت من فواء وسرعة حر كته ووثوبه فدمعه على الهر ( نهر الباروك ) حاصلاً به العذاب الى الفطع العربي فوجد بدسه مستاماً سيره بطريق الشوف الدويجاني واما خدمه واسمه محمود الدعار ( من بيعة ) فم زال بدافع اولئك الاشقياء دهاعاً شديداً بهما كان يتوكأ عليها غير حامل غيرها سلاحاً حتى انتهكت فواء وانفسلم اجيراً للكثرة وارتقروا بالجلال ومعدوا به الى جبري حيث كان المطران يوسف يورق وفي حرين النام مجلس غير عدلي نحو رسة شديدة المعوشي طرحت فيه مسالة ذلك الاسير في محال البحث والمداكرة فقر للقرار اجاعاً رأيي الرئيس بوجوب الرمي به من حائق الى اسفل ذلك ليكون عبره لمن اعور بعد الامر في الحال ورمي بذلك اسكنى عن شلال حرين الشافق الى اسفل الوادي فوقع على تلك الصعود فتعظمت عظامة تحطياً وسعفت اوصاله سحقاً وترك جسده عداً لمقتدى الطير وصاري الحيوان دون ان يؤذن عوارانه في الثرى لبعض من جاوله ذلك من قلاحي الضياع المجاورة

وانه بعد مضي سنوات قليلة أصيب شديدة المعوشي هذا بمرض دموي في رأسه فوصف له طبيب به الزهفة في الحلاء وانتشاق السم النقي فكان كثيراً ما يتناب شلال حرين عملاً برأي الطبيب فسبها هودات يوم يشارف الوعاد والمصاب من علوة ذلك الشلال اذا بسوة اصابته موقع ممياً عليه ولم يكن يجانبه أحد فهو من حيث كان جالماً فسقط من اعلى الشلال الى

حيث .. فخطم كما خطم ذلك الذي اسي تمت بامرء ورأه . وحم الله الشاعر حيث يقول .

وما من به الا مداعة دهم وما خطم الا ويلى باظم : :

### مسألة الشيخ حمود بن سلاط

ومها ن الشيخ حمود كلب حلاط ( عن مبه ) كان وقد في مزدعة له قديم يوم من اعمل جرس فلهب معامه المسدل الي جعلت تجري في البلاد بحراها فاحذ ينشكر في مسألة بحره وانى ينسب له الموت من مركز دائره لما تحبط من الاعداء وحسن بقوا له ان ما مرت بحرس هلك لا يحذر ان ما مرت بطريق انال معوصى ثلاث قري فالي وبال ومررعة المظلة وبصوب بني ركوب ولركض في العقبة حاداً فادا ما عن لشردم من اخفاءهم اتداعي ادر كوني بدون غناه . وانا ان صرت بطريق الحصنة مترصى الحصنة وسدين الفش وكاسين وغير ذلك من القري ويكون الخطر اعظم . فما الخبيرة والعوائق حمة ؟ فاردى احدى ن مسك اذ ب الطريق من شوف مساهه واكثرها مهلاً واقلها وعراً وهي الطريق الشاهه مربه غارور . فملا فرسه فملاوه في الشرب بحودتها وحفظها ونوجه تراً نحو غارور وفدام فرسه شاب يسير سيراً حثيثاً ودخلا غارور وجارها مدرس بوساطة على حن منه من اهدم وعدم ارضاب مرور شيخ حمود ثلاث الطريق المكسرة بالحطير فاربع الصراح في اهدم غارور الشيخ حمود مر الشيخ حمود عد ول من الشان للاحهم وتسارعو متأثرين خطوانه ولا هم هم لا اعداهم وكسب فرسه ونشاهه . اما هو قد ارج من السهل واضطر للجري حبياً من حيث اطل على الحفرة وكان ذلك امرأ لا يستدعه نى لطيرته العنان وجعل يسير الهولنا مظهرأ الاحعب بهرته منهم وعدم مبالاة بهم فما عتوا ان ادر كوه في منتصف تلك الشعبة اوغرة فقص ان يلهمهم بالهمة فطرحهم عن وسطه مثال طرما دلهوا به ريقاً اسعدهم دمة السهم فلقوه نديه فرمى لهم بالفرس عن كفه فتشاغلوا به ونجاصموا على محقق من وصل اليه او الوسطه منهم اولاً ولم يصهروا على اخر ر تلك العبيدة النسبة حتى كان الشيخ يدس من الوعر ويضع السهل فاعمل في جاني حجرة المهاز ناجياً بنفسه بعد اللدأ والي .

## مسألة عوكر وأهالي الميراث وبشرية اللقيش

ومما انه كان لرجل من عباطور يدعى عوكر دسكرة في مرج بسري وكان مقيماً بها  
فهمع عامه ذات ليلة رمرة من اشتقاء بتدين اللقيش والمدان وغيرها وكان هو ليتنذر غاشاً  
فسرقوا مناعه واستفوا سوامه واحرقوا دسكرته ومضوا الى غير ذلك من الاعمال  
والاعمال التي تقتصر بما ذكرنا منها عما لم يذكر .

## وقف بيرة الرمل

حرت كل هذه مسائل والندور ساكون ساكون تواتر عنهم المصانع والتوصيات  
من رؤسهم الرواحيين والحماسيين أمل من تلك المثل كل والمصالحات بالذي هو أحسن  
وبعد اتمامه لال السلم والامن حلوا من شائبة الكدر والترقيق سواء هذا الكون والكوت  
بصارى دير القبر اذ كانوا يرمون شوب امعاء ومروغ صر وكانوا قد ظنوا ان الدروز  
لنقوم منهم وننور نرحم لاول مساهمة امعاءه او نية بحرجا بهم بعض البصارى  
فماحدون حطة المعوم فلا يبقى على الدمار الا الدرع فله احدثت في هذه الآونة مايعهم  
وحات آملهم . عقدوا احاديثهم في حرموا الحرب فيه امر مختماً لا مباح من ولا - بل  
الى القعود عنه وفرروا منه في الأثر ، وحول احرامهم تلك الحرب وانقادهم في هذه مرة  
حطة المعوم لا الدرع وساء على ذلك انفقوا على عشرين من وجوههم ينشون في الانحاء  
والقرى باجمع القعدة في صوم ومستعمرى من نفس دير القبر جميع الشاب والمقاتلة من  
بصارى الحيات وحاء ، لم يخشوا منهم من القوات ما استطاع به احرار وصف السبق على  
الدروز والظفرهم والآنر منهم فوصل من هؤلاء لدعاء الايزور هربق الى الاقليم الجبلي  
فاستعروا اهالي الرمية وعمان وحولها والحب والمغارة وغير ذلك وألوا من تلك السجدة  
محموداً غفيراً قادراً بطريق الدامور فاصم اليهم حارب من اهالي المغارة وقدم الجميع نحو  
الدير فعندما وصلوا الى ديبث احدى قرى المصاف القهال النار في مساكنها سالكن طريق  
السبب والسبب فما تبين المصافيون الدخان المصاعد ورورا لوفود المناحية هرعوا الى  
اسلمتهم فتألم منهم في كهرجهم نحو سبانه شاب فاصموا على المساكن الواحدة المصافية  
الثلاثة آلاف محارب وصددهم في سدر الرمل صدده شديدة حلب . هم  
القرى وأرقت العرصات ثم دارب عليهم رجلي القفال ، كثرت فيهم الوب ولاحوال  
فجعلوا يرجعون القهري وهم مع نفقهم نطليون السجدة معراً اذ كانت تلك الواقعة في

مكان وعز كثير المصديق حرج انما رقى فلم يقسروا الا الطريق المؤدبه الى مروع البقعة وهي طريق لم يستطع فرسانهم ركوب اعراسهم فيها عاقاً ام معانداً لعدم مهارتهم في فراسة الافراس والتفت على ظهورها في مثل تلك الشعاب الوعرة فترجلوا كلهم عن حيوتهم تاركين للدور غنيمة باردة وكرروا متعللين في عابه المعيرة تفعل القطع ومـ ، برحوا جادين في الحرب حتى حصلوا في جرد الدمار وهدت تركوا في ساحه القتل ثابين من القبي ما عدا الجرحى ولم يقل من الدور الا ثلاثة وحال فقط اما الدبريون الذين رما على سطور وصول هذا المكر من الطريق العربية مما رن في مسامعهم دوي الساق ورددت الاودية نواهم صدى طلقات البارود يتقوا حدث ما كانوا يحسبون طروته الف حساب فخرجوا من القصة على اية الانحدار الى حيث اشبك الجحافل وبصدمت الافران مما عدوا على مقربة من الخوات الواقعة عرق الميدان المتيق والمطلة على بيدو الرمل محل الواقعة شاهدها من هناك لحوش المتلاطمة وشاهدوا الصاري مبرمين والدور يحدون في طوافهم فتقلوا الى الدبر بحرفون الأرم مقطوعه امامهم من تلك البعده العظيمة وروصوا . وقد كان محس في خواطر الدبريين الاصابة على السطح حبي كانهما في وقتله هؤلاء الافليبيين منهم من ذلك تأكدهم لقاء حامية شديدة في كل مرة من المصعب وكانت تلك عادة المناصبين ودينتهم اذا ما زحفوا الى حرب او استخرجوا لتجدهم في المصعب اهل القرية الى القتل ويقتل النصف الآخر يحافظ على الاموال والعشائر والحدوب الصعاب مسالى القتال والحرب والحفاظ والذب .

ولا شاعت اخبار هذه الحادثة في انحاء البلاد بلع الكثير من اهل الدار العربية القصرى وجاهاؤها بالعدوان والشأن وكاشعروا ، بدوت عليه صبرهم من اهل السم رائد الى الحرب وصرخوا في حل لسان حرباً عواناً معو عنها بالحركة الزائدة

# الحركة الثانية

١٢٥٨ موافق ١٨٩٢

من الحركة الخامسة (١) لأشد هولا وأقبح امراً من الحركة الأولى لأنها بيت على أسس توطئت لها ورنثت على قواعد جرى العمل بموجبها وقيل إن تجري المباشرة في إبقاء حمرها كان كل حمرى البلاد السورة على استعداد لها ودعم بساعة حدودهم التي جرت عليها الموافقة العمومية السرية مدخلة في السر الاعترافى على يد الرؤساء الروحانيين كيلا يباح بها ولا يحاور عليها أى أحد من سائر الطوائف الإسلامية ومناه على ذلك وأبنا الصارى في هذه المرة صامهم معتزولاً ، يحاورون الحدود هجوماً ولكن أى هجوم هجوم على كافة النعمور الدردرة من الحيات الأربع في يوم واحد وساعة واحدة واليك بيان الوقائع

مهمه واحدة واحدة

## الحركة الثانية في الشوف

ما تم من الحركة الأولى من عدم لاندى نادم ونعمم الفرار الاند في لكن رعيم وكل اليه بكتيب الكليات ولرحم ما على تمر مفرد يعرف القادة كل الى حجه يسفر منها المقابلة ويقضي ادمم ابو كزل اليه دافع يوسف بك المدمن من اقام التماح الفني مقاتل وجاء بهم نحو الشوف الحيتي عن طريق مرجع سري ، واما كان قاصداً محاطور ، وأتى يوسف الشنيري الى البقاع العربي فجمع من اهالي صعبين وعدة وحدة وحدة وعسكراً وقصد بهم الشوف الحيتي أيضاً من تمره معاصره مقصداً على تمره مرستي فالجربه وصعد ابو سمرا السكاسبي حبه مشيرة كتب ويلقا حبيبه من اهله اراهم في عسكث والقرعون وكفر حونه ثم عبر من هناك الى مرجعيون فضم الى جموعه ما يصاهر اعدداً من اهالي الحبيدة والقليلة وحرنة مرجعيون وعم بذلك العسكر الحسم الشوف الحيتي ايضاً من تمر جادعه وجيش

(١) يمثل حسمه هذه الحركة في سنة ١٨٩٢

المطران يوسف ابو رزق من اهالي جرين وصادى حبل الرمح وصلاح الشيف كاسطة  
والجرا والكفور مما انضم اليه من سكان قضاء مرجعيتون ايضاً حشاً صحيحاً تقدم فيه نحو  
الشوف الحيني ايضاً من نعر نعا طربى بواستها وجمع الامير حسن اسعد شهاب من اهالي  
الافليم الاسفل كقسوى وروم وعادود والعطية والحصية عسكرياً عزموا الى قرية نكسين  
وسار به من تلك القرية فانضم اليه اهله واهالي قرية ومجس وما جاورها ويقدم بهم الى  
الى شوف الحيني ايضاً من نعر نعر وكان الاتفاق بين هؤلاء القادة الخيرة اهم بحريون  
وبحرفون الثور التي قدموا على في ساعة واحدة من صباح يوم سبب معيه من شهر نيسان  
سنة ١٨٤٢ الموافق شهر ربيع سنة ١٢٥٨ ثم يتقدمون الى عمارطور وهم اجتمعهم في ذلك المكان  
الواقع في منتصف الشوف .

هذا في الشوف وهكذا في العرب والمرد والى وغيرها فانه في نفس الساعة اربعة كانت  
عساكر المصارى العميرة المتألدة من سواحل بيروت بحادية حدرات الشويفات بطبق عور  
دورها الاولى بعد الزايل من لخصاص وكان مصارى الحرد المتألون في عسى ترثم في  
روسة سمان من اهالي رشميا وعين ترار وشرون ومحمدون وسهبا ورغلا ويحذل المعوش  
وما يسها من القرى بكون دور الحرد في نفس الساعة المذكورة وهكذا من عن بين  
التي دهمتم العساكر المصارى المحميرة من بحا، بوم، رحمانا وعسى سهدة وغيرها في تلك  
الساعة نفسها .

هكذا جرى هذا الاتفاق العجيب أمر ان يكون آخر امرات على الطائفة لدرور يتم  
١٠ صبحهلا وماؤها وتساخص شافها ولا يقوى احداً من اندور حبا وط .  
ونعد الآن الى سرد الحوادث وما يوقع لكل عسكر من العساكر المهمة بكل نعر  
وفاحية على حين بقتة من الدروز .

اما يوسف بيض فوصل بعسكره الى محلة البليط (١) ورابط على مقربة من ملحق  
البرين هناك وما الأمير حسن اسعد فدى اندعه على نهر الباثيون الى دفاعه مسعين  
باهي عمارطور وحارة حندن فسارع اليهم من العماطرة والحائلة جماعة شددت أزرهم  
وحوانهم الانتصار على جوع الأمير الكثيرة فتفكر الاقليمون الى مربعة صحبه مستوه  
صهم املكن في هاتيك الفجاج واما المطران يوسف بورق فقد احاط نبيها بحيلة ورجله  
وبادر بيوتها بالحرق فلم شعر السبعون الا والدخان الكثيف يتصاعد في الجو من حارة الى

(١) مكان في حراج عمارطور جنوبي القرية على طريق مرجعيتون



فيس فم كن ساعه عكروا وها من مساواة اهلهم وامتناع جبولهم حتى غشت شوارع  
القرية ورفتم بوجبال المطارات فاحتشدت الحروب واشتد لظمن والضرب  
وصاعت الاروسة وابلثك بما نظرح فها من حثت المرحى فلب رآى المطران  
كسنة انقلى في عسكره امر بالتطبيق اجعة عساكره على المدافعين من كل جهة  
فها الى يبعث كثره العدد وحامهم الناس من العلب على ثمة آلاف مقنن وهم لا يبايعون  
الثلاثة فاسدوا احيرا عن القرية باركن السنة المايب تدمم في انيتها وانعدوا من  
هناك وناو دهم المطران الى ناو فلفها في حين كان عسكر الامير حسن اسعد مكسورا  
امام البعثة المملوكية الى حوشه وكاب ناو ساعته حوا من الحمة فاقى فيها البران  
وحملها طعمه للهب فحس من السورين وروهم السعاة الى الوراء فها رهم الا برأى  
البحر المضاعف من القرية والعسكر المنكسرة من ذلك الجبل كالجراد المنشر وسجل  
عليهم الوقوف من نارس والانت في وسط معسكرين وانهم بدأ الرجوع الى القرية ولذب  
والدود على الحواصن فطوا من موقعهم على محلة ناو الميفة وقطعوا من هناك البحر الى محلة  
فوا الحاصيص وقد قدموا الى محلة حبس بدت هم السورين المنكسرة في حارة بني حوذية  
بقرة حارة حبل دمسكر الى سمرا السكاسي لمحة ورة الالمن وحسنة مقابل مصصة على  
تدك القرية الضعيرة ام او سمرا ففدعهم حرة حادع غير المد ورة الله بحرباً فافدى  
الحواصن من السعة والشعاع في دفاعه ما هو مشهور عنهم ولكهم عندما فرغت ذخائهم  
وكانت عليهم لافران اسدوا وان القرية مهيمن فربها او سمرا السورين فخره ثم تقدم  
في عسكره الى مدرا واهلى هناك بشيوي الذي كان قد معهم على مرتي بعنة فشتت  
شبل اهدما وعاد اسمها نوا مدعين وحسنا الحدا لعمسكان في مدرا حوا على من ها  
من السورين مدروا شهم وتزكوا وروهم رما ونزلا من مدرا على حارة حبل بطريق  
العبي حية وبقا الى ر في مدرا بني حوذية وهي الد التي بدت للمهاطرة وروهم في  
حبس وما اكسب الد الزمام حرة حبل حبس السب العساكر الاربعة في حراج تلك  
القرية واصبح المطران او روق القائد العام على سف وعشرين الف فارس وعندما غت لهم  
تلك حمة القادسة الى حدى وهم حادون ان حادوا من السعاة الى شوف مسلأ امر المطران  
بالهين من رحاله وطاول عليهم سابع الزاوي وقصد كانت من المهاطرين فئة اشعت  
الطريق العامة وحملوا قهقرون امم عساكر المطارات والامير حسن نبأ فحشاً وكل  
هبيه يردون على الفد ويحسون الكر والاطلاق فصد اعاقا تلك الجماهير وتأخير وصولها  
الى الشوف ربحا شوي الناهب والامتداد للدفاع وابعاد النساء والاولاد الى



الشاهاني روعة في قلوب عساكر المصاري الطبية وحين رأوه قادماً عليهم حدثت منهم  
الغرائم واحلب القوى فجمعوا يتعرون ويستشون قبل ان يصل اليهم ثم اهرؤوا شر  
هزيمة نازكة منهم حمة فلي في ساحة محاطور اب الدكر القبايعي  
فوجد هربه حبة البقاع صاعداً على طريق بعدوان فلتقوا بسعيدك فوق محاطور  
ولقوا القمص على اربعين رجلاً منهم كانوا في مقدمة المهور لكونهم اسرعه ركضاً فمشاهد  
المنحرون من برماهم بوعوا في الحرس المشارف محاطور صاعدين منه الى اراضي بعدوان  
فالجل والفرار وهكذا بقه العساكر فكل طار الى ناعته غير ملتفت الى الوراء واما الجنود  
مدة والسنون دما رأوا ان الامر قد عصي وحدث الشمس من الطول استأذوا من سعيدك  
بالانصراف اخدين الاربعين بقاعياً مكتوفين الى مدبر .

وفي صباح الريم الثاني ( اي الاحد ) اجتمع الدور دور الشوفي فصعدت مرة منهم  
الى بعدوان لادلال بي القهوجي ومن معهم من المصاري المتحضرين في ماري آل جيسلاط  
هناك فصعدوا بهم الحصار حتى مرحو الامان الامان غير انهم لم يسموا الا على يد يوسف  
حمون عند الصمد وحده عائنه غير ان اهلى عيسال وكان هم نزع عنى وهو جريح وهو  
رجلاً استمدى حمود فله فبعت ابواب الراي اندسوا عليهم وحدا حدودهم بضعه مائة من  
دوي الضداني والاحقاد على القهوجين فدكروا منهم اربعين رجلاً

ووجه الداهون الى اقليم حرس بسف اعد كراي المهرمه وادر كروهم في بعض الصربي  
فارتد لدورى عنهم وحي به العرفى ومديس الحية فدارت الدائرة على المصاري لانت  
دور الشوفي بعد المعركة الى حطبهم يوم السبت كرهوا الحياء وادوا اليه فاصبحوا  
يظهرون من حروب الشدة وشدة الابس ما لا يمي بوجهه القلم وكسب راحم يصرعون  
الموت او الظفر وهم مفضون على العدة انقراض الصواعق شاهرون بادهم السيوف او  
البصحات او الحناجر هارئين بالخصاص المنطلق وانه الاكلة ولدا صعدوا اكداهم وادبو  
فهم احسن البلاء فاركن التصاري الى المزار فتعنتهم الدور ولما وصلوا الى عن التعرة  
الواقعة فوق جيزين عند مظل قبوى غنوا على الامر حسن اسعد شهاب فدكروه وكسب  
حصانه رجل نبحوي ثم عمدوا الى عسكره فادبو منه حائلاً عظيماً واما يوسف لم يصب  
ومن معه من العساكر فقد جدوا ايضاً في الحرب فجمعهم ابو مبر الكسبي فدخلوا  
متوعلين في احرش الصوب للكنشة المشارة قبوى ورةات ولم يفرهم فرار حتى جمعوا  
برقه من اقليم التلخاج وطاروا منها الى صيدا .

واما عسكر المطران يوسف ابو رزق الذي اتحد في هربه طريق مربعة حل طوره فقد

تقي محلاً في امرته حتى بلغ حداد الخلاوة فالتطه وهاك النجا المطران محب بك الأمين  
صملاً له ملعاً ونبأ من القود فاصحه اليك المخرر بكركه من حيله اوصلته الى مدينة  
صور بطريقة مأمونة .

### الحركة الثانية في الغرب

هذه ما جرى في ناحية الشوف واما ما جرى في ناحية الغرب فان النصارى المتحيزين  
من السواحل اليهودية قد دهمو الشويفت في نفس السنة لمضروبة من يوم السبت احدى  
واحدوا في اطلاق الرصاص على الدروز على حى علة منهم فامشوا في بؤى الامر حتى ادا  
واذتهم الجذات من القرى المحذورة فصدوا اخلة وهجموا على العداة بتقديم الاميران  
الارسلانيان ادى واحد المشهوران بشدة البأس فظهروا عليهم ودارت على الاعين الدوائر  
فمروا هربين نحو حدة حريشك ورج العراصة والدروز في نهم ولم يردم عنهم الا  
اسدال اسوار الطيرة وما ام بهم من الطة في تلك الرمال الحارة مما مسولة العرج قد حتى  
مواظوم النصارى بسوهم احموا فيها اديي الهب والسلب ثم انقوا في اكواحهم لدور القو  
اليران فالتقوها جميعاً .

### الحركة الثانية في الشمال

واما ما جرى في الشمال فانه في نفس السنة المنفق على ، نعت صرى ادمور وما  
حاورها من القرى دروز عنه فتمت الدروز امامهم لاول وهلة لا اذ متبجهم الكنديين  
المشهودهم بشدة الداس وصموا اراس نوا شتمهم بعد ان استمرو دروز السنة  
وكمرنى وعيهم واعادوا هم على العراة فرددوهم على الاعاءاب ثم اطلقوا عليهم  
فصبوا عليهم سل هرب والحدة والجل اؤهم الى الترام بسايات الامر المسمى (١)  
والنعرزها فاحاطت الدروز بتلك القصور الشويفت احاطة الاسود بالاعاصم وصقوا  
يشيرون من السارد بوقاً لوامح ختمون من السدى وعوداً فوصف ام لعت هـا غوب  
المحاصرين وتفتحت بها ابواب معصانهم المنة فاحدتها الدروز عبوة راجعوا دخل تلك  
للقصور وسكروا اولئك المحاصرين جميعاً .

(١) نيل هؤلاء الامراء من فتوحون

## الحركة الثانية في الغرب المد على

واما ما جرى في الغرب الاعلى فانه في الساعة التي تقررت عليها المواقفة هاجم الامير  
فيس ملهم شيب ومنه ثلاثة آلاف مقاتل والامير سلمان شيب والامير درس ومنه شيب  
ومعها الف وخمسة مائة مقاتل دروز عاليه بقتة مما احس للعاليهون الا والرماس يحرق جيطان  
بيوتهم مصداً عليهم من كل جانب انصبت السحب امواطل فدخلوا القرية فالتهم النصارى  
بحريق مالههم وكسب اموالهم وسلمهم رهناء واف عاليه للهدايا من القرى المجاورة هرا  
فتجمع من الدرور كربة تناهز الف ومائتي مقاتل فصدقوا الكرة على الاعداء وصدروهم  
فصعبت قوات الامراء وكثر في مصحركم القتل والجرح وادوا  
انفسهم بحدسي محضر القتل والقتل صدم تبعه الانفس واركو الى الفرار وهم عريضة وقد  
فعلوا ما فعلوا فاما بعمل الجرد وحلقة القول ان ذلك العسكر المؤلف من ثلاثة آلاف  
وجماعة محارب لم يشب في وجهه الا الف ومانتي محارب صدمه من لزمان حتى قتل منه  
خمسة محارب ما عدا الجرحى وجر المادون في السداء ونشردوا في لادنة والرهدة واحت  
بعض من اسبك قوامهم واشد عليهم لثوب في قرية وادي شجور لكنهم لم ياصحوا  
ما قال الدرور على ذلك القرية صفوا الى امرته مسدود الركب فاصحوا هم قرار حتى دخلوا  
مدينة بيروت ورجعوا وزادوا بها وهم على حياهم مصون

## الحركة الثانية في المنى

واما ما جرى في المنى في الساعة التي صرنا معاداً لاصلاء من الحرب اطلقت جموع  
"نصارى المجمعرة من حياهم وكما ومنه شيب والشويع وحياهم حياهم ورومان وبيت مري  
وعلى معادة وحلقة على الدرور معه فاندش بدرور في ماضي الامر ويقهقروا امام العراة  
انكزيروى العدد فاعمل النصارى مواد الحرق في البيوت واساروا سالكن من السلب والنهب  
وقد كان يوم السبت هذا يوماً على درور المنى مشدوداً بهم من السكات ومساعدة  
الفرقة اما في اليوم الذي رقد اخدم الشح حسن محمود باحوق يعرق من شيب عاليه  
الشجيمان ورافاهم الشح يوسف عبد الملك بجده فوه من الجرد بين النوازل فاشد اذهم  
وهجوا على النصارى المجمعرة في الشامة وحياهم ورأس الحرف فقتلوا منهم مقلبة عظيمة  
ومسحوا اكنافهم فأخذهم الى الحرب فصر النصارى امامهم وجعل الدرور يسعونهم من قرية

الى أخرى وكما غدروا مرة غدروها مأكلاً لدار واللب وعاد الدروز ضاعرين عيين من  
امول الصاري مالا تخصي له فيحة بعد استرداد امورهم المستوبة بالأسى وقد احرق في هذه  
هذه الواقعة دير الكهوية وقتل حارب عظيم من رعاياه الذين جعلوا دارك الديار كعقل  
للمعاري من اساء حسهم فرمى الدروز عليه الحصار وأخذوه عنوة وانجلى هذه الممازك  
المنية عن اربعمائة قتيل من الصاري وعشرين فتيلاً من الدروز .

ما حرم الدروز وعيائهم عند حلول الكسرة بأهل الثغور التي هو حارب في يوم السبت  
المذكور فكان الرجال يمشون بها الى القرى الداخلية التي لا حارب فيها ولا يروح الخبيث في  
مواقع الدفاع الشديدة حتى يتنفوا من وصول عيائهم الى دار الأمن وربما تمت بهيكل من  
قرية الى أخرى وفي أخرى بحيث مرت تلك الوقائع كلها وانقضت المحاربات برمنها ولم  
من دروبه شيء ولا طبل صفع بصره . واما عندما انقلب كفه ميزان العدل واستوت  
القوة والانتصارات فإيدي الدروز في جميع الاعياء والثغور واركن الهمم الى امرأة  
والمرتب نحو ارباب الحقيقة ناركى . هم واولادهم الى ايدي احد مهم دونهم ولا  
مدافع فقد ظهر من الدروز من شرف والشهامة وكرم الاخلاق ما يسطر لهم ناه ادمع  
على صحاب " ربح كره لا والعهه عند الغيرة كانت الصرايات بين خرائد وآكسات  
لندن يدروى فقيهي كل عائلة دون ان من احد من الدروز به وجه الاساسه وعدمه  
كانه الدروز يلقون المشايخ في بيوت الصاري كما كانوا يحرقون الا السب من الدرس  
واما ما كان مغولاً بالاساءة السحرة . ان كانوا يعقونه من الخرق ويحرقونه من حول  
اليه دخولا اد الصرايات في القرى كن عند انهم وجد من ربح من عشرات  
حملات اولادهم وقد كن يحملن الى تلك الجماع العيس من حليين ومناجع وموجن فيهم  
ويقيم جميعه حمله من صانين من اولي السلب والاكتساب ويسلم بيت أو من الله . عات .  
وقد تنفق وحدان امرأة واحدة في ربح ما فتطرد منه الى حيث درع رملها لبحرق ذلك  
السب . ادر وقد طام حيرت عن رجل كرام من عقال الدروز كانوا يحسدون اطفالا  
وعلمانياً متروكين في الارقة من امهاتهم القبول المفاجيء والخوف الطوى وحسبهم او  
يأخذون بأيديهم الى مجتمعات النساء حذراً عليهم من وطء الجيول ليعيروه او المام البير ان  
المتسورة وقد انفق لرجل من عماطور انه رأى احد السورت قد امدته اليه السنة الالهي من  
بيت ملاحق له فالسب حواسه الهم بأشدته ناهجت الرياح وفترأ فحات مع التفتة الى  
حفل بصرح في مهد قد احاطت به النيران فصرح على وشك الاحتراق فحراك صرخ الطفل  
منه عواهل عيرة شره وحماه دروبه فرمى نفسه على الحمار الموقدة مفتحهاً محمات الالهي

المتأخرة واحتفظ ذلك المهد احتفظ السر فالتقاء حارحاً وابتزع انطلق منه حاملاً اياه الى حيث البناء المتجمعات .

وعقد ذلك ركب سعيد بك جنبلاط الى الدفاع العربي بمسكن من اهل الشوف لا اهل انق كما قال بعض المؤرخين خطأ فغرق قري تلك الناحية التي اهلها الحناظ والدود عن حياصهم فافترق عنها الى الناحية الشرقية لغرض ما استولى عليهم من الخوف وخوف العزائم وغنمت عساكر البك من نفائس المقول شيئاً كثيراً ، ثم تحررت وكايله من سهل اليناقع الى حسن اربحن حالات في كمرحونة حيث حذبكتب الى الصاري واستوحهم اى مواضعهم ، لأن معظم جن الرمحان وبقيت الاحياء المؤامم منها اليوم اقيم جري كات مسكاً لسعيد بك فكان مزارعها مزارعون له او تركاء بالعمولة عدة ( بعد ان مهدهم سبيل الامن والطبائبة ثم جعل ينقل من محل الى آخر في الاقليم واضعاً في كل قرية او ضيعة حامية من شاة الدود بخاطر الاعداء وبخافظ على لمرورعات والمواضع واللال فالفلاحون من مرارعي او تركاء عمولة تاتوا شاكرين لسيدهم مادن لاملأكه ايدي الشغل والعمولة وما اصحاب البيوتات منهم كروسف المسن ومنصور المعوشي وحبيب نصيف الطري ( كلاهما جريسي ) وحبيب جريوعة ( مشوشه ) وبعض الوجوه من قري اليناقع فقد اتقبوا بعد معرفهم الى بيروت وطرفوا يرفعون شكواهم على سعيد بك صاحب مقاطعتهم واهم بيروت هكذا وحده بقية الصاري من "مرفوب والحرد والعرب ودير القمر والمان رادى الشكرى كل على سيده صاحب المقاطعة التي يدعيها

### الحركة الثانية في زعمه

عب ان جرى في انحاء جبل الشوف ما جرى من قيام فائه الصدى الى الدود واضرارهم بمران الحرب في جميع النور في ساعة واحدة من يوم واحدة وسجار الصاري في اول السار ثم انكسارهم وانتصار الدود في عصر ذلك السار او في اليوم التالي غرق الصدى اندي ساجلى عن البلاد الا من اسجار منهم بعض وعاء الدود او نال حماية من جرات (١) عيالهم وما انتبه .

وان وهوداً كثيرة من المسيحيين رحلهم من اهالي المرفوب قد اوتوا اماناً الى بلدة لانديس ناساء حديثهم الذين يعبرون تلك المدينة البسيطة الى انهي الدود من امر كل شباتهم

(١) طر الملقب النابى روم

وكبح جماحهم في سائر احوالهم عن لهم للتطرق الى زحمة أيضاً . وكان زعيم هذا المشروع  
نصيف بك بكيد فآل بحر الف وحسبه مقاتل من الدروز وسار بهم نحو زحمة بمحاول فتحها  
فلما لمع الرحلى ما العروة العتيقة اكبروا الامر وقاموا له وهدموا وعدوا يدبرون ما  
يقبهم شر ذلك الخطب الدارى . فما استطاعوا اليه من الوسائل . فلا فوجوا ككارهم  
واعياهم الى الامير حيدر الجرفوش ومحمد الجرفوش حكام البلاد المعسكره بمبشرون بهم  
وقد جهلوا اليهم امداداً البسة والاورال الوفير فاجدهم بمهينة من المشركه

اما نصيف بك ولدى ارل مساوثة حصلت به طلائع عسكره والرحلى ورد عليه  
كتاب من سعيد بك جنيلاط ميني عن امر ووز بك الاسكليزي يقضي عنه بوجوب رجوعه  
حالا حذراً عليه بحره الرحلى ولا سيما حريق شي من اسيهم معظم على نصيف بك امر الرجوع  
دون ادراك الوطر لذي جاء من اخيه او احرار القوم ولو في عرة واحدة شها على رحلة  
فأى الرجوع غير بمثل الامر الوارد ولكن فشا من المعسكر الى لة المدة من صاحب  
الشوف فقتل الافكار وراوت اللال وجعل القوم ذريون اجساداً لاسداس مما ناله  
حدث في البلاد من الامور المبهمة في عصور بعيدهم فحدثت لهم وفوت البحوث ورجعهم  
على تلك الحان اذا يلا يرب الجرفوشى قد اصاب في حالها الحرارة واشدهم أزر البصرى  
وعدوا بتحدون حصة الماحة ويدررون لاجره اندور . معبر على معسكرهم فم يكن الا  
مساوثة غير داب من حى عن الدروز الافلاخ عجب كانوا قد اسروا وبوا من أخيه  
فقوضوا خيامهم وتولوا نحو الوطن فامعن من العسيرة بالايام . ولم ينعيم الرحلة لاهم  
كانوا يطلون بدمعهم وشربوا الحلا . عده امرهم ولات الدروز لم يكن رجوعهم رجوع  
هرة وانكار بل كان احساراً دفعهم اليه فلى النال والاه مطبوعهم صعب المسار . وأبوا  
وهم يسرون ذملاً لا وخداً ولا اعتقاً دون ان يتعرض لهم احد يسوء من امسامهم او  
وراهم . ولم يقتل منهم في هذه الغزوة الا سبعة رجال فقط .

### شكيب افندى

ولد من صدى هذه الحوادث السياسية في المذهب الاميراني ورفض ان يعتات الدب اليه لي  
تشكيات المشتكين وادعائ المتداعين تعدت الدولة العلية من قلبها ما مورر رسمياً هو  
شكيب افندى فوصت اليه مسألة ضبط الحوادث وتحقيقها واصلاح ذات البين بين ابتداء  
وعيتها مع تقويم ما تأود من الاحوال وترميم ما لعب به بيد الحداث واحياء ما اندرس  
من الآثار واعتبار ما تحرب من الدمار واصعبه بقوة عسكره حبية بقودها علواً باشا



وسليمان باشا ومصطفى فعندما حلت الجنود العشرة المظفرة في بيروت وجه القادة أمورا  
اليهم فصائل من الجنود ترابط التتظ المهمة في الجبل حيث يكثر اجتماع الناس ومرورهم  
لمحافظة على الامن وراحة العمومة ووضع العصائل في عدة والحارسة والكجالة وحاج  
الحصن وغير ذلك .

ثم ان شكيب ابدى استعصى اليه رؤساء عشائر لبنان طرأ فحضر رؤساء العشائر  
المسيحية اجمع وام رؤساء العشائر الدرزية فلم يحضر منهم الا امير احمد ارسلان ويوسف  
ذلك عبد الملك والشيخ حسن بلحوق فقط واما الناهون فلم يحضروا ولا اندرا اعداداً فكرر  
شكيب ابدى عنه الطلب فاصروا على عنادهم ووجه رد . كل منهم قوة مسلحة لاحصاءهم  
بوجه لاحبار فأمى في احصاء سعيد بك حلاط باشا حال من حسوا في تدبير بتقدم  
اسماعيل آغا ورد ( س ) بده دليل فاعطوا بالخيانة آخدين في البحث والسقيز عنه فلم  
يبتدوا الى مقره - سلا - اذ لان قد حفر بالاسن امر هذه الكعبة فدلج في تلك الليلة الى  
عن قبة الشوف وهما نام ولما شاهد في الصحن احاطة لركب بداه امر بكرة من  
خيله فركب فيهم ماراً في عماطور وهو يسير سيرا وثيد لا بحث حوراد ولا بدنى عدا  
وعدا عن ارجاء والساء الصوارح السرعة السرعة باسعد بك السرعة السرعة باسعد  
فقد دهمك الحان وم رال على من هذه الحان حتى احبار القرية ودلع عن العريش حيث  
اورا الى من بده من الحلة ناع الحادة العمومة وحدة وعفاً ففعلوا راسي هو طريق  
الحارة الوسطى حيث بده احمد سليمان بن شمران لاله اسمى با مولاي فصاروا بحكمهم  
الحاد في اعلى حارة جندل فامى الصغية فصاع فحلب ركاهم في تلك القرية الصربية دت  
الموقع المسع المظل على ما حوته من الانحاء وام الحلة الذي استطرفوا الحادة العام وظل  
الجنود في ملاحقتهم حتى اراضي بيحا وكانوا هم قد افتزعوا حص التوامت وقطت الجنود  
من استماعهم فصاروا عنهم الاعنة ورجعوا الى مصاربهم حازم وقد عرجوا في طريقهم الى  
المتارة فاعملوا بها ابدي السلب والنهب اما سعيد بك فلم ير الى صاع الشوف حتى وافاه  
السبا صدقه الامير امين ارسلان الذي وجهت اليه تهمة مقتل الامير بشير ابني طحين واشتدت  
عليه الازمة من حرى ذلك . وبعد ان ناحتا مليصهما على الذهب الى جبل حوران فاعدا  
المعدات والاهة اللارمة ونحركت وكاسها في بصقة وخمين حيالا وبعد حوص القدامد  
والسبب ومعاونة مشقة السير والسري حلا صبعي كرجي على بي ع - امر شوح مشايخ  
المقرن الشمالي .

اما الامير امين فلم يمض عليه مدة في حوران حتى مل الحضر ومال الى السفر اذ سئم انتظار

الفرج وآتيانه من حيث يؤمل مركب في ثعنة عشر فارساً من حيله وسار ميسراً بعدد  
جانباً ذلك الدوة والشول والشاسع مقبلاً في هاتيك المداور الميسكة من طواويء الحر  
والطبا واشقة واللعب شذات فادحة فضلاً عن عده من الاخوان في صد هجمات عربان البادية  
وشهم عليه الغارات المتتالية التي كان يلقبها هو ووجهه يراعى الحاش وصادق العزم والحزم  
ويسدون من الشجاعة رمز الدفاع ما يحوز ذكره بكل شأن ورتبة كان بعض القبايل يحلمهم  
على الرعب والسعة ونحوهم صفتهم وعراهم ثم شيع بعضهم الأمير الى حنت جدونه سواء  
المنسل . والحلال (١) ان الامير لم ير له وجهه في حل وتوحد ونسب هدى وصلال  
وصافي السير بالسرى حتى بلغوا دار السلام بعد شق الدمن وبختم عرق القرية وكان بين  
الامير امين ووالي بغداد بحسب ما شاعده وتبعه قدوة وطعمة الامير على حلية امره ومسا  
جده الى قصده من الشام الى العراق فوعده الوالي خيراً واكرمه وهدته عنه الاكرام ثم  
سلحه بكتب ووسائل الى بنيه وأصدقائه من لهم الكلمة الناعمة في الآسرة العية وبعد  
ذلك استأذن الامير منه في الرحيل واستأنف السير والسرى من بغداد الى القمصية في  
البر ايضا وبعد اللبث والني وبلوغه الى حيث أمّ لقي في الاسارة العدة من عده من حاشهم  
بكسر والى بغداد ووصافته بما أبدد دعواه وتنطه وتنت برامة مدعته بمراد به حده  
واقاموه عليه من اللعاري الحراية المبهمة

وهو حادثه لا نرى من ذكرها وهي ان الامير لم يظف وهو في الآسرة لاستطاعه  
واحد بقريرانه بحضرة احد الضدور العظيم هاله امر تلك لدعوة وحاف سوء العدة وشر  
المقلب فقال له احد صحبه ابراهيم (٢) ابو ابراهيم ان ذا امرت يا مولاي احضر هذه الخلية  
بحسب اسم الامير امين فاذا كان في من شر او بته جعلت نفس عندك ودي عن نفس مولا  
واحتهدا في كتاب الامر ما استطعنا واما اذا آلت الخكره الى خير وكان في رعية عالم  
العدة لك ونا اسفيل من ذلك وادصح لهم واقعه الخصال فقال له الامير . انت ودلك  
لا عدمتك ايها الخدم الامين والجل القوي . فدخل ابراهيم ابو ابراهيم المسدي مؤلف من  
جبهة من الورداء العظام تحت اسم امين ارسلان واحسن الاحوية عن كل ما لقي عليه من  
سؤال وامسحوا في لث ادراك الامر العالي ان صدر بتوجيه قانقامية جبل الدروز لمهدته  
بعد ان شمل بالرصى الموكلاني مرة ساحة من كل ما سب اليه فلما طلب ابراهيم ابو ابراهيم  
بان ادراك انه لم يكن الا بعض اتباع الامير امين فمثل الامير امين عن ذلك فأجاب .

(١) تليق هذه الكلمة (والخلاصة) . (٢) هو علي الاصم عباس ابو ابراهيم

ان من لا يهاب مثل هذه الهيئة السامية فلا يخشى الله ومقدره . وبعد وجرع الامير امين الى لبنان اجزل على ابراهيم النعمة وأقطع له كثيراً من العقارات ومعه لقب بك وكان ذلك امرأ نادراً زمتد مكافأة له على وفائه واحلاصه . آ .

وكان شكيب اهدي في انشاء هذه المدة عدد كمل الفحص والتحقيق فندى له ان المفتين انهم الصاري وانهم لهم للدور في - عة واحدة من يوم واحد في جميع الاتجاهات يجب على عدة النصب والصور العمومي عند عقد المؤامرات ومداومة التيسير للحوادث والتمهيد لهمهم القواني موقع معلوماته بذلك اي الماني امبابوي فصاحت مؤيده لتقريرات الامير امين بهذه السبل رضى عنه وتقدمه منصبه مقامه محل الشرف وكان ذلك سنة ١٢٥٩ (١٨٤٣ م) اما مدالة للتحقيقات والمراعات التي صطها شكيب فقد بلغها عن الوكلاء الذين اقامهم عن المقاطعات ككل مقاطعة وكيلا . فقد اقام طاهر عثمان ايا شقرا واحمد علي عبد الصمد وكتيب عن الشوف واحمد بونس طي وعلي صالح بو علي بونس وكتيب عن المناصب وهم حرا (١) ثم ابقى الوكلاء جميعاً وكنوا عوج وكالهم المنطقة انى منهم براعات بالاضافة عما وكلاءه وبالوكالة عنهم ومداومة اخرى بالوكالة عن طائفة الدورور جميعاً وهم الشيخ حسين الحق والشيخ احمد نقي الدين والد الشيخ ابي صانع فبعد انشاء المزايدات وصطت التقارير والمدكرات ، وررر الوكلاء الارعة وكلاء الصائغين في القرار اجيراً بفشار دم الرند من القلي الصاري على قلي الدورور هدرأ وكانت الرادة مثبات حمة وذلك لاجهم فملوا وهم حاملو السلاح في ايام غارات شعوا . اما المحررات والسيوت فقد صفت فمة ما حص الصاري مما حص الدورور منها مة آلاف كس . ومعكم على الدورور بحوب اذاتهم مثل ذلك المبلغ للصاري ولما عهروا عن الدفع فاصح مكارم بدولة العلية أيدها الله بدفع مثل ذلك من الحرية العامة غير معرفة احداً من الدورور من ذلك نارة فقط . ولهم الحق تلك مكرمة مؤثر ومسة من النعم الشاهية التي ما برحت مودة لاطائفة الدورورة الشديدة الاحلاص للعرش العثماني الثمور .

### الفصل في مقامات

ثم ان الوزير شكيب اهدي فصل الامير احمد عيسى ارسلان واقام احاء الامير اميناً ، فمقاماً على الشوف وجعل الامير حيدر بلال فمقاماً على المني وما يليها فاسماً السلام الى قائميتين جنوبه دورية وشمالية مارونية حاعلاً سكة الشام ويبروت حدأ فاصلاً بسهاصاماً نصف ساحل بيروت الى قائمته الامير امين فاعترض الامير حيدر على ذلك . ثم حوت المارة والاختلاف على السواحل البيرونية التي معظمها من اقطاع آل ارسلان غير ان معظم

(١) وقد اتصل بنا ان سلطان محمد الثوري من كفرنطوان وحسن شقير من ارسون اميا وكتيب عن المني

حكاه من الموارنة وبعد الاحد والاربعاء الامير حيدر على الارسلانيين مرور الرمان على  
رفع يدهم عن الساحل وضمه الى اقطاع الشهابيين الى غير ذلك بما حسم احياناً باقسامه  
وجعل سكة دير القبر هي الحد الفاصل بين القاضيتين في ساحل بيروت .

وعين له نقابة الشوف الف وحماها كبس بحري منها الوظيفة السوية على القاضيات  
وما يورثي الحكمة وركلاء المقاطعات (المقطعة) وللقاضية البصاري التي كبس وذلك  
مثل المبلغ الذي كان يحسوه الامير بشير الماطي . المال ثمة اموال . وذلك ان آل معن  
كانوا يجمعون من الجبل حياض كس فقط فالامير بشير يصفى صعبه - ما المال اي  
الف كبس فـدوه مابين ثم بعد حجارة الشج بشير حـسلاط احده صعب الصعب اي التي  
كبس وصوبه اربعة اموال وبعد قليل احد صعب صعب الصعب اي اربعة آلاف كبس  
وصوبه ثمة اموال . والتمنياه الكبس الدسلة عن وطائف القاضيتين تسدع للعرس  
السلطانية الصادرة

ثم جرى تشكيل مجلس لهما كانت واهم شـكيب عبيدي الشج محمد الهادي من السقاية  
قاضي شريفاً للدرور وعضواً حقواً بدائناً وعين مجلس كبيراً مؤلفاً من رئيس وستة  
اعضاء جعل رئيسه الامير ملهم حيدر ارسلان والاعضاء الشيخ محمد الخطيب من برح والشج  
احمد تقي الدين وعضواً شيعياً اجمل اسمه ودروش وروا ماروني وحرس بصردا ونود كسي  
وحليل حاويش كاثوليكسي . فاحلف الاعضاء على موقع اقدس اقدس الامير بك بحوري  
الوقوف على راسي المصطبة بوضع على الرأس لايسر الاعضاء المحدثون منهم فالدروري والوالي  
وعلى الرأس الايمن الصليدون لماوروني فالانود كسي فالكاثوليكسي .

اما مديرة الشوفي فـصاـط شـوـوبـ بنـعـان بك حـسـلاط جـعـلا عـده لكن مقاطعة وكبلاً  
فجعل لـصـاري الشـوـفـين سـراي القـهـوجي ولـصـاري اقام حرس المـوـرنة المـوـري بـطـرس  
المعوشي وللكاثوليك ابراهيم الحداد (من جرس) وللمناولة حسن الرضوان اقدم عبي الحمد  
ولـصـاري اقدم النـعـاج يوسف الميـصـ ولـصـاري اهلـم الحـرـوب صـيـف لـطـفي من البرحب  
والكاثوليك الشوف يوسف بقولا طاميه من المختارة وكان هؤلاء الوكلاء يقبسون في دار  
نعمان بك والوظيفة تجري عليهم حمـجـه عـرش في كل سنة ذلك فوق رادهم وعقب حبيهم .  
واهم حطار بك عماد صديراً على المرفوعين الشمالي والجنوبي (الحرف) وركلاء الطوائف  
عده سليمان ديبان من مجدل لغوش (مـلـوـوني) وابراهيم صقر الحداد (من الباروك  
كاثوليكسي) الخ .

واقام الشيخ محمود العيد مديراً على المرفوع الاعلى وركيل للصاري عده حنا شكور

من بني رحبا (مروني) واسمه الجداد من عبادة دارنود كسي ، واقام بصيف بك سكك  
مدير آعلي المصنف ، وذلك بعد حلا آل سكك عن الديار (١) بامر سام واعامتهم في كفر تود  
وقام بك حمود سكك مديراً على الشجر والوكلاء عنه جيران الحوري من عيه ورحلاً  
من بيت سحمان من معاه الامور . وادام الشيخ حين فالحق مديراً على العرب الاعلى الح  
اما العرب لافى فبق امة مديرة بيد الامير امير القانقم اصلاً . واما دير القبر فبعد  
ان خرج اصحابها الكديون من اقم عليها حاكم وكي اسمه صالح امدي وسعي مشلاً .  
جرب كل هذه الامور في البلاد وسعد بك نائب في الديار الحورانية فمما رافقت بيته  
الابن وهذأت احوال الشرف حرت المكاة والخيرة بيته وبني دور بك صديقه الحميم ثم  
انتقل الى دمشق وادام في صباه احد آغا الشمري مدة ربنا عهد له بسبل النوحه الى بيروت  
والمنون لدى شكيب امدي في كرم شكيب امدي وقادته واحسن عنه الرضى نائب واخويه  
بعمان واسميين الى الحارة حيث ما غنمت ان حدثت بينهم وبني اسبابهم حادثة سباني  
الكلام عنها . وبعد حصول ذلك الحادثة ارسل بعمان بك احاء اسماء الى لندن مصحوناً  
ببعض الخدم وبظواهر مرساله بعيداً يلقى المعارف والعلوم في حدى مدارس بك العاصمة  
لا سيما نعم اللغة الانكليزية التي كانت فائلاً من سلكم بها يومئذ من اهل البلاد وبعد ذلك  
يد بعمان بك مديرة الشرف والادارة في بيروت . فتعلى لاجبته سعد بك عن اداة  
الشؤون السياسية رافعاً يده ايضاً عن املاكة الرفعة وادارتها واقام في بيروت رسماً  
طويلاً حتى وفه ائنة وكان يقدم له من اخيه سعد بك في كل سنة حصة وسعيه في الف  
غرض لبقوم بادره ومع ذلك فقد ترك ديواناً عليه كثيرة وبقي سعد بك جلاط متربعاً في  
دست الحكم ثنائي عشرة سنة .

(١) ومن ذلك ، في ايام الامير نير ، حلا عن المير آل شيب الى بني اوره ، وآل السدي والمصنف  
الى كفر تود خلاص شجر بينهم وبين آل سكك . وبعد سنة ١٨٦٠ حلا عن الديار كل من كان فيها من الدروز  
فذكر منهم الببال الكليه علي صالح بو علي يونس (عماطور) ابو ناصر الدين (بطنة) الحيمس (كفر تود)  
فنام (كفر حيم) (نجار) (بقلين) ابو خرغم (دميت) .

## سَعِيدُكَ جَبِينَاظ

مرت على الدور في عشرة سنة على عهد سعيد بك جهلاط وسعائب الحرات سهل  
على روع عزتهم هوامر وحداول الثركات تصاب بين رصاص رفاهم رواجر دكانت عهد نجاح  
بهر وفلاح داهر ورمن عهد وعلاء وآربة صده ووجاه ابسطت في حلاله والسلطة الدورية  
هيب جانب الدور واندعت بسطة حاهم وتحدثت مصالح شوكتهم وسؤدوم كما هتودرت  
وارداتهم وبحصولاتهم فرحت املاكهم وشعب صياهم ونوطدت دورهم وشعبت قصورهم  
ورتنطت عديم الجبول المطهرة وكثرت لديهم الاسلحة العتيقة الى غير ذلك من نفيس  
المقتنيات وفاجر الذنورات

وكان سعيد بك مع شدة اخلاصه وطاعته للدولة العلية العثمانية أشبه بدوك اوري في  
الارمنة الوسطى او بأمير عربي في مصر الجوى وناهيك ان هو كذا ان سرور بحه لم  
يكن يقل عن حميالة فارس من صغرى اهالي الشوف وقد كان هؤلاء الهالة راسا  
يستدونه منه سويلاً اما علق جبرهم فقد كان يؤدى لهم في كل يوم على يد ماطر اخاضل بطرقة  
انه في كل يوم يأتي المختارة كاتب لا تخاو من مشن وحسين حبالا يتاون في كل يوم مبداه  
اصلاً بحيث ان دار المختارة كاتب لا تخاو من مشن وحسين حبالا يتاون في كل يوم مبداه  
السكر والعرو وسابورين صروب العرافة والنصال بالحريه فضلا عن رفود لاصاف الي كانت  
لا تملك فدية من داني الجليات وعاصيها بين ررافات ووحدات يعطون الرحان ويبسطون  
الآمال مصاحب تلك السراي الشاعه الشهيرة وساء على ذلك فقد كاتب طباة انيك وطسح في  
كل يوم ما يقرم بقرى حمياله او ستانة حليقة وعدماندوساه العطور بعد الاطلاق الاحاسه  
على كراسيها من اقصى دار الحركة الى اقصاها وسدور الك المطبق الارن ثم يأمر صيوفه  
بالخوس الواحد فالآخر ثم العائلة الاولى من بعده او نعل هذه القره فالآخرى حسب منزلة  
الافراد لديه وحرياً على ترتيب يراى فيه علون حسب المدعون وحسبهم او كرامة الاهل  
واهميتهم الخ ويتناوب مائدة الطعام الحشد لم الحشد واليك حالى لا يبرح مكانه حتى يقوم  
الحشد الاخير ولا يبقى احد جالساً .

عد ذلك . ان لعادلك اليد الجائر لها التصرف في جميع شؤونها سنة ابناء الشوف انفسهم  
وما نحن الا حاصرون لك ومقادون اليك . وعند ذلك امر بانشارشيين فبنا بعضهم من  
بعض وتضافحوا مناهطي كل حق ودعوى ثم اصبروا مؤبدين عقد المصالحة محلدين الى  
السم والكيبه . ولشدة ما عظم اليك في عبي ذلك الورير شتاً وارتفع فذراً وشدة ما مال  
سعيد بك في هذه المهمة من الشاء العاطر والصيب الطائر والدعاء المكثور . وما هذه الا  
سنة من سيرة سعيد بك التي لا تزال مرددة على افواه ابناء الشوف يروها الصكور للصغير  
وهي كذا رادت الافواه ما ذكرنا اردادت الماسمع بها شعماً واردادت هي في الماسمع  
طلارة . الخ .

عبر ان الدور مع ما حصلوا عليه من العزة القبة ودر عنهم من وابلات الادل  
وانتوحي على عهد سعيد بك جلاط ، قد حدث بينهم في حلال تلك المدة السعيدة حملة  
ودفع اهلية كانت شائه في رلال وعدم وكدرأ في بدر سعدم من ذلك حادثة حصلت  
في حارة جندل ما بين بني ملاك وبني حودية انجلت عن قبيل واحد ملاكي من بيت ه ثم  
اسم حسين وعن عدة حرمي من العريقين .

### شر عمالطور

وحادثة خطيرة احدثت بارها في عمالطور ما بين بني ابي شقرا وبني عبد الصمد اسم دها  
الى بني عبد الصمد هو ملاك السابق ذكرهم ما عدا بنت قاسم عماد منهم وحدث سنة ١٢٧٢  
للهمزة (١) وسها طمب حدا وهو مشاجره حصلت ما بين نجم احمد سيدنا ابي شقرا وصالح  
علي صالح عبد الصمد . لسبب حرق صالح توتة لتجهم لدى حريفه . عذقه بقطعه ارض به  
فمقاطعت المسألة وانصلت بهم الى تناول السلاح وخوض غمرات القتال فجهنموا ساحة القتال  
في اعلى القرية ولشوا ببطون الرصاص مدى اربع ساعات وهم مكشوفون لا يبعدون لافرن  
عن قره اكثر من ثلاثي ذراعاً فامرع اهلالي الشوف لاحمد بنو ان القتال يحيط به من  
من كل جهة ولم يستطعوا الى كفهم والمخافة بينهم سبباً لشدة احراق النار وبكثف المدد  
بين الصمد ولما فرغ دحيره السلاح الاسود استلوا شفرات السلاح الابيض والبطون بعضهم  
على بعض وعند ذلك تكن الظلمة من المخافة وحقق الدمار وقد انجلت هذه الموقعة المبهلة عن  
تسعة قتلى واحد عشر جريحه من بني عبد الصمد وعن قبيل واحد من بني ملاك اسم يوسف  
ابو صعب وجريح منهم ايضا اسمه فباص ملاك . وعن عشرة قتلى وخمسة جرحى من بني ابي

(١) الصحيح ان هذه الحادثة حصلت في سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤) يؤيد ذلك كتاب ورد الى بني ابي شقرا  
من ريجارد وود يظهر فيه سروره بالمصالحة بين الاسرتين . مؤرخ في هـ ومصاد سنة ١٢٧١ هـ صلا عن ملك المصالحه  
الذي كتب في دار سعيد بك جلاط وبه التاريخ الصحيح للحادثة . انظر المسوق الثاني : رقم هـ

شقرا . اما العلي الشقراويون هم : منهم حسين سيد احمد واحده يوسف . وحسن مرحان  
وحده يرك وابراهيم منصور ابو هيروث هي وده . ابراهيم وشير رايح وعلي بشير حسن وشاهي  
اسمعن وظاهر حسن واكد . واما القتلى الصديون فهم علي فارس وعلي منصور شاهن  
ورده عبي يويوك ونصيف نجم وحسن محمود وحده شاهن وعابد نور افيل وصالح علي صالح  
وابو علي عباس . اما اخر حسن الشقراويون مشهور كنههم شه . ثانياً وما الجرحى الصديون  
فقد يعطى منهم اثنان واصحاب كالدندوب وهما حسن بن علي عفت وحده رسلين عباس  
كسر حقه وهكدا ففاض ملاك فقد تعطلت يده وجله .

١ . اولاد المنة على لدى شوب دار امانه فقد عمد اليهم من نصارى القرية فاليهم جمعاً  
الى الكبيسة وم يزل . على رعاتهم حتى انشعب عمة الفان وسكب اصوات له دق  
وفي يوم المخرة جاء سعيد بك عمطور احدى بي عبد الصمد الى نثر وابوهم في حارة  
كروان واحلي سي الى شقرا الى الحربة واتوهم بخاره الشيخ يونس حلاط ثم عن سليم بك  
حلاط مأوراً للمعاظة في نفس القرية وحظار عنه الترحاض لاحد الحالى بدحول القرية  
ودنك حدرأ من العانة واحد من المنة الاخرى وفك احدهما بالآخر . ثم امر بوضع الجرحى  
الشقراويين في دير محموظ بوس الى شقرا وكانوا خمسة ، وعين لهم طبيباً يعالجهم هو صالح  
بو محمد من عرده وبوضع لجريح الصمد في بيت الشيخ ابي محمد حسن - صمد الصمد (١)  
وكانوا احد عشر وعين لهم طبيباً يعالجهم هو داود الحلاق من دير النمر

وبعد مضي خمسة عشر يوماً على هذه الحادثة حضرت الى المختارة هيئة محكمة ، ثم مئة  
الشوف ماعدا رئيس الامير مايم اولسان وحضر معها من من محسن الولانة في بيروت  
السيد مدية واحمد امدي الصبح والشيخ يحيى الدين الى لاجل ضبط الحوادث المحيطة  
واجراء البعثة فاب وادعاهم الى سبأه فقدموا الى نثر وشرعوا في اسطاق بي عبد الصمد  
فلا احد حاب الا بقوله لا ادري السب ولا اذكر من الحادثة الا ونحن في ساحة القتال  
ودحان البارود فوق رؤوسنا واخيراً دحس بسبأه الشوف وجمعه مع عبد بك حلاط  
وقتلوا بعضا عن بعض فقتل من قتل وسب من سب . ثم اقبلوا من نثر الى الحربة لاجل  
احد تقارير سي ابي شقرا وادعوا الحواريين المذكورة وطبقوا للتقارير السابقة . ثم  
استقبل كل عائلة حقوقها من العائلة الاخرى ومن ذلك اصرف المستحقون الى المخرة  
واطلعوا بهيد بك على حلية م بوقع لهم ثم حرت القهورة مع الامير ام بن فائقم الشوف  
الشوف ومع منصور بيروت ايضاً فاجدا ان لا مانع من احب الصلح دالم يكن فم من

(١) هو شيخ القل بوندك : وقد عمد اليه بالنتيجة بعد معركة سبل السقاية بسيف الامير بشير والشيخ  
شهير وهو مشي . مجلس آل عبد الصمد وواقف الوقت التابع له . وله وصية مستفيضة اوصى فيها بال كثير  
في سبل البر . وقد توفي في سنة ١٢٨٥ هـ



حظر محشي عاقته وشر محف مقلبه وبت على ذلك اسدعي سعد بك انعائلى الى المختارة  
فمنوا لده فعمل بعضهم بالخير والولاء ويدوم غافة الشر والعداء وبعد ذلك امرهم  
بالنصالح والنصائح - مصدح الكحول والكحول والشان والشان ثم اسادوا بالانصراف  
الى عداوتهم معاً كذا لم يكن بالامس شيء - وذاق لمة وصرلهم كانت ليلة الجمعة فاجتمعوا في  
مجلس واحد وأدوا فروض الصلاة صوة - وهذا من نوادر الاتفاق .

### حادثة المزدحمه وعمر بنه

وحدثه في مرده الشوف ما بين بني العبيد واني كروم عرق اول وبي ديباب  
فريق ثان من غير اربعة من كل فريق فتلان . وحادثه في عرفة ما بين بني حماده وبي  
ابي حمدان فريق واحد وبي حرب فريق آخر وسبها انه حصل يوماً مشاحرة في الجاهليين  
مصطفى وسامان وعداوته اولاد شبي حمده وفاض حماده يحيى بركات حماده فوسموه حرباً  
مؤمناً وخرج اى بني حرب وروى عنهم دجلاً ، فجادوه . فذهب له في الليلة الثانية ان من  
محمده بيوت داربه فصرخه ثمة املا صراخه وعويله فبث اليه ذو حرب وعنه فاشتد  
الحصام والملاكمة بين الفريقين فذه شد العريصون شاكي السلاح من كل صوب فافض  
الامر الى اطلاق الودد واستحاره ثمر الدال من المرحف والمحب الواو - من بين  
وحربى من كل فئة ثم حذر مهيد لك اى عرده فاحلى بي حماده واني حمدان اى عبيد فسة  
وبني حرب ومهمهم فباص حماده الى السفة ولم يصعد الى جلائهم اسدوع واحد  
حتى فقلت فباص حماده من بين محبويه وحاء اربابه في عرده ، كك مسعداً وفمروا  
له وانضم الى سريه وقد اتفق لراوي هذا التاريخ ان - ذات يوم تم فعل هكذا مع ابرأ  
شروط مودة والشه مع - فائلاً رأني وبي بني حرب كطوب عرى من دنشه آوة  
العداء - من وفد وربي فنعاً وديلاً ككاهم عبي الامرار وعدم اقامهم ادي عبي ما كك  
يدور بينهم من المحاورات ففعلت - ففعل من (١) معري هم ملجأ اليه من تسكت الصبي  
واحد ابي ووكا - شراً عبي لان شرمهم حير من خير اعدائهم وليس بصم العين غير جفونها .  
آه وبعد مدة بسيره اسدعهم سعد بك الى المختارة فاصلاح ذات البين بين الفريقين ونظم  
لروح تصدح رب فط حقوق بينها بعد ان صار قادية مقادير من المال لاهالي المقتولين

### حادثة بنى الجوهرى وبني شيبا

وحدثت حادثة مما بين بني الجوهرى من عرمون وبي شيبا من دعان سب ماطور  
جوهرى قتل رجلاً من بني شيبا كان مشقاً ماعره في مراح مخراج عرمون ففصل رأ فله  
ناعه اعادوا على بني الجوهرى ولما كانت المساءة بين الفريقين شامعة حضر المباحون عن

(١) هنا كلمة مطبوعة

مهاجرتهم فعل الشبان منهم يتحدون بني الحواري حول قرينهم ليلا حتى طردوا اخيراً  
 بوجهن منهم فقتلوه نهائياً آخداً به نأرم

### ہمارے بے شمار و بے پایاں

وحدث حادثة ما بيني وبين سعد وبني أبي قايده في عين غنوب قتل رجل سعدى  
سليمان شلي ما قايده به فصار احباء السعديين من عين غنوب رجلاً من الرمن وبعد اقل  
وعمر المقتول منهم عن ٢٠ قتلهم قام حسن حمار لاخذ ثأري قايده اصدقاء عنده  
فكس جماعة من ذوي غرباء فجاء من بني سعد داهب اتي بيروت منهم القاتل معه فقتل  
ذلك الرجل المكون لاجله ومضى .

ہادیٰ بنی محمدی مع سعید پاک جنیوط

فاعلم انك حلال على انفراد في ارباب المناصب الجنبلاطيين بازاء ارباب المناصب  
 اليزبكية الكثيري العدد كان يسودهم مجداً وعبوداً وسلطه كما سدهم رداً وحنس  
 وادارة فانه قد استال الشيخ كنع ومنجم بك من آل محمد ورافماها حصه ائمه بها حظ ريث  
 واستال بشير بك النصف من آل بكدر ورافماها مدناً معاً تجرى سداً به ذوي قراءه  
 واستال قاسم بك اليوسف وذوي قراءه من آل حماد (١) حاعلا اناهم قراءه في الشيخ حسن  
 حادي مسوي يكن اسره حصلاً منها وفسد حادار ه من سحر ائمه وحق السع في  
 الساسة واما كات بدو من العلماة وعبه من الوطاة وفسد واربو رب  
 فبه صفة هـ هذا الذي من القبال المذكوره جعلوا يعملون على ما به كاهه سدهم بك  
 ونكساف بدر دله وبحدش حسن صبه وقد كان وسم لك بكدر مصدق في مقصف الامير  
 امين في بتدين وكان خطار بك محاد وعلي بك حده بطرون مستداه ونكاشفون ما ردهكه  
 صماثرهم من احد والى سدهم بك حلاله كاهه من العلى الوافر والعر لافس  
 والجاه الربيع فامرو ذات يوم على حرق دوعه وور دوعوم ولاعق على ان بي حادي  
 يتوحيون مصحوبين بفر من رجال قاسم بك وجعفر فوسا الحرق والره لة سوه وان حطر  
 بك يرسل من رجاله الى حربة قفار من بحرقها في الوقت انين اما عامم بك الذي كان دا  
 مزاج نكدي حاد فقد انهد في الحال حوائس الحوري وعلى فرح ، شعر علي ص لبح مصحوبهم  
 حدة من الشجار اله من صده على دوقا ان احادون بوانوهم الى الحمر الاولي فم بوانهم

(١) انظر الملحق الثاني رقم ١ -

منهم احد قالوا له ان لا في مطبخه الشح على التي كانت مسقوفة بالاحداث والحدود وفي  
حان الحسار الجاردين على ملك سعيدك ثم جعلوا ينادون ب يوسف وجميع ( حمادي ) وثارة  
بنا بعمان ملك ( حمادي ) وغير ذلك اياماً للشركاء منهم يعقيدون واما حطار بك واما تحريك  
بحر حركه اشعر الشح كجج ماء ووه فاعتزله فائلاً ان الاحرف لحركة احرفنا بحقيق  
وكانت ملك حطار بك فتوقف واحداً عن عيه . وروا ان بشير بك تكدر اطلع على دسيسة  
فسم بك قبل يعود . ان كان معه ومهدده ايضاً . ان . بعد ذلك فها اربعة الشركاء بان الحماديين  
قد بلغوا املاكهم على ماشاءهده وسمنوه من مبادهم بادر من من شئناً من سي  
اني شقرا ربي العنسي واني كروم الى الرملة وعمل مشدداً عليهم الامر بمدة املاكه  
ووجوب القاء البيران في املاك سي حمادي ( فيها ) حراء لهم على ما فعلوا فاحرقوا جميع  
ما يعرف ملكهم في ملك الحلة . عدا الذي فطموة ونفوه من اشجار الثوت واليسوت  
وغير ذلك حرباً على قول عترة العنسي

واذا تلبت عدلم كنى طاعة واذا رأيت ذوي الجهالة فاجمل

وارسل مصطفى سيف دمر من عتاه الى جبل الرمان لحاية الجرمق وما يتبعها وارسل  
مردقاً من ي نرم واني عاصي الى البقاع لحاية خربة قنفار وما يجاورها .

وما شاهد الحماديون ما حل باملاكهم من الدمار ودمار حفر الى بيروت واهميت شكوكهم  
الى واميق باشا متصرف تلك المدينة فاجلست دعواهم الى محكمة الاشرف في الشوكة وبعد  
المرامب والاسا والي تكد عند سعد بك رايه مدحة حمادي من رة ع الحريق باملاكه  
فرصي عناية الحمادي عن دعومهم على شرمه ان حمادي يسقطون كل دعوى وحق وطلب  
فداه او قبل احد من رجالة وانه يعين هم ثلاثين علاقه في رايه وثلاثين الف عرش في  
كل مدة ومعهد دوى حمادي لسعيد بك مصطفى الدين بدمم بمحور . المال والدم حدمه امدية  
وعمه كزي ابي شقرا ربي العنسي ومن عهد الصلح الشرعي على هذه الشروط ثم دخل  
الحماديون على المختارة واثروا بخدمة سعد بك فعي اكل منهم عرصة بيم فيم من داره  
الرجيه الشهيرة وكان هؤلاء الحماديون الثلاثون مد وسي الافاء في لخره لا حرجوم . الا  
ما قلدر .

(١) فيها : كذا وردت وهي لا لزوم لها .

(٢) في كتابنا ايها . والمرجح انها علاقة : يراد بها طبق الفرس



سلاحه واحذروا الى مساكن الطقشبة المذكورة فعين رآه السناني حاملاً مندفيه هرب من وجهه  
مدعوراً فسمع صائح الى بنت فدخل السناني البيت مندوراً بابيه ورواه ثم بارول مندوبه له  
واطل من الشاه غرمي صالطاً برمه صفة اصاب فيه فخرجت من فذاله فكانت هي الف صفة  
ومعد ذلك احتمله الى الرمل فصره يلاً كائناً امر مثله فلعق بالقارطض يعزى (١) وذهب  
دمه هدراً .

### مسألة علي بك الاسعد وتامر بك السلطان

هما من كمال بلاد بشاره وكبراً حقه انما له ذلك وكان علي بك يحكم جل سعي وتامر  
بلك يحكم جل هو من مكره في سب حسن غير انها كان في نزاع دائم وحلاف مستمر  
هوشى علي بك الى وامي باشا بان نظيره المشار اليه يكاتب محمد علي باشا صاحب مصر ويفضي  
اليه بالامر والسياسة منهم عن تلك البلاد واحوالها ولم يزل به من حصل علي امر يجمع  
نامر بك وتعيين شفقه من بك في مصر وكان حياضه عدى الشعب على طريق مصر  
فوجه تامر الى مصر واستحصل من حديقته محمد علي بك على كنية اى وامي باشا بجرمه  
اعادة القديم الى قدمه فكان عمله هذا منسأ عليه الهمة ومزداً مقبلاً علي بك بحقه فأنس  
وامي باشا اعادته الى تحت البلاد فابداً كتابة عزيز مصر حبراً فمضم الامر عليه فاجد يجمع  
المجوع وبكاتب الكذب منيراً حواطهم رءى غرائهم خطب مصعب الحكيم بالحيث  
الاحدب وتحقيق الام في النفوة ورأى الخطب شديد والامر خطيراً فدرس الى حديقته حطار  
بك حماد مصراً به ومستعداً اباه فوره بدحسن القوة القديمة من قبل صديق بك بالموتة  
حصه على بك ( وذلك لان علي بك الاسعد حلاطي العرص وتامر بك بركيه ) فجدده  
حطار بك بعشرة من فرسانه كعلي صعد وفارس حاطوم واولاد الجارده وكلهم من  
الشيوعين بشدة البأس والشجاعة اما محمد بك حلاط فقد عهد علي بك لاسعد بعشرين  
درساً من بني ابي شقرا فقط لوحدان يعرفه اكيدة وصداقه قديمه وبني الشقرا ومن  
دمي الامير بشير حدث تزحوا الى بلاد بشاره واقساموا في كتف علي بك وآبائه روحاً من  
الرمس . ولما تم نأب حورع تامر بك السلطان هجمهم على قلعة بسين حيث يقيم علي بك

(١) القارطض المصري وهو القارطاط، وحلاد من غزوة حروبا يجيد القرمز وهو ورق السلم مدغ به  
او ثمر السط ( لم يعرف لها حرم مصر بها لكن الكحل غائب لا يرجح ) ياب يقال لا اصل كذا  
حتى يؤوب القارطاط . لو حتى يؤوب المصري .

وجئت كان سيد بك ملتحقاً فانظرت ناز الحرب واحمدت سعي الوعى فاستولت على على  
 بك الخوف وحدث معه ناعرب فتدلى بحبل من اعلى القلعة فاصداً النجاة منقسه وظهر تامر  
 بك وارثك ان يأخذ القلعة عزم غير ان لعشرين الشتر اوسى الذى كانوا في نفس القرية  
 حرمه لما فقد شورا في مراقبتهم يطلقون على عساكر تامر بك المهاجرة فمعه من الرصد اص  
 والابعد واهل واتفق لعل بك غداة مراره من القلعة ان القى وظاهر عتبت في شورا في  
 القرية ولامه وشد عليه المكروه منه مشدداً عزمه وحرمه فاحب على بك ( ادب وهمة )  
 فقال له ظاهر ان يبيعي بيته وجميع العشرون على تامر بك مصدع الكربة فمعه اكنافهم  
 وحملهم على التفرق الى خارج القرية واحرقوا داره اذ ثرة على معسكر تامر بك وهرم  
 شر هزعة ونقيب ارمه الاحكام بيد سيد بك حتى وصل رائق ناسه عن مصده فادال حرمه  
 تامر بك من ابيه .

# المختار

## في تاريخ الفجرة الجندل طيبة

### في جسد التنوف

من آل جنلاط لاسرة كريمة القنس شرففة الحب فحقن منهم بالامراء الابويين اصحاب الشام وصر سادقاً وموطنهم الاصلى الدبر الحقة واسمهم هك آل حاسولاد وهم يسودون اهالي ك الدار الذي يعرفون هم بالادمة والعصل والسيدة وسيد شأ منهم الاوص الكرام والسادة الفهم الأوى مالوا في الاحلاص لدولة العلاء وصادق خدمتها فاحرروا الرشد رفعة والمناصب السمة كدولة وهاشوات وما اشبه واول فادم منهم الى محل الشوف هو الشيخ ربيع حد لاط قدم على عهد بني معين يصعبه جماعة من رجاله كبني نصرته وبني سيم وعمرهم وول في مزرعة الشوف واتى له فيها داراً واسعة الذرى باراء عين تلك القرية وقد كانت من قبل منازل في القرى نظروهم العرباء والصوف للاكل والمذمة وبعق عامها من عموم الاعراب او من عريق منهم ولذا كان من الاتقاء الكرام من يقفون غسماً من املاكهم على معزول ما اصرف ربهه على ابناء السبيل امم الشيخ ربيع فعند ساوله في المزرعة اسفل يدقه على معزولها لما كان عداء من الدجا وكرم الاحلاق فسماه الناس شيخ الطبق وتسم جميع الاملاك المروضة باسم الموزول وما اقام في المزرعة ودحاً من الرمن حتى حسب ثروته واسمعت عقاراته وارتفع شأنه بين العباد ونأى صيته في البلاد اما المختارة فباشده فقد كانت حاضرة الشيخ محمد (١) القاصي (\*) حاتمة كورنلك الامرة الكريمة ولم يكن لذلك الشيخ العاصل الا انة وحده كانت ثمة شبحوخته وسلوة لأواخر اياه فخطبها

(١) المشهور انه الشيخ قلات .

(\*) هو القاصي ثلاثة القاصي التوحى اي الذين كانوا صابة على عهد الحكم التوحى ومنهم ابو القاصي مكان بصور العرب والقاصي المني اصحاب الخارة الاممون وقد نادت ذريتهم الذكور . والقاصي الشاني ومن مكان السطانية الآن . (المؤلف)

فيه الشيخ ربيع (١) فرعب في مصاهرته ولما دلت وقاته أوصى بمجسج تركه في الساحل والحد  
لأبيه المذكورة فادعى الحاكم وهو الأمير أحمد من (٢) أو والده علي تلك التركة الحسية  
طالباً الخافها لئلا يزل من يدهم ويذكر ما عترض عليه الدور شاذ أو الشيخ  
ربيع قاله من دفع أميره يدهم ويمكن منه من هلوب العدم وأحضر دعوى الحاكم تكون  
أدت بحرق حث وصية لأبيه فاشد الخلاف وأحضر البواع واختيراً دهن المصاحف  
وأصبعوا المتداعين مقررين وحرب دفع الشيخ ربيع للحاكم منعاً من القود . مدة سنة  
وثلاثون كيباً وذلك مثل ثمن حطب البركة بعد التعديل والتجدي . فدفع آل سكة حمة  
أكاس ودفع آل الحارب حمة أكاس ومن عارة وما سقى لعلاقة المطلوب صدر توريعة  
على الستة من أهالي الشوف وبعد ذلك نقل الشيخ ربيع من المزرعة إلى القنطرة واسمى في دار  
حمه سيداً عظيماً مهناً ومهناً كرمياً وهادياً ورزق من روحه ولدأ حمه عيباً وهو الشيخ  
عبيداللط المشهور المدعو أبو وادوق . وما وصى الشيخ ربيع بحبه وبلغ الشيخ علي شدة  
رأى قامه شجرة به مخوفة فططر وموهده وهادجاً . أد كتاب الملك لأمام دم حروب  
وعارات ومن مقلات . رأى السككى في مديون لكوم . مع من الخيرة حاداً وأمر  
حمه على من حاده طناً فاشترى حماره القلمية من أبي أبي حسن وشهاد في ذلك الروائي  
أحصنة والأكات الوعة دراً روحه الغناء واسعة الدرى ثم أدام فيها يدور شؤون مديرية  
الشوف بالقل الشوف والاربي الضارب .

### الشيخ علي شيخ للعقال

نقد كان الشيخ عبي من اعظم رجال دهره وأهل ساد عصره . أد حصة المولى صاحب  
وأمر من حمد الهبات وكريم المناقب والاحلاق وحلاء من الفصل والكيان والبقى مع  
عرة الحاد وان المركبة وشدة الناس محلال بدر وجوده فمن حواء ولداً حرر السادة  
على الدلاد حساباً وروحياً . أد اتفق الراي العام وم عقد الحاضر على اعاقته شجراً للعقال  
الطائفة ابدرية (٣) ولا نسل مما كان يومئذ لمنصب المشيخة الروحانية من الامهة الكبرى لما  
كان من السداية والهيئة الصارنيين اطامها على العقول والبصائر ولما كان بلامور بديسة

(١) بروي صبر ان صبر الشيخ القاضي هو الشيخ علي أبي الشيخ ربيع (٢) إذا كان الشيخ علي هو صبر  
الشيخ القاضي فالحاكم زمانه كان الأمير حيدر الثاني لا الأمير أحمد من .  
(٣) اظهر الملقب الثاني رقم - ٧ -



من الشأن العظيم لشدة غمك الناس ما وفرط طعنهم وانقيادهم لكل رئيس ديني فاسع  
جاء الشيخ علي وطبق فيه البلاد السورية اذ عدت داره عظم رجال الاقوال عموماً ومساط  
آمال الدروز خصوصاً .

اما من جهة ادارته الداخلية فانه كان مع فرط حورده وسعته احسن قيم على املاكه  
واعظم سيد تدرج في سلم الساج والملاح فانه كان دائماً يتحول في الانحاء معقداً املاكه  
صبة صبه وقطعة قطعة مما كان في احتياج العمارة والاصلاح يصدر امره بعمارة وشعيه  
وما كان من الساب والارض الموات صالحاً للزرع بأمر مددراعه واستدرا بركاته وكان  
مع كل ذلك بحول مكافأة من يخدمه من الثركاء متقاً ما بيده من السنين نوناً كانت ام  
ذنبواً ام ليمواً ام غير ذلك وينهدد بالهجرة والطرد من يخدمه مهلاً ما عهد اليه اتقاه من  
العقار بحيث انه لم يتر عليه نفع سوات حتى تصاعت محصولاته وتعاثت وارداته فأحد  
يتناع الحقل تلو الحقل والمزوعة بعد المزوعة .

### سهل البقاع بحال الى عمدة الشيخ علي

اما السب الاعظم في يومئذ ذلك انت الحياضي العرتق وصبروره اصمعي سوب  
مشرق ترة واحرها عى وهو وضع يد الشيخ على حلاط على سهل بقاع واسدرا حيرات  
تلك الاراضي المشهورة بحصنها وسعتها واستدار بركاتها عصر بعد عصر حتى شاء الله نزع اليد  
الحياضية عنها عن حدوث حركه سنة ١٨٦٠ كما سيأتي الكلام عليه . والسب لذلك هو  
انه لما كان لشيخ علي في مدران وفد عليه مددوب من قبل والي عكة يسأله اذانه مولاه  
ثلاثين ألف فرس سهماً على سفره العاص الى الآسنة العليا المجداً للامر فهو كافي ولم  
يكن بين هذا الودير والشيخ علي سابق معرفة غير ما يسمعه الودير المباشر اليه من حيث  
الشيخ علي وعمه مكارمه فاستشار الشيخ علي حاضته في ذلك فمعظم اشاروا بالسب حذر  
عدم الوفاء وتعرض مطاله العرم او حشيه الدم الموت به قبل تمكنه من الوصول الى اهله او  
الى حيث يؤم وما اشبه ذلك من الآراء الخارمة والنقص الآخر اشاروا بالايجاب في نصف  
الملح صاً تحبه الآمل وحرصاً على كرامه الامول منه غير ان نفس الشيخ علي المتطورة  
على الكرم والكفاية انت الا تحقيق امل ذلك الودير الكريم وعدم تحييط طمعه فيها فقد  
نسلاتين ألف فرس الكجداء الى سليمان نجم حبيب بني شقرا وتداول السد المرسل مع  
المددوب مرفه بحضرته وامرها بالسير الى حاصبا معاً حيث كان الودير في انتظار رسوله

فاعطيا الدرهم له بعد ان اطلعاه على جلية الامر وما دار بين الشيخ ومشايريه الع .  
فاعجب الروبر عنه الاعجاب من تلك العس المعصاة ومكارمها الحقة وعنى سأل كنعدي  
الشيخ عن موطنه هل هي ارض حصه كثيرة السهل عريضة الربع احاب كلا بل هي  
جبال صخرية وكلم وعرة وهم حرة ثم سأل الروبر يراعه وفرطت وحررت الى بعه  
سنداً آخر بالمدح وعرضه على مندوب الشيخ فرفض قوله عملا بصفة مولاه ورداد الروبر  
على اعجابه من مكارم الشيخ اعجاباً وعظم في عيه شأنه مدونه انصاً الذي ما عمن ن سودع  
منه ومضى . وما اجر الروبر أهة سمعه شعص نحو القسط طيبة برآ ما وآ سهل البقاع فجع  
يتسأل عن دره الشيخ علي عني مسارة في مري البقاع هي؟ فحين وصوله لارض حرة فصار  
قيل له عني مساره هذه القرية تقريباً فترحل عدته وشعص جهة الغرب مهدياً الشيخ عني  
تحتة القصة فوق طود لسان الحائن دون عاي الشوف والبقاع العربي فائلاه (سلام عليكم  
يا شيخ عني) ثم اذ نقوله به ان اذار الحاظه في ذات السهل المسبح الذي يشقه البحر  
البيضي مساباً احباب الامران بن عبيده الصيرة ومروجه الحصره وثالته لئن عدي  
الخط وعدت والياً على الشام لاحتل هذا السهل الخصب لعمده الشيخ عني واحسن ربه  
هبة له اني ما شاء الله قال هذا وواصل سيره وسراه الى لاسانه بعله بعق له بعد بوعه  
العصمه اب خدمه السعد وظه التوفيق مساعيه وحصل على الرعا الموكابه ولم يلبث ان  
نوحب لعمده ولاه سورة الحاه ود حصل بدمشق دعا اليه الشيخ عني حسلط فدى دعونه  
مصحوداً مكناه اني حلهان بحم اني شعر ما كرم الوبي وفادته ورله على الرحب والسعة  
ثم بالغ في سجده واحترامه لدي جوت به وبين عناه دمشق المباحث ولله كرات العلية  
وشهده لهواى فاصلى بالعلوم الفهية اعلم بالاصول الدينية . آم . وقبل ان ادى له الوابي  
ديه من له معنى ام الصدوق الفاضل ان معظم بلادك حال وصحور وعاتات فله العلا  
ترة المسوع ولداً فقد ارناحت نفسي لاحالة بلاد البقاع الى عمدهك وبحوزك ذلك السهل  
الجد البره وجه الالتزام فاعطى اسماء القرى التي تنهي التزم لبحرهما صك ظاهري وامي  
سكفين بعض دفع بدل الالتزام باوفاته . فقد الشيخ اسماء قرى البقاع وشرفه حماء  
اي من حصر بحر الى حصر بحر ودخلت كاه في التزامه عني شرط انه يساون هو ريع  
المحصل وتأخذ المزايعون الثلاثة الاوباع بالعس العادلة .

ولا اب اي الشوف بعلم عشر الدور ، ثم له في دمشق اعظموا الامر حـ آطوقوا  
يسواهدون علمه وسأوه الحد ما من العس او حدى آل عماد هرتي حصص وكامدو آل سكد  
قرية عنه وسرامة جيجين وآل اني عاوا مرة مرة وال العيد عربة لسل الاحضر وآل

عطا الله فربه فب الناس وآل بلعوق قريتي فبر عس والمنصورة ...  
وبقي في حوزته القرى الآتي ذكرها : ميدون ولوسا وعين التبة ومشعرة وعيتانيت  
وعين رنده وحرية قنار وعقيق وعلايا ولبابا وولابا وسعمر ويحمر والشيبة المحيطة ويجدل  
بلهص وجرن النحاس وعرة والدكوة وجبارة مظلوم والقرعون وعلول ولا لا (١) .  
فادار امور هذه القرى وشؤونها أحسن إدارة محلاً في حبها ايدي الزراعة والاستثمار  
فأشنى فيها السوت والحضر والاصطبلات مسكناً فيها كثيراً من العلاحين الذين جعلوا  
يتقاطرون إليها افواجا من جهات الموطأ وملوك وغيرها نظراً لعدل وليها المشار إليه وما  
شاع عن انصافه وكرم اخلاقه وحسن معاملته للعرائض ورفقه بهم .

### نشوء القرصية

انه قبل ان يرسب قواعد السطة الجبلانية في الشوف كان الشوفيون ينتمون الى  
عائليتين صابطين في السؤدد متكافئتين في القوة هما أسرتا عيد الصمد والي شقرا اما سيادة  
هاتين الأسرتين هم سكان من قبل ترمع في دسب الاحكام او من وجه ادناه حد الولاء هم  
كغيرهم من العمال التي بولع في اداسهم وتزعيتها من الحكم السابقين ما حقه بالعثور المترامة  
بواسطه كناية دسب احكام الواحد منهم ( جدب الاح العريز ) وما اشبه بل كاسب مسدثهم  
بواسطه ما فطر عليه افرادهم من عيوهم وسوء المذارك ونحردم لكل مشكل او معضل  
يتعقد في البلاد ويمدون الى حله ولا يفاضلون فساداً او ذات بين بين قوم الا اصلحوه ولما

(١) روى لي السيد وهي طلح عن والده جبر الشيخ علي حلاط مع بوابي على نحو ما جاء في من هذه  
الكتاب الا انه استندرك عنه ما يأتي ، قال كان الرأي باداء المال للوزير ربي الشيخ الى سنيان عمه اي شقرا ،  
وان المال ارسل من الوالي مع رسول لا مع الشيخ عمه ، وان هذا الوزير لا يرجع من الآسنة واليا على اقام  
كتب الى الشيخ علي بدعوة زيارته فتمرد الشيخ علي ايا سنيان فسلام عليه ولينته بالولاية وهناك سألته  
الوالي عن الشيخ علي فقال ان الشيخ قد تمسك به السن ولا قبل له بركوب الخيل صافط طويقة كالساقية بسين  
بمدره ودمشق وسألته عن ترامس الشيخ علي في بلاد العمود فقال انك مطمها وعمر لا يصالح للزراعة ولو ان  
لذنه يحبه اليه ارسمي حبيب الكتاب الشيخ بسنيان من خلاط والهدوة تستفيد من صلاتها واعتارها . ولذا احوال  
لوالاي قري سبلى القناع شرقيه وغريبه الى عهدة الشيخ علي

وكان ابو سنيان من العرفاء وحلاب الفكاكه .. سألته الوالي : هل انت وكيل الشيخ علي ؟ فأجاب : بل انا  
وكيل وكيلة الذي يدعى علاء ابو الدين وقد علاء بعد امور سادجاً من ساسه جل الشيخ علي ولا رجح ابو  
سنيان الى سنيان من كتاب من الوزير الى الشيخ علي وكناهما آخر باسم علاء ابو الدين فرى على مسيح من  
العمود فكان موضوع دهشهم . فقال الشيخ علي : عساً ، نقل على فمك ؟ كيف احترت نفسك مثل هذا مع  
الوزير . ومع انه طلب ما هذا رجل . فكيف نصبح ؟ فقال : ومن هناك كبير مشقة في موك : انه مات ؟

كان عليه عمومهم من شدة الأسى والمهابة بين الناس فصلاً عن حود ابيهم لمشهور وكرم  
اخلاقهم المعروف وبما ايد مساعهم بالمرور وفرن اديبانهم بالظفر هو غنام وسعتهم في المادبات  
ولذا اقميت عبال الشوف في العرض الى فسين شقراوي وصمدي نقاشاً لم يحل منه حرية  
قط ولم يحضر فاعليته في الشوفين بل مرت في البلاد مريباً حثثاً واستحكمت عراها في  
العروب والعرب والشعار والمصنف (١) ثم نشأت عرصة ثانية في الحرد هي لاحددة والصابعية  
سبة الى عانتي مهتني تقطنان قرية شارون هما بر احمد وبسو الصايغ غير ان سي احمد  
ارفع [من] الصايغ سباً اما هذه العرصة فترتعاور حدود الحرد وعرصة ثالثة في اثن  
هي الاوروبية والهلالية سبة الى عانتي هلال والاعور القاطني قرية عربايل وعيرها  
واحصرت هذه العرصة في اثن وحدها غير ان العرصتين الهلالية والاحدية كانتا على رتبة  
العرصة الشقراوية والاوروبية والصابعية على رتبة العرصة الصدية اما رؤساء المقاطعات  
اوتند فكانوا سودون كلنا العرصيين في مقاطعاتها ويجسسون العرقين رحلاً وعدة هم دون  
تفضيل احد على الآخر بغير الذاتية والحلال الشخصية .

اما الشيخ علي ربيع جنبلاط وما كانت تمارده نفسه الكبيرة ولما احدث بمهمته  
حكومة الشوف رأى استقالة بني ابي شقرا اليه مسع من ينسب اليهم من عبال بلاد  
فاحصل معهم العلاءة وبلغ في تقرهم اليه واعراضهم بده لول سراي شقرا  
يكاسهم الى ذلك السيد العظيم متعابين في حده سالكن في خدمته سبل الامانة والمرور  
والاستقامة فاشد هم الشيخ زراً واعتز به . ولذا فقد افضى بجميع اشغاله واهتمامه اليهم  
فمن المستشارين والكتاب والطور والجند والحرس من الشقراويين عموماً ومن بني ابي  
شقرا خصوصاً فعدا والشقراويون له عدة وعديد مرهوب الجذب بحشي بصوله والشوكة بيد  
اهمة مستشر الصبت طيب اذكر رهاك همة من بعض برادر ذلك الشيخ الكبير بني لا  
تزال مرودة على السن ابناء الشوف في الابالي الطوال

قدم عليه ذات يوم بك من اكابر بلاد حمص رحاء شكو اليه بوب الرمن وكيف قدمت  
له الايام ظهر الجح (٢) فادائه بعد العر واهقره بعد العن وقبضت على اح له الحل على  
الادهم (٣) رايدع في دمشق بحبس الدم بنصاه ولالة الحل والعقد عشرة آلاف قرش  
ليجاولا له عليها حبيلا ولا فلا . فقل له الشيخ ائيب الشيخ عني جنبلاط على امل

(١) بروي بهم ان في الخاصف اربع عشرة عجة كانت تكتبه العرس ، لا حلاطية ولا برمكة

(٢) تقيت عليه من حسن الى سي (٣) بي بات محبوساً مقدا .

ان محديك مثل هذا المبلغ لم لكي بشع لاجبك بحاه ارباب الامر ويسعى في امر اطلاق  
مراحه ؟ فقال لا بل صنت الشيخ الذي تارتحت به ارحاء محص وحماة قد حملني على المنول  
لده شاكياً مجتدياً . فيحت وملء هوادي لامل بأنه سرور علي نصف المبلغ المطلوب  
من جيبه الخاص حيث انه نصف هذه البلاد ويصدر امره بكتاب الى بقية السادة في البلاد  
فيجمع لي النصف الآخر شاة منهم فابتسم الشيخ وقد هزته الاربعة الجلالية فسمع ذلك  
المسكين بحمة آلاف قرش وشعهم يكتب الى رؤساء الدوائر الأخر لجمع له عـلافة  
المطلوب فقد دبك البك الحدودى مقلدا يد الشيخ ثم شكر له ودعا ومضى على طريق الحل  
فقال له بعض خدم الشيخ ما هذا طريقك من هذه الجهة نحو العرقوب والحرد ودير القبر  
لا من حيث نوحيت فاجابهم نعم ولكني بعد يلبي من الشيخ علي هة حمة آلاف قرش  
يصعب علي حمل مئة غيره من السادة الاماثل الكرام بل اني فكرت في أن لم يزل لنا شيء  
من السلاح والخيل وحلي النساء فدمع من ذلك ما يقوم بهلافة المبلغ ففعلت به سحيبا وبقي  
اعزاء لا يتقلنا اصل احد ولا نسعي رؤسا امام احد غير ذلك الشيخ الجلالي الجليل  
فامرع الخدم الى سدهم واجبروه الى ذلك فامر الحال اثنين من حبات بقمناه  
وبرجمناه اليه فادركه الجبال عند عن يهوة حيث ترحل لمناولة الزاد فارجمناه الى  
بعدون وقد حامرء الطرخ من ذلك حتى انه جعل يرميها بامال لجلياه وشأنه ولم يطلع ودا  
مثل بين يدي الشيخ ثابه فل له حقيقة ما فعلته للخدم ؟ قال نعم فنت كذا وكذا هه وحه  
الشيخ وشرفت امرته سرورا فحاص مكرماته عليه بحمة آلاف قرش أخر فاحدها مانا  
الارض شكراً ودعاء له وانصرف فرحا مقتبظا فتأمل .

### ابناء الشيخ علي وامفاده

ودرق الشيخ علي حمة بين قاسم ومحم ودرس ويوس وحسن . اما حبي مشب معرماً  
بسه القصور واعلاء الشرفات فابنى في بعدوان الدار الصعبة المشهورة بانقان سائها المسماة  
الدار المصلية وبني ايضاً في حيدا حاساً من الجامع القديم قدام بابه تلك المدينة ومات بلا  
عقب واما يوس فاقطع والده له الحرية فابنى فيها داراً مشيدة الاركان . واما محم ففخرجت  
المختارة بنصبه فاقام في دور احداه لاهه بني القاضي المقرضين واما قاسم فبقي في  
بعدوان مكان ابيه . وولد قاسم بشيراً وحسناً واسماعيل وتوفي اسمعيل بدون عقب موصياً بنصبه من  
جميع التركة لاجيه بشير ولم يجرى الشيخ حسن منها غير الحصان السقلاوي الذي كان سبأ لموت  
اجيه بوقوعه عن ظهره في بتدي . وبشير ولد بهمان وسعيداً واسماعيل . فتمهان واسماعيل ما تلا

عقب . وولد سعيد مجيباً وسيداً وولد مجيب علياً وفزداً . واما حسن فولد علياً واحمد وقاسماً  
واميناً واما احمد ونوفي الاخيرة نون بلا عقب . وولد علي حبيباً وحسين سليماً ومات سليم بلا  
عقب واما احمد فولد علياً وولد علي حبيباً وشكيباً ونوفي حبيب بلا عقب .

واما يوسف فولد حطاراً ونوفي حطار عن اثنين تزوجا بالشيخ بشير والشيخ حسن غير  
انه اوصى بجميع تركته الى ابنته زوجة الشيخ بشير حارماً احتب وذلك لانه كان سمع  
صهره كليبها فلما دنت منه الوفاة جعل الشيخ بشير يحس معه المعاملة ويسدل ما في رصمه  
لعله قريب الدين اما الشيخ حسن فعندما كان رجاله بشيرون عليه ما احتداه حدوا حبه ويجوفونه  
عاقبة حرمانه من تركته مع الحسبة كان بشير اى السيف المطلق بالوند اى لا يمر عبه مطلب  
مارال حسامه معتقاً . وعندما فاضت روح العليل بلا صك الوصية احد حاض الشيخ بشير فجعل  
يسرع في تلاوتها ويخفض صوته في العبارات الموصى بها للشيخ بشير وعندما وصل الى ما  
اوصى به للشيخ حسن قال بصوت عال : واما الحصان العقلاوي المشهور الاررق اللون فويلدنا  
حسن فاسم جنبلط . آه . وهذا سنب زيادة ثروة بني الشيخ بشير جنبلط عن ثروة بني  
الشيخ حسن اى ان بشيراً ورث اولاً ثلثي تركته ابيه وكامل تركته مع يوسف ولم يرث حسن  
الا ثلث تركته والده فقط

واما محم فولد علياً ومحموداً واما قاسم وسيد احمد . اما ابر قاسم وسيد احمد فقتلا غير  
ثوركين عقباً واما علي فولد محمأ وحليلاً وداود ودعيس واحمد . محم وحليل قتلوا ودعيس  
نوفي بلا عقب . وولد داود بشيراً وسليمان وفريداً ورشيداً ومجيداً وولد احمد حبيباً وعبد  
الحميد . واما محمود فولد احمد واحمد محموداً ومحمود ولد بجيت .

واما فارس فولد حطاراً وكليباً حطار ولد انا سعدى وابوسعدى ولد حطاراً وعبد  
السلام واما حسين وثقوا كلهم بلا عقب معصراً اذتهم بسبب ذلك المعبد . واما كليب فولد  
محموداً ومحمود ولد قاسماً واميناً وفارساً . وقاسم ولد كاملاً وامين ولد شكيباً وفريداً ورشيداً .  
وفارس ولد شريفاً .

# خاتمة

ابناء الشيخ قاسم وائساء الشيخ نجم

سنة ١٢٢٠

وذا أهل نجم الشيخ عبي حلاط الكبير وصرفت المون حل حبساته (١) مرحوماً  
ومأسوفاً عليه أسفل بالأحكام بعده ولده قاسم ونجم دون اخوتها واصحى الحكم ومسا  
يجري عليه من الرطائف والواردات مضافة ما ربي داري بعدوان والختارة فحدث بينها  
حلاف لابد من حدوثه في مثل حالة كهذه ، وجعلت عوامل الشفاء تشتت واسباب الحفيظة  
والبيضاء تتفاقم بين ذاك الحاكين المشتركين .

اما شيخ قاسم فقد ورث مودة ابيه الشقرارين وعظيم ثقته بهم كما هم سلكوا من  
سبل الاحكام له وحده بالامانة والشهامة ما سلكوه في خدمته ولده وذا الشيخ نجم  
فقد سد مبادئ والده ظاهراً فهدى اصحابه مصاحباً اعداءه اذ احصى مع بني عبد الصمد  
ومن ينتمي اليهم في العرض موافق الملافة والمجدة وعقدوا معه الحصر على مقدومة الشيخ  
قاسم ومخافة سياسته وما يتوجاه من الذرب والمشارب فكاتب سياستها هذه شبه بامرأة  
علفت بحمل الا اما لم تضعه الا في عهد اسائها بشير وحسن ولدي الشيخ قاسم ، وسيد احمد  
وابي قاسم ولدي الشيخ نجم حيث استحكمت المداوة والشان من القلوب وبجهر الفرقان  
بالمنافسة واليخص حتى اذا كانت سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) اخذ ابناء الشيخ نجم بشدوات  
مكيدة للملك سيطرتها والايقاع بابي عمها بعية ان يسفلا وحدهم بتقيد الاحكام واملاك  
الفرقة الحسلاطية برمتها فاستدعيا ذات يوم وجوه بني عبد الصمد ووجوه بعية عيال الشوف  
المنسية اليهم الى المخارة وعقدوا مؤتمراً في فيه القرار على الفتك بالشيخ بشير وشقيقه في  
الليلة التالية ثم ارموا على هذه المواقفة بعد ان تحالفوا مع ظلي الدين بكتان السر وعدم اناقة  
الامر وكان ممن انحطوا في سلك هذه المؤامرة لامي ملا الارسلاني بمحدثاً والعربي موطاً  
فمر على هذا الامير الفاضل الزود العتيق بمثل الشيخين بشير وحسن ووصول المداوة بين

(١) مات الشيخ عبي حلاط سنة ١١٩٢ هـ (١٧٧٨) من التهمة القويته المشهورة (تاريخ ولاية سايبان باشا)

السنين الاعظمين في جيلاط الى درجة سبك الدم بعددته معه فحيدوها من الشر الفحش .  
والخطر الملم بظاهر بالبحر الى عن قبة وطرق صبره الشح اني سعدى جيلاط ليست عدله  
فلما وصل الى عن قبة ربط حصه الى رصوبه تحت تلك القبة وحف مسرعاً الى مدبر ن  
فقرع باب الشيخ المذكورين فهب اليه بشير من مريده ما مكشوف لرأس فكان به  
مالك يا امير ملا ؟ فاجبه من به ختم كافي قسم وسد احمد لا يقوم هذه لقومه في مثل  
هذه السعة ومن هذه الاحوال فقال . م . الامر وما وراءك يا عصم ؟ قال .  
الساعة الثامنة من هذه الليلة سيبدح الطمح في هذا الميدان فان ردي بصحاً قال اني  
- بيت الله - فقد حلف يوماً ولا يكسني الاصبح ما كنو ارضعت . قال هذا وعصى  
مهر ولا فبت الشح هبة وهو يفكر في ما قد جرى وما سوف يجري فابانت له فطسه  
كاشفة فاب الشك عن وجه القين ان امكدة قد دبرت وانه واجاء ليدعاه رسة المطامع  
اذا هما لم تدرا في تلك الليلة معها تدروني احرم والعريم واشد في نفسه قول عاترة .

واذ لميت بطلم كن ظالماً واذا لقيت ذوي الحيلة فأهمل

وفي الخلل اعلم حاه بالامر ودراسه بحر حسن وحلا من الاعوان والحشم وصاروا  
بهم دون ان يطعمهم على جولة الامر حسن دحوا انه دة فعددت ورق الشح شير رحاله  
لرابطه المقط المارة واضعاً حده منهم في حبيبه الغصه الواده بح الممش العنتق وحده  
على باب مدغليز لذي بح الحشم واقف حمة على النوبة التي من ابدان العنتق ودار  
البركة ثم عدده الى حوانه المذكورة وسدوم برحه دفعة او فعتها اولاداً ودخل في عشرة  
رحل بحو المصالب الذي يجدي الرواه الشمالية حيث نام الشح او فدم تدفع . ففكره  
فاستق الشح ابو فدم مدغوراً فقرر الى القمدلون بحاول الحرب والنجاة فاحقق  
امه حين رأى الحمة الرجل المرباط تحت الشابكة طمعي عليه سبيل النجاة . فدفعت  
الحيرة ددا بالشح الدشير قد حرق الباب مطلقاً عليه فرائده فلفاه صرعاً فتركه  
يقط رده ورجع نحو اخيه فاعترضه رجل من بني شمس من غريفة كانت قائماً عند  
الشيخ بي فاسم قائلاً له أنا كل لحماً بابدينا يا سيدنا الشيخ ؟ فدفعه الشيخ برحه غير ملتفت  
الى نداه وهم بحو امه حسن فوجده بحاول عث كسر الدواة الشمالية التي على رأس الدرج  
فلما تحدث فوثاه نسي لها كسرهما لاول دفعة رماً عن صلاتها فدخلا الى الشيخ سداً احد  
فم يثر اعليه اد كان قد اضل مكانه وفر فاجماً بنفسه عداة سماعه فواس اخيه في الدار  
القلبية فقال له حسن اما ان يكون عبد الشيخ علي اني حمرة (١) في الحريبة وما عبد احد

(١) لدى الشيخ سعد حطار الى حمرة وتفه تحت اجماع بني مدح على تدريس امورهم ان الشيخ اسميل ان  
حمرة (روحاني وحسيني) مؤرخ في سنة ١٩٤٢ تصاه الشيخ عبد السلام عماد ومشاراة من الامير يوسف الشهابي .



السعدي في بطنه و جاء على ذلك صعد حسن بعض امر الى الحرمة ومعه بشير بن زهر السعدي الى بطنه فلما بلغوا ساحه هذه القرية ناموا في نومها فراءوا جميعاً مظلة ماعداً بساً واحداً يتخلل الضوء من شقوق بابيه وشباكه فقتل عنه قتيلاً انه بس احد السعدي فقصده الشيخ امر رجله الاخطاه من كل حوب فحاصروا به احاطه السوار بالمعصم وسماهم ادا بالضوء قد اطمى ففرغ الشيخ بشير الباب فبحواله فامرهم بالضوء فأضاءوا فسأهم عن شيخ سيد احمد فاسكروا وحداه عندهم فقتل عنه فراءاً مختشاً في بس المؤونة فاخته يده واحرجه الى صحن النيب وتناول فر بيده يظن عليه الرصاص فاد بها ورعه ففعل رجاله يقدمون له بدوهم لقصي م الامر ومن ان جعلك دم حياطي ومير سلاح جنياطي وامهك وثيا حشا باروته وسما كان محشوها كان - - - - - احمد بن ابي علي قدميه واجبا منه العفو فيقول له بشير من شريفا يا سيد احمد ثم اصدقها على طيره وهو حالي وعدمه الحية وبعد ذلك امر صحنه الثلاثة عشر رجلا على احمد السعدي فقتلوا عليه بواردهم الثلاث عشرة فلم يثر من واحد فقط فحاولوا اعدامه فاصرب منهم الشيخ فقتل بس في موءه ارادة ركب واحماً نحو الخماره وما اصل من راس لوجه اشرفه على شرف بيت له المصالح المحذوة من الطمير فقادته من بعض وعرفه والمردع وعبره عند من العشاء وروايات شرح بعيداً لمواعدة الشيخين الذين قتلوا قبل ان قتلوا كلاً من - - - - - كلاً عدا - - - - - مر دن محرووا علامة للظفر وهو روا محسن بقوم . راعي الدار الشيخ حسن دبح الخيل بعوي . ودفنوا بواردهم فماتت كثر (فتمسك) - - - - - وي رعب والاندلس على اولئك من مرسية وقد اصبح الحية عديم الفعل من الميت فاقبلوا على اعقابهم بحقيقة منهم الآمال فانه منهم الآمل .

واحد ذلك اسفل الشيخ بشير باحكام البلاد ويتركه آياته منحد الخسارة مر كراًه ومنحلاً عن حبه في دار بغداد لاجبه حسن ثم كان ما كان بس وبس الامير بن يوسف وبشير الشهابي كما سبق درجه في هذا التاريخ وقيام ولده نعمان بعلمه وما جرى له ولرفاهه من رؤيه العناثر في حوادث ابراهيم باشا المصري .

### مسألة رابع الشيخ بشير بمنه لوطنه والشيخ حبه

له اصطبل نار الحرب من الشيخ بشير والامير بشير رأى الشيخ احيراً ان الامثل منحه يحموده واعوانه وسماهم كثره عده الانعاء فعمل على الجلاء من وجه الامير وكانت حرائه بموءة بقوداً وحلي وجواهر النع . فعاف على تلك الخزان انه تمسكها يد الظاهر المسبب فرأى ايداعها عند بعض بي عند الصمد ولم يدعها عند بي ابي شقرا لاسباب منها ان بي ابي شقرا

مظنة للوديمة نظراً لثقة الشيخ بهم وإهم على حرص انكساره لا يستطيعون كتم امرها لما سببهم من المظالم والعقوبات وحرب الأمير على أيديهم مصابيح جديد . ومنها انه على فرض انتصاره وسكرانهم أيها فلا سمح معادتهم واجراء الحيف عليهم لأهم رجاله الخاصة ويعر عليه فقد محتهم . اما اذا كانت «ودودة» عبد بي عبد الصمد فلا يصعب عليه استعصامها بواسطة بي أبي شقرا وعيهم من الجندلاطين فيعمل ما سدوله فعله غير مسأل برصاص منهم او كدر الله اعلم بالمرائر فصرح الشيخ بشير الحسن من أبي علي محمود وبوصف محول واحد علي عبد الصمد بمعاداً تصلهم فيه الاموال بحمولة على ثلاثة بهال كل بمل بقوده رحل وارصى كل فائدها ن يسير ليلاً في الطريق القلابية حتى اذا وصل الى المحل القلابي ورأى رجلاً جلسته كبيت يملحه حسن الرمل ويرجع دون ان يسأله عن اسمه وعلم حراً واد الشيخ حسن فقد ودع امواله عند حديق محمود فيصل عبد الصمد<sup>(١)</sup> وربى الدين ملك وابوالخير ملك من حارة جندل وسرحال سليمان عبد الصمد وعندي بي فرحات من دها فدا دارت اندائرة على الشيخين وعساكرهما وصارت حالها الى ما صارت اليه بصرف المستودعون بالودائع واكبرها عاتق «ودودة» ولما طلبها اساء الشيخين المذكورين اسكروها ولا احد اقر بشيء منهم ما عدا سرحال سليمان عبد الصمد فانه اقر بالوديمة لاحمد بك حسلط ورد به من قسما يسيراً

(١) ويروى ان حين محمود طهر الوديمة في الارض ومات دون ان يطلع احداً على مكانها وقد بحث اينارة عنها بعد وفاته فلم يجدوا البهاء

## حَاضِرَةٌ نِعْمَانُ بَكْ وَأَبْنَاءُ الشَّيْخِ عَلِيِّ النَّجَّ

انه بعد عود نعمان بك ابن بشير بن قاسم بن علي بن ربيع حنبل من مصر عن عاد من  
مقاطعة الداد واستقراره بالحدادة هو واحواء سعد واسماعيل مدير آ شؤنه الداد علي  
عهد الامير بشير ابني طعين قام الشيخان نجم وحليل ببناء علي بن نجم بن علي بن ربيع حنبل  
بدعيان دوت اسلافها وبطلان من نعمان بك رفع يده عما انتزه من املاك محبها سيد احمد  
وابني قاسم وتسلمها ذلك بعد ان احسا العائق واعضوا الوثائق مع انقطاعه من بني يربك  
الذين كانوا بمحدر ابناء الشح بشير علي وفي غنام ودمه وعظيم حاجتهم وسؤددهم  
فرفض نعمان بك طلبها وجعل التراجع بشد والاحسن بحدم من ديبك البني العكبرين  
فركب المدعين الى رؤس الداد شاكي السهم امرها وطالين منهم مصدقها ولاحد  
بناصرهما في هذه الدعوى المهمة فاجابه لاسنادهما ركب في احد الايام من سنة ١٢٧٩ (١)  
بصف بك ابو بكر وخطار بك عماد ومناجح شاذي الروحجون وحلوا في در نعمان بك  
صيوفا كراما ودار البعث بين هؤلاء الصوف ومضيفهم على مسألة التداوي  
والخسومة الخاصة بينه وبين ابناء عمه فادى الى الاستشاط والمناورة ما بين نعمان بك وخطار  
بك فادصب نعمان بك واقفا وقال لو تعرفه بصيف بك او عصي عبي شي لم صدت له  
ارادة او اعتصم له على حكم بطرأ لو هو فصله وحصيف عقله ولأني اعمه كوالدي دي بد  
مفوضة العمل والتصرف بجميع ما املكك من الثابت والمتقول وما يدق في من الامور  
وشؤون الح ولكن كنت يا كلب العرغوب ماد نعمك لتكون فصولا في هذا الامر الغيغ  
فاستن خطار بك حمامه مشهورا آياه على هذا الكلام واستل نعمان ابصا حمامه وهجم  
كل على صاحبه فحمرهما الحاصرون فسقت من نعمان بك صرية على حصه اصابت الغنة  
العليا من انقعد الصمعي فمرت منها قطعة لم يزل أثرها نائما الى اليوم اما بصيف بك فلهما  
من نعمان بك ما سمع عدا ماثلا اليه بالباطن والظاهر فاحذ خطار بك فاحذ واوعر اليه ان

(١) في هذا التاريخ خطا لان نعمان بك اعتزل حكم الشوف وترك المنارة قبل هذا التاريخ برس -

يروح فرح دون وداع ولما خلا هو نعمان بك حوله فمان بك التصرف بضعه املاك حاربه  
بملك الشيخ احمد حسن جنبلاط واحيه فاسم بك حسن واقعة بقي صيدا . فبات يصيف بك  
تلك القلعة في المحارة وفي اليوم الذي راح مسرور الخطر فبر العين ما حصل له من التحويل  
والتمليك بمقدرات كانت من قبل لآلته . وعم الشيخ حسين بالحقوق ما توقع في المحارة فخرج  
الى نعمان بك مرعاً فسيماهما ذنبتان في منتهى لأمس اذا برحلى من الدرك هم ابو محمود محمود  
وابراهيم حفر لحداد حاملين عرصعال مصاً ومهوراً من مئة وغائبين رجلاً من وجوه  
العروب يتزخرون به عرل بي محمد عن مديونه العرقوب والافاء ففليدها لى ابي علوان  
وداك لاستئناس ذوي العرس الطسلاطي من اهالي العروب ما شاع من بأ الخلاف  
والشجر الذي حصل من نعمان بك وخطار بك وقد دعاه نعمان بك فاجدهما على عدة وصرهما  
وحاه بالمرصعيل ودفعه للشيخ حسن فالحق فائلا له ذلك فوافقه لولا حيي بخطر بك وبخافتي  
على ما كان من رادسا هو الحب الاكد والصدقة الوفى لأفعلن واقطن وعمن الشيخ  
حين ذلك المرصعيل الى بروج ورد خطار بك مشدداً عنه الكبير واللاه ، كاتف  
به اسم الشيخ خير من غصبه والعدوان مذكراً له بالحوادث المصه وما كان من وديهما  
من محض عرى اودة والعلاقة ولم يزل به حتى ابعده بالخي . معه في الحارة فصارا معذراً  
لنعمان بك ، فوجد منه الله واعيد له نعمان بك احباً مما فرقه منه من الالهة به داعياً  
على نفسه مدعياً انه كان ساعته سكران الخ .

ودلع نعمان بك في اكرام وقادة صعبه تلك القلعة ولم يدعها لرحال في اليوم الذي حى  
حرر خطار بك صكاً بمرعة محقق من القناع العربي . وللشيخ حسين صكاً آخر بمرعة مهر  
عباس المحمدية لقربه حسين وهكذا اغدا جميع رؤساء الطائفة الدرزية مائتاً الى نعمان بك  
جنبلاط ومنصرفين له غير معروض له على حكم ولا بماعين له احراء امر ووهت باراء وره  
قوة احصاءه وما يشئون به من الحق في دعواهم التي ادعوها ولا بيع منهم اليأس رصوا  
بمرعة الحرمق وان يأخذوها بخارجاً عن جميع ما يدعون به من الاصل والحقوق في قبلة  
المرارح فقط هو نعمان بك بالرضا بذلك ووعدهم بأنه سوف يجردهم صكاً بالحرمق وجعل  
باطلهم بالوعد ولما امسهم المياطة وشعهم الانتظار حرروا صورة صك واعطوها لكانهم  
يوسف حمول عند الصمد لبضيا وبهرها من نعمان بك فمأى يوسف حمول نعمان بك ماشياً  
نحو مجلسه فله التوقيع على الصك فتناول مهره معصاً وطلب حمراً على رأس خنصره  
وهو يقول . أعلى الطريق أعلى الطريق فتم رفع على الصك بشده فمرفه فاطهر كدوره من مرفه  
وقال لكانت حرر صكاً آخر وانتني به مضى الى اساده وانصرفهم بما توقع اما نعمان بك فلم

فمن عليه - مع حتى مارول فراينته وحشاها باروداً ورصصاً ودعا حادته عبد القادر الاثرى وطبي  
الاحمل وكان شديد البأس جداً فتسعة بعد ان حشا فراينته ايضاً ودخل على مقعد اولاد الشيخ  
على النجم ( الواقع فوق ابيداه العتيق ) فجعل يهات بك يشدد الكبر على يوسف حول  
لتعرضه له في الطريق وهو ان الشيخ بشير الجسلاطي واعياً ان في ذلك خطاً من شانه  
واخيراً قال لتيجم وخليل ايدينا بذواة وفرطاس لتعزروا صكاً اخر ففش علائقهم معدات  
الكثرة فاصلى يهات بك فراينته واوداً الى حادته فعمل احصاً واطلق يهات بك على الشيخ  
نجم فرماه فسلا واطلاق عبد الله ذو عبي الشيخ جليل فخرجه قريب خارجاً وصعد سم الدرج  
الشرقي فتسعة يهات بك فصرره بحسامه فالحقه فاحبه فاسى محمد امجمل عاد عبد الصمد احمد  
خدم شيخه المقتول فكبر عليه فاصلى ناساده من اوت اروزم مد يديه فاطقه على  
يهات بك فخطبه الرضاة واصلت عامم بك يوسف حادي فخرته .

واستولى يهات بك بعد هذه الحادثة على تركة ابيداه بومته مستقلاً وحده باحكام الشوف  
وبوامه ولما كان وراء القبول اولاد القدر يحيى هم عن مزرعه صلياً بقرب مرج دصري وعن  
بعض عقارات في وادي بطمه فقط ليعيشوا من ربهما .

ثم بدا ليهات بك الاعتزال فتجلى عن كرسى اخكم وعن بيته فاصلاً لاجله سعيه بك  
واقام بيوت ردها من ارمين يتنهم لهم الهدى والصلوة وبحري عليه الوظيفة من خيه  
حمه وسعوى من عرش في كل سنة واخيراً ما فشت الى الخيمة والعشرين الفاً وبقي في  
بيروت حتى وافته المنون سنة ١٢٩٦ وكانت مدة ولايته سبعة عشر سنة .

أسماء المزارع التي رصع نصيف بك نكر وأنموه الشيخ محمود برهما عليها

مهم اميرك الشيخ احمد جنيوط

حصه كعروني وبواردين وستان السرجيل في الشجر والعجينة وقتلة عيسى وبقعوت  
العليا وبقعوت السفلى والبرجين والمرجيات في اقليم الحروب والبوامية وبسابين السقي وهي  
مكبر العد ويسان الامير فبه حصه الشيخ داود حالاً وحصة السدة حولاً اشتراة من  
بي هاشم المشتري من سليم بك جسلاط . ويسان ست موز . وقد بقيت هذه الاملاك كلها  
بيد نصيف بك نكد واحبه تسع سن وفي سنة ١٢٧٤ اودم الشيخ احمد واحوه فاسم بك  
جسلاط الدعوى بها فحرب المصالحة على فشتب ماصفة بصفه لها ووصف لمدعى عليها  
المذكورين .

## اسماء القرى والمزارع الجارية بمالك بنى سعب بك جنيدوط عالة

الى سنة ١٣١٠ هـ ( ١٩٠٠ )

( في ساحل بيروت ) حصه في الحدث . حصه في صحراء الشووت . حصه في بشامون .  
حصه في مرحمول ( في اقليم الحروب ) بيقوت . ربع بساها . مجدلونا . قسم في المعبره .  
سليح . ربع الرمله . نصف علدان . لبعوثه . حارة حون . ربة . حريرة الوطاويط .  
( في دم حرن ) المادوح . حصه . العاطية . افوانسة . الشبعة . حربة الملايكة .  
قسم في عره . وادي جرس . حصه عطية في جرس . الحصاة . القع . القيع حرجا .  
جبداب . عين مجدالية . ومثبه . ( جبل الرميحان ) الجرمق . الدمشقية . مروح داريا .  
حصه في الريحس . حصه في القطرانة . ( قديم التفاح ) نصف كفر حنة . دادرما . كفر دالوس .  
( سقي حصه ) سدان الشح . سدان البحر . ( اقليم مسري ناع ح ) مسري . الرغور  
نصف قسابة . ماعوب . اهل . نصف صدارة . قلعه ابو الحسن . روس الاربع . ماروس  
الحوانة . روس البواص . يتبع ذلك من تركه حطارك . نصف عررض ناصر . اهلابية .  
نصف بيجور . في اقليم التفاح .

## المزارع التي يبعث مؤخرها

الخصبة . القع . قسم من حصه حرس . حصه عررض ناصر . حصه بيسور . برسه ( اقليم  
الحروب ) منها ٣ آلاف ليوا ( مجدلونا . ربيون مسري . حصه القطرانة . حصه كفر مقي . حصه  
الكمالونية . حصه حارة جندل . حصه بطة . حصه بمراب . حصه مرسى . حصه شامون  
حصه مرحمول .

## مسألة الفلك بينى عبد الصمد

انه لما فلك الشيخين ، شيو وحسن الخطاطين ، بنى عليهما ابي دهم وميد احمد اجماعا  
الامير يوسف الشهابي عن البلاد جرياً على الهدى في ذلك العصر . فانحلا الى حل حوران  
واقام عند الشيخ يوسف الخندان شح الحويدا وبوامها سبعة اشهر . وقد كأل للشيخ حسن

(١) ورد في كتاب . ( لسان في عهد الامراء الشهابيين ) من ١٨٥٠ مابي : وهو هذه السنة ( ١٢١١ هـ )  
كس الشح حسن حلافة بيت عبد الصمد الى محاطور وقل . كثرهم وهرت بهم على من الحسن وتوجه الى عند الحارام

خادم من بني القموحي اسمه خليل طابع وكان هذا الخادم كثيراً ما يجيء ويروح موقفاً من سيده الكرمي اقتداءً بأصحاب ومياتهما. أما الأمير يوسف فهي مذهباً حاكماً في الشوف قد أقام وكيلاً بمديرية هو ابودعس علاء الدين عبد الصمد وصع في داري الشيخين المذكورين جماعة من بني عبد الصمد وبني ملاك كعالية عليها إذ بقيت حرمها في الشوف ولم يرحل دارياً. فاتفق يوماً أن المدعو برجاس عبد الصمد أتى خليل طابع وقد علم تعبه من حوران فقال له ( متى رجعت إلى حوران سلم على ووليك وأخي أبي علي وعلى له برجاس عبد الصمد صار صهرك ) وسبب ذلك أن برجاس المذكور أحد أخواله قد رأى ذات يوم إحدى السيدات مارة من غرفة إلى غرفة فسلها صفتها عن رأسها. فعلم خليل إلى سيده الشيخ حمزة بن اسمه من برجاس عبد الصمد فغظم عليه ذلك الكلام جداً وأحد منه الكدر كل مأخذ وأكبر أحسن حقه منتظراً ما تأتي به الأيام وأوصى خليل بالآية بخبر أخاه حسناً بذلك فوافق وهو بوضعه فكان الخبر أن حسن داخلها فسمعه يقول أباش بحسن حسناً بذلك فلهذا عم بوضعه ولا يجوز في ؟ فلم يوضح له وبدأ عليه العصب فتهتد الحدم بأنفس أن هو أصغر عند أبي الشيخين فثبت له عند ذلك وطمع عليه الخبر فهاج الشيخ حسن (١) وعند يروق ويرد وتهدد وتوعده وللحال أمر بخواده فشد له عليه وسلاحه فعدده فاحد بشير يحاول حمله وسواه معه وسماه عن الركوب ريثما يترويان في القصبة وقيام من حيث يضمنها الصبح فربما قال له أخيراً وما مررتك من الشحوص إلى لسان فإن مرادي أن ذهب إلى ذلك الحبل وصربه بحبمي صرست منقطعاً فبعد عطفه أربع ثم أركر الحسام في كل قطعه وعلها على حبال فمرص ففان بشير هذا كبير عبي مثلك فاجابه متى صار برجاس عبد الصمد صهراً لثني فلا يعود مثل هذا الأمر كثيراً علي ولما أعيا الشيخ بشير أبعاد أخيه ركب هو صافاً فأتوا أحد دواخله لاصري الح - أزنه الكرام حكام البلاد الكسروانية فموسواً بينها وبين الأمير يوسف فثبتت وطمعهم على مبلغ من المال وفعاه للأمير نقداً ثم أذا من لشوف بدأ حال اليها حقيقاً واستقر كل منها في داره (أي الشيخ بشير في الحاضرة والشيخ حسن في بقران) وعادوت الأحكام منها سيدين عظيمين فلما مر على فدومها برفة سكنت فيها المواجه وكدت الوسواس دعا الشيخ حسن ثمانية رجب من العيال الحلاطية لمتى كفي البعي وكروم حروب ورين الدين وسيف

(٢) في كتاب ( لسان في عهد الأمراء النجاشين ) ص ١٧٨ ما يلي : واحتشدوا الشيخ بشير بجم وابودعيس عبد الصمد في التفتيش والبحث عن الشيخ حسن جيلاط ليقتلوه عوقاً عن من قتل منهم .

وما أشبه ما عدا بني أبي شقرا فإنه لم يدع منهم أحداً في هذه المرة ، وأعلمهم بما وطن عنه العرس من نعتك والإيعاز سي عبد الصمد جراء ما شعوره في البلاد من الأراجيف البيت في عيابه وما قدموا عليه من قبول وكالة مدبرتهم على غير رضى منهم للأولاد على قصده ووطرا العرائم على تعدد ذلك المهم في تلك الليلة معها وعنده - أعولوا على لرحف على مطور أوصل الشيخ حسن إلى بني أبي شقرا من يخبرهم بما سمعت وبوصيهم بأمر الشيخ بازوم أيقاف المحادل على سطوحهم ليميز بين البيت الشفري والصدي ونسكبوا يومهم معاً لدخول أحد الصديين إليها والاعتراف بها فبعد الشفراويوب الوصلة الأولى وبعض الوصلة الثانية دعهما هجم الشيخ برحاله على دور سي عبد الصمد نعتهم معظم الشفري وبين ابوابهم فأجلاوا حدياً عظيماً من إباء وطهم فأدخروهم إليها وحاورهم فيها لأن بيوت انعاشين محتاطة ولدا لم يمتز الشيخ حسن لا على ثمانية عشر صدياً فقط فقادهم إلى بدران أما الصالحان المشهودتان أي مو دعييس علاء الدين وبرحاس فلم بقما في يده بلنداد ن بورعيس الواقع بين في قصى القرية من الجهة الغربية عدهم - احسن بالرجال المراجعة ركب جواده متوءاً في حقول الرستون حانته بخود القور عير ١٤٠٠ وصل محب عن قبة وحوت حصانه على طريق ركة العروس صهر به حبة العسى وحوت العسى (١) للداب كسبها الشيخ بشير من أحد فالتا عليه الف حص وكان يصحبه رجل سمى فيصر عبد الصمد فتعاب منها ويح رعه قامر الشيخ بتقطع رأس يودعيس (٢) وأوصاله ووصهم - على جسمه إلى أن صدر الأمر بإبداءها الثرى وأما برحاس المذكور فقد كان ليفتدء نساء عن أهله وحبر طرق مسممه ما تلهجهم التي حلت قومه بسبه وسع في الترهقاً وعدد حل لسان متفلا من مكان إلى آخر في البلاد الجنوبية بقطع الطرق مر بطأ على البلاطة الصغر وبعثاش - استره من إباء السبل وبقى على مثل هذه الحالة سبع وعشرين سنة لا يبدأ أرحاً بية مقدم مكناه الكهوف والبراري فلا بأوي القرى أبداً إذ طالما بعث الشجعان الدعوت لقبله ما من حد طفر به وفي يوم الواقعة نفسه قتل بنو متكر المناولة اصدق آل جيلاط رعة رجال من العدة الصديبة صهر و هم في عن ادلب من اقديم التفاح وذلك ما عار من الشيخ بشير وأخيه وما خمسة عشر رجلاً الذين فيدوا إلى بدران فقد اودعوا القور عسقي وما كان

(١) هو رجل من مسحي - رعة الشوف انشد أن بي يحيى بدة عنه لهم وبعد كان ذا صفات حنة وحلال محونة - ( المؤلف )

(٢) يحس الأمير جبر التهاى قتل أبي دعييس عبد الصمد سنة ١٢١٦ هـ ( ١٨١ ) ولا يذكر مقتل البيعة عتر المار ذكرهم مع عاتق ( لبنان في عهد الامراء الشهابيين - ص ٢٥٧ )



أصبل اليوم التالي وقد على بعد ان حمة وعشرون حبالاً من قبل الامير يوسف يحملون  
 للشيخ حسن امرأً قصي عليه تسليبه لهم الصديقين الذين القى عليهم القبض بالامس ليؤخذوا  
 الى دير القبر ولينظر هو في دعواهم بناء على الشكوى المرفوعة منهم لمقام الامة على ايدي  
 اهلهم فظهر الشيخ حسن حباله الامير مريد الاكرام واسمهم عشانة وبشانة وجعل  
 يعلمهم بكؤوس الشراب وبلهم بالاحاديث وما قصده الا زوال النهار واستواء عدوله في  
 عدم تسليبه اولئك الخائيس ليلان ثم امر الشيخ لهم بتراد وساولوا الطعام وبعد ان شربوا  
 القهوة جمعوا بمألوهم ويرجون منه تسليمهم الخائيس لتسكنوا من الاصراف ولوصول  
 اى سدى (١) هل دمه «سلام فقال لهم الشيخ اما اليوم فلا تسلي لا صر فيكم ذالهار وعد  
 وشئت ان يروى واخبرني عددون دوماً دهم الضياء وعلب منهم احد مقعون بذلك  
 تحت طاله «درو وندولة واما في القعد فأنه امر سماده واسمكم الخائيس «كر ان  
 شاء الله فربكمهم لا الاصباع فوطبوا الانفس على اسامة في بعد ان دعا كان نصف الليل  
 امر الشيخ حسن بصدعة عشر بمرأ من حشمة ( وروثه ) الحاص دروش سرف وكان رجلاً  
 طويل النجاد شديد السواعد والاضلاع ان يحضروا لديه واحداً من المقتضى وهو درهم  
 مقدس على عصبه من دروش سرف ودهم محمودان للامام فذال الشيخ حسن بالمرى  
 راضاً كنه ان على عقه رجلاً يخط على بعره بشدة حتى «قت الاصباع بالابهام  
 وحسب «دوم وقصع موقع لرجل حنة لا حراك بها فامر الخدم بطرحها خارجاً واحصار  
 رجلاً من حضره في والد ث الى السابع عشر فجرى بهم ما جرى برفيقهم الاول واما  
 ثامن عشر واسمه محمود فم احصا له جعل قول كرحا كرحا ادم كرحا فقال شيخ  
 حسن عن امره فقال ان هذا رجل مردعة اسم كرحا فهو يجوز لسيدنا حك بيع بها اذا  
 دامت نفس سيدنا بذلك واضرب عن هرقه دمه وكان الشيخ حسن ولماً بالاملاك فلم  
 ياب ذلك بل كتب على محموديك مع شرعي محس ومشهود به من شهر عدول وقد بقيت  
 هذه امر دعه بيد الشيخ حسن ويد وروثه دمه مدد حتى استرحمها بوعى بن محمودان ذكره  
 من احمد بن شيخ حسن بعد حادثة سنة ١٢٥٨ (١٨٤٢) .

ولما اصبح حباله الامير طلبوا سدىهم الخائيس فامر الشيخ لهم بفتح القبو المودعي فيه  
 فداهم ان ح لا ارواح وحشت معلقة بعضها فوق بعض فراغهم ذلك المنظر وعدا الشيخ  
 حسن يقول وهو يصدق كفاً على كعب متظهراً بالدمعة لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم تشاروا في هذا العمل فحقيق بعضهم بعضاً فاجمعوا يا اولادي واخبروا سيدكم الامير

(١) لعل دير القبر هي المقصودة هنا

عنا شاهدتموه وسمعتموه (١). اما الامير يوسف فم سمع دعوى مقتل بودعيسى علاء الدين او لم  
تقم على قتله بينة او شاهد قط واما القتل الثانية عشر فثبتت على الشيخ حسن فاصدر الامير  
الى الشيخ بشير أمراً يوجب عليه اجلاء اخيه الى حوران فامس حسن الاجلاء فحوبر الامير  
بذلك فقال ادا الى حاصبيا فامس حسن ايضاً . فقال الى كمرحوة فابى ايضاً فقال ادا الى  
ابن بجلو فاجاب حسن انه لا يجوز الا الى جاع الشوف وخابر الشيخ بشير الامير يوسف بمصادره  
ثم لم يرل به حتى اقمعه بحمل جباع الشوف بحلى لاجيه فرصي قتل لا ناس فابى فادعينا  
من محل اقامته الى محل آخر الى محل غير محدد . فاقام الشيخ حسن بعينه ردها بشيراً  
من الزمن في جباع الشوف وروى الامير عليه حملة وعشرين حوالياً من حياته واخبر  
دفع الشيخ حسن خمس الف قرش دية القتل فرفضت عنه انقال الحوالبية ودمغ عنه الاجلاء

## حِكْمَةُ السَّيِّئِينَ

مرت على درود لسان تلك السوات لثاني عشرة كلنا يوم واحد لفرط ما حصل لهم  
بجلاهما من السعادة والاقبال وما اضمحوا عليه من جانب السوء والفرقة القعساء ما روت  
مهانتهم العباد ونجاوت سطوتهم اللاد فقلبت عيون عدائهم لدن مرآهم على تلك الصورة  
يسكنون القصور العلية ويركون الخيول المطهرة وهم شاكو الاسلحة الفاخرة عيشهم في  
الرحاء وحيرات الارض ويركب السحاب تسح على ربوعهم وابلا ورداداً .

وكانت المملكة الفرنسية في ذلك الحين قد بلغت من القوة مبلغاً عظيماً وحلت من المجد  
على عهد امبراطورها نابليون الثالث اوجاً رفيعاً وقد كان هذا الامبراطور يمدق في حل  
اسبان تمدق طامع الى اقتراح هضمه طامع في ضمه الى ملكه وبؤسه فيه ويجود الطائفة  
المارونية الشديدة الاحلاس والتملق بالدولة الامرسية فكان الفرنسي لا يفتأون اعين بث  
روح الشقاق والنزاع بين سكان الحل لعل لهم في شوب حرب صروس بين الدروز والنصارى  
حيلاً الى احتلال لبنان ووضع سيطرتهم عليه فانشت هذه الروح الشريرة بين جميع النصارى  
والمسلمين في قلوبهم جذور متباينة الاصول والفروع فمقدوا الخناصر ووطوا الانفس والعرائم  
على اصرام حرب يستطير شررها الى جميع الاحياء وبعم صرورها الاصدقاء والاعداء فشرعوا  
يزعمون عن خطبة الصمد والعدل غير مراعين حقوق الحواري وجعل بعضهم يقتضي آثر  
بعض في الافتراء ونحريك عوامل العدا كذب استطاعوا الى ذلك سبيلاً . واحتلت الدولة  
العلية بما عدا بدور عليه محور السياسة الامرسية في جبل لبنان فحملت تحاسن الدروز  
وتحتصم بالنعم حتى عدت على ثقة تامة من فرط اخلاصهم لها وشدة تعلقهم بالعرش العثماني  
الانور . وبناء على ذلك غدت المناصرة بين الطائفتين المذكورتين تتعاضد واسباب الممانعة  
تتفاقم حتى برزت المناشحات من حيز القول الى حيز العمل وانتدأ الساسيون في تشخيص  
دور هو اتهم الادوار واتأما من روايتهم التاريخية اما المتبدلون بالتمثيل فهم احواننا  
المراونة قدحوها شرارة وكانت شرارات نظايرن في سائر الاحياء فابلى معظم الجبل بيران  
لمحروب الاهلية الآكلة .

## الشرارة الأولى

وأول مباحث العنك والعدو التي حدثت كانت في سنة ١٢٧٦ هجرية الموافقة سنة ١٨٥٩ مسيحة ، وأولها مسألة بيت مري ، واليك تفصيلها : بينما كان أحد المكاريين من درور بيت مري يستورد من منهل تلك القرية ماء بقله على ظهر حموره ، أدفع الحمار علاماً مصرماً في الطريق فأدفعه فصرح للعلام فهب إليه يهر من أهله فأرسلوا ذلك المكاري أهله وصرماً وطرحوه حرقاً مهشماً ومضوا ، فعلا الصباح وتقاطر الالهون الى حشد الصوراء فحرت بين الدور والنصارى منهم مشاجرة عنيفة اغضبهم الى عدولة السلاح ونظاقي برصاص فكانت معركة في تلك القرية هائلة انجلت عن مقتل ثمانية عشر دورياً واحداً عشر مصرماً ، اد عدد من درور بيت مري ضعف عدد دوروها فصلا عن انجدهم من نصارى عن سمادة دوروها وعداء استعص على النصارى العوا الذين في سائر الدور وحرقوها وبعد عدد منهم في القضاء ، وصل لنا هذه الحادثة المخرقة يومئذ بك عدو الملك مقاطعة وهي الحدود جميعاً مري من رجاله واغار بهم جهة الملقن فأوقع ببعضهم ببعض ، ومنهم من يصر الى عرض له في طريقه وهو مع ذلك يحرق بيوت النصارى مقاتلة للشيء عليه ومعه عتبه حم لاعداد من دخل حاناً وقد انصرفت حبال ابن دكا ، ومعه جيتوس الضف ، فكذب عن الامم ، ومن الى نثر زور ظاهر .

## وهيى باشا بطوى الشر

وبعد ما ذلك سامع وجهي باشا القومسدين الثماني بيروت وهو رعيه حرار لاوة الشر والحفاد على السكية ، مصرى عبده في محله مدبر من حيث مرصداً في دفع على حوزة امين ارضاً امثاعين وحققاً له ما امسحبت ثم انت الحدود في الامم ، نأيداً للسلم وبعثاً الحرب فلما سكنت الاحوان وحقت بحاري الثورة والقول باشر وجهي باشا يستعد ، فانقضى في البلاد وجميع مقاطعاتها وحصروا جميعاً ، عد يوسف بك عد امثك وبه لم يحصر حشبه مدلة المجازاة عليه ومن حصر من مقاطعة الدور الامير محمد الامين الارسلاني مدعي حلب ماء فانقضى على جبل الشوف سنة ١٢٧٥ (١٨٥٨) وحضر بك عماد وعاسم بك من سكند والشيخ حسين تلحوق وغيرهم وناحر حضور سعيد بك جيلاند وادعوا من بحشه ومقد الباشا الخايرة والمدولة مع القاتنامي الامير محمد ارسلان والامير شير سمع ومن حصر

من مقاطعة شأن ما أتى أهالي بيت مري ويوسف بك عبد الملك فقرر قراراً شاملي  
الدروز والصاري على الزام الدور دفع ثلاثة وثلاثين ألف عرض للصاري مثل  
فيه ما ناف من عدد القلى ومن المحروق والمسلوب فيما هم اذا بطلائع خيل سعيد بك  
جسلاط قد اقلت فقطع حبيبه (١) قول كل حطيط وساد السكوت حتى يحل صاحب  
الشوف ويؤخذ وأنه في القصة. فداخرت فانه واخرى ما اجراء مما مر عليه الكلام عرض  
لديه القائمات ما مر عليه القرار بالاتفاق فاستحسن ذلك وكان عليه مصادقاً ولما أوم عقد  
الصلح والامش الحادة الحصور ان شتم فبامي بدفع نصف هذه الغرامة فعلي الصف وان  
سأسوي دفع كلها فلا بأس عدي بذلك فقالوا له انت وشأنك يا ابن عمود السماء فقام بدفع  
الثلاثة والثلاثين ألفاً من ماله الخاص واعطى بها حوالة على احد الصيارف في بيروت. وبعد  
ذلك احد المتنبون يعدون على مستدي سعيد بك تأدية مواجب الاحترام ووقوفاً على منصرف  
اراده ومشبه في الامر فعمل بوجهي الفتى باهية الوطنة والحرس على الراحة العمومية  
مبدأهم ربح الخير الحس وعوامب الشر الوسيلة ما منهم الا من هتف له بالدعاء منصاعاً  
لامره واشاد عنهم بالصلح فتصالح الغرباء وارتفع بضواهر الوداد.

### اعتزاز أهالي جزين

رعى هذا الفتح ونفس ائناق بغيره راقون. كيف لا والحقد م تون تعلي له في  
غلوب المسيحيين مر حل ولم يرحلوا متبرين على شديد بعضهم بعضاً متواصبين في كل مكان  
باحترام ما استطاعوا الى احترامه من الدور سبيلاً في صورة كانت فعمل اهل جزين  
مثلاً شتوت ونبهون اي دروي رآوه مـ رآه بقرنتهم اعتداء حتى الحاً الامر  
الافراد من المكارين انهم دمي من السلطة والحولا او سوق الخراب ان يسكبوا عن طريق  
جرس ويزدوا بطريق توامات سحا الوعره اسطية خشية اذال جزين واقترآتهم وجعل  
اهل دير القمر يمسون في سوء معاملة من رآوه من الدروز متفرداً يستام من سوقهم سلماً  
وكثيراً ما كانوا يوارون درس الحلال وهي مرسطة في احد حاناتهم فسكرونها عبيده  
ولا يعرفون له بها حتى يقدم حوائناً ومن على ذلك ولما كان الدردي يشكو لوجههم سوء  
معاملة اناسهم كانوا يمسون تلك العساكات للاولاد او للاولاد مسكين عنهم بها واطلاهم  
عليها

(١) يقال جبره لا حبه

### مقتل رئيس دير عميق

وقد كان حدث في تلك الآونة خلاف عظيم ما بين رهبان دير المخلص الشامي والشاميين على منصب الرئاسة في الدير المنار اليه وكانت من ذي قبل مناوية بنقى بتقاليدها نارة لاحد هؤلاء واخرى لاحد اولئك فانفق امت رئيساً لتناً انقص مدة رياسته اي ثلاث سنين فانصب الرهبان الرئيس خلفه لتناً ايضاً فاكبر الشاميون هذا الامر وهاجوا له هاجاً عظيماً فقتل الدير من المقالات والبلابل فاجأت الحال الى انشاء دير عميق في المناصب وقتل الرهبان الشاميين اليه ليكوتوا فيه رئاسة شامية مستقلة اما العضو العامل في غنبل هذه الرواية السامع في صرم هذه الثورة الرهبانية هو راهب شامي اسمه بي كانت معه تشرنوب الى منحة الرئاسة فقام بما قام به سبياً وراء امينته وجهداً للحصول على نعمته فيها حصل الرهبان الشاميون في دير عميق وقاموا بانتخاب رئيس جدد لهم احرز اكثرية الاصوات راهب غيره فاحقت آمال بي وذهبت مساعيه ادراج الرياح فشق عليه الامر حتى فاضر لذلك الرئيس الحبيب الشر وحصل يعمل على قتله وبندوره مكيدة فقتله لعل امر الرئاسة يعطي اليه من بعده فاحل رائد العكرة فسين يجب ان يوكل اليه ذلك الامر الخطير فقطع واحيراً وفع على اسوة ثلاثة من بربع كانوا شديدي البأس ذوي سابقات بالعدك فهاجهم بالامر واعراهم بان عند الرئيس صدوقة ملؤها ذهب وقصة ولم يزل هم حتى وطوا العريم على قتل الرئيس وتأمروا احيراً على انهم يوافونه في ليلة معينة بكونهم فضاء هذا المهم فعملوا ففتح لهم باب الدير ودخلوا غرفة الرئيس فمكوه وحرحوا فسكر هو الباب وراهم وقد نمت هذه المكيدة دون أن يدوي بها احد فاكثرت الرهينة ذلك الزر القادح والخطب الحميم واوقع الظن بادي ذي يد على بشير بك فكاد مدعية ان صدوقه الرئيس كاتب نحوي ما يتي كين من لدوام مصادروه بهذا المبلغ فادرنت هذه الدعوى اضطراباً وسجاً في البلاد وكانت الرهينة قد دعت شوجيه التهمة على بشير بك رسماً لولا ان تأكدوا احيراً براءة ساحته منها ما هذه القصة فقد حدثني بها الحوري ايوب من فتالي حادم كنيسة الخارية حيثما وانه كان لم يزل راهباً في دير المخلص اذ ان تلك المقالات التي اقصت الى انقسام الدير الى ديرين

### مقتل محمد أبي مطر

وبناء على تلك السواجس والاضطرابات جعل الناس حصون محدوت حرة تالفة في جبل لبنان فأهلوا اعمالمهم وتركوا اشغالهم وعدوا يستشقون نجات الاخبار والاراجيف

من الشعوب ويشومون بوق الحوادث اين يمدو ومبضها فعلت الانباء تتوارد على طاليتها بما كان بحرية الصاري من الاعداء على افراد الدور في اكثر الاحياء بعضاً في صرم الفتة وفدحاً في رناد الحرب من ذلك ان رجلاً من الشيوعات يدعى نصيف كامله ورفيقاً له من المي يدعى اما غوش وكانا شعاعى فانصل بها ان مكاريين دوريين ناغان في حان الورداد ذات ليلة وهما محمد ابو مطر وابى احتيلة من تعقيب فتصدهم وطعماهما بالخاجر فانباها منظر حرجى على بالقي بعدها ولم كان هذان القتيلان بتسبان الى بى حماده رفع هؤلاء واقعة حاتم لمعد بك حيلاط وعرضوا لده ان في بيتهم تار ولدها من القاتلن نصيفها أو من رجل من وحده الشيوعات بدل نصيف كامله فلم يأتون سعيد مك لهم شيء من ذلك بل ابي كل الاناء وعد بدمهم ويسددهم بحرق بيوتهم واتزال الويل لهم ادا هم فعلوا فعلا معياراً فقالوا له برص يقتل بصرايين من خارج لبنان من الاماكن المجاورة لنقومه فرفض كلامهم ولم يستلم شيء من ذلك كله فانصرف المجادبون من هذه معصبة غير اهتم وحدوا التار عناء على كواهل الرجال زحلاً فلم محمد لهم متروك ولا سكن هم متحرك حتى القوا ذلك العيب المستقل عن عواقبهم اذ ارسوا ثلاثة رجال منهم بطريقة سرية وهم حسن نصيف ابو عهرم وشلي شويشوي ويوسف راجع الى ما ورد - لابد فالتقوا ثلاثة رجال من فتولي في محلة حان محمد على شلت على مقره من السطية فدخلوا معهم اتبى وصلوا ادي الثالث دون ان يعدموه الحياة ورجعوا الى قوتهم حبة دون [ ان ] بطالع احد على امرهم

### شيوخ الشباب

فلما اتصل السأهالى قضا جرين كثر بدسم القعب والشعب وامتدت هذه العدوى الى البصاري في الجهات النائية فارر منهم القلق والبدل فاستدأوا يطمون احويات في كل قرية احوية يلقون رئيسها شيخ الشاب ويقدمون شعاً على هؤلاء الشيوخ في قضية المقاطعة التي يتبنون بها ويسمونه شح مشايخ الشاب وكان كل شيخ يدوح اسماء شان فريته في دقة ويرفعها الى شح المشايخ احدى عدد شان مقاطعته جميعاً اما في اقليم حرجى فكان يوسف آغا نصيف الجريي شيخ مشايخ الشاب واما في المي فكان الشنيوي وفي غيرها غيره وهم جراً وقد تسمى اولئك الشان المجرطون في اسلاك الاحويات جهالى واحمد هؤلاء الجهالى رياً من الملبوس خاصاً هم اذ كان الواحد منهم يلبس سراويل ابيض راحاً فوقه قميصاً ابيض واسعاً شبه بتقورات الارماوط الا انه اصغر ويكسو ساقيه بطباق من الجلد الاحمر وعلى رأسه لبادة ملفوف عليها مدبل يزما تقليداً لعقل البدوي - وقد كان اولئك الجهالى

لا يفتأون متجولين من قرية الى أخرى شاكي السلاح وهم ينشطون بقية اللقوم من كهون واعراو ويشددون عرائهم منهمدين لهم بكسر الدروز في الحرب العتيبة التي سيؤججون نيرانها . ومن المصعك المسكن في هذا الباب ما يروى عن رجل بكاسي يدعى مارون لقس كان يهراً من اوائك الجهالي وما شروحت اعراده ويقول لهم دائماً : عن محاربون الدروز وتعلمونهم انجر ما يوس وقرىافوس واندريا ومنى الح ؟ هم بأنوكم يعني وفتح الله ركب وعلا ب ودعسى وسيف الدين وصر الدين وما أشبه . فكأوا كل سمعوا ذلك منه شتوه واهانوه

### سيوخ الشباب يتصايرون بالفصل الفرنسي

ثم ان اهالي قلم جرس جمعوا آمرون وبشتورون على نذر القتلين والا حلم القبولين فقر دأبهم على ارسال بعثة الى ساحل صيدا يقبضون من دعي هم من الدروز وقد نالمت تلك البعثة من حمون ثم شبح شباب حربي ومصور مارك شبح شباب بكاسي وحشد نظمي من بكاسي ورجل من قسوي أهل اسمه وقد سموا اول بلة منهم عند حنين هاشم احمد شركاء ي شمس في مرزعة ادراج وفي اليوم الذي ذهبوا الى صيدا فقبضوا انفسهم ودمسكوا الفصل الهندي واطعوه على حلبة امرهم وبتحس راجهم وشدهم بها وطبوا على الهوس ثم حتم اي عددهم رجلاً استدعاه من صفي صيدا اسمه يوسف ابو يونس الاعرج وله احوارث بالحرب وانسل من الظلام المحارب عاذب هذه المرة دار القمصنة الصدارة وابوا فكبروا في السماء الحمد الخاري على ملك يوسف ابو يونس المار ذكره وانه اعلمه الواقع بجانب الرملة الحمراء من الدروز زادت عديدة كحصة رجل اوسه رجل معاً وم يتحدر الكائنون على مهاجمهم حتى مر اخيراً ثلاثة مكاس صعداء فقره من معاصر القدر سوهوس حيرهم فاطلقوا الرصاص على انفس منهم فارروهم الى الودي وهدوا الى الثالث قصرو ادمه ومصورا مسرعين في صافه ابي عباس وهو ملك المسك في لعه

### هياج دروز المعاصر

وفي اليوم الثاني بلغ دروز المعاصر ساً مقتل ولدهم المذكورين مهاجراً ومأجراً وارقوا وارعدوا وحملوا ببرهم هاجم حدة اقلهم جرس ولدى وصولهم لعم العرش ( في عماطور ) اوقفهم العماطوريون عن السير وبنا اقبلت خباله من قبل معبد بك بأنورهم بالرحوع الى



المختارة لمقاتلة سعادته ففعلوا وأفعلهم سعيد بك بالكوث وعدم اثاره تاثيره حرب عمومية متهدداً لهم بالنقاء القصص على الحارب انهم ليصير اعدائهم جراء ما فعلت ايديهم .

### حادثة الكملونية

ونعني عند ذلك لاهن مره الكملونية المشرفة على عماطور والمختارة هم لما سمعوا الموعود ورأوا حرمها بحق فوقهم يترق في عماطور ثم بطروا حيلة سعيد بك متوجهة نحو عماطور ايضاً تيقنوا ان سعيد بك لراحف بحيله ورجله على اقليم حرين وان الحرب لا شك قد انقذت . فسميهم اذ بخوري وثلاثة رجل راجه سي من يتدن الى اقليم حرين بطريق الكملونية وقد صاروا في اقصى القرية فتأوى اليهم الشباب فحدث اممهم في اهرب فادركوا منهم رجلين فاعدموهمما وتبع الخوري امين ادين ابو حمدان فاعمره ادراكه ( جعل يصرخ عليه ويقول : واقف يا خوري واقف يا خوري ، ولك يس ستم حالك وسبب ) وهد من امصعك لمكن واجبراً اذركه فارداً ربح الرابع فاجباً في الوادي . طعمه الي عبي . صبر الي صبراً ثم وجه نحو الاقاصم بصريق الزاروب من املاك عماطور فالتقى به بعد كدهان ابو شقرا في محلة الزاروب فامنه وسكن روعه ثم قاده الى بيته واحسن معامله وفواه وفي يوم احدى صبحه العماطوريون رجلين راققاء في ثوب قهقهه بيضاء في حيث آمن عنه الدور وء دراهم قضى في بيته وقد كان من سكان مزرعة تعبد فصار الى جرين ورن من بكاسه ثم انقلب الى سد وهد حرم جمع من رآه من قومه عبي جرى له ولرفاقه قفشا الامر وشاع في جميع الاقاليم .

### صداقة حسنة

وكان حدث رجل من عماطور اسمه علي احمد حسن عبد الصمد في قرية دوما التمامه جرس وما سمع . احداث امارد كره فرح الى حياطوس الحدود وكمل ملاك اولاد الشيخ حمود جيلاط فقام بيه مستحضر فصد الله اهالي عارور واتوا به نحو عماطور ولم يعضوا عنه حتى اوصوه الى مرج نسري الى حيث نامن عائلة النصارى فكان صبيهم هذا وفاء عاجلاً لدين اهالي عماطور لهم .

غير ان اصباح وعلق الخواطر لم يزل جارياً محراً في كت الضائفتين فكنت نوى الجمع لاهم هم غير جلاء السيوف وشهد الخاطر وبطير السباق ودق العثك وما اشه من

اعداد معدات القتال وكانوا يقصون البالي في هزج الاناشيد الحامسة واطلاق البارود (عراضات) ولكن بعد حادثة الكعابوية المحكي عنها فلب العراضات في اقليم حرين صاعاً بالبارود وادخار آله الى يوم الحاجة .

### عماد طور نفاروضى مرييه بالعظم

ثم ان سعد بك جسطاط استدعى اليه وجوه المماطوريين واسكنهم مكتوبين الواحد الى حبيب نصف الحربي واحوته والآخر الى مصور المعوشي وابناء اعمامه وجوه حرين ومآل المكتوبين اسداء الصانع بالكف عما عقدوا عليه العريضة من اصلاح الحرب والاملاخ مما يباشره من تهيج الحراطر واثارة السواكن مع الاملاخ والسكان مما يحرم الحرب الاهلية من الحراب العام والمصرات والسكنات المتحارين وما يلزم بكلا المصور والمكسور من الويل والشور الى غير ذلك من الصانع العرو صاعاً سلم وما تنور فيها من الرحا والامن والسماح والاملاخ واحتواراً من الحرب التي يكون بسببها ادمار العاقل والحراب الهائل ولم يسهل المكتوبون عن ابداء وعد في سبهم السعيد في السلم وميله الى الكفة والائتلاف وعظيم ما يراه من الكدر والقهم من وقوع الشقاق واسدار العدوان ما بين سكان مدينته حائقي الكتابين بالافتراح على المكسور السهم المذكورين وسؤالهم ان يوافقهم الى محلة عن ابي نجم الواقعة بين الشوف والاقلم لاجل ما لم يحل محل من اهالي القريتين اي مما طور وجري يمشون فيه عن مصدر النزاع وداعية السحر وصمون كل مظلوم من ظالمه ويصمون اي كل ذي حق حقه ويصمون للفق والاحلال حداً ما يراه طائفتها واحترافاً يعقدون المصالحة بين المرفقين على وجه مرض لكليهما فتتوطد اركان الامن وتعود مياه الراحة الى مجاريها وقد اصاب سعيد بك بارسال لمكتوبين مع رجلين نصرانيين من مماطور احدهما عمدي العرض وهو نصيف محول يحمل كتاب من عند الصمد الى بي الحربي الصديقي في الغرض والاخر شقرواي الغرض وهو فارس ابو سمرا يحمل كتاب من ابي شقرا الى بي المعوشي الشقراوين في الغرض ايضاً . فما اطلع الحرييون على الكتابين احدوا يتهددون الرسولين ويشتنون ويهددون وقد سأل مصور المعوشي فارس ابي سمرا المرسل اليه قائلاً : على فرض ثبتت الحرب بيننا وبين الدروز فانهم نصاري الشوف مع من يكونون فاحاهم اياها انا ملحم لجماعة صغفاء فقراء بعض في حيز الدروز ويستظل بهم فلا نكس ماواتهم او الخروج من بينهم واما اسم فلان من الرأي والصالح فيامك على الدروز ومحاربتكم لهم لانكم حاربتمهم مرتين فاحرروا في الموتين عليكم النصر فعصب المعوشي هذا الكلام فانتهر

الرسول فائلاً له ، واداد فنجت خلقي وضممه بصير الدور من اسدي ولجوا ، اي الى داخل  
 حلقة ، واحيرا طلب الرسولان حراب الكنائس فقال المعوشي هما . لاجواب عدنا ثم قال  
 لها : فولا لصاري الشوف ان يخرجوا من بين الدور ويأتوا اليها فقالا هذا ليس  
 بمكانا احراؤه مشتبهها واغرى بها جهة الشبان فتعاودا عليها وارسعوها صرناً وانحسوها  
 حرا حراً فمر بها حادث من نحو الشوف فلحقوها وارسعوها وشقاً بالحجارة حتى بحلة عريضة . اما  
 نصيف محول ٢ وصل تحت قلعة بيها حتى يرك من اوجاعه لا يستطيع حركاً وما فادس  
 ابو سمرا فتقدم الى باثر فاعلم الشيخ امي حمدان بالامر وما حل برهقه فادس الشيخ اليه  
 مكارباً احتسده على ذاته الى عماطور فاسد العماطوريون عاة الاشياء بما لفته رسولاهم من  
 الاهانة وسوء المعاملة واحرقهم بصميم المواردة على الشر وايقاد نار الحرب غير اهم كطروا  
 عيظهم سالكي سبل الحلم والؤدة لكللا يكوبوا اول قادحي شرر الفتنة وحتى لا يقال اهم  
 كانوا سباً لحرب اهله عمومة لم يعودوا مرتضى في شوما عاجلا . واما سعيد بك بحبلاط  
 وما يلعبه ما عد حري بالرسولين المذكورين وال ان حمل هؤلاء القوم سوف يحرقهم ويحرقنا  
 ولكن الله على الله وان على الداعي تدور الدوائر

### المطران بطرس يسرف على رهبانه

ثم ان المطران بطرس السنافي قدح وناد هذه الحركة فيما يقال نزل من مر كركوسه  
 الذي كان وقد في مدرسة مشموشه الرهبانية الى قرية تسري لتوقع هذه القرية على حادثة  
 صيدا . ولكونها ادى من مشموشه الى تلك المدينة وصولاً لما اذا اضطر للسعاة من وجه  
 العرة . وارسل صمب الحووي الى حزين له طر العساكر الصراية المقاطرة اليها وبعدة  
 من يحمل احوالها فذهب ورجع الى سيده قائلاً له اني رأيت العساكر مادية على وجوههم  
 هيئة الانكسار وملامح الفشل . قال : مم عرفت ذلك ؟ اجاب رأيتهم فليبي الكلام صمب الوجوه  
 واني الحركة منطرحي تحت الجوز خاملين خامدين توفظ الواحد منهم فلا يستيقظ . قال المطران  
 وهو بهر رأسه : اي مؤمن بأنهم سينكسرون وعليهم تدور دوائر الحرب فقال له صمب اذن  
 لماذا لا تأمرهم باستداف الكف عن حرب اذت موقن بانك اذهم فيها ولماذا لا تشدد الكبير  
 على منصور المعوشي وما تقوم به من الاعمال الآيلة للهلاك والحراب وتصدر اليه امر فطعمياً  
 ليبيص العماطوريين الى ما ملأوه وطلوه اليه من امر الصلح الذي هو مرغوبهم ومرغوب  
 سيد الدور سعيد بك بحبلاط ؟ هز المطران رأسه قائلاً له : ذلك لا يوافق . فقال صمب : كيف

لا وعدنا كرنا بذلك ثلثها في الحرب؟ فقال المطران انا عالم بذلك ولكن اذا نهي منا التثا يصطلح الثثناء الناقبان . ( واقه اعلم )

هذا ما كان بقوله المطران البستاني لذوي الالهام فقط من رعيه . قال واوي هذا الخبر واه ما عدا ذلك عاني قد اطلعت على مكتوب من خط يده الى حماته البصري في راسيا الوادي وهو احد الكتب العديدة التي ارسلت منه الى ابناء رعيته في لسان وسورية في صورة واحدة واليك نصه بحروفه :

حبيب وحضرة اولادنا الاجلا الاما جسد الاكرام مشايخ وحواجات واحتياجات

الابركسيس (١) في راسيا الوادي المختش دام بقم

عب اهداكم عراير البركات الساهرة ولادعية الحيرة محط حياتكم وحاكم ومرشد  
المسلم للعظوة عاهدكم السيرة بكل خير وعافية وبعد قد اطلعكم ما حصل من طائفة  
تدور المفسدين بالارض مع ترك تمديتهم للشبهة واهتمام المعيرة التي احدثوها دينية ومع  
اجراء اعمالهم هذه قد استهوا ضائقتنا المسحوق الخبيث بالرب هم اصحاب هم الملبه  
انصاف بعدة السدة التولية ليردعوهم عن الطغيان الذي لهم به الشيطان وحيد قد صار  
محلس عام في لسان مع ارجه مدور حبه ومعورة دير الفقر وحرى وكسروان وما يدوم  
بان يكونوا بدم واحد على هذه الطائفة القليلة العدد العادة المدعى اعدائهم وسلك دمام  
وسلب امواهم وحرورهم من هذه البلاد التي هي عسفة اجدادكم لارنود كسبي ولدار لك  
بسمي بكم سددون بالاسلحة السكامة والحصانات الوافرة وتقوون بعضكم بعضاً في بلادكم  
الصحيحة سرّاً وان شاء الله يوم الاثنى عشر عند صغره واسطة حساب الامراء مشهورين  
الذين ليس بكم العيرة وتشديد الباس منهم لكامل نفساً قادراً كوبراً قد جارك وبنوكة  
السيدة صبح انداز من اعدائكم حاله وعدوان الدس لا يلزمكم تقطين وركسا شمدكم  
للدوم .

### الحركة شرّاً في الحق

لما كثرت السواحي ونفاقت الكوارث والحوادث اخذت نيوان الماوشات والمخاربات  
تنقد انقاداً جميعاً غير ان القوم لما كانوا على استعداد لحرب جسيمة لما عمت الحرب انت

(١) ابركسيس كلمة يونانية معناها اعمال وهي بالارمنية (Acies) وهي محال ايضاً وهي اسم العر  
الحامس من العهد الجديد وبسمي عاماً اعمال الرسل ومد كنه كابر الايجيل ثالث المروف معين لوقا ( راجع  
لوقا ) وهو القديس لوقا . ( عن دائرة المعارف البستاني )

اصطربت اضطرباً شديداً ونفضها رياح الشتاء ومما كالت شكنه الصدور والصغار من  
الاحتقاد مراد استعاراً ونأجعت نأجعتاً هائلاً حتى كان ما كان مما سيأتي عليه الكلام .  
وقد شئت نادى بده في المني حيث يجمع عسكر بصراقي من واهي بمعدلات والشوير  
ومب شبيب وسكيا وحلافها يرو على سه آلاف مقاتل وشوا العداوة على درور  
لاني وكهرسلوان وحلبا فتمقروا امام العرافة الى فرنايل حيث نألت السهم قوات جديدة  
من القرى المجاورة واجتمع بصراقيين بك عبد الملك ثلاثمائة مقاتل من الطرد والشيع محمود  
حبيب ماعون عاني مقتل من العرب مقيماً من بقي من وحاله في عاهه لمهاجرة او دواع  
الجيش المستعجلة في بعدا فتألف من الدروز في حربا عسكر سهر الالمني والجنسية  
معدن فعملوا على العربية حيث اجتمع قوات الصاري بعدد اكلو حرق وسلب  
مدل الدروز في القرى التي اكنهوها فصدومهم صدمه اربعت لها اصابع معسكرهم  
فامشوا مبرمين من الدروز القرية بالار وبعدها بدعهم من مكان الى آخر واوشك  
معدون في الحرب لا ينسون في راحة الدروز الذين فكروا بهم وتكادهم واخذوا جمع  
صارلهم في القرى الخاطلة من دروز ونصارى كصلب وشمس ورواه وبم مري ولوس  
وحلاف وقد قد دروز في هذه ساروت اي في السوم الاول خمسة قبيلة وهكوا  
من احدى بي قن . اما من جدهم فادروا حديس على مع بعضهم رحلة والبعص  
آخر كهرسلوان مسجبتهم ساه مدتهم وعلمهم الاحلوس ككسبه حكمة وامدم  
الكسر سوي بحبس كسبه بفرده بعض اشراج الحور من والفق الحدثان المذكوران  
في من كهرسلوان حيث اجتمع بعض ووجه العرب على مهاجرة الدروز والانصاف على  
كهرسلوان ومع الدروز ملك العداة احرارة القادمة عليهم فابتدروها بالهجوم الى ذلك  
حين دافق الفريقان ودارب بها وحى للقتال وحبي وطيس الوغى فكانت راحة من افدح  
ووقع امدت بهم ملك ساه الدوز من الشجاعة والثبات ما يذكر ويؤثر .

### خطار بك يشهر لفتال

دروص خير خطار بك محمد وولده عبي شهدا سوي امبيعه بالاعين فشربا بالسوف  
وبدعهم الدروز ظهوراً على العدى ميماً ودارت على الدري ذرة العثل والانسك  
نركين مائتين وثلاثين قبيلة في ساه القنل وبعد هذه الواقعة لم بعد النصارى يحسرون على  
مهاجرة اني من جهة حبي كهرسلوان ابدأ بل حولوا عاداتهم من جهة المديج وحال مراد  
وكان النصارى المميرون من هذه الجهة عرافه ومقاعية ورحالة فصدوم دات يوم خطار بك

عماد وابنه عبي معسكر لا معاور خمسة مقاتل من المرقوب والمناصب لأن معظم دروز  
تيك المقاطعة من اقاموا على صلاحهم نجاء دير القدر فالتقيهم في ظهر البيدر فالتظت بين  
العسكريين من حرب عاون لم يخذلوا في مدي ثلاثة ايام وكانت هذه الايام الثلاثة للدروز  
اد كان الصاري يسون على كسرة وحيران وبقعة روي امام حطار بك الى شتورة فذهبهم  
معه خمس صاعاب صرباً بالسيف حتى اذا استدلت حجب الصلح يعود الى اراضي عبادة  
حيث كان محباً بحوده غير اهم كانوا يمون شعيتهم وبنشدون معاودين عنه الماخذ ولكن  
في صبيحة اليوم الثاني واما في اليوم الثالث فقد صدقوا وبالا عطياد دوات عليهم وحى  
الحرب فطحتهم طحاً وحد الدروز على انوارهم مرقوا شلهم في كل واحد ودمروا حورهم بين  
الغصاب والوهاد فبخل معسكرهم انحلالاً لم يتم له بعده انعقاد وودع ربوعهم الجبال وداء عالم  
يشتهوا له بعده لقاء اد هلك اربعة مائة رجل من عيولهم لقاء سبعين قبيلة دروزاً منهم علي (١)  
اب حطار بك عماد وقد جرح في هذه الواقعة نصر الدين بك عبد الملك . وقد لحظ من شهد  
هذه الوقائع سب كثرة القتل من الصاري وطلب من الدروز لان الصاري كانوا اصدف  
لدروز عدداً واكثرهم لا يحسن اطلاق الرصاص لا سيما بعد ما دافعوا الكسرات المتعددة  
وا - وى على ملوهم الرعب والروع فصبغوا لا يصطون الرمي ولا يحدون الاصابة كتابة  
بجلاف الدروز الذين مع همة عديدهم كانوا يحولون الى النصرانية من كل صوب فيصدفون  
الحمة ويطهرون من شدة الناس ونسبات الروع والجأش واحادة الرمي والاصابة عجبنا  
وعرائب فعدما شهد الصاري فرسانهم نكرو ودمهم تجري بلودون بالمريمة وقصود من  
الغنية بالاياب

واما حطار بك فعند احرازه النصر على مناوئيه في ظهر البيدر نزل من هناك عن ممة  
الى قب الياس ولندعه في هذا المقام حتى اذا اتينا على ذكر معظم الحوادث التي حرت في  
بقية الانعام عدنا اليه والى ما قام به من الاعمال الجهمية الجسام

### القتال في الغرب والساحل

واما في الغرب والساحل فقد جيش الامراء الشهابيون جيوشاً صغيرة العدد ورافاهم  
الشيخ طابوس البيطار بقود عسكرياً محراً من انحاء كسروان وزحفوا على الشويفات

(١) قيل : ان حطار بك على ابن وهو جريح وفي حالة النزع قال له ان كنت قد امت في طريقك فلا  
وذلك الله . واد في صورك فرحة الله عليك وسلفك من فائلك بعدد سر وأسك

ووصلوا في محومهم حرب كنانس الحارة المروسة فركب اليهم الامير محمد الامير والامير  
حمود الحسن الارسلاني وثار درور الشويعات أمام اميرهم مشاة فاجهوا الدفاع واندود  
عن الجياص ثم صدقوا المرائم واجهوا الحوات فصدوا المرائم صدمات عدة اودت  
بكثير من فرسانهم واكرهت عساكرهم على التقدم الى نهر العدير وكان الشويعات قد  
ارسلوا الصاريين الى القرى المجاورة فامرعو اليهم من اهالي عين عوب الى عياب ومن في  
حراهم بطريق دير القرفة ومن اهالي عرويه وديرهم بطريق الشويعات فما زلت السماتان  
للقائلة الصاري طرح كل سلاحه وما نقله من مؤته وشانه وحد جميعهم في الحرب لا يرون  
على شيء ولا يلتفتون الى الوداء فعد المشاة من الدور في اساعهم على الاثر واطلق حياة  
منهم لحبهم الامة فذروا تلك السهول الفضاة ما حشث وما اعك الدور في تنعمهم واستطراق  
اقدامهم حتى الصلة وكانت طلائع المهرمين قد تجاوزت عتد حوييه . رابه على كنهه  
عسكر الصاري وصحاته باوء عسكر الدور في هذه الحارة لم يكن عدد فلاحهم وديراً  
لعدم ثباتهم في ارتفاع الغزال ولا ركاكهم الى الحرب لدى صدمات درور الشويعات فخط ام  
الدور ولم يقتل منهم احد السنة وهذا ما بقصي بالعب . اما الامير حمود فقد ابدى من  
الشجاعة والبيالة في هذه الغارة ما لا يفي بوصفه القلم .

### القتال في السما

واما في الشجار فقد قدم الامير ان قاسم وولده الشهابان واستعدا شاة الف وحمية  
دخل من صاري تلك الدعية وحمراهم حوالى كبسة كهرمى فتألف من درور عيه  
وعين كسور وبعورته ودهون نحو ثلاثمائة رجل فجهزوا عليهم من الجهة الشمالية واجتمع  
ثلاثمائة دروي من البيه وكفر منى وحملوا عليهم من جهتي الجنوب والشرق فحلبهم من  
الجهة الغربية باباً للهرب ونقصوا عليهم انقصاص الذوات الكوامر فقتل الصاري سبعة  
من الرمن هلك فيها خيرة شجعانهم وتوالت هجمات الدور وتعال صعقتهم فعدت لها  
قلوب الصاري ووهت عزائمهم فولوا الادمار واركنوا الى الفرار فلق بهم الدور على  
طريق مرقة السوم واوقعواهم المقتل الدويعة فشرقت شمل اهاريين في كل عور ومجد وأوى  
جانب منهم الى الكهوف وتواري الكثيرون منهم في الاحراش والعمات المظلمة وهناك  
منهم في ذلك البهار ما نال قتل ولا نوات الشمس بالحجاب قتل الدور عابدين هزم ارجية  
الموز والظفر وهم لم ينفقوا الا ثلاثة عشر قتيلاً وفي اليوم التالي نجس جهة الشاة من  
الشجاع فاعاروا على مادل الصاري فاحرقوها وسلبوا ما وصلت اليه ايدهم من العذائم

فلما شاهد اهالي المعلقة الحريق الذي سبب ما كنهم هرعوا الى قسام بك حمود ابي بكك  
بسألوه المعروف عما فرط منهم من الاعتداء على القصور والابنية اليهم ويسعيرون به ليقبهم  
من الهلاك ونفي بلدتهم من الدمار العاجل فتجمع العفو وتحرك الى المعلقة في جماعة من قومه  
مع الحريق عن تلك القرية ووقى اهلها من الهلاك وبعد بضعة ايام عن لدموريين الارعاج  
عن المعلقة امرط ما اسوى عليهم من الخوف والرعب فظعنوا ذات يوم جمعة بياهم وعيالهم  
وفضهم وفضيضم ووجههم يبروت استاء في تلك المدينة وتامساً لأرواحهم داخل ارواحه  
فما بلغوا عملة حادثة التفت بهم شردهم من درود الشويكات برطون طريق البحر فوثوا  
عليهم وأوقعوا بهم بمرعب شملهم كل مرق وسركين منهم منه حنة فتقادهم الامواج على  
شاطئ البحر

وفي يوم واحد أي عصارى نهار الجمعة الواقع في ٣ حات من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٦  
(١٨٦٠م) حدثت حوادث حربي وكاين ودير البحر والبرامية والكش شرحها بالمحصل

#### حادثة البرامية

اما حادثة البرامية فان سعيد بك جنيلاد كان قد ارسل ديم بك يوسف حمده في  
عشرين حيدلا من افرته ومن حوره بك أيضاً للمحافظة على اوضاع البحر لاط في برصة  
وعدن وبعوتته وما حاورها ديم ايم حمود ر حلام من مسمي قرية مريود ووجه  
بشفة الباس ثم بيها كان قائم بك دكور وشمي على سطح حيد الحور الاري قدمت له  
ر بات محقق فوق عسكر ساهر الالدين بحور دهمه يوسف استص من اقله سبع ومن  
مض دري بلاز بشارة كالخيه وعده بيت رافره رعه ومن حيه مكور والجره وحلاقم  
وبحراك به يومئذ من ديوشن وهو الرصة وعثمان وما حاورهم من ملاه حيدلاطين حية  
الاهل بالحرق والهطع ثم التقدم نحو الشوف حردا على لافتي الذي دهمه ومن بقية  
القدة المسحون فلهال وكب قائم بك جواده وحيد دهمه ودمهم ودمه من حيلة  
وقادهم من الحية الشماية اي العرامه راساً ومن حاه سعد مركب هو وحيد البافون  
وتقدموا نحو الحية الحويية في الطوبى المذره فوق الدمن مري ومن الدلافة وصعدوا من  
هاله الى سهل يرد فاصحو حلف عسكر المسحون وتندروا تلك العكر باطلاق الرصين  
في ظهوره اي من حية العكر الشماية ويصدقون عليهم الكر والمجوم حتى حادوا  
كعبة البرامية حيث سمعوا طلقات اسعد بك وخالته في سهل بيت يرد فلما اصبحت  
عساكر المييص بين ثارين حبل فتيهم القتل والانسفال وساورهم الرعب  
العظيم فتمزقوا ادباً ادباً واعملوا في لمره في كل عود وواد فتنبع الدور آثارهم فنعون



معظم الطارين نحو صيدا فلما شاهد الصيادون تكثر الفارين الى مدينتهم جعل الحيلة من  
مسلحها يقدون وراعات ووحداً وبقطعون سيفيل للضفة على اللاتين بأسوار مدينتهم  
وقتلهم ويترجون حيلهم وسلاحهم . وكانت هذه الواقعة صغيرة كبيرة حقيرة عظيمة اذ  
كانت عبة بالقتلى المتجاوز عددهم الاربعمئة والخمسة مئتيلاً اما الدروز والمسلمون فلم يقتل  
مهم احد ولم يخرج منهم احد قط فأمل . وان شاكراً مارون القهوجي واسعد بصيف  
القموجي قد كان في طلعة عسكر الصاري فلما حل بهم ما حل من القتل اسرعوا الى اسعد  
بك الموسى فاجابهم الى خياله معدون انها كانت عادتهم من طريق اخرى وجعلوا يقتلون  
جسدها ولداً عبيها وبها كان الدروز والمسلمون ياجعون عساكر يوسف المبيص وبقصود  
آثارهم اذ ابعساكر الصاري المنهزمة في اقليم حرس من وجه الدروز الشويبي قد ملأت  
العجاج فاصحوا كالمستجير من الرمضاء بالنار واختلط العسكران المهرومان فكان لاحتلاطها  
وقع في قلوبهم رادها على خفتانها حقاناً فوقعوا في حيص وبص واشتد عليهم الصيق واعمت  
بصوتهم الحيرة وبمكس ذلك الدروز والمسلمون فانهم ازدادوا تشظاً وعزماً وحرماً فاصعدوا  
بالمعون في مصاهم وسد سبل النجاة عليهم وهم مع ذلك يرون الصربات والطمع حتى  
اشتد الوبس والسلا وقد كان رهون ديري مشوشة ونحيب من حلة امارهم من ابيهم حرس  
وقتل منهم في ذلك معتزك بيب وخمسون راعداً

### حادثة جزيمة وبطيسين

وان حادثة جزيمة وبطيسين في ذلك اليوم كان قد تجمع في حرس من اهلها ومن  
اهلي كفر حونه وحل الرميحان ومرجعيون ومشرقة عسكر يهازم العين وخسبة محارب  
وقدموا الى مرديتي عريضة العليا والسفلى الجاريتين بملك المشايخ بني العاصف من زبيها  
فاحرقوهما وسرع السو حير الى . هذا واعلوا بني العاصف بالامر فاسمر هؤلاء اهالي قرينهم  
وارسلوا صارحاً الى حجاج ومعدون واعلوا في اربعمائة مقتل على عريضة العدا فاصطدم  
هناك الحفلات وادخلت سعي القتال نحو ساعة ونصف الساعة فقتل في حموع الجريفيين  
فولوا على اعقابهم هاربين تاركين خمسة عشر فيلاً ودخلوا جزيمة لائدين بالدير والكنائس  
اشد في تلك الغيرة اتقاهم واصل المنتصرين الذين فقدوا قبيلين مشهورين بالشجاعة  
والدانة هما حبر سبب وابيه محمد وقد تفرأ عبيدة في معاقبهم المذكورة وهم يظنون رصاصهم  
من حلال حذرنا وما رالوا يدافعون عن قصصهم التي اصعب محاطة بمحاذير العدا حتى بدا  
هم الدخان متصاعداً في الجو من غيرة بكاسين والمئة البارتلتهم ببوتها وما حونه من القر

والغالب يومئذ وروا حاميتهما وهي قد نقرت وحل بها الويل والتبور فاصولى عليهم الخوف  
عندئذ وتضعفت قواهم وعزائمهم فاصعدوا اثر جبراهم الكاسية في وحلوا مداخلهم بمعين في  
الحرب وحالا رساء واولاداً مكاتب ساعه عليهم مشؤومة وبوماً كثرت معه الحوائث واشدت  
الخطوب والكرب اذ هلك منهم في الطريق خلق كثير منهم طاهر اعموشي ولم يهلكوا من  
ضرب اوطعن بل من شدة الروع وبمناغم اللعب واصطكاك الركب وانتهك  
القوى ونفي الدروع في اتباعهم ومطاردتهم الى جبل طور اثم الى جبل الشوك فالحصية حيث  
استدل بهم استار الظلام فكفوا عن تتبعهم وآثروا مظلمة عتس رايا الخرسون وروهم  
ها يروحوا هاربين حتى اجاروا جاع الجلاوة وبنعوا صيدا ولم يعد امامهم غير مياه بحر  
هدا ما جرى في حرب واما ما جرى في تكاسين فان اهل هذه القرية كانوا قد القوا اليهم من اهلي  
عارور دروم وعتولي ويون وبتدين القتل والميدان ومشوشه وبسري وه يتبع ذلك من  
المرايع والذب كره عسكراً فوق الالهي مد من وعداء هجوم الخرسون على برآسه هجروا  
هم على مزرعه حبيشة فالتقوا في مرقها اليراب المحرقة ولم يراى اهل رثر الدون الا بعد  
تلك المزرعه ارسلوا الى عماطور وحارة جندل وبعي فيه ونجد روم والخرسون وبعثه من  
يستصرحون اهلهم وراح شاة هذه القرى واستعدوا لآثاته استصرحوا منهم بعد ذلك  
عن الذهب وشدة الكبر على اي شوي يجره هجوم ودوع مرقا ومرة المشددة على  
سائر القرى المذكورة ولدا عاعد الشرهون عن نعمة سترى ما عدا اهل عماطور وحارة  
جندل فانهم غدوا يقتلون نحو باثر زراعات ووحداثا فوصلوا الى باثر اربع فرق الفرقة  
ثلو الاخرى وكان اهل باثر عندئذ يملكون اهلي بجنين وعريه وبعض المرايع المذكورة هما من  
الدفاع رار حاميته تحت مباده روم بك شمس الذي كان في باثر يومئذ فشدادهم لدى  
وصول طلائع الجندت فاصعدوا معا وحلوا على المدة فاجتروهم على الفقير اي حرب  
فلما شاهد الكاسيون وانعاهم بكسار مقدمة جيشهم هم يروا على الدروع بعسكر حرار  
فدانة تلك القوان عند السير المذكور كانت الجندت العماطورية الاربع قد وصلت جميعها  
فاجتروا ناحية وانقصوا على العسكر الكاسية بتحصان البراة بمهموم كل عرق فاقاب  
الصارى متعقبين الى قرية تكاسين اهل هم رراء جدرانهم متدحرجون مع ذلك على بعض  
الامل من دوع يدردون به عن حياصهم ويدعون عن دهم ولكن جدران تكاسين لم تكن  
لتنفع دور الشوف وعمرانهم الشديدة ورصص المدامين لم يكن ايده هجمات يستعذب  
المحزون عندها الموت فم تكن ساعه حتى اخرجوهم من حرمهم عسراً ودخلوا المدينة عسوة  
فاطموها لدار فانتهت انتهاها فلما د كل احتشاما كاب من الصور والسأف الدروع

مطاردة المهريين الى حرايب صباح وروم وعد ذلك صعدت شردمة من العماطوريين الى جرين حين كانوا معصمين في ديرهم وكنائسهم يناصرون العسكر السعوي ويحاربون دفعه عن قصبتهم المبيعه ولدى وصول هذه الشردمة وهجموها على معقل حرن اسكر الجريسيون ومن معهم وكان فيهم ما كان كما سبق لنا ذكره وما انك الشوفون بطاردون الكاسيين واصحابهم حتى قيتولي وعارور فاصفوا منهم حلقاً كثيراً واما الذي مجوا فقد طبروا في القفار وأعيان المطاردون المصوق هم وكان الهير قد رآل فانقلبوا واماوا للثبند في حرايب صباح بعبه استنداف المقاومة في العد وصرهم الحصوص صرنة لا تقرون بعدها على القسام والعود الى القس ولما كان اليوم الثاني تألب العسكران الدوربان اي السعوي والعماطوري وتساءلوا واءدروا نحو عسكر الصاري فلم يجدوا لهم اثر في تلك الارض كلها بل كانت جميع لاعيم الحربي حلوة خارجاً بعد ذلك عمدوا الى حيا الصاري ودفعتهم المطورة في مكبوف والدور فاكشفوا من الحيا شتاً ليس بقليل واستنظروا من المعصوبات ما دلتهم عليه فطه الحديدي وبعد ان احروا من السبثم ما احرووه وم بعد فها سوى ذلك مطمع القوا البيران في حرج درى الافليم ومرارعه فادروها حياً ناله تدري الرياح رمادها في الغصاء هكذا صبح ذلك لاعيم الرحب مبهماً دانياً لا يلقى في حمله غير العرب ولا يصرح في دوره لا اليوم ثم ان الدور آتوا وجررة القعر زرع معطهم جدلاً وطربا وقد كان الحد ثم يومئذ ونة ودوي تردد الوعد صدهما وقد كان دث في يوم السبت الواقع في ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٤ (١) الموافق سنة ١٨٦٥ هـ كان بالامن ما يوساً بذويه أهلاً بسا كتيه هوا عتاً لره ن يصير عامراً ويحول احمر الى باند في اقل من يوم واحد.

### هجوم الديرين على الحوات

وفي ذلك اليوم معه معهم اباي دير القدر على الحوات وكابرا مع من اصم نبيهم من الانحاء رهاء سنة آلاف من فاحرقوها فها نأجعت النار ونلت الدخان بوز جبيرهم الالهب فركب بشير مك من المصنف وركب الشيخ حمود مكك نحو حياقة مقاتل من الشاوي وواهم جمهور من اهلى بقللى الذين عندما حوروا نأجع الحريقة في حوات الدير وما كان من بعده المسيحي على الدور فيها امرعوا ناراً الصارحت الى الشوف هوام (٢) جمهور غفير من عيتال وغريفة والمزوعة والسماقية اي من الشوف السويجاني

(١) الصواب : ١٢٧٦ . (٢) لعلها هوام .

وأما أهالي الشوف الحثي فقد شدد سعيد بك جسلاط عليهم السكير واحطوهم عن حانة  
المستصرحين فلم يشهد تلك الواقعة من الشوف الحثي الا عشرون فارساً وراحلاً من عطور  
فقط وقد نعلتوا من القنطرة خعة عن سعد بك وأما من تقى من الهاطوريين فقد رجعوا  
الى ما تركوا من المستصرح الى الدير حتى الى الشوف قبل العاصح البشري نحو نصف ساعة  
من الزمن فلم (١) بلغت الجموع دير القمر احاطوا بها من كل جهة ما عدا الجهة الشرقية وعدوا  
يطلقون الطلقات العقيمة فقابلهم الديرين بابل من الرصاص واقتم الغصاء ورددت الاردة  
حتى قصف البارود الذي اشبه بهرير العود فوقع من الدروع ٤٧ صريعاً ما عدا المحرقي  
قبل ان يقتل رجل ديرى وذلك لأن الدروع كانت في المراء وكانت النصارى داخل البيوت  
الشرقية على حيازة الدير وجوانبها وهوى ذلك من حزن مشافة كان قد اعاد في الدير  
معدات حربية ذات نال ودير دايير حمصيه عظيمة فقد اعاد حيطاناً على سطوح البيوت  
والمدور الواسعة وبنى مثل ذلك في جميع القسطنطينات المظلة على الجبيرة وشهد متاريس  
مسيحة في ابواب كل الاردة السادة الى وسط الدير من جهتها الغربية بصورة بقي المحصرين  
قد أعيد [المهاجرين] ووزمهم عائنة برودهم وحلاصه ان حصانه الدير واستعداده برونه كانا  
بالعين منتهى الحد اما المهاجرون فان أهالي الشوف السويحيي منهم قد ناطقوا حارة الحدق  
من حصر مدراة حتى ادباعة وامتد اهل العقلي من الدباعة الى الحشاشيش راء أهالي المنصف  
والشعار بعد وعدوا هالة الميدان العتيق وانه لما قبل قسم بك نكد بدور الشجر هرع  
الى لقائه بحر العمي مة بل من الدير فصدوه في الميدان العتيق صدمة عده اصرح في رحبه  
وكرر عليهم كرهه فاقصت رحاله على العدة انقصص العقاب وردوم على اعفهم  
حامرين وما كفوا عنهم المهاجمة والكر والفر حتى ادخلوهم البيوت والحاورم الى امتاريس  
حيث ربحوا وجعلوا يطلقون النيران الحمية فامر المهاجرون الرجوع وتعدرو عليهم الوقوف  
تجاه النيران المهددة فالتحدوا ما كان هناك من اشجار الزيتون والتي متاريس يطلقون  
من دورها رصاصهم ويقفون ما رصاص لاعداء بقي اهل الدير ومن احاط بهم من الدروع  
على مثل هذه الحال من هجوم ودفع كل ذلك النهار دون ان تبال حتى اليتيم من الاخرى  
طائلا حتى اد كان العصر اقبل فاجتمع بك محاد في حشائه مقابل من أهالي المرفوب لحوي  
فهمهم على فة الشريعة المرتفعة قد بعته حاضمتها دفاعاً شديداً فلما رأى الموقف خطيراً  
وماجد الدير امراً على رجاله عسيراً ترجل عن جواده ورمى نفسه من حائل الى الحارة  
المهابة الحدق فلم يصب بشيء من الضرر بل وصل مسوياً على حبله كأنه احد مرودة الحان

(١) لها

وما استقرت قدماء في ارضها حتى القب يداء الدار في سقمها اما وحاله فلما رأوه قد رمى  
بعضه الى ما بين حناير العداة تراءوا بأنفسهم على اثره ذاكما رأيت الحامية قعالمهم هذه  
اكبروها وعدوها من حوارق الطبيعة فاحلوا اما كسهم وعللوا في الارض هرباً وهم ينادون  
بالويل والحرب فلما رأت رقة الحاميات ما قد حل بحامية حارة الخندق وشاهدوا الدخان  
صاعداً من بيوتها ولهم قد اصبحوا محاطين بالمهاجرين من الجهات الاربع حاصرين الخوف  
والرعب غير ان كبراهم شعومهم وارسلوا الى حامية حارة الخندق قوة من حامية حارة  
البيادر فقد نتج من تقوى حاميتها ضعف لقوة حامية حارة البيادر التي اخذت منها النجدة  
لأنها كانت ساعته ام حامت الدير واعظمها ثمة وآسى العقيدان السكديان من ذلك الضعف  
فادراهما بهمة شديدة سحقوا قواها سحقاً فاحلوا الدير عمرة وثارت في اثرهما الرمال تطلق  
وتحرق ويطعن ويصرب حتى بلغوا الشالوط وكان عددهم من الظلم أشده فشرىوا وسقوا  
حبلم وكانت حشد قد صب ساعة ونصف على غروب الشمس فكف المتقاتلون ورجع  
الدروز من الدير نصف فرجة لانهم كانوا قد دحبوها ووصلوا الى الشالوط هرباً بأنفسهم  
فاهم لم ينكسوا من الاربع بأحصاءهم الذين كانوا يتحصنون مقاتلة الدروز مقاتلة فلا  
يجاريهم الا من وراء الحدران فاداً سقط الحدران سلوا حالاً ولذلك لم يعقد من ادير في ذلك  
اليوم الاحم قتل فقط

### سعيد بك جنبوط في دير القمر

وبعد اربعة ايام من هذه الحادثة ركب سعيد بك جنبوط وكان يوم الاربعاء في مائة  
وحسد من حبه للملافة احد وراء الدولة العلية المدعو طاهر باشا وكان قادماً الى الدير على  
اثر تلك الواقعة فمر بحيله بطريق الحيازة الواقعة غربي عمار الدير فلاحظ بعض خيائه ان أهالي  
الدير لم يزالوا في منازلهم وعلى أسلحتهم كما كانوا عليه عداء يوم الجمعة فوصل الى عين المزارب  
فوجد بشير بك وسليم بك السكديين في انتظار الوري المثار اليه هنسك فلما قدم الوري  
استفسر من صالح امدي منسلم الدير عن ماجريات تلك الواقعة فحاه صالح امدي قائلاً  
ان التعميمات التي اقامها أهالي دير القمر كتشيد الحدران في مداخل الارقة والشوارع وفي  
القناطر والقنندلوات والابواب وعلى السطوح من الداميك الحرقفة والنوافذ الصاخة والمعدة  
للومي من الداخل وغير ذلك وما يندرج من آلة المحاربة للبارية والمؤن والذخائر فضلاً عن  
وجدان ماء الشالوط في منصف القصبة لما يعصر آلياً من الجلود المنطبة معه اربعة مدافع  
عن احدها واحصاها في اقل من ثلاثة ايام غير ان الدروز فتحوها واخذوها في ست ساعات فقط

ثم ان طاهر باشا وسعد بك بعد أن فتحوا مدناً وكذا الى الديار ودخلا السراي وما حيلة  
الك من يتوكلوا بل تقوا على ظهور حيلهم حتى خرج سيدهم وبقى اهل بيته في انتظار  
مخروجه اذا عشرين رجلاً من درود الشوف سعدون يجيب قصر جرحس باز فاهم حيلة  
الك عن امرهم فقالوا لهم ان حسن عبد الله في قد ارسل الى سيدك مد يدود يسأله دعة  
من من الدرود يحبونه ويحافظون عليه واهم قد بعثوا من قبل الك هذه العاية اما هو يكند  
فما شاهدوا هؤلاء الرجال المعونين الى الديار من قبل سيدك حبلاط ظوا انه يدعى مع  
الديارة في مسنة سلع دود القمر عن المصعب وصحبها الى الشوف ووقع حكم السكديين  
عها وادحاها في اعطاع آل حبلاط فقاموا هذا الامر وفعدوا وحملوا يحرقون على اعلى  
الديار لارتم لانباتهم ذلك الامر العظيم (هذا اذا كانوا صادقين فيما يسمونه) غير انهم لم  
يشعروا احداً بما صنعوا عليه بل سمروا مرأ وعقدوا البينة على الابقاع بالديارين بها استطاعوا  
الى ذلك سبلاً كما سيأتي على ذلك الكلام ، وعصاري ذلك السهار رك سيدك من لدير  
وآب الى المختارة .

### في البقاع

وفي اليوم الثاني وكان يوم الخميس رك علي بك احمد حبلاط وسيد بك حسين حبلاط  
وبما البقاع بثلاثة من رجال بعداده ومرحتي والحزينة وغيرها وكان البقاعيون مائدين في  
صعين فالتقوا الى خارج القرية عند عن المصعب واندوا دعواً جمعاً اذ لم يكونوا من  
شجاعة على ما يدكر وقد كان عند ذلك من حامل يوق بعداده واسمه يوسف قطان ان  
انجى وحجم على معسكر البقاع فوجه وطن مفعماً وهو يدق نكمت عكار بوجه دي من  
اعترض له بمن امامه وحواليه فاصبح وكذبه صحن دائرة من جيش البقاعيين غير انه لم يد  
هذه الشجاعة الحارفة العادة ويتعلم في معسكر الاعداء حتى انشأت في اثره رجال بوجه  
وعيرهم وانطقوا على عسكر البقاع فمروا حرائق وتفرق طرائق ولم يثبت البقاعيون تلقاء  
تلك الشرمة الشوفية ابداً ولذلك لم يقتل منهم غير ستة رجال فقط وطارت حامة تلك  
القرى فاعتصموا باعالي جبل الشيخ وعيره فعلت في مازهم بعداده بيران تش ومواقه تهب  
ذلك بعد ان اعمل المتعلمون ابدي الكسب والاعتسام ولم يبر علي بك بيساً من السدب  
والخريق ما عدا بضعة عشر ميلاً في صعين كان اصحابها قد سلخوا له بعد ان انتش الفصال  
صعدوا وسمت بيوتهم واموالهم وبقتل الشوفيون بعد ذلك من صعين الى عيتنت الى غيرها

من يرى ذلك [السل] الواسع فوجدوها حياً من الحامية والرجال وليس هيب غير  
النساء والاطفال فسلوا ما سلبوه واحرقوا ما احرقوه ولما انما انماهم آتوا اي مواطنهم  
عائدين

تركا اخطار ملك عماد مقبلاً عن معه في قب الياس من حيث حمل يستقر اليه المقاومة  
من اندور للعودة على رحلة وفيها عوة فقد كتب الى - ثر المقاطعات الدورية من جبل  
الشوف وكتب اي دماء الدروز في جبل حور وعرطه الشام وبلادي حاصيا  
وراشيا وتعلم الالاء فمكلم الموضع تتحرك نحوه من كل جهة ونافية

### حادثة حاصيا

وفي حلال ذلك حدث مذبحة ما بين بعض الدروز والصاري من سكان حاصيا اصبحت  
مجمع اسماء المذنبين المذكورين الى اشتهار السلاح وحوس محل القتل فكانت العدة  
حليهم لاندور ففقر الصاري من وجههم مسجونين بالامراء آل شهاب ففتح الامراء لهم  
بوابتي السراي الصخرة المشهورة التي هي اشد حصن حصين فدحاها وعرفوا في حور سها  
وغدوا هم والامراء يدور حدة يتدفقون من مقتضهم على الدروز يروا حامية حاصيتهم  
الدروز برهة ولكن على غير حائل وانصل ساء القتل ما في محمل شمس ومن جاورهم من  
فلاحي الدروز ففتح منهم جانب عظيم الى ساحة القتال كما نال الصاري تلك الانحاء الى  
حاصيا ايضاً فاقام النصاري والشهابيون على المحاصرة اياماً ساء قتل فيها من اندور الشيخ  
كشح ابو صانع وعيم المحدة وعشرة فرسان اخر ولم يقتل احد من اللاتين فلما بلغ سعيد  
ذلك حلاط ساء هذه المحاربة اركب من دله الشجع كجاً العبادي بقود شردمة من رجاله  
وعلي ملك حادي يتبعه دروز عين منه الشوف الذين لم يشهدوا حراً في بلاد الشوف فقط  
صباحاً لامر سعيد ملك حلاط اذ كانوا حيران المحاربة الاقربين ووصلت البعدة الشوفية  
الى حاصيا والحال نافية عن ما كانت عليه فشد الشوفيون وشد معهم فارس الطويل الفارس  
المشهور وجماعة المحاربة عامدين الى بوابه السراي الكوي شرعوا في تكسيرها بالقوس غير  
مبالغين بما بقص عليهم من رصاص المدافع وبارودهم ولم يرتووا بها حتى حطموها ودمحوها  
عنه فاعملوا في المحاربين السيوف والخناجر دبحوا ثلاثة وعشرين من الامراء اولهم الامير  
سعد الذي شهاب سبب هذه الثورة ونافح صرم هذه الفتنة ودمحوها من النصاري سبعة رجل  
ثم اعموا في السراي والبلدة ايدي السب والانتزار واقتلبوا ظافرين عابدين عنهم جزيلة

## قدوم اسماعيل الاطرش ورفاقه

وعلى اثر ذلك اتفق مرور الشيخ اسماعيل الاطرش برأشيا نحو رحلة ملياً دعوة حطار  
بك عماد الى رحلة فاعتزله امراء رأشيا الشهابيون وناصروه القتال وهم يقودون مصاري تلك  
الساحة ويؤانس هو ستانه فارس حوراني فيهم الزعماء المشهورون كعماد أبي العوف الملكي  
بالقبيلة والشيخ محمد الاطرش ابن الشيخ اسماعيل والشيخ حكيم الصردي ومعه  
عشرون خيلاً صدياً والشيخ بختيار السطري ومعه عشرة خيالة من عرب السلوط وبعضه  
هوق من ذكر خليل اغادير علي احد زعماء العوطة وخراعي العريان من زعماء التيامنة وعدد  
الجميع ستانه خيال فلما اتفقت نار الرعي لم تكن الا غارة اعادها الدروور عشنتوا شبل اولئك  
الامراء ومن معهم من العساكر فطاروا في جميع الاحياء واستمر الحوارة نحو رحلة سائر  
ولما دوا من عابيتهم المقصودة اهلوا على حطار بك وهم يرجون -

يا عن احمد صاحبك  
جاءتك قرمان الطراد  
عنا نبيح رواحنا  
لعيون خطار العماد

فجاء حطار بك ومن معه الى ملاقاتهم وبلغوا في اكرامهم والحفاوة بهم ثم انت  
الحوارة تفرقوا في صوامع رحلة من سهل القاع واعاموا كضبوف بن اهدي تلك القرى  
الساكنين الذين بالغوا في اكرامهم وحسن معالمتهم والقيام بما يلزمهم من الامور (١) وذلك  
لما كانوا يقاسموه من تحبب ذوي الاملاك الرحلين ومطالم ذوي الامر منهم وما مر على  
مكنتهم يومان تسرت فيهما عنهم وعكة السمر حتى جعلت الفرق منهم تشن الغارات عارية  
مواشي المعلقة والحواشي وسمون العنائم الطائفة ويسون قلوب الالهين بالروع والاحادة  
فاستصرخ اهدي المعلقة يوماً بجوارهم الرحالة فجع لتعذبهم سرية عظيمة من الحياة فيهم  
الوطنون والعرباء وبعد ان انصبت اليهم حياة المعلقة ومن حاورها اضحى عددهم مائة  
الالف والثلاثمائة فارس وقد يجموا اولاً مقاماً العرب فاعادوا عليهم غارة شعواء في السهل  
العربي فكسروهم واهرمعت العرب امامهم فحاصوا البيطاني الى شاطئه الشرقي فصر العدة  
وراهم وما حصل القريقان في السهل الشرقي حتى احدثت سرديات الحوارة بعد من مقاماتها  
في القرى المعروفة وقد كان اطلاق النار وارتفاع الموعاء داعية قدومهم وحشهم الخيل  
الحياذ ولما تقابلت الصفوف وتقاوت الاقرا ن ودوت الوهاد من جليلة الحوارة وصرايحهم  
الحامي ونحواتهم المعروفة لدى الكرك والعر وصدق ابطالهم المهاجمة والدفاع ومهارتهم في

(١) الفصل لاسكيري واسماعيل الاطرش ببيان الرسائل اظهر المعنى الثاني رقم - ٩ -



هراة الافراس وملاعبة الاسنة حامر الرحالة الحرج معدت قواهم نهي وعراهم تحط حتى  
 ظهر الحوارة عليهم ظهوراً مستأ فبعولوا عيون فرسانهم ونحية قاضهم فانهمزوا شر هزيمة  
 وادبروا مطلقن لجيولهم الاعمه ثثار الحوارة في اناسهم يدقون اصبهم بالرماح الطوال  
 وقد اشهر في هذه الواقعة الشيخ دعيبس عامر وكانت الصرة على يده اذ كان قدومه قد  
 فاشرك واشتلك العريقان في القتال فبيل ان يشهد حومة الوعى وحيد حيي الوطيس وتلسد  
 العماح اذ اده فادم في ثلاثة وعشرين فارساً فاستل الحسام واطلق لجواده العماح صارحاً  
 بخيله (وي راحوا اليوم ولاكل يوم) فصدم الرحالة صدمة نهي لشدها الجلامد ففرق  
 الكتاب ورمى الحون والرعب في اذنة الشجعان وحدا حدوده بفيه الرعاع من الدور  
 والعرب فكانت ساعه تشيب موما الاطفال قتل فيها من الرحالة فوق ثلاثه حيل وفر  
 الساقون لا يلون على شيء غير ان الحوارة سدوا في وجههم ابواب النجاة فعمد الرحالة  
 عند ذلك الى عادة الحوارة حربية لا يجفرون بها عهدا وهي انهم كانوا يترجلون عن افراسهم  
 وينتزعون اسلحتهم ويرمسون في امكنتهم فقدم الواحد منهم فرسه وسلاحه للغير الحوراني  
 قائلاً له بوجهك ايا العرس فبأحد افرس والسلاح ويهوى عن الدم ولولا ذلك لبلغ عدد  
 القتلى ضعف ما قد يسمعه الخيل فلم يبع منها فرس قط بل رفعت كلهم عبيدة في  
 ايدي الغناعم ولم تزل الرحلاويات سلاة حيل محودة عند الدور والعرب الى يومنا  
 هذا واورحالة يقراون هذا اليوم شر السهل وقد كان من اثنام الايام عليهم اذ حسروا به  
 معظم حيلهم وفقدوا نحية فرسانهم وقد كان له معة رعب وحوف في قلوب سائر من يزحمة  
 من اعدائه ركاباً ومثله حتى انهم في يوم الشر الكبير اي يوم احد رحلة نفسها هذا  
 حامية رحلة مرأى الحوارة وسماح ناشدتم الحربية وكان لذلك على قلوبهم تأثير عظيم  
 ككون الحوارة لم يأنوا في رحلة ما يذكر من السالة والشجاعة والعنك بحاس ما اناه الشومون  
 وذلك امر متعارف والعرب اصحوا يعمرون الحوارة بدم اعدائهم افساد الشوافة في  
 الكر وثباتهم في تلك المواقف الخطيرة . آه

### الدور يتوافرون على خطار بك

ثم احدثت جهامر الدور تعد على خطار بك في قب الياس بعباً واحيراً اقبل وهو  
 الشوف لاما اعد المقاطعات عن رحله والعماطوريون اكثره جهوراً وقد كان ميره صاحب  
 يوم الجمعة الواقع في ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٧٦ هـ الموافق سنة ١٨٦٥ م فبعلوا قب الياس

عصر اليوم المذكور وعددهم مائتا رجل ونسبهم راجل وباع عدد وفد العرقوب الحزبي  
( اي عرقوب المهاجرين ) - مائة مقاتل وسفر وفد العرقوب الاعلى مائتي محارب تحت قيادة  
الشيخ محمود المير وكاتب الحزبيون مؤلفاته وعقب ذلك اقبل حليل آغا الديري وحراري  
العرمان من رامني ومعها ثلاثمائة رجل وكوكبة من العرمان وكان عدد الجميع العي وسبائة مائة  
ما بين فارس وراجل واذا اصف اليهم عدد فرق الحواريه والعرب كانت عاية مجموعهم  
ثلاثة آلاف ومائتي محارب

اما علم نيافة عدوم على هذا فبعد اخلاء البلاد من الحامية اللازمة اذ لم تزل دير القمر  
يومئذ مشحونة بستة آلاف محارب رما على ذلك اقتصر الامر ابقاء الماصيين واهلي معقلين  
وكفر بروج في موضعهم حشيه امر بانبي ادا هم غاروا حمام اما درر الشجر وعدم دهاب  
احد منهم الى رحلة الا ان نصارى تلك المقاطعة يعرفونهم عدداً وصلاً بمهم عددهم من النار  
ولا منهم والحالة هذه تحلب حمام وشاء ومدة يومهم وعيدهم وهكذا من انبي وعلم  
حراً ورد على ذلك ان حديد بك حسلط على كان اعظم محارب في مائة فتح  
رحلة والرحم انما فقد فرق او امره ايزكدة وشدد السكير على كل من يحمل سلاحاً مائياً  
دعوة حطار بك عمده الى اعداءه لوسلة وقام مشروعه الحربي الذي رما آن الى بدمار  
العمومي واروث لثمان واهليه حراماً عاجلاً اما الذي جاءوا رحدة من اهلي الشوفيين عراة  
وقد تقلتوا خفية عن عيون سعيد بك وارضاده او فسرأ عن ارادته ولذا كان معظمهم مشاً  
حمة لا شبح منهم ولا كهل لا سيما الذين كانوا قد شهدوا رافعه سنة ١٨٤٢ اي الحركة  
الوسطى في رحلة فقد تكبوا جميعهم عن القدوم والمرو.

### عمود البروز بظفرهم مصير الغزاة

ثم انه بعد ان عادت الى اهلهم او ظمرا بنية امر دونه حطوب واهوال حمل [عقلاؤهم]  
يصرون احساساً لاسداس ان عسى ان تزدل اليه تلك العروة الخطيرة وعين ان القوة  
لدرسه لراحته في رحلة ان تكفه لذلك وانه بما لا يدور في الحلك ولا يقدره العقل  
ان ثلاثة آلاف محارب في الدماء بسططهم القيم بفتح مدبه يعوق عدد حاميتهم الثلاثة  
والاربعة العا من المقاتلين ومعظمهم من داند عن حياضه وداب عن حوربه ومدافع عن وطنه  
امام فتاة تنصبه او بجانب صفة يحرف عليهم النوى اذا استباحهم العدى فمع انهم يعكسون  
رأي من يقول بالرحم والمخاربه اصحوا وهم يستجيشون العدد ويكتنون الكتائب مدداً

بعضون به الى رحلة . ثم كتب الامير محمد اوسلان وسعيد بك حسلط كتاباً الى حطار بك عماد شيران عليه به ان ياتى بالامر ويؤجر المهاجرة حتى يصر اليه بمجدة مؤلفه من الفين وخمسمائة مقاتل نجح وفاة الامير حمود اوسلان وسليم بك حسلط وسعيد بك تلجوق والشيخ سلم عند الملك مع كل منهم خمسمائة مقلد فوصله الكتاب يوم الاحد حيث كانت جميع الزود قد حصلت في قسب الياس ونقولان فيه ان المجدة المذكورة ستكون عنده يوم الخميس القادم .

### الحوار بين ستمحاوره الفروقة

و نبقى اهل قبل وصول هذا التحرير الى حصار ثبوت عنة من الرمن كان قد قدم عليه الشيخ الاطرش ومن معه من المذبح الحور بييت كمن اليه عدم استطاعتهم المكوث بهد دهماد رادهم وعلقهم اذ القمع كان لم يزل وفند هرسكا لم يستجدهم فقر منهم الفرار وعقدت الحاصر على ان المهاجرة ستكون صاحب الاذن اى عند ذلك السمر ( الاحد ) فدخل الجوع من كل جهة ويكون المنفى حوالى رحلة من اطراف الثلاث معاديين الحمة النهاية حلو من ارامطن يكون طرقة لفرار من يردم يفر من ارجاس

ابنق العدة على هذا الامر مساء الاحد وادرسوا كل الى مقامه فلما كان المغرب اقبل ابراهيم ابو عمر الدين رسول الامير والبيك وبهده الكتاب لهلكى عنه ولما لم يتمكن حطار بك من مقابلة الرؤساء المشار اليهم المند امكن ذلك الى السمار وقبل طلوع فجر الاثنين امتطى جواده واسبغ مع ربه الشيخ اسماعيل الاطرش ومعه مئة خيال منهم عشرون محاطرة وذهب معه الشيخ حمود العبد اصلاً فلما ناور المحلة وحيدوا القوم في غداة وحدها وصلة سلاح وهز ومأج وهم متحركون الى الحرب والقتال

### مخوف الشيخ اسماعيل الاطرش والشيخ محمود العبد

فصل حطار بك على مشايخ الحوارة خبر الكتاب المرسل وسفشاط الشيخ اسماعيل غصاً وقال له ان لقد ( حورنا ) من اكل الهربك في هذه العشرة الايام وحيثما حسكت من اكل الساس فوالله لا اصبر ولا بد من ( ركوب ) في هذا اليوم بهه الى رحلة واما اباباً الى حوران فاستدرة الشيخ محمود العبد فانلاً . اب مدر من مديد محارب هؤلاء القوم ولم تكن في احتياج اليكم بل النصر كان في اكثر الوقت حليماً لنا على غير ايديكم و ان كان مرادك الاياب فاب مصحوباً بالعلامة ونحن في عى عت وعن حيلك .

### خطار بك يسترضى الشيخ اسماعيل

غير ان خطار بك وكان رجب الصدر طويل الخاش واسع الخلق كريمة فصلاً عن دهائه  
هياً روحاً من لآمال ولين حامية ورقة حديثه فقد احدث يطمى سورة صاحبه الاطرش  
بكلام رقيق وحاطه بها احبي اما محمد ان الدور اشبه بعشرين احدى في لسان والآخرى  
في حوران واب كبر العشرين وأب العشرين ولقد مكثت عشرة ايام فامكثت انصاً هذين  
اليومين اكراماً لحطاري الى غير ذلك بما اشبه هذا الكلام ولم يزل به حتى احدث غيظه  
وامكن جهته واجاده الاطرش بكلام هو ارق والطف بما حوط به فقال اني اكراماً  
لحطارك وما فطرت عليه من كرم الاخلاق لا مكثت عوص اليوم عشرة ايام . فشكر له  
خطار ثم انصرف بعد ان انصفا على تأجيل المباحة التي يوم الخميس القادم اما الحوارية وتوجه  
كل فريق منهم الى مقره واما خطار بك ورفاقه فانقاسوا واجتمعوا نحو قب البس وحين بلغوا  
جسر المرح توجهوا لمساولة طعام للعداء وسبهم ما يكون ادا بصانع بصح . الشر الشر اعلني الشر  
بي الرحلة وحرامي العربان والعرب وحليل آغا الدير علي . وكان هذا الصانع حبلاً من  
فسم المتن يدعى حموداً .

### ملهم بك يكلف بوقف الفضل

فقال خطار بك للملهم بك . اذهب يا ملهم وارفع هذه الشريعة عن الفضل وابقاد الحرب  
في هذا اليوم حرباً على الموقعة المصروية بدياً وبين الحوارية . وقال له ملهم . توذني لاسكان  
حركة الشر وايقاف الدور عن الحرب وانا محبون متى سمعت قصص الدارود وشملت شدا  
اردت على جنوبي حوراً . قل . لا . كس في هذه المرة عاقلاً حكماً وارفع حركة الحرب .  
فصلى ملهم معداً الى حيث اصطفت المقاتلة فلما اقبل من بعيد على العداء انتزع طربوشه  
عن رأسه وشهر الحسام بيده وصاح صيحة دوت لها الوديان معللاً في حبي حراة المهيار هاجماً علي  
وعين من الحيل لا يقل عن الف حبال فرادت الحرب اضطراباً واشتدت محصوره اعداءاً  
ولم يخف ذلك على خطار بك وحاف على ابن عمه عائلة الردي فصاح عن مع من العرسا  
فتدروا الى حيولهم فامنطوها مطلقين الائمة الى حيث شئت نار الحرب فوجدوها صاولة  
ليست بدات نال ما من جماعة العرب وألف من خيالة وحلة قد شروا عليهم العارة في محنتهم  
حوش كساة ولقعة عدد العرب لم يمكنهم للبروز اليهم بل كان كل اربعة او خمسة منهم  
واقفين وراء بيت من البيوت . وكان يجر الواحد منهم ويحامي للرحالة فيطلقون عليه مئات

من الطنقات فيعود الى موقعه ثم يبرد رقبته فيعاهي ويعود وهم جثرا ولم يكن غدا لغيرهم ولا دبر على كما قال الصانع بل انها كانوا لم يزالوا مقسمين في تعليلها وعدت فرق حطار بك حيلة اربعة اربعة وسار هو في القلب متقدماً بهم تجاه حباله رحلة قد تقابلت الفرسان اخذوا يتطالقون اليادق ويتصاممون برهه من الزمن واصحى حباله الدروز في انتظار قدوم الحرارة اليهم لدنو محلهم من ذلك الحال لمصب ساعة ولم يقل عليهم احد

### الحوارة يرتكبون

على ان الحوارة مدسهموا اطلاق البارود عدوا في ارتداد المعارقة العتيدة مع حطار بك ومن معه فدعوا بشاورون في الامر وما عسى ان يكون نوقع بما لم يكن في الحسان وحمل معهم الاطرش بمدناظوره الطويل فسدوا له مساوئة الخيل وطرادها فيقول ما هذا ( يكون ) ي بحرب ان هذا الاثر دمة من الجبل طمانه والي لا اركض حتى اشاهد الجموع راحته من فب الياس راظر اليادق يعي . وقد كان وراء حباله رحلة نحو حمة آلاف بحرب من العرباء مشه راحته في كروم العنب لحية الحوب من رحلة هذا وصل حصار بك من معه حطرا اطلقوا الرصاص اطلاقاً متواصلاً فخرج الموقف على حطار بك فمهد الى درسي من ثغره ان يصرحا جمع الدروز في فب الياس ويحثهم على امكن من السرعة وهما علي سعد ودرس حاطوم وكانا ملطفي (١) حطار بك لا يعارفاه ابدأ فبعثا من هذا الامر اندي عهد به اليها ما كانا عليه من شدة النسي وكبر النسي اذ المستصرح لا يكون الا من الرعاع عادة ومن لا يهمهم نلية المسيئين والمساعدة الى اعائه انهوه ين فلم ينعدا مر سيدهم بل احدا حبة في السهل ثم انقلبا من حبة اخرى واحتلظ بحيل الدروز فكافحت وباصلاح اما حطار بك فبقي على اسنظار قدوم الجموع الحرارة ليكون فاندعا العام وسطهم لها حطة المسير الحربية فضت ساعات طويلة ولم تقل المخرج ولدا نقت تلك الشر دمة الدورية السيرة باصل الالف وتكدهم ثلاث ساعات طويلة واحيرا آدت ثلاثة سارق من فوق رابية هناك ولم يدع مع ذلك حاملوها ولا من حولها من المقاتلة فظنت حبة الة حطار بك انها اطلاق الحبش الدري راحها من فب الياس فاشتد زرعهم وحملوا يتنوت ( احابو عبي احابو عبي ) فراع هذا الخفاف عسكر الصاري فوقعت رجاليهم جميعهم

شاحصى الى حيث املت البارق وفر الحساء انجاردع من الخالة واما من بقي منهم فقد  
احدوا في القفر والاعمال شتاً فشئاً وعدداً حالة الدروز يظهرون عليهم ويتقدمون  
بحوم بحراة عطية وبعدهم انكشف حاملو البارق ومن حولهم من العاكرو داهم حراعي  
العريان وحدها واما وعاها الثلاثة فوجدوا الى ساحة الفل وسجوا وهجموا لمحات  
الشديدة رانحن الشوفيون ايضاً وصدقوا الحلة على خباقة الزحالة هزموم شر مريعة عاظر  
داهم بك الاماد والصدية في تبهم وعنوا منهم المائم الطائفة واما الشوفيون فاختلطوا  
ساعته باليامة والمواطة وحسوا على جمعة شاة المخصص في كروم العيب ههموم  
حاعدن في حد امامهم فصاعدوا حدهم حتى ظهر تلك الراسه والاطلاق غير مقطوع اندفعا  
اهتروا منها انكشفوا على جمعة الدروز الدية في قب الباس وجمعه الحوارية المتفرقة في  
السهل عبر السه فناكد لعربي الدروز عنددوهوع الحرب والفعال ركب الشبح كسج ورجع  
بالدروز من قب الباس نحو رحلة عسا وهكذا فعل الحوارية عدى الدهر ومطابق الاعية  
نحو رحلة ايضاً وبعد من حلة الدروز في هذه الحدة وجرح نحو حمة واربع منهم  
استعمل سيف ورجل من ادره من ربه ومحمد علي شرف من حده ومحمد دنان من مربعة  
الشوف ومحمد شمس الحسة من عى ووه ويوسف حطار وحسن اسماعيل هادي من مدرن  
ومحمد من ميمع ومن خرجوا حسن محفوظ او شقرا ومحمد اسماعيل عاد عبد الصمد وحسين  
عصا او شقرا (١) وخرج من عطور وهلك عدة افرس من جرعى تلك المطاردة  
العديدة وقيل من الدردى ما روى على رجاها اكثرهم عرته .

### حصانة زحلة

اما رحله فقد كانت من الحصن زحلة على جانب عظيم وقد حمر اهل حدة أعظما  
من حمتها الحوية وشدد على حافته الحوية حانظاً من المين دانوافد وكوى صالحية  
للمري من حلاها ذلك ما خلا الحصان والاسمادات المقيمة في الارض والشورع اما من  
«بقطير» فظرو من مؤن والسنائر التي كانت على اديمهم فحدث ولا حرج وقد كانت  
اسلحتهم جيدة حقبة وخيلهم جياداً اصيلة .

### خطار بك ينظم الصفوف

وحى اعارب الدروز من قب الباس لم عص ساعة حتى كانوا قدام حيطان سوت في  
رحلة حتى ان الدروز كانت شبه هب في ارجهم فتهول الروما سواداً ولا يرمي

(١) هو ولوي هنا الكتاب « المؤلف »

ذلك لهم عرائم ولا يحل احداً منهم على خوف والدمار اما حطارك عداد فلما التأت شعاب  
حيث تراس ذلك الجيش وسار في مقدمته فجعل الدورر يقتفي حطاه اتي مل وتجن هم  
يرل متقدماً هم حتى ترنس المري من رحلة وهذا كز اليرق الاول وانقلب الى اليرق  
الثاني واركره على مسافة من اليرق الاول معيماً لهما ايضاً اليرق الذي يجب عليهم الدورر  
به داخلين الى رحلة وهكذا فعل اليرق الثالث فالرابع وهم حراً حتى اصبح الدورر محيطين  
برحلة من الحيات الثلاث وما اتم ترتيب العساكر وتنظيم الصفوف عدا يروح وبجيء من  
الجيشين وقد انهم غير المقطعة مبرماً على القعدة ولرؤساء الاوامر اللارمة وهو مع ذلك  
دائب في تشجيع رجاله وتثيب عرائمهم واستنارة بحوامهم وغربك همهم دون ان يهمل امرآ  
مهماً كان او غير مهم او ان يسهو عن مسألة جارية كانت ام حقيرة فم بقدره عريضة ولا  
تبرت له مهمة قط وقد كان يروح واثماً جانياً على القعدة وبيران للبارود كمن يرح في حيلة  
ينشق العرف السكي من ساجام اما رحلون فم بدمهم دفاعهم من اعدوا من الشجاعة ما  
لا يسكر عليهم غير ان الدورر وما كان يحش في صدورهم من نيران الشوق الى فتح رحلة  
واحرار ذلك النحر المعصم فقد اعدوا من الشجاعة ولا فدم ما يجر عن وجعه الدم وكل  
عن تعانه المسان لاه من كان يرى اهل الشوف فم يظن على رحله من حيث كانوا واقفين  
ويرى ما كان يصعب عليهم من قد اعدوا ارضهم الى شمه اصعب ما اصعب اليرق في عي  
احمال ودعش لذلك امر اهل العدا ولا في لخدمه ان لك شجاعة مقصده على رحلة منهم اعوة  
بن يقول ان هؤلاء الرجال قد فرس منهم هم الى صدرهم محرم عوت وهم غير مبالغين  
اما الجمهور الذي بال النحر بدحوله رحلة اولاً فكان جمهور الشوفيين دحوا الحاررة الشجاعة  
والقوا فيها الدار فاستمرت في مدرك عديدة وعلا دحان نحو السهائتم بولت معدم  
دحولا حتى اصبح الدورر وسائرهم داخل اسور رحلة

### فهموم الاطرش ورفاقه

فما شاهد اسمعيل الاطرش - وكان لم يرل بحيلة خارج اعددة - الدحان الذي تصاعد  
اولاً من حريق اهل الشوفيين صرح بحيلة فائلا ( ويلكم يا حوارنة ) تقدموا تقدموا ، فلتقد  
وبها الشرامة فبلكم ثم ان دحان الحريق عدا تصاعد من الاحياء المعروفة واما كن عديدة  
في رحلة فارتاب لذلك حاسمتها وتعامرهم للفشل والخوف العظيم ولما لم يعد لهم طاقة على  
الشات اعدوا في التقهقر والانسحاب تخلف الحى والذماد مغادرين الموطن العزيز عرضه للجي

والدمار وتحكم به أيدي الجايوة العراة وتسوده طواريء الحدتان ويواش الشاعن والبيران  
ولتتقدم الزيل العناري، والخطيب الملم لم يعد للرحلين عند ذلك اعمال فكرة الا في مسألة  
النجاة من الليلى والفقراد من الردى

### الرحلين يخالون المدينة

ولما كانت الحية الشالية من رحلة مقروكة حلوا من المراتطى اندفع لرحلهم بحرها  
حارحين بسرعة عظيمة واردهام شديد بعضهم مروقاً من الأثرة وبعضهم فرّاً من اعالي  
السطوح ومن شايك العلالي وارل حي احدى رحلة هم اهل الحارة الشجاة حملوا به علاقية  
وحمل محلاً من حلهم ومناعهم واحلوا حورثهم قبل ان يدور منها الخطر ولويل وعدوا في  
الحرب معى بحر اللاد الكسروانية ثم جعل بقى اهالي الحارات يقتلون آثارهم، السرب تلو  
السرب والزرافة تلو الزرافة . وكان الدور كذا تحلى الرحالة عن مواعيدهم اردوا هم  
تمكناً ورسوخاً في قلب المدينة وحوائبها ولم يمس ساعة من الزمان حتى اصعبت رحلة حاوية  
خالية ما عدا حارة العين منها فان حاميتها تبنوا واجلوا الدفاع

اما الدور ساعشدهم وحورثهم يتبعوا احلاء بقية الحاميات ويحاولون العاه المقصودة  
من أحد رحلة وكسبها فلما عادوا التهم صبيحة اليوم التالي وحدهم قد افسدوا حطى احرامهم  
فسروا على آثارهم هاربين .

### وفور نهوض

واند كان لخروج الرحلين من رحلة ودخول الدورز اليها ساعة موهلة عظيمة شبه ساعة  
يتمح في الصور فتأني السحابة فواحاً اذ كان للرجال صراخ وصياح وللسامع عويل وبواح  
وللاطلاع رقيق وسكا، وللهائم نداء ونداء وبواح وحق الى غير ذلك جعل الصرصاء تصم  
المسامع وعلا الصعاء وقد تأججت الليز ان ولدت عوم الدخان وكان للسهير رفير وسقوط  
الانفاس فرقة وطفقة كل ذلك واصوات الدورز قصف وعود السائق تهرج وحمير  
المتصرين بشدون لاعني الحاميه المبهجة وهم يوالون الكر والافدام ويتابعون الجمل والمحموم  
فيكون أحسن اللام اطلاقاً وصراً وطعماً الى غير ذلك سمع جسم اهول ورفع الحية  
حتى دوى الجو وقد اغمى النهار وانحجبت الشمس من العار وتعاظمت الاحوال فكانت ساعة  
تثيب لها الاطفال وتشتعل لها الابدان وان الرجال، رجال زحقة يبعثوا امام الدور هاربين



كان مسيرهم هدم ديارهم والبناء يسوقهم وعلى المدين الاطمان ان الرعاة لا يندووا  
 الغداء والاطفال دريشه يحقون بها رصاص الدروز وبارودهم ودرست لهم ان الدروز لا  
 يتون في الحرب امرأه ولا يتصدون لمن لم يبلغ اشده من العلم ان ولذلك كانت تلك  
 المسكنات الحربية عنوة في حبل هزات الدروز المتسعين خطوات رجالهم المنهزمين  
 وكان الدهر بعد ذلك قد زال فكيف الدروز عن الدهر ان ثم احدثوا في الخروج من رحلة  
 عاصين الى قبة الناس وكان حطرتك عماد والشجع اسمعيل الاطرش واقصى عني محرهم  
 وعمرهم حتى اذينة و... ثم سبق دحل امده دروي وطبل أمس الخلع وهم خارجها حولاً  
 فربها حبيب بنت الخروع وهاجت الدروز ليلته في قبة الناس وصباح اليوم الذي ناكروا  
 رحلة واهلوا البارحة مده والمدة الحالية ما كانوا حريقها ملاء دحانها القذع وعادروها قاعاً  
 صعدوا بدري لربيع ومده واعدوا منها منشين بحيرة ذلك الاندر العظيم (١)

### المنافسة بينهم

وفي ذلك اليوم هجم الامير سلمان الحرفوش ونبيه الامير محمد بتناولة بلاد بعلبك على  
 ارض النصارى في سنة ١٠٠٠ كشمس طار وابلح وغيرهما فاحرقوها وقتلوا خلقاً كثيراً .

### عمد القتلى

اما في الدروز في بحارة رحلة وفتحها فدمروا المائين والسمين واما قتي النصارى  
 ولم يحدوا "سمانية" (٢) وقد شفع بالرحمة روال المروا فدل حموش ان عام اذان  
 الحرب لم يصل لا عند الظاهر كما سبق القوم والاشارة الى السبب ولم تؤخذ رحلة ويتم جلاء  
 عليهم عبا الاصل العباب سحر ساعة اما قبل الاسيلاء على رحلة فكان رصاص الدروز  
 لا يدق غير الحدود ورصاص الرحالة يترق الصدور والابدان اما بعد ان متولوا على  
 رحلة وفتحوها عنوة واعملوا ايدي الفتك عن لقوم فيها فلم يتسن لهم في تلك برهة بيسيرة  
 الايقاع بأكثر من اوقعوا بهم .

(١) حمل الاطرش في المنارة انظر الملحق الثاني رقم ٩٠- (٢) كان بينه الحارين الدروز في رحلة  
 نفر من النصارى قتل بعضهم في مغوف الفرة عرفهم شكر الله ابو عيسى من بصرى .

### الفنائيم

اما من جهة الفنائيم وانكاس من زحلة فان دوروز لبنان لم يعبأوا بشي من ذلك دوروزاً على هذا الامر الذي يفقد من سلكه شئ اعته ويتهى بالكسب عن الذود والادب والاطعن والصرب اما الحوارية والعرب فلا تنعم بحرروه وعموده من الحيل المطبقة والحلي والخيوات والنقود وقد ذهب سائداً في بلاد وحش العرب الصرديين في بلاد حوران فأسهم فلولي على الحيل الرحلاوية الاربعة عندهم من سلاتة ما عنده في زحلة من الحيل ويسمون الزحلاويات ثلاثاً .

### حادثة دير القمر

رحمت كثر الدوروز من زحلة وحصل كل في بيته يوم الاربعاء ١٠٠٠ هـ اذ حصار دمشق فانه لم يؤب الى المرفوقين في حمة القناعه ويوم الخميس الذي رحلوا على دير القمر واجروا ما اجره مما يسمى دجة الدير وقد كانت حادثة مشؤره لم يبق من طيرة في تدرج لبنان الحداث وان هني الائف عن تظير ما جريات معه من مثلها لولا ان يظلمه الى ذلك استقصاء الحقائق التي رجة اما الداء على تلك المادحة الوطنية انه قد فرحلان من وحوه عامة لدوروز كانا فدي الكلمة في دورمها مشهورين بالبطش والعتك في لوه نعم والادرات ومها مصطفى الدويك وصليان احمد عبد الصمد الدانت احداً يربس ذلك الدوروز الراجعي من زحلة ساعدهم عليه فصاحة لبيها وعظيم دهرها وافندارها وما بها من المنة الرفيعة في اعين القوم لاسما وهم من الشرح المروحين المعترف بها طول البع في العوم المديبه ولعمرك ان معظم الشرور هي نتيجة اعمال من يتظاهرون بطواهر الخير ومدعي الديانة تحتدي امامه حدوده ويفقدون فعله فلما ومن جهة اخرى كانت في فلوب دوروز حارات تعلي وراجبا اسقافاً من اهالي الدير الذين اصبحوا قائلين عدداً ليس يقبل من الدوروز حتى قبل حلب عائلة او قرية لم يكن لها ثأر عند الديرين وذلك لانهم في المحاربة الاجيرة سموا محلاً فسموا دون ان يفل منهم احد فحقت عوامل الحقد والصعنة تتحرك في قلوب اصحاب الثأر فكان ذلك اعظم مساعد للشيعيين على اتمام مشروعاتهم وتعبيد مآرهم حتى ان اولئك الدوروز لم تنطرح في محال البعث لدمهم مائة الايقاع بأهل الدير حتى فر راجهم جمعاً مصادقن والمدعوه ملين معقدوا على ذلك الحصار وفرروا المراثم وعافوا ايم في صباح اليوم التالي يكوون طراً على جوارب دير القمر واما ما قد حمل مصطفى الدويك وصليان

اجتمع على احرام بيت لعة والاقدام على ذلك الامر الخطير فانما هو مجرد السكينة بسببه .  
جسلاط نفصاً لما كان يومه . ودعماً له كان يورثه كما سقت الى ذلك الاشارة من قبل .  
وحلاصة القول ان يوم الخمس المذكور كان ميمناً للزحف الى دير القسوسية بالبيت  
الدور وحايطوا ما من كل جهة . كان المقلسون يتبعهم مقاتلة عيسال وعريفة والسقانية  
وكان الماصيون والشهابيون كلهم ودرود العريفة الجنوبي وبعض الافراد من دور  
مهاطور وعين حدة والمخارة وسطه والحديدة وكانت الدير لم تزل على الحصانة التي مر وصفها  
وم تزل مسلحهم معهم وبين ايديهم المؤن والدعائر الخفيفة غير ان عددهم قد تناقص منه  
الان من كانوا دين الى الدير من القرى المجاورة ما بقي فيها عدة الشر اربعة آلاف بحرب  
اكثرهم دياره ولكن هؤلاء الاربعة آلاف لم يبق منهم سوا امكاز وحلة وحريقها ومب حل  
مارحاله من الزبل والتور قدس الرعب في يومهم فاندكت مواهم واحلب غرائهم فدخلت  
الدور لديهم واصبحت حصونها اربعة دونه مكورة او شديدة دفاع كان يتلقاهم به الديانة  
عدة شوب الحرب من قبل وبعد ذلك اصبحوا وكان دماهم حدث في الموارد وركدت  
في الشرايين فم يمس فم يمس وم يمسهم عرق حتى ان الدوري كان يدخل البيت  
الدوري وفيه الرحلان وثلاثة وعيلته فعوداً على السجادة بدأ بها اليه يصف فيقول الدوري  
له حدة يا وانت سر . ثم يقول له مات درودك ايضاً فبعثزل من سلاحه ملقياً به بين يدي  
حصنه . .

اما يدي سموا وم يردوا مورد الخلف من اهالي دير فقد حمام بعض الرؤساء والعين  
من الدور حتى قاسم بك المخرد حمى رحلاً . ومثل هذا العدد حمى بشير بك الصيف .  
وان رجلاً من كفرطرة وكان ورعاً نقياً واسمه ابو يوسف محمود قد حمى سبعين رجلاً  
واجتهد في امر موارثهم وبيعهم من الملاك وحمى درحماده (مقلد) بي اهرام . واي من  
دور الدير كان له صديق حمراء ووفره من القتل ولولا ذلك والحديدة لدمرت الدير  
وقضي على جميع اهله فبقيت قاعاً صفصفاً .

اما النساء الديرية فقد نأى برمتها اولادهن في العسكة الرجعية الواقعة شرقي المراي  
غير ان لم يمسن ضرر ولم يسمع ديرة من رجل دوري كلمة يرصها الادب او تنمها ادن  
الانسان بل وب دوري من قرية ثانية عن الدير رأى ديرة مكشوفة الرأس و برع اعمامة  
ملقياً بها على رأسها لسترها متوهاً كون ذلك غير مباح للنسرايات كالديريات .  
اما ما قد هب من الدير من الخلى العضية والدهنه وبعض الخناع والحيل فشيء كثير

### مغير بك منبسط في إقليم جزين

وبعد ذلك توجه سعيد بك حنلاط الى اقليم حرس ووضع حامية من الدروز في عالي  
جبلته تأسساً للصاري واسكاناً لروءهم فاقم في حرس قرية من بني الخطاري وعين مصطفى  
صيف طاية جبل الزيجان ثم احديكسب اليهم ويوزع الرسل عليهم في كل حية آمراً بهم بالرجوع  
الى مواطنهم وأذنأ لهم بقطع الجذوع والاشباب من املاكه الخاصة لاجل قيام صفوف  
سوقهم للخدمة وانه لقد انجى مئة رجل من دير القصر واراكمهم على هذه مدينتهم بحجة  
من رجاله اوصولهم الى صيدا آمين .

### السلطان للدولة الفرنسية

وعب هذه الامور وقعت للدولة الفرنسية من الاسر الكريمة الضرر . كتب اليها  
وللسلطان الموارنة عموماً شكوى ما هم وحدهم وديونهم فوق نفوذهم لابي مسترحين  
الانار هم من احصاهم وذلك توجه من كتب اثرت عليه في بعض اسوارين (١)

### فرنسا تبعت جيشاً واسطولا

مضت عندئذ الدولة الفرنسية العرجة التي حلتها ترعس وشده . فعبت به من مساعي  
السياسة لاجل انتصارها وكان الامبراطور عليها يومئذ مليون الثالث وهو ملك فرنسا  
من روح عمر مليون الاول وذلك الى القترح ورعسه في توسيع طاق لامبراطورية الفرنسية  
عندئذ في عشر العا من الحوادث المنظمة وارسلهم مئة فرسوه حرمه لاجل ان لا يمح  
قيادة الحرس بوفور وكالوا من بحه الجيش الفرنسي وفيهم معاربه من الحرائر ايضاً

### الدولة العثمانية تبعت جيشاً واسطولا

اما الدولة العثمانية فاولست ايضاً اثني عشر الف جندي بينهم قادة عديدون  
كحورشيد باشا وحالدا باشا واسماعيل باشا وعمر باشا وغيرهم ولكن القيادة العامة كانت لخميد  
فؤاد باشا المأمور الخاص المعهود اليه من لدن ساكني الجان السلطان عبد المجيد خان . انظر .

(١) هذا اربع صفحات لم يخطوطه تركت بيماء خالية لدرجة الكتب المذكورة آنفاً ولم اعثر على الكتب ولا على ترجمتها

في تلك القصة وملاحمتها وحلها بالوجه المرحي مقوصاً القصص والابرام وبها لقوله ورأه وفعله  
فارتقى عند انقضاء الاسطول العثماني مراسمه في مساء يروت ان استعرت فوالهيباء في الشام  
وابتدأت من مسمها ومسيحيتها حرب شديدة دامت فيها الدائرة على الصاري فديع المسمون  
مهم سنة آلاف رجل في يوم واحد ثم قبل الاسطول الفرنسي على اثر الاسطول العثماني  
ورمى مراسمه بحمد الصب من الثغور اللبية حيث حفرها على صخرة هناك نارياً لئلا  
يحلوه في ذلك الثغر .

### مطلة آتلف منه المروز يزهبونه الى جبل حورانه

وقد لبث العسكران في اسطوبها نحو عشرين يوماً دون ان ينزلوا الى الثغر من كان كل  
اسطول منها اعمى في كل يوم مناورة حربية ويطلق الاسطول العثماني الرماح من الطلقات من  
مدافعها الضخمة . فحاشا له ان الاسطول لم يركب في الحبل من الدروز مرماهم و  
بضربون احماضاً لاسداسي ثم همدوا في امهم ومقولاتهم حادة كاذبة ومكسوة  
فطروها في الارض ونشأوها في الكهوف وامرهم ثم ذهب منهم نحو ثلاثة آلاف رجل الى  
حورانه من مدينتهم ما لا يفتقر وحف عملاً فمروا بعد شمس وبحر كوا منها حاضراً  
السفن اخروا في حتى احرقوا اللباد وبلغوا جبل المروز فاقروا عداوتهم في بحران  
صوفة عند شحها بواهم في فجر .

### شبح بحران يزعمو الجبل بايقاد نار الحرب

وربما على العادة الحرة في جبل حوران في مثل احوال كهذه امر الشيخ المشار اليه  
بنار عصاه بوقد لبث في رأس مادة تلك القرية : فلما تنودت القرية المشرفة على  
بحران نار الحرب ، ورد في علوة اوعدواهم ايضاً نيراناً حربية في الاعالي فلم تقض ساعة  
حتى رأيت كل جبل حوران نيراناً حربية ولما كان العمد غدا الحوارة بساطلوت عن الدار  
الاولى متقدمين من قرية الى قرية حتى التقوا جميعاً في بحران ذات الدار الاولى . فاستجمعوا  
تحت اليل في بحران وفي اليوم التالي تقاسموا حروف ملازم الثلاثة الآلاف وراح كل  
فته بصيرته وهكذا أصبح الثلاثة آلاف ليلاني اضيافاً منتشرة في جميع الاضلاع الحوارة  
وقد اهدوا على الصب عشرين يوماً فقط وبعد ذلك عثر كل فريق منهم وجعلوا يسبقون  
من امهم الخاصة . وقد علم امراء العرب بقدرم الشواحة الى حوران وفيهم المشايخ

والسكوات والاعيان كالشيخ كنج الهاد وملحم بك الهاد وخطار بك عماد وشهر بك  
سكند وعلي بك حمدي فجمعوا مدون غاشم السلام عليهم واستعرف بهم وهدد دعوم مراراً  
الى منازلهم واولوا بهم في البرية الا انهم الكرمه ومن وفد منهم محمد الصير امير عرب عترة  
وان شعلان امير عرب الرولا وعودي ابو سديان كبير السوط وعبد الله العجلي امير  
العجبية وكنج الصردى زعيم الصردية وغيرهم من شيوخ اعقاب الحسن وزبيد والسرمان  
من بدعوتهم عرب الشمال

### محمد فتواد باشا يرعو كبار الدروز والنصارى

وبعد ان استل الاسطون العثماني عشرين يوماً يجري فيها المناورات الحربية ويؤم النفوس  
النسبية مطعناً لطلقات القوية ارباباً وتهديداً نزلت اعياناً يحذرونه الى بيروت فاستدعى محمد  
فتواد باشا دوى دى بك كبار الدروز والنصارى الى ملك المدينة فحضر من الدروز محمد  
بك حبلاط وشقيقه باعة روعة الشيخ امين شمس كبير البلاد الطاهسية وسليم بك جنبلاط  
ولامير محمد الامين والامير محمد الفهم الارسلانيان والشيخ احمد محمد دوى سمك مرعي  
نكد وشمس بك حمود سكند والشيخ حبيب بنعوق والشيخ صفي بنعوق ويوسف بك  
عبد الملك والشيخ دسم حصن من وحضر كبار النصارى اصلاً وبعد المرافعة واحد  
القريرات من القرية اصدر امره بتوقيف مشايخ الدروز في القلعة البيرونية وم يوقف  
احداً من النصارى وبعد ذلك امر بفرقه من الحوادة من في محلة الحارسة وعرفه لعمري  
فقامت في حرش بيروت وانما ذلك لاجل المحافظة واما ما تلقى من الحوادة فاصدر الامر  
بدهامهم الى دمشق حلاً فعملوا واما حصنه فوجه الى صيد فاصب به رؤساء عشر  
المتأولة فلبوا بدعوته . حضر منهم عسلي بك الاسعد وحسين بك الاميني وسمر بك  
البلان فوجههم نحو الحارسة وروها فرعين ودمك فصد لاسفاههم على من يكابر من الدروز  
فيالو مست الى ذلك الحارسة

### فتواد باشا يتنقل الى دمشق

وصعد حصنه من صيدا الى الشام ماراً بقرية روم من اقليم حرين حيث اطلق مدعماً  
عبد الظاهر وجوه جري فخرج اهلها الى بقبه فاحد في اناسهم وتمتة حواطمهم مطبراً لهم  
كندر الدولة العلية واستبها بها جرى هم وحل بهم وواعدوا بهم به سوقيين وأمورين  
لنهم بيومهم ومساكنهم المحروقة او المتداعية وغير ذلك ثم حرك ركابه من هناك فحلت  
في مشرة حيث مات تلك الليلة واصبح البهار الثاني في رحلة فاجتمع لديه هالوه بهيئة  
المشكي الكتيب فثلا على سامعهم ما ثلاه على سامع اهلالي حرين ووعدهم به سيراً ثم

نوحه الى دمشق للبحث واحراء النقص عن الحادثة الشامية التي وان كانت اعظم واضمح  
من الحادثة بديره غير انها كانت اسهل حلاً واسر امراً اذ بعد تأكله ان القوة الحاكمة  
لم يحول ردع المتقاضي واحد من القتال بل مدت يدي الى العمل بدلاً انسداد امره اخيراً  
شئ لولي الذي كان حائراً على رتبة المشيرة أيضاً وباعداد من من القادة ونصباط وعمر  
من اعدى دمشق أيضاً بحيث نصف من عدد ايقوا من الطائفتين وفقاً للشرعية العراء (١)  
والنظم العالمي وبعد ان تم بحرفه في ذلك احراء المهمة في سدب الس في الشام فستنت  
فيها الراحة واخذ الدمشقيون الى السكنى فاقبال الى حروث له مباشرة بالمسألة السابقة

### اعمال الجيش الفرنسي

اما العسكري من سوي فله راء اي التروحه حارب منه نحو بتدين ودير القمر فنبهه  
جميع من كان يعرف من حربي للدمشقيين وكوا حماً غير فاباح هم القائد قل من عن  
لهم من لدر غير مؤثرين في ذلك يومئذ فقتلوا في حريقهم في ذلك الشهر تسعة عشر  
درزاً فقط اكثرهم عجز طعون في السن وود ان العسكر في طريقه مسألة فظيعة جداً  
وهي ما ابره من "الدمشقيين حلفاء لهم" لا كان دوماً العسكر في محلة قس  
شعوب وكون من الحوادث رشت اودى عن دم فمجرمهم وقطعهم لا فطر عفن  
ذلك بولادة المسكنه هذه الغلبة العروية والحجب المول وانقلت بحونة لابي وعشت  
بعد ذلك وهي في حالة خيول مضطرب ، واضطرب من ذلك نفس شبح ابو يوسف محمود من  
كفر فصره الذي شهد حادثة بدير لا قبل بل ففي الانفس من القتل منها استطاع في ذلك  
مسألة فممكن من واه من رجا بديره اودى عنهم القتل مائاً عليهم بالسلامة والحيوة لانه  
كان رحمه الله وفقاً ورعا ولا فخر حرداً وفق عدد انواع العسكر الفرنسي ارض المصنف  
ان عرجه فله من هل بدير على دير ثوث وكفر فصره فاطلقوا ايسدي السلب والسلب  
وسماهم سبوا دوهو على ذلك الشبح العاصر فقتلوه شر قتلة ولم يكن قد مر على  
اخركه اكثر من سبع يوماً بعد

لاسل في تلك لاوره عن دماء عظم وحيرة وقع فيها الدروز خوفاً على رؤسهم من  
لاعدام او العي وما اشبه وضرباً في ايديهم من الكبور والدمس التي سادتهم الحيرة في  
مسألة مو راما واحداثها عن العراء وما وصل العساكر الى سدين حيث هناك هم تعرض  
ومنعود الى الكلام عليها ان شاء الله .

(١) ذلك لان المتشرع يجب كآلف وحل بجاء الضمان وبورباتي كآ وهو حراً وهكذا اسوي ع. مد.  
المدعي من المصلح ومن قلم الاسلام من المصلح اي مئة الالف مئة الالف ( المؤلف )

# ملحظة

بلغ الدور الدين يرحوا الى حوران ما عدا انه العسكر الاقرب من القضاء وسكنه  
في طريقه من العث بعض الدور وروا كان المحر مبالغا في احواله والمحر في المكان القوي  
بعظم على سامعه وتزايد في سامعهم جسامه فاضطربوا لذلك وعلق فكاهم من اجل  
الفرنسيين قد اتوه وما سوه بانونه من الحيف على الدور والباء في لسان ودرت في حديم  
مسألة التعرض للحرم بالسوء وما اشبه فابلتهم بوسوس وهو احسن اقتضاه من عدم  
ونعت عن عيهم الكى وعن اندم الرحة واجتمع انعام ورجوعهم في مستدى الشج  
اسمعين الاطرش ويحروا لما في حد الامر انهم فقر فزارهم على ارض لبلافة حسان  
الى الثغور اللسهه منعمون عن الاحراء وما حرقات لأمور وسعديون عن هذا الامر  
انهم فادا كان ما قد نامهم من المحر صدى رجع الانفاية في جمل الشج فيوقدوت  
ثلاث وقعات كبيرات فادامهم ومولوا يركب من الحوراسين ثلاث آلاف حسان معهم ثلاث آلاف  
بعير وينقسمون الى ثلاث فئات متساويات تؤم الفئة الاولى منهم ثمة ابعاصروا ثمة ثمة  
الدوراء وثانة ثمة اسرج فمحملون على لانار المد كودة وعلى ما عند الله من بين من  
البعان والمير جميع العيال اندرية الليباريه وما يسر من ثمة الاثث والذبح وينقسمونهم الى  
حوران ، والا فلا . فركب الحياة الثلاثية وساروا في طريق القاع فظفوا في طريقهم بوما  
فامسوا عند حان سمع فترجوا هاش وصروا نارا تندفأون م ولما طامح الفجر ترموا  
حواليهم لما راعهم الا العساكر والحيل على التلال المحيطاء بهم من كل جانب وهم يرقون  
حركاتهم وحسوا بحصارهم فم يظهر الدور كثر انما لامر بل ركوا وروا في محل  
لما راى ذلك الحمود انهم قد ساروا دون ايديهم ميرة ارس من لدنه ضابطا يتبعه  
واوس م م من م وما امرهم واسم هذا الضابط احمد آء المحي عرب قد دنا منهم فحل عن  
حواده وارسال اليه رس يدعو كبيرهم اى معالمة فاعتوا على وحل منهم مدعى محمد وهه  
سيف يكتم ذلك لحد يدب فاعلمهم جمعا فساه الضابط عن الحيل فكدس له انه دور من  
الشوف كذا في حوران ونحن الآن آتون الى لسان الح . تمثال الضابط عن العسكر  
فرسوي وعن قدمه ان كان حد اراة الدولة العلية فاحبه الضابط لا ، قل . وعن مراد



العربويين الاتباع بالدور انارة الدائرة منهم وحانه لا يعرف من دخل دوري نقطة دم  
فقد وسأله عن مسلوب التصاري وما سيخير في امرها فمن ما هـد ولا اعم عنه شيئاً فرجع  
يحمد وعنه واحتر رفاقه بما دار بينه وبين الخصم من الكلام فكسب بلباسهم وهـدأت  
شواظهم واسـرروا في سرهم سائرين

### مجلس دولي

و من ان عاد محمد مؤاديت من دمشق عهـد في بيروت محلاً دولياً مؤلفاً منه ومن  
الطبرال بوفور ومن الدول الخمس في دـ بيروت وبعد المذكرة قر القرار بوجوب قـ  
القصاص على ألف ومئتي رجل من الدور ثم وضعوا مسألة المسلوبات والمتلوقات في مجال  
البحث والاخذ والرد وقد عدلت بـثلاثمائة ألف كبس اي عدون وصـ من الابر ت

### العسكر الصماني يوزع على قرى الدور

وبـ على ذلك صدر الامر بتوزيع العساكر الصمانيـ على جميع القرى الدورـ  
بلتـ واحد في القرية الصغيرة والكتاب في القرية الكبيرة واحد هؤلاء الخوذة وسموي في القـ  
القصاص على من اسـطعوا اليه مسـلامين الدور و هم مع ذلك يحشدون في مسـنه حصـر  
من صدر الامر بتقسيم لمـ هذه المدعـ من التصاري لـ من دورـ لـ من حـدوا في  
اقامة الدعاوى الزوذية حالـ كـون الدور قد وهـروهم من الفـس والـسـب وما ا  
اشبه رعايه للحرار هم مـسـن احد منهم ضرر في حـد مع الحوادث الي حرب بين الدور  
والتصاري ابدأ رباشرت الخوذة من حـد احرى في مـد صـ نحاسـ والـبحث عن المسلوبات  
المدفونة في كل قرية من نفري فـتـرو على اكثر اصـآب على اهم قد تقـو بعض الدور  
مسـقـولاهم الخاصة بما لا يـر من كونه حلالا او حراما كما سـجـد وآتـة للتعـاس وعـا اشمـه  
حيث ان الدور حـدرا الحلال والحرام مـعاً

### مجلس فوق الدائرة

وما كان يؤخذ من الدور وؤدى للتصاري وكان يجري بحـسبه في مجلس صـار  
تشكيكه في الخوذة وسمي مجلس فوق العـدـه ويجري حـسـم فيـته من المصـوب العام اي  
الثلاثمائة ألف كبس

ثم صدر الأمر إلى أهلي أقلم حربي قطع ما شؤوا من الخراسان الصور الحاربة تلك هي  
جسلاط ودرور عطاطور وحري بحرين ذلك ابتداء وحسنه من مجموع الخطايب وهلم جرا .  
وقد وجدت في عطاطور عند بيت شاهي محمد عبد الصمد ملاحظات دبر المخلص ثلاث عدولا  
من آفة الذهب والبصه وقد غاب الدروز في هذا الامر هواداً ومشتقات حظيرة من اممبيل  
ناش وحما كره وعبد الاسماء من الماويات وجد ان قمتها غير فقه بسديد المبلغ المرسوم  
موصوف على الطور نف المحمدية في امان وسوره اجدا حرسه قدرها ١٦٦٤ الف رستية  
واربعه وستون عرشاً على كل مكانه موزعاً

اعضاء البروتوكول الى المختارة

أما مسألة الفاء القبض على من وجب أحضارهم فلم تجز لأثره في الأبعد استحضار  
المطلوبات والضرورة المحكي عنها، ولم يرعوا من ذلك كله فرى محمد بن علي (١) ناشأ من بعده عليهم  
من مودة على القرى مدة في يوم واحد بعد كل منهم حينه بمقدار مائة من القنينة  
وبحسب ما على الحضور أو الغايب ومن المعجب العجب أن لا أحد كان مثل الأخرى من كل  
حالة كان مدة في ناء والقرية التي لم يسر أحدها على أهلها لم يكن أحضارهم للمنفردة بمقدار  
لأمر بذلك في الحدود بخصوص مائة من محبوس وقصود على من ردوا قصص دون  
عناء وحلاصة القول أنه اجتمع في بخاري في يوم واحد ١٦٥٠ درويشاً معظمهم  
من الشوامس وأهم عدد من من جهة اليمن والحرد والعرقوب فأودع جميعهم السجن  
وكان في السجن بروت ٤٧ من رؤساء الزور وأعمالهم

الجزال يرفور محاول اعاده الحكم الشهابي

ما توفّر وفي كل هذه المدة كان مقيماً في بدين مخياً بجنوده في قصبة جبل سار بها  
رعى الامر وبتأثيره من حدود الجبال نحو اعزاز ساحة ربه حديدة وذلك انه عزم  
على تسليم مقلده الاحكام في الامر النهائية وتعيين الامير مجيد بن خليل شهاب  
حفيد الامير بشير عمر حاكماً على البلد فجعل يدعو المدعوين الى الميادين من الدروز ويرغبهم في هذا  
الامر فاستدعى حتى عسكره اشقرا واما حبيش شاهي عبدالصمد من عمطور وروسف باكر وم

(١) لعل المنصور محمد مراد باتا .



عسوا آءان يلج هذه الشرى الى حانة الدروز وكتب هذا حواءه وجعل يطوف في  
فضاء الشوف مسعلاً من فوره الى اخرى وهو يقول الدروز كوبر مصفاً في طواظر مكبي  
ال دل فعد واحد رسمى يوماً سحلي هذه الهه وهم حلاء الهه القربوة من حل سنان .

### طلب اعدام الدروز المسيحيين

وسعد الى من صار القاء الفصح عليهم واندعهم السجون في بيروت وفي المختارة فقول  
انه اقد كان في قصد لدولة القربوة ورئيس مشها اعدام الالع والماني دورى الدين اودعوا  
الحن وعد حاهر رؤساء الشرى للسجون واسويون هذا الحلب وطوا به الحلباً  
عظياً وسوء على مواد الاحف فدان مكى لا يطبق على ماذهم من مواد الانص فراحى و مدل  
راهم بن الدين فقامهم دروز من النصارى ثة عشر الف اي عشرينم وحب اعدام عشر  
رجال الدروز اي الف رمايى حل و بعد عشرينات محمد فز دشتا واميد لا كد بري  
على هذا الادعاء فنع الفرنسيون باعدام اوبماية وخسين رجلاء و بعد اشد احصاء  
مطابقة النصارى الى بيروت كلهم ماعدا المطران تارود وسوس و ابا صمد و ابو محمد  
فؤاد باشا فطلبوا اليه تعيد الامر بحق اوبماية وخسين دروزاً وشقمهم عدي مري منهم  
وحامهم فز دشتا اسكن لكبة ورؤساء اديان او تعرفون الاوبماية والخسين دروزياً الذين  
يطعون ودمهم بخور لم يدمهم فلولوا في امكان احد منكم ان يودي على احد  
منهم الشهادة به هو فدان ومن يعرفون احداً من الدروز انه قاتل فسيبوا هذا الكلام وساد  
دمهم السكون والسكون فمجرى منهم احد ولا احد منهم من مخرجاً بس شقة  
ثم التفت فؤاد باشا الى اللورد دوجرس فقال له انهم ماسدوه اللورد عن يرومون فله من  
الدروز ومن ذا الذي يعتقدون انه قاتل فقتله وسخر اطواره على منهم وسكوبهم وعد  
ذلك حص فؤاد باشا وهو يقول انا على دمتي لا احس بسى مقل احد منهم اي لا اتفل  
دمى بقل دروزي فمدم لم يجرى كفته في مجلس شرعي عادل ويحكم عليه فم بارى ككب  
جريمة بقل حتى اسجل لدمي مقبه فصدده اللورد دوجرس على هذا ايقن ثم صدده فقص  
جنرال روسيا وفصل جنرال المانيا ايضاً .

### وعاوى مختلفه تنام على الدروز

معظم هذا الامر على النصارى جداً وانصقت به آمالهم فاصحوا في مرح ومرح ودم

"وكلاهما منهم يرفعون الدعوى الخربة في العدل والحق على عدو اندرو لكي يتوصلوا  
الى وجه كان الى قتلهم ورفع صور انموشي دعوى عدو على سبيلك جنيلاط وعلى  
جماعة عديدين من رجوة دور الشوفين وفن على عدو الكين وعلمه يقية اليوكلا و عيهم  
وعيم حرة (١) -

### سعيد بك يحسن الدفاع عنه نصر

اما سعيد بك فقد كان ملو الميراث المسخرة دى عن دى وعن رحيله ايضا عن  
سبب الهم القوي والحق والحق على نقله واتارته العلاء والاهل وما شبه ذلك وقد  
استدعى الى المجلس اسبولى مراد افكاش بدورته متتبه ربه ساحتته من كل دال بك وقد  
اكمل الهندوس وانت لدية ن ضرورم كور ن مدد من في كل الحوادث التي حرت  
في دى راجهم دى دواوه دى كالا لار دى عن دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
كاو دى  
خودت جمهم دى  
دعاهم دى  
لا يلى

و دى  
البحر دى  
وعلى عرض دعوا على دال كى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
يجب ان يبروه ويدفعوه دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى دى  
ودعه اسبولى دى

(١) من تدعى على دى  
ومروءة دى  
عربيه ان عمر شوي اسبولى دى  
رحمة ملك سبب دى  
صدر امر عمر شوي ان مدح دى  
( اطلى على هذه الوثيقة الخافي الاستاد مراد ابو شقرا )

ذلك السيد العامل العظيم وبحر صدره على العاطفة وقروونه لدى هيئة المجلس المشار اليه وفي  
الجلسة الاخيرة التي على سعدك - زال من ارض افندي الذي كان يسيط التقريرات فقال  
له يا سعيد بك السلطان حصك رايته الحصره فصانك وآهون الف مسحي شهود  
عالمك وشا عشر الف رجل فلما لمرك ، فدا بحسب ؟ قال ان هذا السؤال لا جواب له  
عندي وحشا مولاي السلطان من محاصري افالجوا عنه فم يجب بل قال هم اداكم على بعض  
من اسوي عنه دفعوا بجنتي من العذاب ما بدا لكم ان قدوم اما لروح ولا تقدرين عليها  
لأنها من عند الله . فاعيد الى مكانه

### وفاة سعيد بك جنيوط في السجن

وقد كاد المجلس ان يقرر بعه ساحه بما عري الله بهائياً وبكم مطلق مسده  
فصاحه لسه (١) عن مرض اعتراه في ارضه وهو مسجون وهذا مذكروني من حدمه  
المحصرين الذي عرف بداءة الامام لموص ، وشداذه عليه حتى كان وهو حبسده على  
بدي سده يحي ربه حاداً حذب رائده بده و سده سده عوله مصهم من به باب  
مسيوماً فحديث خرافة لا صحة له

### برادة الامراء محمد وصمود وعلهم ارسلوا

واما الامير محمد الامين والامير حمود والامير ملجم الارسلانيون فقد كانوا ايضاً  
يتبنون الاجوبة السديدة والتقريرات المفتوحة وقد كان لكلامهم وتقريراتهم تأثير على  
هيئة الجلسة ووقع حسن في آذان المدربين وقد امنحصروا اثني عشر رجلاً مسلمين من  
قرية بوجا قادرا الشهادة بترقة ساحتهم من القتل والسلب واثارة الثواب الذي تقرر اطلاق  
سبيلهم .

(١) مات سعيد بك في سجن بيروت ودفن في عمدة الاراضي حيث لا يزال قبره ظاهراً الى الآن . وقد لفت  
الانظار عليه من ائمن متهدداً حتى دمه حكمة بك جنلاط قبل وفاته بوقت يسير .

### الفقهى الى بلعراء بانقرض

واما الامير محمد القاسم فلم يحسن حاية ونقريباً فصدر به مع من عوا من اندور الى بلعراء ثم صدر الحكم به في جميع اشياء موافقاً في بيروت غير مستثنى بقية الزعماء ومن كان هم به في الحركات من رجوا عدوتهم الى دوران وعد ثلاثة ايام من صدور ذلك الحكم المبرم توجه فؤاد باشا الى الخجارة ومعه دفتر عددهم فيه اسماء الموقوفين في الخجارة وعددهم الف ومائة وخمسون وجعلهم على صفحتين بيمين الصفحة الاولى اسماء من قرأ الرأي على نفقهم ويحوي الصفحة لاجرى اسماء من سجد على سبيلهم وقد كان فؤاد باشا عمل نفسه قرعه على من يدعى ومن لا يدعى فكتب اسم كل من الموقوفين على ورقة صغيرة ولها على شكل صلب ووضع الدلائل كما في كس وحاطها وحصلت الكس ما تم مد يده واحد من الكيس سبيله ورده اي من تحت اطلاق راحهم فردد اسماءهم في دفتره وكتب على ورقة اخرى اسماء من يدعون اي من تحت ورقة ثم في الكيس وعددهم اربع مائة وخمسون وحلاً وقد عرف ذلك من قرائه لاسم حيث كان يدعى رجل من عماطور مثلاً ثم رجل من رشيما ثم رجل من عماطور وهو حراً

## ملحة

ان مسألة القاء القبض على من صار يوقفهم من الدور والاميان هم في القدر اارة قد  
حدثت صباح يوم الاحد سجا كانت البصري داخل كة نهم وفي ذلك حكمه عظيمة من  
وؤاد سجا اد احشى حدوث امر لا نجد عقباه فيما لو كان حضور الدور الى سبعين الخيرة  
في غير يوم الاحد من الاسبوع لمن البصري اذا رآه او شئت بدور مقادير الى السجون  
معهوناً هم في حيث يقون العقوب والنجاة ان مطرحوم المشعة و سجدوا امارات الشهادة  
هم وما المشعة في نصفي الى الشجر ويدي عن حمار الزرع ما قد علاها من رعد عد احضرها  
واحقى سطوعها وهكذا كان اخلاء حيل من احلي حيلهم في الختارة صبيحة يوم الاحد ارمداً  
حيث احضر حصره من اعلى السراي الى دار البركة طل على في سدان وقد حدثت فيه  
الحبس صدوقاً صدوقاً وكان على جده شير راني شات وعمر شات صدوقاً من نصفي الامر  
ماحلاهم قد جوار رعداً لاجل هذه السطوة والحصر بعد تمر ركب عليه و ذلك بحور بيروت  
بعد ان امر بخلق سبعة عشر مدونة .

### العمى الى طرابلس العرب

ام من قى من المحروسين وقد شوا في عدة ارة بحور عشرين يوماً تحت محافظة عمر باشا  
والعمى كثر الشهادة وبعد ذلك صدر الامر بصدورهم وحشوا وسيرهم في مدينة بيروت حيث  
كانت السخرة التي في سطور وجوهم ونظمهم اي صرايح العرب معنى بعد هم وقد  
كان حري لوسط والشفاعة لدى اسمعيل باشا المحر المومناً اليه بثلاثين رجلاً من اولئك  
اميين فقل منهم الشفاعة داهبا بنفسه الى سبعين الختارة وحبلاً سليلهم آمن ثم بلغ اسمعيل  
باشا في بيروت انما الفصل الفرنسي جالس على المسا لشرعة المصبي من الدور معه  
محشي اعراضه في مسألة عددهم ونقص مما قرع عليه القرار الذي قمر بعض الحدود فضموا  
اي المصبي ثلاثين رجلاً مسيحاً التقطهم من شوارع بيروت فيما كانوا في ثوب وبعاء هؤلاء  
الثلاثون نكدة للعد بعد المقرر ولما نعت الباحرة مباء عكسا صار انزال الثلاثين صرايحاً  
المدكورين فأبوا الى اوطانهم سالمين .



### المفيرة الى بغداد

وقد بقي الى بغداد سبعون رجلاً اكثرهم من كانوا اودعوا حسن بيوت كلامي محمد القسم ، وسلم بك جيلاط والشيخ احمد وقاسم ابو سلمان المهاديان ، وقاسم بك سكند وبشير بك مرعي سكند والشيخ حسين احوي والشيخ مصطفى بنحوق ويوسف بك عبد الملك والشيخ عبد الله العقيلي واحد ابناء عمه ، واصيب اليهم جماعة المياطوريين من بني النبي شقرا وبني عبد الحميد وهم المشايخ قاسم بشير ، وهبة سيد احمد ، جيلاط يوسف ابو شقرا ، والمشايخ يوسف حسان ، قاسم معروف ، بشير ابو حسن عبد الحميد . والشيخ حمد نوفل وغيره من بلادهم خاصا وراشيا (١) اما الامورون فقد احصوا معاصم المصفيين المشار اليهم . وكانوا يقدمون لهم طعاماً حديداً . فانه قيل ان حوت الساحرة هم ارباع اربعة عشر كشتاً ووددت لحومها ، واسعت اشياء كثيرة ، ابعث من الماء كولات الحدة لشموعة لاجل القمام بعداء المنعين وهكذا من صار بهم الى ولاية مصر بس العرب فقد صادفوا من حسن المعاملة والرفق بهم ما يذكر ويشكر . وقد ان مر عليهم في المضي اربع سنوات صدرت الارادة السنية باحلامهم وارجاعهم الى مواطنهم فادجعوا على نفقة الدولة العدة

---

وقد كان في حلة المصفيين من بوحري خاصا من متابع ان بس محمود محمد ، وعيسى احمد ، واسماعيل وشامس ، والشيخ يوسف بشير ( وهو قاضي المذهب بومدا ) والشيخ مهنا سحاح وقد تولى مهم في المضي الشيطان اسما عيل وعلي .

وطي ايضا المتابع حين ابو غيدا ، احمد روييد ، حسن بدوي ، سلمان الزعير ، يحيى ابو دهن ، علي روييد علم ادين خير الدين ، محمد اليشمي ، قاسم الحلبي ، طه الدين علقته ،

## نظام جبل لبنان

ثم انه بعد الفراغ من التحقيقات والتقارير ونقي من صادر منهم جرت المخرة في مسألة نظام جبل لبنان فرتبت الدولة العلية نظاماً ذا خمس عشرة مادة بؤول مصبون كل مادة منها الى ما فيه خير السابن ومجاهم ومحت هذا النظام للحن بعد أن صدرت عليه معراء الدول التي في العضطية والدول التي صادف عليه هي : انكلورة ، روسيا ، المانيا ، فرنسا ، النمسا ، ايطاليا ، وبناء على النظام المذكور صار انقسم لبنان الى قناعات سبع ومديرة دير القمر المستقلة أي ام النصار المصرفة رأساً بدون مراعاة قناتية ( ما فربع منها قناعات مدوني وهي النرون وكسروان وراعي وحرش . ويكون فانظام الشوف درزياً وفانظام الكورة وومياً ارنود كياً وفنظام رجلة من ابروم الكاثوليك جرياً على قاعدة الاكثرية في عدد السكان . وقسمت كل قناتية منها الى مديريات كثيرة او هلية بحسب كبر القانقامية وصغرها . وجعل في مركز كل قناتية مجلس ادارة ومجلس يحكمه بؤام كل منها من ستة اعضاء ثلاثة من الطوائف الاسلاميه وثلاثة من الطوائف المسيحية والقناتية تقوم برئاسة كلا المجلس

### المصرف ومأمورو الادارة

ثم صار انتخاب داردنا متصرفاً على لبنان فصح رنه الوزارة وفق انظام الحن الجديد وكان محمد دؤ دنا قد عن القناتية والمدراء قبل قدومه عن الامير ملحم ارسلان قانقياً على قضاء الشوف وجعل بعقلين مركزاً لقانقائيه وهي الشوف السونجاني فبح حكومة المركز وجعل حطار بك حلاط مديراً على الشوف الحيني ودروش بك القعقور مدير اعمم الحروب . والشبح دارد الحارن مديراً على مديرتي العرقوب الشبالي والحوي معاً والشبح محمد العبد مديراً على العرقوب الاعلى وصر الدين بك عبد الملك مدير الحرد الاعلى والشبح امين الحوري مدير الحرد الحوي والشبح نصر الدين نلحوق مدير العرب الاعلى والامير حيدر ارسلان مدير العرب الاعلى والامير سعيد شهاب مدير الحرد الشبالي والامير عبد الله شهاب مدير الشحار والشبح نصر الدين ابو نصر الدين مدير المناصف .

## اعضاء مجلس ادارة الشوف

اما اعضاء مجلس ادارة الشوف فهم الشيخ محمد الخطيب والحاج محمد شمس من اقليم الخروب، و ابو علي اسمعيل عبد الصمد، محمد يون. وجرجس منصور جريديني (الشويفات) ومعايل طانيوس (عنبال) وآخر ماروني من الديرة. واعضاء مجلس المحاسبة، علي ابو خرعل وامين قاسم وعلي همدو والشيخ مرعي الحوري وطئوس الحداد (عبيه) وجبران مطاوس (عنبال). والكتبة الشيخ سعيد تقي الدين (معتق) ومعايل نصيف (البرجين). وعين عسكرياً من الجدرمة للقيام بنهام القفائية ومديرانها مائة وثلاثون من اشارة (بياده) وثلاثون من الحباله (سواوي)

## مجالس المنصرفية

وجمع من في المنصرفية ثلاثة مجالس . مجلس الادارة الكبير ودائري الحقوق والخروب . الاستشاريين . اما مجلس الادارة الكبير فاعضائه ثمانية عشر ورئيسه المنصرف الذي يحوله الحق امانة وكيل عنه يقوم بنهام الرئاسة المشار اليها. اما اعضاءه فاربعة منهم موازنة ، وثلاثة دروزاً واثنان روماً ومسلم ومشموالي وكاتوليكي (١) واعضاء الدروز

١ من جهة اوانع واحكام اعمد مجلس الادارة الاول على مائة رسته ، واجمعه على العرف على ايد من الدار  
وكس رئاسة مجلس . يوسف محمود .  
اسلام ، محمد الحروب .

موازنة ، مطر . حسام ماهر ، جمال عطاس ، يوسف الحوري ،  
يوسف المنصور .

دروز ، ماهر غنا ، ابو شعر . وهه ابو عام ، حسن شقير .  
روم ، طين مرطاس ، ابراهيم طراب  
كاتوليك ، سليم مطران .

مناولة ، حسن ممد .

لاولاد صاهر عثمان ابوشقرا (١) باسحاب قضاء جرين ووهبه ابو غانم (٢) بانتخاب قضاء الشوف  
او حسن الارصوني (٣) بانتخاب قضاء المنى وجعل رئاسة دائرة الحقوق للموارنة ورئاسة دائرة الخراج  
للدرور وعهد بما الى سعد بك فلقوق وعين الشيخ ابو صالح نقي الدين عصور دائرة الحقوق  
الاستثنائية وجعل بندر مركزاً للمصرفية حيث انتاعت الحكومة السنية سراي الامير بشير  
من ارملة حسن جاهان مملوك المي كيس (راشترى المطران بطرس البستاني المقصب والقنا  
والمطاحن ثلاثة آلاف وثمان مائة المقصب الثاني فاشترى بعد ذلك بمدة بملعه في العرش  
وكان مركز الرشيد في دير اشموشة فقله الى بندر سنة ١٢٩٤ هـ بمصر ١٨٦٧ م .

### واردات المتصرفية

وترب على متصرفه اثنا سبعة آلاف كيس بحسب في كل سنة من الاهل مال اراضي  
ومال اعساق وتقدم لصدوق متصرفيتها او يرد على ذلك ثلاثة آلاف كيس بقاصها  
صدوق المتصرفية من حركي بيروت ومصر . هذا التصرف رواتب شهرية على المتصرف  
وقمة الماء ورش .

### قسم اراضي الجبل

ثم عنت لجنة المساحة تحت رئاسة الامير مسعود شهاب والشيخ احمد امين الدين والشيخ  
حاتم ابي حاتم لكي تقسم اراضي الجبل وبيع عيها السبعة آلاف كيس بمصر و بالمارنة  
بحري الا انه في تسليم الارض وجعل كل الورق سهماً وكيل الريون سهماً وبيد مدالجينة  
سهماً وصوب على كل سهم درهم في المساحة وجعل درهم واحد عشرين ورشاً صاعاً  
وقسم الدرهم الى اربعة وعشرين ميطاً والعيوط الى اربع وعشرين حنة وجعل على رأس  
الماء غرش وعلى رأس العم غرش ونصف العرش فقط ثم بيد الرميان وجعل على السس  
غرشان ونصف الغرش وعلى الكبش ثلاثة غرش ونصف الغرش

(١) عبد صاهر عثمان ابوشقرا عسوا في مجلس الادارة الكبير بانتخاب اقليم جرين سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦٤  
عرب عبد قريش . ناصر من داود باشا عمرو ٢٢  
وكان قد عين على ذلك عسوا في مجلس صاه جرين على طاعة البارود ناصر من داود باشا اجمع في الشيخ صاهر  
على يد مدير قضاء جرين الشيخ قندان المازن بتاريخ ٩ جلادي الاول سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦٦ م  
(٢) ووهبه ابو غانم ( كسر نزع ) انصب لمصروف مجلس الادارة الكبير ثلاث دورات موافق  
(٣) هو حسن بك شقير ( اوصونه )

### تسليم الاموال المتأخرة

وبعد ان صارت الشهادة من هذه الاشياء جميعها وكان لم يزل متفقاً على الدور الاموال لتسليم قسمة المطلوبات للمصارى قدمت عند ذلك حكومته المتصرفية الى الدفاتر القديمة مرت بعض الفري الدورية غير مؤدية شيئاً من الاموال الاميرية قبل عهد المتصرفية وبعضها دافعاً شيئاً ومتفقاً عليه شيء وانما كان قسمة عن الاداء لعرضهم في تلك الايام وعدم اقتدار اربى الامر على احصائهم على الدفع وبناء على ذلك موثر حالاً بحجابه تلك الاموال التي سميت (السواقي) وكاتب اليواقي على بيبي عبد الصمد وبني ابي شقرا في عكا طور مائة واربعين الف عرش صاع وذلك مثل المطلوب منهم من عشرين سنة اذ اهم زمن حكومة المقاطعة في عهد سعيد لك جنسلاط وهل ذلك العهد ايضاً تقدموا عن اداء الاموال الاميرية فلم يدفع احد منهم شيئاً من ذلك فقط . فعيب هذه الاموال منهم امسوا ودفعوا الى خزانة بيروت لحكم ما دفعته الخزانة المشار اليها الى المصارى مثل قبضة مملوكتهم وقد نفق من هذه الاموال السواقي نحو سبعة الف عرش فاستحال ارجاعهم للدور ووريهم على افرادهم .

### مجلس القطارى

درى محمد مؤاد ناش ان بشريها بيتاً كبيراً في بيروت برسم عموم طائفة الدورى هو اذقت الدورى على مرثاء فانتاعوا بيتاً بسبعين الف عرش وسموه المجلس القطارى وكان مأوى لافراد الدورى البارزين الى بيروت مائة واربعة وثمانون لثلاوة الصوت فى كل ليلة .

## الحركة في الجنب

(١) لما استوطن عشير الدروز في بلاد الشوف واستولت على مقاطعات كانت عشائر المناولة مستوطنة اقليم جزيين ومستولية عليه مع ما يتبعه من ناحيتي جبل الزبيات و اقليم التفاح وكانت تلك الانحاء يرمتها مأهولة بالمناولة . اما العشائر حواله و كانت اهمها المقدمون الحرجيون ، وكانت جزيين قصبه لهم ملكوها وملكوا من ، بخوردها من القرى والصباغ . ثم المشايخ آل برو اصحاب كفر حونه وناحية جبل الزبحن وهؤلاء كانوا ذوي وافر حريين وثروة عظمه . ثم آل حواد اصحاب حادج الحلاوة وروستاه من ناحية اهدم الصالح غير انه قد كان في اقليم التفاح عدل كثره حريين وكانت لهم مدعى بعض مزارع و انعقارات في تلك الناحيه وسهم في الحريين وكانوا اصحاب مزارعي الحريين . من ذلك من الصكوك الباقية مع اولاد الشيخ ابي شاهين معصا ابي شمرا . كفي من المزارعين اليوم ابي يعقوب منها اشاع الشيخ ابي شاهين من بني اخوي وروستاه من بيت بروستة ثلاثين عرساً و ذلك حوالى سنة الف ومائه وثلاث وسبعين هجره ( ١٧٥٩ ) و ذلك ان روجه الشيخ ابي شاهين معصا ابي شمرا كانت ، في دخول غلال الحريه يسهم لهم من حلة المزارع التي انتزعت المهادورين من اناوله فسرأ وملكوها غنواً وقد خرجت الحريه العسا و طاعة السلي بسبب ابي شاهين معصا و ساء على ذلك رأيت امراته ان علمتها حريمهم ولم يكن لاندول شيئاً من ريعها حتى استعملت ربحهم صك سبع شرعي من اصحاب الحقيقين وذلك في حقل سأل عن اصحابها في جهات بلاد بشرة فقبل له بهم بسو الحاوي وسأل عن محل اقامتهم فقبل له لهم في ساحل وادتهم الى تلك الناحية وسأهم تحرير صك له بما قد كان لهم من الاملاك في اقليم التفاح فاجابوا سؤله وحرروا له صكاً شرعياً فدفع لهم ثلاثين عرساً اسدياً مثل ثمن السبع ومضى فاصبح ملك حلالاً وروعه مسلماً .

(١) هذه الفصول ال حر الكتاب حيث تسمى و هو وادي الحمر كسلي آخر لمصره مذكوره ، كتاب الكتاب قد بدى بها من طريقه الآخر .

### جزين ونجما مختلفاه

وهو كان الامير يوسف الشهابي متولياً كرسي دير القمر كان كبير المقدمين في جرين هو  
المقدم على محمد الخرجي ( وهو علي الارن ) وكان جباراً عاتياً وقد حدث بين بعض متاولي  
جرين وبعض درود بعض خصومات ومشادات لانه من حدودها من اتراع من المتحاربين  
وهم من السوء ، يعرفون الدروز ويشنون الدرع على رؤسهم وسوامهم فحدثت بسبب ذلك  
مناوشات بين ذوي السوام والمعينين ولما عظمت المشادات بين الطرفين والسيدني جعلت  
كل فئة منها تترص برفقته شرّاً عبرات لشدة كبره يكون للدروز صاعراً كمال  
الدروز هم حده ، وذلك لان طرق سوق الحن وحده ما به في وسط جرين وكفر حونة  
ولاعس لاكثر الدروز عن مرور الدائم في هذه الطريق العامة فكان اشقياء المناولة كلما  
اسفروا دروا دروه واعبوه وره - ابلوه - معه من درهم او مائتة من عمل او حمار  
وهو شبه

### جزيره مركزه علم وادب

وهو كات جرين في ذلك عهد عصه بهه مخدودة - سكان وهم جميع كبير ومدايرة  
رواه وكان في جرين ثمانية عشر شعباً من العلم ، لا رجل ولذا كنت ترى جرين محباً لرجال  
طلبة العلم ورواهي - الادب والادب هموا مشغوفون بأنفسهم على الدروز وتحديثهم انفسهم  
بسط كيف السادة عليهم فكثرت من الجائعين الحوادث والمدايرت الي الي اسعد  
نار حرب كات سناً في نقص مثل ما رايه عن معظم - جزين الثلاث : اي افليمي جزين  
والنفاح ، وجبل الربحان

### حرب المتاولي والدروز في جزيره

ولما جرى ما جرى بين الدروز والمتاولي من الحوادث والمناوشات جعلت كل طائفة  
تهدي ويسكن محذرت حرب شديدة وعدا لكن بين كل ودين في اعداد ونهت ولا بدع  
ه ن اسلامنا اهل ذلك العصر كانوا ذوي رلع وعراء بالحر والعمال ولاهم مسأله كتب  
توهم بتقديرون العدد ويسعدون اعداء ، فحوصون لاهول ويومدون يوان الفسة والقال  
حتى انك ترى ناربع لسان الحديث اشبه برواه حماسية وسلسلة حروب اهلية آخذ بعضها

بعضها بوقاب بعض ومقتل متبهم الاولى بيتدا الاخرى وهلم جرأ .

وحلاصة القول انه في سنة ١١٧١ هجره ١٧٥٧م أخذ أعظم علي يكتب الكتائب  
وبجش اختوش في حزينم وأفاء الشيخ جهجاه يرو والشيخ علي جواد بجيش من مناولة  
جبل الرميحان وأقليم النجف . وهكذا فعل الأمير يوسف شهاب والشعاع حطاب بوس  
حسلاط (صاحب الخربة) وعند السلام عماد (صاحب الباروك) وقد جيشوا من أهالي الشوف (١)  
عسكراً عزمهم وحف العسكران كل نحو الآخر فالتقيا تحت قلعة بها وأمسلا ساعة  
من لرمين داوت فيها الدائرة . على الدور فتنهقروا إلى مع نزل فلما وصلوا إلى القلعة  
المدكورة أدانني عشر رجلاً من بني أبي شقرا وهم شاهين وبنو وكمان وعثان وحسن  
أولاد بني شاهين معصود والدعم المدكور وجهجاه فارس (من بيت أبي حمزة) وجهجاه أحمد  
وصراف حسن الخ . ( وكان هؤلاء الانواع فارساً حاج عن عبادور من وجه الأمير يوسف  
شهاب لأمرهم بعض أمور انارت عليهم عصه عقبه بسميه تسهم شيخ العقول في زين  
الشيخ يوسف أبي شقرا وكانوا انشد في عروطة الشام فاصلت مصامعهم أسماء الهاربة العتيقة  
بين الدور والمناولة فركبوا أفراسهم ونقدوا سلاحهم عن راسها سائس عن القضي فقتل  
هم ان الحرب قد اصطفت ناولها صباح هذا اليوم تحت قلعة بها وهند مكسرت جموع  
الدور هم منقروا فمعدوا حلاً إلى نزل فوجدوا الأمر على ما وصفهم المناولة  
ظاهرون ولدور مكسورون فاحتفظوا سيوفهم وجمعوا صدمى عسكر المناولة صدمة  
أرجب لها حواء ثم جعلوا يحملون على الشردمة بعد الشردمة فجدلون من وأفهم  
وبجنادون من نازعهم وقد نازعي نزعهم من الدور صادور المرائم وه انت العسكر  
الدوري انتم شتمه وان ذلكر والهجوم واطهر الحلد في محادثة العدى كل ذلك والعرض  
الاناء عشر لم ين احد منهم لحواده غنائاً ولا اعمد حماماً حتى حلب بحوش المناولة امره  
وظهرت الدور عليهم ايما ظهور ورجع المناولة الفمقري ونعتهم الدور حتى ادعهم يوم  
جزى وكانت الشمس قد دنت من الغروب فتمسروا وراء حدران فصنهم وجعلوا يدافعون  
عن حناصهم دفاعاً شديداً جداً غير ان الدور وقد ربحتهم حمرة الطفر لم يأكوا جهداً في  
مصايقه الحصار عليهم وساع الهجمات على معاقلم التي رغباً عن ثبات من وراءها من الحامية  
لم يكن لتثبت في وجوههم وقد كات بساء المناولة تبة ينجح رحاهن وبشعفس على حو  
الثبات وسر الحفاظ وعدم احلاء الحلى

(١) كان منهم بعض النصارى وذلك لان المسيحيين في تلك الحان كان ميلا وخدم في حل الدور ولم يأخذوا  
في غير العدد وتكثر النسل الا زمن حكومة الأمير بشير الثاني (المؤلف)



### المنافسة بخلاوة جنين

لكن لم تكن لا ساعة من الزمن حتى احتل المناولة مواضعهم ومحلوا عن مواضعهم في ذلك الليل الخليل فادى بعضهم السرى الى جباع الخلاوة وبالبعض الآخر الى رحلته وابي سوار (بحوار القرية المذكورة) ودخل الدروز حرس واحدتها عبوة ولم يدهم طوق احصائهم الفارين ليلتشد بل قاموا في حرس باقى وقد بالغوا في تأمير ساء المناولة وملاطعة اولادهم وتكسب روعهم جمعاً ومصدع السدي في تلك الليلة احد الطوح العاليه ونادى باسم الامير والش حتى قاده امسكر مشدد الكبر على كل من في مكراً او يقدم على فاحشة وما اشبه اما عدد القبي فكان مئة من المناولة سمون منهم ثلثون في حرس وثلاثون خارجهم وحو ذلك عدد اخر حرس وفقد الدروز ادمى سلا ردمه عشر حرجاً وفي اليوم الثاني لم المناولة شعث عسكرهم والوا من كل فج واقعدوا بحر حرس بخولون اجراع الدروز من عاصمهم المذمة وقدم عسكر الدروز احد بحورهم دس المسكران في حل الشوك (سهل واقع في جباع الخلاوة وام الرمان)

## وقعت جبل الشوك

هناك اصطدمت الكناز وتراحل لماكب ولاطيط أمواج العسكرين وعظمت  
لجة العيلقين فكان القوارس دمدمة وللأفراس همهم د الحبل ملاحه والرحان مسطافقة  
وقد دوى الجو مصدى ضربات السوف والصفقات والطويبات وسدت من القساء من  
غير الحبل وغيار المجدد هناك يوماً كثرت فيه الأهوال والنوب وعطبت فيه الكوارث  
والمصائب وقد نبت الحرب على من هذه الحال سعات من الدهر حتى إذا كانت الاصيل  
احدث قوارس امساره في الوهن والاحلال وقورس دروز في الشدة والاحتساب ثم ظهر  
الدروز عديم ظهوراً مريباً عذارت على . وبه دحى الحرب فأتمهم الشن متفقدو  
جناح الخلاوة معصمين م

### بيرق جبل الشوك

وبه شجق الذكر في هذه الراية الخطيرة ما فعله رجل من عامة دروز حماطور (اي  
من غير عائلتها امروسي) اسمه محمد واقفه ابو جراس لتعليقه اجراً على حصانه ، فانه  
قد مجم فرساً على امساره فمعلم في معسكرهم حتى دحى من حبل يعرفهم فصره بحصانه  
ودروه مسرول البريق وحاوله قومه سناً وكان هذه مسئلة تأثير على المتربة لانه من فقد  
البريق يفتقر المعسكر وحاوله الفرع افراده وبسبب ذلك للحيان معدوم الدرر واهريته  
ما حده البريق فقد عذب في البلاد مثلاً ، فبقول ندعي الشجاعة او الفرور تحدث البريق  
من جن الشوك ؟ وقس عليه

### البروت يتابعونه نقرهم

وتعذب الدروز الى جناح ودحاوه عذوبة وحلقهم المحاولة مسكتين نحو كدور من فصحت  
نساء آل حواد ( ولة لهم آل مسكر احاً ) وراهم كيف ينعون مسجلين عارنتو كونا  
سائما بين ايدي العراة ؟ فقال من راحهم ان عقيد الدروز هو الشيع حطار جيلاط ، وكان  
بين الجيلاطيين والمناكرة صداقة وغرضية مثينة الاسباب) لمي دحل العربية مسكره فامرحن

و ثلاث من ساء بي حواد بوجهك ما ان جلاله فيحببكن ويضع عنكن الاذي . وله دخل  
 الشيخ حطار جبايع الخلاوة هرعت للسيدات الجواديات اليه صارحات بوجهك عن اج السيد  
 الحسلاطي . ارحمنا ذا كرا صلة الوداد واغتنا عن الملهوقات اغاثتك الله . فرق الشيخ حطار  
 من ساءاً فتهن كل ضم وخرو والجمال امر رجاله بعدم من بيوت الجوادين والعرش لشيء  
 من هو جار على ملكهم فلبس وحرق او ما اشبه ثم جمع تلك اللبس المستحيرات الى بيت  
 واحد ودم على حراسهم رعاة من يمسك عليهم من رجائه ورحمهم صبه به حذوقهم وحقوق  
 رجائهم ثم ترك القرية مفعماً في طريقه

### العرضية سبب الانكسار

و تعق بعد احتضار الشيخ حطار للقرية المذكورة ان دهم الشيخ عبد السلام عن معه من  
 الطاعة بن كبة وراح هم سبب موت آل جواد ودهم غير ملتفت الى خرس القثم على  
 دونهم ساء رده الحلاصي . فسرع الحرس اذا به في سيدهم وهم مشغولون فاجبروه  
 ما كان من اهل الشيخ عبد السلام على ما كانت له الاموال الجواديين واعوانته هم  
 وعدم كثرتهم وكمالاتهم فاحد الكفر من احد عظماء ربيع من الخلق ان امر  
 برجاله فكفمت من القتال والحب عن كهر رده ان ساءه في علمه عن كره رده له الا حرمه  
 الشيخ عبد السلام فاستجاب له وله امر ذلك اجمعه وعلوا عنهم حرمه فقاتل في احد  
 كفة ميزان القوة واحرقت المناولة على تلك العنة المرددة فورا عطفاً . فلبس دهم من بي  
 رحس و يروى ان له وله طهوا في تراجمهم حتى السعة واثت الدروع ابدس بدعهم الى  
 هماره عند اضطرارهم والام من الرصاص حتى ان الرصاص كانه قطع صولة السبع في حوا كبير  
 السلطة فعند ذلك وصل الشيخ عبي طاهر العمد الشهور ودهم حرمها ورس من جند حرمه  
 المارلة ابدس منصر حرمه من عيش به فشد ازر بدوله بذلك النجدة العظيمة فاجبروا على  
 الدروع فاحرروا تلك النصرة وعلوا من الدروع المايقي فيلا يحكي عنهم ولعل هذه الرواية  
 اصح من الرواية الاولى ) وبعد ذلك سكنت حركة الطرب وحمد سميرها وانقلب الدروع  
 ورجعه الى حرس ساءوا . وها وفي اليوم الثاني سررت حرمهم اي واطمأ

# فَصْلٌ

## في استيلاء العماطوريين على اقليم البقاع

اعلم ان حرب هذه الحروب الشديدة التي سالتها بحاري الدماء وهلك فيها خلق كثير وكان العور في معظم الوفائع حلياً للدرور وبه على ذلك عدا اهالي قرية عماطور ( وهم سو عبد الصمد وسو ابني شفر وسو حودية وسو ملاك سكان حارة جدد التي كانت من قبل حارة من حارات عماطور الثلاث وهي حارة حلقة والحارة الوسطى وحارة جدد ) بشئون العادات الشعراء على اقليم البقاع فيكنسحون ما يكتسحونه ويمسكون ما يمسونه حتى دواخوا ذلك الاقليم وملأوا وعياً سكان تلك الناحية حملاً.

وبعد ان بواترت عرواهم في السد الاولى والثانية احدثوا يطردون المدونة من القرى والمزارع ويستولون ما يمتدحهم من الاملاك فسطردت مبادلة ذلك الاقليم الى حارة جدد حيث تلب منهم عسكر عزمهم كان لم يزل حداثاً في النهب واعداد معدات عروء يعررهم الدروز ورأى العماطوريون ان طرد الوفود الحربية اموالية هذه الدرية فراههم ذلك الامر فارسلوا صارحاً الى الشوفيين فلم يكن الا يوم واحد حتى اقبلت عليهم من اهالي الشوفيين فجدد داب مال غير ان معظمها عماطريه واستصرح من اهل حارة جدد سكان بلاد بشارة وبلاد الشومر فراههم من هائل الى العاربه عداكر لست غنية فامس العداكر الدورية جموع المتاركة الى العاربه وثلقت الدروز والمتاركة في سمون تلك القرية فنصادموا واشتبكوا في حرب صروس عوان استقامت ثلاثة ايام موالية دون احرار احدى الطائفتين على حصنها مصرأ وقد نزل وجرح من الفريقين خلق كثير امس في اليوم الثالث فقد جعل الدروز يظهرن على افراسهم فاستقر لهم النصر ودارت على المتاركة الدائرة فاهزموا وتفرقوا وهدم ان عاب الشمس لما شعثهم وناموا جميعاً في قرية صار من بلاد الشومر فعلم الدروز غشمتهم فقولوا على كبهم ليلاً

### وقعة نصار

ولما ذاولوا زدد العثماء وقطعت حيلهم علقها تقدموا بدرون صوصاً ولا حذاء فاحاطوا

ذلك القرية احاطة السوار بمعظم وقد كان الوقت صفاً وجميع العساكر المتوالة ناءة. على  
السطوح وفي حواكير السبع ومسحات الدور ولكن ، كنزهم على السطوح واذ كان حالاً لهم  
من اللعب واللعب ولشعة شيء عظيم كنت براهم مصرحين اشباحاً لا حراك ما وهم فوق  
ذلك في سبات يوم عتيق فلما وجدتهم الدور على هذه الحالة اقامت الحلة على الاحاطة  
بالقرية ودحبت الرحالة من الارض من الجهات الاربع فدمعوا ينسقون عليهم الحدرات  
فيمشونهم وهم ينام .

ثم لما رأى الرافدين فعلت الصوصاء وارفع الصراح فبنت عساكر خسارة من اليوم  
مدهش مندهش فداموا بعض الدفاع ثم احسروا في الغرار والتفتت فدمعهم بحيلة لمحة  
بالقرية فهلك من دنت آجالهم ولم ينج الا طوبى الامام (١) .

### المرور بملكوته إقليم الفلاح

ومر هذه مرة فبنت رابطة ساطة الدور في سائر الاماكن الخوية فبنت بها طوبى  
افدامهم في جميع السوح ووضعوا بينهم على ملك الحرة وطبقوا يرمون السوت المندعية  
عن الخريف ودمعوا سوراً حديثه بسدعوا الامم فلامى من الطوائف المستعصية بقبولهم  
شركاء بالعونة لاعتبار الارض واستدرا بركاتها لان الدور في ذلك الزمن كانوا يترفعون  
عن العمل والشد منهم ، ثم حموا ، جندونهم الكبر والفتنة والفساد والفساد  
بمدكورين وبمعرضون لأجلهم الغرائس بعة اورهم في ملك الجهات الباشا ومكسوة  
حديثاً وتبيناً للكتبتهم لها وتصرفهم بها ايضاً .

وقد كان رجع ابدتهم في يداه الامر على صياح اقليم الفلاح ومراد عضها وعضها دون  
اشياء شيء منها غير انها كانت بقعة كبيرة لم يقدروا على ضمها وارادوا ان يقاتل عبيهم  
بعض العشرة الدرزة المهمة امرهوه الخائب يومئذ يصادرونهم بانصتهم في تلك القبيصة  
الحسنة وبعد الاحد والرد والتبا والي احد سوجسلاط الصالحية ووعداها والخلالة ونقطة  
وصف البرامية فخارجاً عن النصيب الذي ادعوا به واخذ اشخ شمس شمس من عريته

(١) في ( تاريخ ولايت سيان باشا ) ص ٤١١ موقفة صار حدثت في سنة ١١٥٦ هـ ١٧٤٣ م . والامير  
حيدر شهاب يشتم ايضاً في سنة ١١٥٦ هـ

وكان هماماً مشهوراً بخطوره ومعدوشه وانماح واحد بنو بكدا الم ، وميه ونصف الترمية  
واخذ بنو هرموش الجابية وثمان الشيخ

### نصيب عمالطور من الغنم:

وانما تنفي من المزارع تنفي للمطارد بنو فاحروا عليه المقدسة فخرج نصيب اهالي  
حارة جندل من ذلك اربع مزارع هي كمر فالوس وعرض ناصر وكرجا الهدي وجرنايا  
ثم اقدم حارة فيما بينهم الحصة التي اقررت لهم فاحد بنو جوده ومهم حبيبي ، ثم  
( لا قدم نصف كمر فالوس ونصف عرض ناصر ونصف كرجا الهدي وربع حرد واحد  
بنو ناصر الذي ) الذين انضموا مؤجراً الى بني ملاك ومن بينهم حسن اسمعيل و ديه  
نصف عرض ناصر الذي سمي باسم جدهم واحد بنو ملاك نصف كمر فالوس ونصف كرجا  
السبي وثلاثة ارباع جرنايا

وبعد ذلك بقي لبني عبد الصمد ولبنو شقرا اربع وعشرين قرية ، وبنو ديه وبنو  
فخرج لكل عائلة ثمانية عشر قرية ، ولما كانت كل عائلة مؤلفة من اجباب اربعة انقسمت كل  
عائلة مائة وعشرين قرية ، ثم قاسمت الاجباب على اراضيهم فمداوا لكل منهم نصيب  
معروور مستقل واليك تفصيل ذلك موضعاً : فخرج بنصيب جب ابي شاهين ( ابي شقرا  
الحسانية العليا ، والحسانية السفلى ، ووادي البيوت العليا ، ووادي لايون الهدي ،  
والخاربية ، ونصف الجبل الامور ، وخرج بنصيب جب ابي عفاف ( ابي شقرا ) القرية ،  
وحسنايا وخرج بنصيب جب ابي حمزة ( ابي شقرا ) كمر شلا ، ونصف الاصطبل ،  
وثلاثة ارباع عوا ، وخرج بنصيب جب رافع ( ابي شقرا ) امجدل ، وودي ابي عقودين ،  
ويصور آه

وخرج بنصيب جب ابي عني دار ( عبد الصمد ) نصف بونه ، واسفت ، ونصف كرجا ،  
وخرج بنصيب جب ابي شديد ناصر الذي ( عبد الصمد ) ثلث لبعه ، وانماح ، وربع الاصطبل  
وخرج بنصيب جب فيصل ( عبد الصمد ) نصف كرجا ، ونصف كمر جره ، وكمرها ،  
وثلاث لبعه وخرج بنصيب جب حصن ( عبد الصمد نصف كمر جره ، ونصف بونه ، وصهر



## واقعة وادي الحجير

حدثت واقعة وادي الحجير عقب الواقعة المار ذكرها التي تسمى واقعة نصر وقد اصطلت وجرأ ما بين جماعة المارة سكان البلاد الفتيه ومن الدروز من حاصيها ومجده شمس وبواقيها وذلك ان اناوله ما يروح يوم حصار سوعون في الدرور مكيدة تودهم موارد الويل فما كذب الحصة البله بالب حوهم الصغيرة في الطفة بسبه لدعوة صاحبها الشيخ اسعد حنين كبير المارة في تلك الانحاء وهو حد حليل دث الاسعد . وان في مرحسون امض قري صغيرة مأهولة بدرور ومنذ لماولة البيات والعراشم على مساحة دث الدروز والتهام تلك الشريعة الغرة العدد ثار من قبل منهم في واقعة اعاصه . انا القرى المذكورة هي الطلة وابل وبيعر ، غير ان ماء دروم لم يكن سكنهم بل شاع امرها وانزل حبرها بدرور ، درور مرحسون وجرور احوم الحصة والمجادلة في دث ما كان لا انلوم بطن الصوامر والسوف او تره حوس على الخدم وهي من القرى اسواله المهمة مشنوا حاصيها والقروهم الدرورهم ، فاعا صمصا ، يكن ينوب من رمادهم المحذروا من حذام بحر كفر كمي ودير ميس وعديسة وهوس شمس على هذه القرى عذرة شعواء فلم شام المارة في وجرهم فاجتروا مو طهم مبرهين

### المتاولة بلحومهم

ثم لم المتولة شعت عما كرم واستقدم الشيخ سعد اهل حوفاً جديدة فتألف لديه في الطفة ثلاثة آلاف مقاتل فحبل له الانتصار وجرار فصب العوزهم على عراة الدرور الذين لم يكن عديدهم متجاوزاً لآلاف والجهامة مقاتل وعلم الدروز بأمر الكناشب المتواليه التي تكاثرت في الطفة فصالحوها بعاة شديدة مكات في الطيف في ذلك اليوم معركة فادحة اما النصر فكان حليماً للدرور فظهروا على المارة فهربوا من وجه الدرور وتبعوا في وادي يقال له وادي الحجير فعد درور على نهم فما حصل المهزومون ضمن الوادي انقسم الدروز الى فتن فتنه حركت لركاب وركعت الحن الجيد وانقلب من جهة جسر القعقبة مراطة لم الوادي المذكور من جهة الحويية والعنه الاخرى وهم أهالي مجدل شمس واتاعهم استمرت



في طريقها مارة بعره حولاً بحارته الى القسم الشمالي من ذلك الوادي ولا اصح الدور  
مرابطين طري الوادي وكان كثير الاشجار ملتصقة بالثبت قدموا من الحاميين صاعدين على  
احصاهم الذين جمعوا يارون الى الكهوف وانعادوا ثم القوا النار في تلك الاشجار فاسعرت  
اسعاراً فاضطر المخشون للعودة والاكتشاف فامكن الدور بتعمهم واحرار النصارى عليهم  
وقد كانت بعض فرى مرجعون حاربه على ملك سمرقون (١) ملك ( من سونات دمشق )  
وكانت احدي ساه متروجة بعد الاراء الشهابيين في خاصية فلما كانت هذه الحادثة اطلت  
خادمة هذه السيدة من شرف عال فندت ها فرى مرجعون والنار تنتهيها ودخان الحريق  
متصاعد في الجو بكثافة فبه ذلك انظر المحزن فصرح بسدم فائلة هذه البيت العامي .  
« يا بنت مردن بك طلتي وشوفي دخان مرجعون غطى الشوف »

\*\*\*

هذا نص السجدة التي عندهم من المخطوطة وهي الفحة الثانية . وبليها الملحق الاول  
للدؤلف رحمه ( و لذي ) ، ثم الملحق الثاني ويحتوي على عشر نثر أضفتها الى الكتاب  
لعلم بقي صورة على بعض حوادثه وهو مذكوراته .

# الملحق الأول

في النسخة الأولى من المخطوطة اليد تاريخية كتبها المؤلف ولم ينقلها غيرها إلى  
النسخة الثانية التي أعيد فيها ، وجامعة القاري ، أن هذه النسخة من كتاب وكمية  
هـ ، غير أن حوادثها ساهمة في الزمن لحوان ، بفصول التي تصفها الساحة الثانية  
لنفسه ، ولذا رأيت أن أطلقها القلم هامة

( ١ )

## استعصم فخر الديبة

استعصم الأمير فخر الدين دهمي في اجداد الكوحيك ، على ما ذكره رسمياً في قلعه بيهما  
ومعه حرس وفد كانت ، بلاد حشد ، معه وحملت عن اجداده اعداد الحاء الى مع ب درة  
قصة دهمي هو لأطلاع اعدته على بحري له ، بـ بـ بـ القلعة بـ بـ بـ من عن الحشوم  
بواسطة مطش الحبل وحفرها عن الد ، فـ بـ بـ ، وما استعصم بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
ليلا حتى أـ بـ بـ القلعة ثم حوات اعدته بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ  
نشب نوبة الدرد لعد ، واحداً ولا سيما قطعهم ، بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
واخذ هو وارلاده اسراء الى الآشده العدة

## فخر الديبة والسلطان

وهذا حظي لأمير فخر الدين بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
الآية بـ  
لدا بيت فدية في عره مصر ووصفت فيها أحلك بونى وميشتها خان بونى ؟ اجاب : لم ان  
قلعه ضد العصيان ، انما قصدت واية السوديين من عراة مصر ، قال السلطان : ولما اذا

نعت فبعض قتلة حبيب ؟ أحاب : اما نيت طعنك هالك قصد وقاية منك ، لا محض من  
استكشافية حلب . قال السلطان ولما دانت حطيرة جمعت اليها من جميع اصناف الوحوش  
قتلاً بمولاه والصلاح ؟ احاب . اني لم استحصر هذه الوحوش الا لامتداد آ لاهذه ليرة  
او سند أو حل مثلاً الى حلالة مولاي حمر الطل . ولكي لا اعنى تميم امره وظله الى  
ما بعد رسي وعوداً الى القارة لافريقية لاستحصار ما ذكر . مثله السلطان : ولما دعيت  
ارعة الاف فارس وراهن من عداد في خدمتك فكانت تروم اصباح بعداد وتستأنسهم  
بهمه الوالة ؟ احاب : كلام اسخدمهم هذا الفصد من اء اسخدمهم لحفظ الراحة العمومة ولم  
استخدام اراكان هو اقرار اكراداً لحملهم اللغة العربية الوطنية ثم قال السلطان اسفقت :  
ان اصل الساطية نقل بحم وكه . احدث بلاداً تقوى ١٨٤٤ ورحالها ؟ فانتصت فحر الدين  
واقفاً وعظ منه بالله تعالى وراس مولاه السلطان بعد ان صرب يده على عقه منكر ذلك  
الامر بذلكه بساً ذلك للوشاة والكدة . فصدوه السلطان بعد حلقه السيف وعما  
عنه بعد ان احد عليه اليهود بدفع عرامه ماله باهظة واقى ولده علماً ومعهوداً رهساً  
عنده على مال مذكور غير انه دنت السعدان ان يدم على عموه عنه بناء على امره نص  
وراره واسترحمه من ظهر حجر وقتله ومن ولده راً ايضاً

### الامير علم

فهم ، ق من ست الامير حجر الدين الا الامير ملهم الذي كلب متنبهاً يوشد  
خدمة عجمية . وحى بعه حبيب السلام ترك عجلون مشعب عليه بعض الاهالي وجرت  
بهم مقدرة عسقه حراج بها فأس الى قومه عرنة وكنت في معارفة هالك حتى يرى من  
جرحه فحمرث من عرنة الى كسرون وول صيماً على اصدقائه المشايخ بني حارون فلما  
علم ان البلاد قدومه في كسرون جعلوا يرافدون عليه وراحت ووجدنا حتى آل الامر  
هم الى مساعدته اميراً على البلاد فقدم بعسكر جرار الى دير القصر حيث كان استلم ازمة  
الاحكام وحل من الدين فم سيع الحشم المذكور الا التخلي عن كرسي الحكم والحرب  
من وجه احكام الحدود الامير ملهم معني لذي مشا اكثر المسلمين على اختلاف مذاهبهم  
تحت رايه فاستوحي له الامر واحسن السير في الرعية بعد اصلاح علاقاته مع الدولة العلية .

(١) معروف الامير عيسى بن بركة سوق الخان ( حاميا ) قبل اسلام حجر الدين . وان الامير  
حيث كان معبر السن ولم يقتل بل عاش في استانبول ولا كبر مثل مناص في الدولة

### الامير احمد بن الامير علم

وولد له ولدان الامير احمد والامير فرقان . وبعد وفاته تودي باسمه الامير احمد حاكماً على البلاد وبعد مضي سنين على حكمه جرى خلاف بينه وبين حاكم صيدا الاميرين المذكورين لمقاتلته على عن مرزوق ولدى المقاتلة والمجدالة هب كمين للحاكم المذكور على الاميرين واوقعهما فقتل فرقان وجرح احمد جرحاً في عاتقه تلاشت به ماله الشخصية غير انه شفي من هذا الجرح وبقي حاكماً على الحس رماً طولاً غير انه ١١١١ هـ الثمانين من عمره واحس بدو الوفاة ، ولا عقب له ولا لاحد من امرائه اودى أثره بسحب حاكماً بحبانه حصاراً بين الغنائم المتسعة في الحبل . فجمع وجوه البلاد وأدى ربه بانه احكام البلاد بالامراء آل علم الذين رعاها السنين ، فلم يرض بذلك القيسون لشدته المعاصاة والشجاعة بينهم ومن السند فاعترض الامير على مطالبهم هذا واندبرهم عاقبه فحكم بمشي شهاب فقتلهم ان هذا الحس حبل للدرور ولا يملوه للصاري باعاسكم في شهاب حكماً عليه لانهم اذا اقيموا حكماً انصروا بلامرية .

### صاحب راشيا على الحكم

وفي النهاية من القرار على انتداب أحد الأمراء الشهابيين . فقال بعضهم : نندعي صاحب حاصبا وهو الامير حيدر وكان النعم الاخير بل نندعي صاحب راشيا وهو الامير بشير واشتد الخلاف مع امير احمد فائلاً : نندعي الانبي سوة ذي منها حصر اولاً اسم ارملة الاحكام اما امير حاصبا فلما وصلته السكينة أحد باعداد العدد والحبل لسكور فدرمه في موكب حافل . واما امير راشيا فلما لعه الكتاب وهو على باب دره حتى ندعي بشير واليه وسعه وعمره دون ان يلمت الى رواه وركب مسرعاً الى دير القمر ولدى وصوله رأى امير احمد معن يقاسي الم الموت فقبل يده وطلب رضاء فقال له الامير احمد : بلتها أنت يا ذا الوجه الاصفر . فامير بشير اوصبك بالعدل واوصبك بالطائفة الدورية خاصة وسمه الكرمي والسيف والخم والمرابي عا فيها من سلاح ورياض ومتاع وجيون وهلم حراً . ثم فاضت روحه عند الظهر من النهار ولم يدفن الا في اول النهار الذي فبعد ان واروه التراب اقبل امير حاصبا بحف به موكب حافل فاربع الامير بشير لمراً ثم وتصرع بمشايخ العقول لردده ورد رجاله فادرجعوه رغماً عن محاولته ومراوغته اباعاً لوصية من اوصاهم بالامير بشير وكان هذا بداية حكم آل شهاب في جبل لبنان .

### الامير بشير يموت مسموماً

وبعد زمن من توليه دك بعسكر من جنده وحمل يسجل في انحاء البلاد يلجج الحيات والصرايب كما كانت عادة الحكام في ذلك الزمان حتى اذا وصل الى مرجعهم قدم عليه الامير حيدر المارد كره لسلام عليه ودعاه الى ولية اعداه له فأتى الامير بشير دعوته الى بيته ورعي نوايه فساوفا على هر الحاصي في هبل وكان عند الامير حيدر كنهدي اسمه محابل عبر ل وكان دهاً فطلب اليه حيدر ان يعمل على تميم بشير موعداً اياه بالقتل اذا لم يتم هذه المهمة فاحياه عبر الى ما طلب وداف الدم في لون واحد من مجلس اصطفاه لومى فوقع الامير بشير في هذه المكيدة وتناول شئاً من الملبس المسموم فارتكب ووصل الى قرية اللاط حتى وقع مسموماً فقرر رأى القبايس عند ذلك على نصيب الامير حيدر حفاً له . وهو جد الشهابى لا يرمى

### ٢-

### محمود ابوهر موش يحكم في لبنان

وفي يوم الامير حيدر اشتد النزاع بين الفيسيين واليسيين وكثرت المناوشات والاحن وكان يمشد رجل من بني ابي هر موش من بيعة اسمه الشيخ محمود قد اكثر ترداده على حاكم صيدا حتى احسن معه العلائق واحصف الوثائق فاقطعه البيطية وفاجبتهم ثم ان هذا الشيخ حمل يد اول مع دراء الدوة العلة متعمداً ثم بان يسلم رجل لسان للدولة كملك محمول فاحياه بلاذ بشرة اذا هم امدوه بالمال والرجال واقاموه عليه حاكماً فراقهم هذا الامر واحياه الى طله بعد ان منح رتبة مير الامراء ولقب محمود باشا فصار بعسكر جرار الى الحن فاصبت اليه العنة اليابية في البلاد منادى به حاكماً ولكنه ما لست بصفة اشهر حتى قتل في احدى اعمارك وهدم قصره الذي بناه في السفينة وقصر اخيه هزيمة بك في بعقلين .

### معركة عين جالوت

فشارت نائرة الامراء آل علم الدين سكان عبيدوة زعماء النجدة فاستجمعوا وجباة لهم  
واساعهم من جميع الانحاء وأوقفوها في البلاد حرماتاً عواناً ونالوا نصراً فائق الفس في  
البادوك تحت قيادة آل شهاب وتقدموا الى عين جالوت حيث تلاحت العرب والمسلمون وبلاطت  
امواج الجحافل واستطار شرار الميقات فدارت الدائرة على المسلمين فقتلوا في الاقطار  
اما آل علم الدين فقتلوا عن آخرهم وهدت دريتهم بالكلية

### امارة النجبيين

ومن اشتهروا في هذه الواقعة الحائلة المقدم مراد النجبي من طائفة الدروز وهو راجع  
القبيلون الى الساروك حياه الامير الشهابي الحاكم بقوله لا شئ من يدرك ما تقدم مراد .  
فاستحدث مقدم المذكور عضداً واستل حصاره فائلاً ان من يقطع ارضه عشر رأساً من امراء  
آل علم الدين كيف يقال له يا مقدم ائتمنا له الامير . دمت حلياً ما امر مراد ومن ذلك  
الحين تمت لامارة جميع الاسرة النجبية واقطعت لهم الاقطاعات العديدة في براسي لثاني  
وما لبثوا بعد ذلك ان تنصروا افتداه بال شهاب وحلوا استراحت البلاد من الفس بعده  
انقراض البنية استتب الاحكام لآل شهاب في دبر القصر .

### ولاية الامير يوسف الشهابي

ما آل عهد الولاية الى الامير يوسف الشهابي طمى ويحيى واكثر العرب نصراً ومنحه  
الوائب ومن حمله ما شرع في سبه هو وضع رسم على الشهاب اي العمامات ، ايدي سماء  
العامية قرش الشامة وذلك تنقاصاً من الدروز لشدة كرهه لهم ولان كثر لاسي الثقات  
كانوا دروزاً . فعترض على هذا الامر شيخ مشايخ عقاب الدروز كافة الشيخ يوسف ابو شقرا  
من عسطور وحضر عنده في سراي دبر القصر حيث جرت بها الحوزة وانداوله بهذا الشأن  
فلم يرتدع الامير بل اصر على رأيه متهدداً الشيخ بقوله : والبلاد لاسع يوسفى ، فجاره



ما يلوميني عنه . فدعاه الأمير في أحد الأيام ووضع حرمه في ردهه الاستقبال وراء سيجف فلما أبل الشيخ ودل على قدره ودفع عصاه على ملاط الدار أحدث الأمير بعض كاء عرتها البرداء ، وعرتها حبة لمساها فم استطع محطة الشيخ وللحال امرت باعتزاله عنه الى غرفة الحرم حتى هدأ دوعها .

ولما رافت دية الوداد بين الأمير والشيخ حمل الأمير بدعو الشيخ اليه لأجل مراة الاوامر والعرضات التي كانت ترد من الجرار والاحاءه عليهم ، وما فتى الأمير ملاط الشيخ وحن معاملته حتى ركن اليه دس الأمير له سماً في طعام قدمه له ولاحد رجاء من ذوي قرباء وهو الشيخ حطر بم تر او شقرا قصي عليها مسومين فكان فد الشيخ يوسف فاحمة اكروها حل البلاد . وصفت منهم لهمم للشيخ عليه والعمل على عمله .

## احمد باشا الجزار

اما احمد باشا الحرار والي عكا يروى انه مصري الاصل قدم يادى به من مصر الى دير القمر في حدوده سنة فاستخدمه الأمير يوسف مع سواس خيله فكان يظهر بخدمة من امه ولامانة ما اعجب الأمير دعه امراً رئيساً على اصطبله ولقيه باحد آغا ثم بلغ اكرامه به ان قاما مسجداً على مدينة بيروت . ما الحرار قد كان مع فطانه ودعته وشدة بأسه غادراً وذاهيل ومكايده فما تويع في وقت مسلمة بيروت حتى طلق رجليه على العصيان ومري دير بيتين على ذلك . فاشدوا في ترميم حور مدبنتهم دي به الامير فحر الدس معن ثم حاهروا بالعصيان وصبح الجزار الأمير يوسف من التزول الى بيروت والافامه فيها شاء حسب عادته فعرد الأمير يوسف عسكرياً فحادرة الحرار ررده الى الطاعة فاسمرت بينهم الصوشت والوفائع حتى اعيا الأمير امر افتتاح بيروت والاشيلاء عليها فاستخدمه الأمير بالشيخ طهر العمر في ريدان حاكم بلاد صعد فاحمده بحله ورحله ولما رأى الحرار ورود الحداث على حصه والمصن عليه الحاء الامر في التسم على يد الشيخ طاهر المدكور بشرط ان يسمي الأمير على حبابه فلمعزم الشيخ طاهر على لاتب الى بلاده فقدم اليه الحرار راجعاً به بخدمته ، حوفاً من اعدال الأمير يوسف اياد فطلبه الشيخ

(١) المرجح ان الجزار يوشناقي . اما القول هنا بأنه مصري الاصل فله ثبوت من به دم الى سكان مصر يادى دي به



ظاهر من الأمير يوسف فادن له باتباعه فأكبره الزيدانيون وتزولوه في المكان الأكرم  
حتى أقامه الشيخ ظاهر مديراً لشؤون بلاده . وبعد أن أقام في خدمته بما أقام أشار عنه  
يوماً أن يجمع مدناً وديراً من أهل بصره إلى أن يصل لاجل الحصول على مساعدة عكا  
فأرسل الشيخ إلى مكركه مدعياً له وسلمه مبلغاً حرماً من النقود فصار لحرار إلى أن وصل  
واستحصل حرمان الولاء على عكا . هو ، وآب إلى عكا بحمته عسكري عزمهم من  
الأرناؤوط .

### الحزب ينتقم من آل زيدان

قد روى امرأسي في مساهمة عكا أنه في آل زيدان . إن أحراراً من المدينة مداهم والـ  
فعلت وفدت على الحروب . حتى أمداهم على أراحمهم التي كانوا قد نشوها خارج أسوار  
المدينة بحرمها بحراً . ودر آل زيدان من وجهه إلى حال صعد ودخل هو المدينة ظهراً  
منصور . وبقي المداهم في النزل . وصيبيه والياً عاماً على البلاد السودرية وعظم  
مقدوره لحرار . وكثرت قواه واجتاده وجعل في يديه الأمر بفتح القارة على البلاد  
الصعدة . وصادق بني زيدان بما كان في أيديهم من الأخطاء . ذلك راسم الأمر . بني زيدان  
في الاستحلاب . فعدت رجاءهم ولم يبق منهم إلا الشيخ علي الظاهر الشهير الذي بعد  
ووقع حرد الحار . وفتح عدده اشهرت بها شجاعته وطأ صده في البلاد حظه . أحراراً  
صعد أعوانه وفوة عدده على رأسه صعد دها . مسمى الشوف وتزل في قومه . بني زيدان  
هرموش . ووجد صعد من الأموال . وظهر مقطره . مكثت في الشوف بركة اشهرت بها  
محمه وعدا بحراً . ومردود من أكبر الشوف . كما كان مصفاً . من الشاعرة والخود  
والكرم مع الزيدان ونصف الخاب . وما زال عكدا حتى أرحس الحاكم حدة من أدمته في  
البلاد فأرسل إليه دمره بالرحيل . فركب ودمه أرحمه رجل من أهل نعلها . فتوجه بهم  
إلى أحد مراعي جبل الحرار في الحولانية وأباح لهم كتب الجبل هناك وصعد بفتح  
العدوت على أكر الحرار ودمروهم . ودمارهم . وم يكن كذلك حتى حرد الحرار عبيهم  
جيشاً كبيراً ضد عبيهم المصطفى ودمروهم . فاحتمى عن أكرهم ولم يبق منهم إلا بعض . وهذا  
كان . . . كثرة لأرامل في دها يومئذ حتى عدت مثلاً سائراً .

### الجزء بهاجم الشوف

ولا فرع الحرار من بلاد سعد حول اظهروا الى بلاد الشوف وقام شردمه من عسكره في صيدا جعلت في كل آن بشن العدة على اعلم حرس وقسم الحروب وقسم النجاش وبقيت في ملك الانيه قسم الامير يوسف على يدافعة قوات الحرار وشرع في تحييد المعسكر من جهات المدن عبره ما كان فخصي لشدة المعسكر والمؤن ولدهزيمة طوفانهم والانسحاب على حصان شاب من طائفة اندور نعم في مرده عن ربي حواره جدا فجهت قوات احرار المواترة وانضم الي ما بقى من الناس في حارة وكان منهم اهم الامور حول اما كنهم اي ما بعد وصول اهل البلاد كافة حتى اخرج عن إدارة وتم حيرت وقام عدد من الناس في عسكر الحرار كان القوي في كونه حارة للامام في ذكره ودمه الغضب ما حود الحرار في قسم قسم الى شجيم وسوى عليها واقسم الآخر الى عاقبت للملك ما فاعار الشيع بشير حلاط رحله على عيوب في كوا لا كشاربه وحرفه المدة وانار احد السكدين المدهر الشاق على شجيم وذلك لا كنه في حرق الله ورجع الاركان معانهم من حبل وسلاح الح. وقت ان اسداه عسكر الحرار في المدينين المذكورين كان يوجد من اهلها داهية منهم (وهم يروي عن شيخ شير حلاط) والله شجاع هم كان يومئذ اسيراً عند الحرار في عكا فمضوا لانه في الاسكندرية لاهم معهم وحذروه هلاك والده فاجابهم : بوالدي ولا بالبلاد )

### الجزء بضع بره على مزمارع عماطور

وفي اثناء هذه المحاربات كان الحرار قد وضع يده على مزمارع اعلم الله ح اعاره على ملك عائتي عماطور وحلاط من عند الشوف واهم الشج على اذر دسي من جهات المدينة ناظراً بوظيفة دالي باشي واحده : في حساب من حده وكان دالي صديقي طمعه الذي الاحدج الى خيل ريادة مما معه . فاشغى عن دكور حمر الاملاك اندكورة قوه الحرار عن المهاجورين وحمل يستورد ويمن ويورده الى غير حده . ذلك مدة سبع سنوات . اما دورو الشدة والبأس من العائليين فكوا في كل سه يعمرون على بياد مرادهم وينقلون حسب الحظ مع القوافل ويشتون في الدفاع والنعال مع عساكر الحرار الى ان تتجاوز المكارون حدود اقليم النجاش وكثيراً ما كان يقتل منهم في تلك العداوات واماواش .



## عبد الله باشا برقع الخبز عمه المزارع

وفي سنة السبع مائة لمحكى عم توفي الخراج ثم بوى سبعة عكا عند الله باشا وكانت  
 ذ عدن وحلم ولين عربكك بحا بالراحة فلما وقع على حصار الوغائع التي كانت تحصل في  
 اقليم التمهح اسلم على حقيقة الامر فاصبح له ان اقليم الفلاح ملك للمهاطوريين من مدة مديدة  
 سوى انها كانت مزارع شامية لا عمار فيها اذ لم يرقم فيها بيوت وكنائس (١) الا بعد  
 استرجاعها من حكمه عكا بواسطة ملاكم المهاطوريين فلما استنشق المهاطوريون نسبات  
 العدل والرحمة توجه وفد منهم الى دير العبر والنسوا من الامير الشهابي (٢) الحاكم ان  
 يساء منهم ويترحم من عند الله باشا رقع الخبز عن مزارعهم وكان من عيادة امير  
 جبل لبنان ان يرسل في اكثر السنين من علمه معسدين (درزي وبصري) لبعض اموره  
 بحري للبحر وها شافها ولد ان يبع سبعة معسدين هما الشيخ ابو شاهين معصود (الثاني)  
 ابو شقر والشيخ عساف العبدور (من شبل لبنان) واصحبها بكتاب يترحم فيه رقع الخبز  
 عن مزارع المهاطوريين وكرم الله وادبها وعد الاحد والرد ورد ان المزارع التي كتب  
 حكوكك منهم سقى بها ملكاً للدولة العلية لان حكمكم عد رحاب في الامور  
 وانه بقا المزارع صدر اموره رقع الخبز وها وارجاعها لادي ملاكم وروى عبد الله  
 الاموات الا برة العدة لا غير

## تسقيف بطريرك الروم الكاثوليك

روى في هذه الرواية \* المرحوم الطاب وذكر المطران تاوادموس مطران صيدا  
 ودير القبر للروم الكاثوليك وقال انه في عهد الامير ملهم شوب وكان الروم الكاثوليك  
 قد مضوا من الكنيسته الشرقية مضى الى الكنيسته العرمة ومعروف بالسلطة النبوية ولم

(١) بنى الشيخ حسن مصدا ابو شقرا كنيسته الجدة وعلى يد من ملك الكنيسته الكنيسته لموجوده الروم

(٢) لم يكن على حكم لبنان ايام عهده باشا الا الامير شير

به الكلام هنا لراوي المخطوطة



# الملحق الثاني

عن هذا المصحف وثائق تاريخية على صورة ما في حوزة دار الكتب وذكروا في  
المجموعة من هذا المصحف وتاريخها في هذا المصحف من سنة ١٢٩٥ هـ  
خدمة دار الكتب

١

## رسالة عمر الشافعي

### إلى أهالي مقاطعة الشوف

وهي حوزة من مخطوطات دار الكتب وورد من حكمة شوف والامراج من سيدك  
والله بك حلاله

تابع ٤ ورد في ١١

اعلام به الى كامل وجوه واوامم واهاالي مقاطعة الشوف عموماً بمحيطون علماً .  
اطلعت على تحريركم المصنف بوضع عوديتكم واطاعتكم واسترحامكم بخصوص اولاد  
الشيخ شيخ حلاله ورحمها ذكرتموه هار معلوماً فتنبؤكم . اما وكالة اسمعيل آغا ورد عليكم  
فهذه وقفة حسب الاصل واما معكم بك وسعيد بك ان شاء الرحمن لا يحصل من طرفنا  
الاعضا من تقدم الزحاً بخصوصهم وفريقاً عونه عالي ورحموا بخلاتهم كما كانوا فانتم كوني بعانة  
الاطمئنان والراحة وبشرنا اشغالكم واهمالكم ودماً بكموتوا متعصبين الامور المعاصرة  
اعلوا ذلك

عمر

١٠ را (ربيع الاول) سنة ١٢٥٨ ( ١٨٤٢ )

مير لواءاكر منظمة شاعانية

وأمر وحكمه دار جبل لبنان



وروايد لا يمكن

٢ - مادة الحواري ، كل نصراي ورود جاليته ما خلا الحواري عن شخصه والعاجز والولد  
القاصر عن النوع هو لاي الثلاثة لا ورودوا حواري ، وما سمي كل نصراي ورود جاليته ،  
ومسطرها مثل مسطرة صبيح الامراء بيت مراد ، على ابروح ثلاث عروش ونصف وعلى  
الاعرب ثلاث عروش فقط واذا صار مالين يدفعوا حاليه سنة اهلى البلاد

٣ - مادة ، في الحواري ، على تجري والمطاسب ، الذي يدفع ميرته او مطلوبه مرفوع  
عنه المسمى

٤ - دثار حل وسهل وهام لا يكون لاي الارزاق ولا بكل ما يحصل منه عطل  
٥ - الحداد ورود جاليته سنة الانتصاره ويشغل في بيته ولا يورد شي عن نفسه  
٦ - يورق الذي يداع ، المال تابع العلاء ، الذي يشتري بدوع المجري ان كان المقدم  
او غيره ، من الملاحق لان المال تابع للمال

٧ - من حيث المادة عند الامراء للملح على نقل لحم وعسلان لدورهم عودات من  
اصحاب الصهر والمواييد في حمانا من قدم كل صهر ، كان يول او هم عليه نفقته من حطب  
وعلة ، فمات ذلك كل صاحب صهر ، قوم فقلد المكان من الدفاع او من غير محل وعبدالاث  
لا يمكن

٨ - مادة الذبح ، حيث فيه ملحمة كل من يدبح لارم بدوع تجري حسب عوايد  
الملاحم والذي يدبح لنفسه في بيته ما عليه مطلوب  
٩ - العونات من حجر اساس وقياس عمار وقريب وسحب حجار الطحين هذه سفا  
حده حسب عادما وملاحه كرميرك وزبارة نثني على العلاء حسب عادتها اياها خاصة المتورن  
١٠ - والذي ينوي من غير عاقبة ما احده له مدرسته في ارضه الا الوراث المسموعة الزودة  
توجب الشريعة صح .

١١ - مادة عونات وسخرة خلاف المعين لا يمكن وشمل تحت الاجرة في الملاممة  
كذلك لا يكون بل الذي لا يريد يشتمل لا يصير الرامه

١٢ - من جهة مشان عماره لورق المقدم اذا صار لروم اصحاب الصهر يزفون تحت الكري  
وياحدرو منه الاجرة منها ماحدرو من اهل الصيعة من غير زيادة ولا نقصان  
١٣ - مادة الارراق الذي يريد يسع او يشتري ما عليه معارضة الا بالشععة الشرعية  
وبعد تسيع صاحب الشععة من غير جبر يشتري من شا تشيخ الحق

١٤ - مادة المواطنين تكون توفيقهم لاجل صيانة الارراق ولا يمكن لهم مقارضة في



مشاغل أو خدمة بل يكو برا مواصين في بطارهم على صيانة الارراق بحسب عوائد السواطين  
١٥ - فالدي له دكان ملك يكون بمشء بموجب السد الذي سد المقدم شرف الدين من

اهل الصيغة

١٦ - ندافة القطن ما عليهم كلف ولا حادثة لا كلفت ولا جرؤي

١٧ - والمصانع يوردوا حسب عادتهم الماشين عليها

١٨ - قد جرى كذا هو محرر اعلاء يكامل الاتفاق والتراضي الطوعي ما بين احونا  
المقدم شرف الدين مزهر وأهالي ضبعة حما على الملوك بموجب الشروط المشروحة اعلاء  
وبعد وقوعها على ذلك وحصول هذه التوفيقه أدنا بان يكون العمل على هذا الموضع وبسب  
كل منهم فائمة مطابقين بعضهم على هذا الشرح صح صح

حرر في عر دي الحجة ١٢٣٦ سنة وثلاثين ومائتين والف صح

بشير شهاب

- ب -

### كتاب الشيخ بشير جنيدوط الى اهالي صمانا

حصرة عراونا وعراونا المشايخ اهالي حمدا المكرمين سبهم الله تعالى

اولا مر دنا شراقي الى وقديكم بكل خير وعافية وبعدة بمرحكم معاذلة وقع عنكم دفتر  
ما من حالي كلكه ورسم في ورع دفتر حوالي غوصه ويكون نسب هالي البلاد وحيركم  
امراد مورعوه وبورده لند حصرة ولدنا انقدم بوغلي وبكوب في حاطره ومصالحكم مقصبة  
عن بده رانشاء الله ان لا تصيح بالدي يكون حديد عن سيرتكم رادا كنتم بشهون من  
نورع دفتر الحواي ، هذا شي - بعت البلاد وشفتنا عنكم ترجيا مراحم معاذلة برفع دفتر  
مال حديد واظاله بالكتابة ومن حله رسم ما بطله وامر بالشفرة الواصلة عن بده ولده انقدم  
بوغلي حيث عود امره الشريف ، لارم نداد كوا ابراد الجواني من دون مراحمه عرفاكم (\*)

### بشير جنيدوط

بسم الله الرحمن الرحيم هذه النظم وصحة كتاب الشيخ بشير جنيدوط عن الاصل الذي صدر في يد ابيهم المقدم  
بشير مزهر .

ويلاحظ من العبارة التي توج بهام ما ومن كتاب الشيخ بشير ان اهالي صمانا ان حلافا قد حصل بين المقدم  
شرف الدين مزهر وأهالي صمانا على نظام سابق ، وبسعد من كتاب الشيخ سر ان ذلك النظم كان يدعى دفتر  
مال حديد ، وان نسخ تبرا قد توسع حذرك لدى الامام لا مير سبي شراي ماضي الاوان واحد في محله هذه  
النظام الذي صدر الحواي . واعتبر عمل هذا شفقة من ورحمة من الامير . ويلاحظ ان الكتاب بلا تاريخ .

ما انقدم بوغلي فهو المقدم شرف الدين نفسه ، وقد كانت صبرا قتيبة بشير .

واما مال حديد فلا نعلم ما هو . ولله مال كان المقدم حين الذي تموصه ضب اليه .

## جرات العيال

تابع ما ورد في ص ٦١

ومن رعايا هذه البلاد طوائف من اصحاب السيف هم مطوعة في البلاد ومجدة بين ولاية الامور . هم يراعون جانيهم ويحذرون مصهم . وهم بنو سيف وبنو عبد الصمد ، وبنو ابني شقرا ، وبنو ملاك ، وبنو جردية ، وبنو النسي ، وبنو ديان وبنو حمدة في الشوف ، وبنو المصان ، والطيبة ، وبنو زيتون وبنو بدر ، وبنو ابني ملهم في العرقوب وبنو احمد وبنو الصانع في الحرد ، وبنو حداح وبنو عر الدين في الشعار ، وبنو سعد وبنو الممدور في العرب . وبنو حاطوم وبنو هلال ، وبنو الاعور ، وبنو ابني الحس ، وبنو النجار ، وبنو صالحة ، وبنو مكارم ، وبنو القسطار ، وبنو مرداس ، وبنو بلوط ، وبنو مندر ، وبنو الكوري ، وبنو الكعدي ، وبنو معلوف ، في المنى وهم اشهر هذه الطوائف وشدّة ناساً . منهم بنو بدر وبنو ابني ملهم والناكوري والكعدي والمعلوف نصاري . والباقي في درور وهم حمة «مداوات والفتن في البلاد . ولهم عادة ان يخرجوا على ولاية امورهم يتعبون معهم تعباً شديداً . وفي اكثر الامر لا يقدرّون على احدهم لا بالحيلة كما فعل الامير منصور المعني يسي مندر فانه حادّهم حتى دعاهم الى ولاية فملسوا ياكلون وكان قد اعدّ لهم جاساً عظيماً من البرود والقي عليه النار واداهم بتطايرون ويقال عن احدهم شاهين مندر انه بيح كان طائراً في الهراء استل حبيره وهو يتهدد الامير منصور وما زال حتى وقع ميتاً على الارض »

(عن رسالة تاريخه في احوال لاني في عهده الاقطاعي مدونة الشيخ ناصيف الدويحي (جاشيه ص ١٦ )

## صك المصالحة بين آل عبد الصمد وآل أبي شقرا

وقد كتب في دار سعيد بك جنلاط

تاريخ ١٢٧١ هـ

محمد القاضي النائب بجبل لبنان عفى عنه

الحمد لله تعالى

انه بحسب القضاء والفدر بعد ما وقعت الفتنة فيما بين المشايخ غابائي بيت ابو شقرا وبيت  
عبد الصمد يوم الخميس الواقع في ٢٥ شهر رجب الفرد سنة ١٢٧١ وحضر عن امر سعادة  
عزتو اقدم القاضم الامير امين ارسلان الافهم مأمورين ومشايخين بالدفعات ثم حضر  
وكيلاً من قبل سعادته جناب الشيخ محمود العبد والذي تعينوا من مجلس القضاة وهم  
جناب الشيخ محمد القاضي الحاكم الشرعي والشيخ سلمان تقي الدين والشيخ محمد العرب والشيخ  
فارس شكور ومن خلافهم حضرة الشيخ احمد تقي الدين والشيخ حسن العقبلي والشيخ  
محمد حمادة والشيخ حسن طبع مع مضيدات ومنضين من قبل سعادة وعزتو سعيد بك  
جبلاط الافهم من ذوي الدراية وبحبين السلامة وان يكونوا جميعهم مجلس واحد ونصير  
المبادرة لادارة ما كان بين العائنين المرفوضين من العنق بوضع روابط قوية للمستقل ثم بعد  
ذلك حضروا جناب الاجلاء الاماجد الدمام حيثلو غرراده مصطفى افندي وفوتلو صلح  
واده احمد افندي المحترمين متعينين لهذه المامورية من جانب وكالة مشيوية الاجالة مصحوبين  
في ميولروي شريف من الطرف الاشراف الدفترداري مآلما المنسب اجراء التألف والصلح فيما  
بين العائلي المذكورين واعادة استحصال الراحة المبدول اسبابها من طرف اولياء الامور  
ثم حضر ايضاً عن امر سعادة القاضم المشار اليه الافهم صعبة جناب الاقضية المومم  
اليها جناب عثمان بك ابو علوان بانه ينظم لجباب الاقضية المومم اليها المجلس المذكور  
وان نصير المبادرة باجراء ايجاعات الخصوص المذكور بحسب الاصول على طبق الاوامر

الكريمة ولدى اجتماع كافة المأمورين والمنسحقين المومنين السهم والمدكورين اعلاه وحلب  
وكلاء العايلتين والمكاملة معهم بحضور الجميع مخصوص المائلة والصلح فيما بينهم بعد ان  
اجابوا وكلا الطرفين بمعية الرعه للصلح طاموا تحرير جميع شرعية بسقاط الدعاوى والايواء  
عن جميع ما حصل بينهم من قتل وجرح فطيقاً لوجه الشرعي اقصى طلب ائمت وكالة  
كل منهم عن عايلته هو كلايب ابو شقرا وهم المشايخ سعد الدين حبهده وحمد سليمان واسعد  
حمزة وعلي بوس احصروا الشهادة وادانوا كل من الشيخ حسن طلع رالشع وعنه ابو ناصر  
الدين وشهدا عاب ان استشهدا بان كافة المشايخ يب ابو شقرا بوجه العموم قد وكروا  
الوكلاء المدكورين بالصلح والاقرار والاسقاط والايواء كما سبني ذكره وكالة مطبقة معوضة  
لرأهم وقولهم وفعلهم واقاموهم بهذه الوكالة مقام سهمهم ثم وكلايب عبد الله وعنه  
المشايخ علي بوزك وسرحال سليمان وكبح طاهر وسلمان علي احصروا الشهادة وادانوا كل  
من الشيخ فارس عرام والشح حسن القطري وشهدا عاب ان استشهدا بان كافة المشايخ  
يب عبد الصمد بوجه العموم قد وكروا الوكلاء المدكورين بالصلح والاقرار والاسقاط  
والايواء كما سباني ذكره وكالة مطبقة معوضة لرأهم وقولهم وفعلهم واقاموهم بهذه الوكالة  
مقام سهمهم وعب ذلك جميعه قد جرى الصلح بين وكلا الطرفين بوجه الرضى والتوبة  
والاحسان بدون كراه ولا اجبار وافر كل منهم فصاله ووكالة منهم اسقطوا حقوقهم  
وحقوق موكلهم من الدائنين المدكورين وهدروا دم كل من قبل من الفريقين ودمه  
وارش حرجه حتى اذا لا سمح الله تعالى فقد اُخذ من المخرج فيكون دمه مهدور  
ومصهوطاً ودخلت تحت الاسقاط المدكورين وارالوا من قولهم العمل والصعائن ولاحد  
وتصالحوا وتسامحوا وافقروا بان لم يبق لهم ولا موكلهم لا حق ولا دعوى ولا طلب بوجه  
ولا نسب لا لجهة دم قتلا ولا دمه ولا ارش حرجه واراً كل من وكلاء الفريقين اصد  
وكالة دمة الفريق الآخر الايواء الامام المسقط لكل دعوى شرعية وحق شرعي على  
الخصوص والعموم من هذا القليل ونوابه افراده واحاله بعد ذلك قد ثبت لدى الحكم  
الشرعي المشار اليه جميعاً نصه هذا الصك الشرعي من الوكيل والصلح والاقرار  
والاسقاط والايواء كما ذكر ثوباً شرعياً وحكم بصحته حكماً صحيحاً مرعياً عاب اعشار  
ما وجب اعباره شرعاً وعرف كل من الوكلاء المدكورين انه لم يبق لكل من الدائنين  
المدكورين من الدائنة الاخرى لا حق ولا دعوى من سائر الحقوق والدعاوى عن كلاً  
يتعلق بالخصوص المدكور كما تحرر واطر ما هو الواضع فيه غب التطلب والذوال ليكون  
شداً مشعراً بذلك وغيراً ما هالك تحريراً في ١٢ شهر شعبان المبارك سنة ١٢٠٠ وسبعين

وميتين والى ١٢٧١ .

الذين بنا فيه بيت عبد الصمد بوجه العموم .

الغني	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير
علي بوزبك	كنعان شلي	شاهين عارف	احمد شلي	احمد علي	حسن سلمان
عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد
سليمان شاهي	امين سعد	حسن بوخير	محمد اسماعيل	مرحال سليمان	حسن فصيل
عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد
حسن احمد	احمد مراد	برحسن شلي	سلمان علي	قامم بوزبك	احمد شروف
عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد
سعد ن حمود	وعلي حيان	كسح ظاهر	برعلي اسماعيل	قامم كسب	عبد الصمد
عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد	عبد الصمد
شم	ود	الحل	الحل	الحل	الحل
الفقير	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير
احمد	عنان	محمود عبد	احمد صالح راده	السيد مصطفى غرزاده	الفقير اليه سبحانه
نقي الدين	بر علوان	ناظر املاك بيروت	من اعضاء مجلس الايالة	من اعضاء مجلس الايالة	من اعضاء مجلس الايالة
الغني	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير	الفقير
حسن طليع	محمد العرب	سلمان نقي الدين	محمد حماده	سليمان حماده	حسن العقيلي
شلي	فارس	سلمان	علي	وهب	فارس شكور
حمده	عزام	عمار	حمده	بو ناصر الدين	فارس
				حسن	فارس
				القطاري	بو-ماعيل

(\*) احده هذا الصك عن الامل الذي ما يراى لدى المذكور محمد ابو شفر او شقيقه السيد رؤوف.

(ب)

## كتاب ريجارد وود

الى آل ابى شقرا بهشتهم بمصالحهم مع آل عبد الصمد

جاء حضرة اجابنا للاجلا الكرام المشايخ بيت ابو شقرا المحترمين د م بقام  
غيب اهتداء واجبات الاكرام والسؤال عن حواطركم الكريمة رجربل الاشوق لوافرة  
المشاهدتكم بكن حير وعناية المبدى لمحتكم بالطف ساعسة وصدا عزيز جواركم الكريم  
نلوبه بمابة السرور وحدهاء تعالى حيث اطماننا على صحتكم وعلى ازالة البو عث واجراء  
امصالحة مع حاب احاسنا المشايخ قرايبكم بواسطة حاب سميذ بك الافهم وسببث بك

(١) ريجارد وود، k hard Woo مؤلف ومضاهي في السيرة المرددة بال... ، اورد في كتابه سنة  
١٨٢٤ مية سنة تسدوف نظام الامير بحر شهي مع الباب العالي ، ويحوي على شري الس... في سنة... على  
مناصرة ابراهيم باشا المصري ولكنه لم ينجح بعد سنة في بناء رما مدرس اقامة بمصره على... اسوري  
اوسابوس الدخوري، ويبدو ان سناذه اسوري سفي عنه دوسا ساسه كان قد تأييد امان في بعض الاوساط  
وطهرت تانما بعد ذلك طيلة واضحة في اللباسة المادوية بلسان  
وبعد حلاء المصريين عن بر الشام ، عين فصلا لبريطانيا في دمشق وقد ثبت في... مما من سنة ( ١٨٠٩  
١٨٥٥ ) ، والافصلا البريطانية بدمشق فقد شئت في سنة ١٨٥٣ وبمايع انقباض ابراهيم باشا... ل  
الحرب الكبرى الاول عن الامير ثاب الثاني

J. W. P. Farren	١٨٣٠ - فارن (فصلا عاما)
N. W. Werry	١٨٣٨ - وري (فصلا )
R. Wood	١٨٤١ - ريجارد وود (فصلا )
J. Brant	١٨٥٥ - برنت (فصلا )
E. T. Rogers	١٨٦١ - روجرز »
Capt. R. Francis Burton	١٨٦٨ - فرنس برى »
W. K. Green	١٨٧١ - كرين (ثاب فصلا)
T. S. Jago	١٨٧٦ - جاكود »
J. Dickson	١٨٨٢ - دكسن »
H. C. A. Eyres	١٨٩٠ - ايرس فصلا
W. S. Richards	١٨٩٦ - ريجاردز »
G. P. Devey	١٩٠٥ - دايلي »



الى دير القمر واستوطنوا بمقلين وجار لهم فيها ما فقدوه من المكاة في غيرها . وفي سنة ١٤٠٢ م اتى دمشق الشام الشيخ احمد حمده كاتبا لدى الولاية مؤيداً برضى الرب العالي وكانت عترته مؤلفة من اولاده : البكر امين والثاني يوسف والثالث عسده وتاهل بيته وجيهان من آل فرحات المقيمين باب شرقي من دمشق . استقر اسم الشيخ احمد بباب المصلى ولهم في دمشق مكانة

- ب -

### بنو حميدان

من حمده من هذه الاسرة كانوا في حل المدفونة من لسان ثم في سنة ١٤٢٢ رحلوا الى ساحل كسران ونزلوا درعون وكانت بلاد كسران في ذلك العهد تحت ولاية امير لسان الدرزي الذي ناهى عنه شيوخ عكار وهدم صرحهم ونقل من حجراته الى دير القمر فانحس بنو حميدان الى الحروب وبرزوا في بعض ( دير القمر ) ونزلوا وحيداً قرب في ذلك الحوار من الغرب تدعى الدية واخذوا بدلا عنها قرب من الشرق يدعى كفر بروج وكان ذلك لاسباب اهبة.

- ج -

### بنو كحول

رحلت من الشويفين اميرة الى وادي العجم ( قطنة ) واستقرت في عونة ، فلم يستتب لهم فيهم مقام لكثرة ما شتيتهم فتزحوا جنوباً الى حربة حضر على مشارف السهل وكانت لهذه الحربة صوامع صبيحة حصص المرعى وعلى مسجدة الصاحبة العربي مع ماء متدفق وكانت الشيخ كحول رئيس هذه الاسرة من ياتعون ائمة الكريمة عن طماع الشام وكانت البنة من شماليه اهله دعوام لم يكن لئاس هم . اد كانوا من الرافضة . وهناك حسب دعا الشيخ صقراً ابن الشيخ كحول ان يفتك بشيخ دين هم . فقامت الناحية الشهامة وهدمت لمقل شيخها ، فتلامي الشيخ كحول الامر بأن اعد له صقراً الى عين عطا من مقلب جبل الشيخ واحرم



على هضبة حصر ناز الاستعلاء فأقبل اليه اقوام من بني امته وكانو حبيبي عهد بالسكن في  
المرقوب ، فكبح الشيخ كبول بذلك عداا الرافضة .

وكان يحصب عسه غرباً عنهم فلم يكن منهم ولم يكووا منه . وجعل يسعى لئكتل  
انباء ملته من حواله حتى حدود بلاد الخربة في حصر ولكن لم يظف له اب نؤاس الطيرة  
فسمي بان يادى آل الكري مازى من في حرما ، وكان الشيخ الكري احمد عدانى  
حدثاً من العطر لمصري الى افاربه لدرى كانوا قد جعلوا صك احاء بهم وبس آل العقبه  
من سكان عالبه ، فلم يقبل ، ل العقبه بالمداولة والقرم الشيخ كبول ان يستمر مقيماً في حصر  
ولكنه كان ولا ويب مرغماً على ذلك .

وفي سنة ١٣٧٢ كان الشيخ يوسف كبول ان احى الشيخ كبول قد حاط قوماً من  
الرافضة وهموا بقتله عيرة رجداً وأعد لى حرقه حيث تلقاه الشيخ يوسف المارس  
بالطرق لوجبه لاصلاح حاله . وفي سنة ١٣٥٨ عاد الشيخ يوسف المارس الى حصر وصادقوا  
بتصيده الذي استقرت له الاده به في امه

ترجمت هذه السيرة بتصريف قلل

## مشيخة العقل

- سبقت الإشارة إليها في ص ٨٠ -

مشيخة العقل هي الرئاسة الدينية العليا عند الدور ، وهي ارث تقديدي ، قديم فيهم  
قدم الدعوة العاطية . وترمز الى الخلافة العاطية في ان يحدها وعدوان دولها .  
كان استيلاء الدولة العاطية على الشام عهداً وسياً لشدة الدور فيه ، ثم ساءت اشياء  
هذا المنصب فيهم . فتمثل اول ما تمثل ، بالفناء الذي مدح الامم وبمحكم فيها باسم الطبيعة  
العاطية ، وقسم الخطه به على اسرار وحيل مبهمة لدعاة في شر دعوه الوحيد العاطية ،  
والله يرجعون في مهام محمدين وتوسيع امورهم ، وهذا كان من بي اشر الشام ادراك مجمع في  
شخصه السطحي الروحاني والرمزي غير ان السلطة الزمنية التي كانت تؤيد ذلك المنصب  
الروحي وسانده لم تكن لها ان تفسر حركاته ، فقد نشطت صوات ثم ردت المنصب ،  
ورالب عنه رواد الحو المباح ، وبغضاء عهد امام الدعوة ، ووقف الخلافة العاطية من  
دعوة التوحيد بعد ذلك موقفاً سليماً شديداً قضى على الدعوة في اوطار الشام كاملاً ، وفي غير  
اوطار الشام بالدور والاكشاش والاضعف بعد الشاط والاسرار والقوة  
ولئن كان امروهم السلي من حد من شاط الدعوة به لم تكن ليقلب ، ولم يكن ليوهنها  
اصطفاً أصحابها . لم تست ان استعادت شيئاً من الشاط بعد الاصطدام والارهاق . وكان  
الامام قبل انقضاء عهده قد وضع العالم ونها رسم الخطط وامر باساعها وانهم جهدي  
السة التي انقضت فيها عهده ، كان قد نصب رجلاً لاقام مقامه هو - كما نصب غيره لغيره  
ذلك من المهام - وكتب اليه بذلك مرسوماً كان بدعي تقليداً . وقد اتفق فيه بالشيخ وفريه  
منه بالاحوة وقلده به صلاحيات كانت من اختصاص الامام عنه ، منها استئناف أعمال  
الدعوة ، واجد اليثاق على من استجاب بوسط الخلية واحكام الشريعة .  
قام هذا الشيخ بمصر مقام الامام في شر الدعوة واصباح العالمين ، واحديث الدعاة

الشام وغير الشام ، ولست على ذلك بصع عشرة سنة ، حتى دسخت الدعوة في محض  
معية من سورية . وبدأ يبين ان منصب الشيخ في العرف الديني محي ، غالباً لمنصب الامام .  
ويلحظ من بعض المكاتبات العاطفية ان لسان كان مهدياً حصاً هذه الدعوة وكان له به  
قواعد . منها ما كان برادي السيم (١) ، ومنها ما كان بالشوف (٢) . ويلحظ ان احدوا الا  
كانت تعرض للفائين بالدعوة في لبنان فمضي بان توسع دائرة عملهم ، فتناول مناطق ورا  
ما يعرف اليوم بالحدود اللبنانية . مناطق من سروره الشمالية ومناطق من -روره الجنوبية ،  
ويلحظ ان تلك المناطق كانت تؤولف اذ ذاك رفة تسيّر باسم خاص ، فتدعى حريرة  
الشام للفوقا ، بتولاها شيخ واحد ، ومن مركزه برادي التيم بقم دعوة الدوحدي - ثر محم .  
أما ما عرف بمجزرة الشام للفوقا فقد ورد في بعض المكاتبات محدوداً كما يلي .

من الشجرين (٣) الى الاردن وفي ما حاته من يد الشراة (٤) مع بلاد عمون وارض  
الشفة ، راجعاً الى السواحل وكورها وحماها ، شمالاً لقرية (٥) وحولها الى دوة (٦) وما  
ضامها مع حص وأعمالها آخذاً الى حماة وتدمر ، مع سعة مسب الزعفران راجعاً الى قراها  
حارياً لدمشق وعملها مع بلاد الشيرة (٧) وحوران .

(١) وادي سيم هو منطقة في عهد عبد حاصدور سادوم ، منها من القري انه هاهنا الى السطح  
البري من جبل السج ، انتهى محدود شمالاً الى البحر .

(٢) الشوف أحد مسقط السمة ، وهو محم ووصفها ، و أكثر تاريخ . أخذت بعض الشوف  
وهو عو حرسات بلاد سارة . بعض ودير القبر وبسبب .

(٣) الشجرين : من سوره . عند دمنوق . لدهم موضع يقال له عند نشور من دوة سوره  
وهو منح

(٤) يد الشراة : سطح شاه من دمشق ودمر السور . صمم ، ومن بعض واحدة القرية لعموره  
بأخيه . الى كان سكها والدعي من عند ابن عباس بن عبد الله في عام من حروا

(٥) قرية كك . وله وسكو . منه . بلدة في من حراس سنها ربه من سح ، وهي حجر من دمشق  
وهي في سطح جبل سنها ، من سحر من على جبلها لعمود . وقال . نو بكر السند في عمده . بلد من  
المواضع من ربه وحار من . وعمره ، وهو عو عطل بسبب صلاء جب في شمرك براس ، مع وله ، وقال  
هي من نو حي دروم عو لها سبع دوة .

(٦) ربه كورة ومدة من سحر . ضمن بلد لعموره دمر ، وقال قوم ربه ليد طراس من سواحل  
نشاد لاعلام دم ٣ و٤ وهو احد ايضاحها عن مجد بلاد

(٧) السمة من هذه النكه عرب لاس ، وهي لأرم السمة والرة السمة ، أو محرفة عن باشان  
بالبراء . وسماها رمن حصه رمنه ، وهي بلاد من سوره واسة ل شرق بلاد حوران . ذكر أبو الفداء  
وقال من مراها السمة ، ودومه ، وعيون ، والمجدل ، وصرحه . عن دائرة المعارف لستاني ، وهذا  
الوصف ينطبق على البلد الذي يعرف اليوم بجبل الدروز .

وكن المندوب لادامه دعوه التوحيد بالشام بلقب الشيخ أيضاً ، ونسب مصبه بقلبه  
بصدر عن القاهرة ، وقد كانت التقاليد تصدر أولاً عن مقام الامامة ، ثم كانت تصدر بعد  
ذلك عن الشيخ الذي قام مقام الامام .

ثم انقضى زمان الدعوة بانقضاء ما يتيف على العشرين من السنين ، ووقف مقام الامامة  
عن النص والارسال ، ووقف الدعاة عن السلع ، واسقرت التعاليم في الجماعات التي اعتنقتها .  
ومع ذلك نمت التعاليم كون الامام في صدر الدعوة قد فصل هذه الجماعات حتى من حيث  
القضاء الشرعي أيضاً ، وحل النظر في امورهم اشرعية من اختصاصه هو نفسه . وكتب الى  
فاصي العصاة بسعة ذلك ونسبه ويمنع عادته من ان ينظروا الموحد في حكم او في شهادة  
نكاح او طلاق او وثيقة او عتق او وصية . وان قاضي القضاة اذا تقدم اليه احد من جماعة  
الامام بشيء من ذلك فعليه ان يرده الى الامام ، لان هذه الشؤون القضائية لجماعة الموحدين  
قد يحصر النظر فيها بالامامة نفسها . والى هذا يرد انفصال الدروز واستقلالهم تحت اسمهم  
المدهي الذي البرموه منذ القدم وساروا عليه ، وما يراون عليه الى الآن .

لذا كان طبعاً ان يثبت في جماعة الموحدين - الذين اصلق عليهم اسم الدروز - رئاسة  
دسية علما تحلف الامامة في مهام الدسة ولي من امور الموحدين ، كانت الامامة ملته من  
حسب القضاء الشرعي وهكذا . ثبت المشقة في تلك الجماعات تتولى امرهم ونظر في  
أحوالهم ، أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، تقضي في المنازعات ، وتضطلع بالمهام الروحية  
وما نجد اليه الدين من المصالحات الرعية ، فتجمع فيها ما يجعل المشقة خلافة الامامة .  
ليس ليد ثبت بوضوح مصاف الشيوخ على هذا المنصب شيئاً شجعاً وعهداً عمداً . فثبت  
عهدهم بصل اليه اي حو عن اي شح في شأنها ، ولعل مرد ذلك الى علة الكسبي وحو  
الزم من المؤرخين او الى العلة عن همه هذا الأمر . ولعل شيئاً كانت كتب ثم نص  
الحوادث والاحوال بان تنواري ويصيح .

اما صلاحات الحكم الرمي التي استلحت عن مقام المشقة لبيع سوات من شوقها ، فلم  
يعودها منها شيء ، واما العود الرمي فقد كان نقل وسكنو وصيق ونسج ناعاً في ذلك  
لنعاها ادول على سورة ولتان ، والاحوال تلك الدول وزعامات المختلفة ، وناماً أيضاً  
حال الشيخ نفسه في قوته وضعفه ، وقوة عنصرته او ضعفها .

وقد تعود الدروز منذ القدم ان ينظروا الى مقام المشقة نظره احترام وتكرام . يرون  
في احترامه احترام دراتهم وفي تكريمه تكريم اسمهم . يلاحظون في الرمز العظم  
الامامة وعيبتها ووقارها . رمها سماً مقام احدهم او علاشته أو ارتعب ميزله في دين

أو في دنيا، وقد يسو ويعلو ليقرب لعمام المشيخة بالاولوية ويشتري له بالتقدم  
ومن يتأثر المتعارف أن يكون الشيخ دليل الزهور على الاحكام . لكنه اذا وجد كان  
الحاكم به يميزه ، فيعامله معاملة لا يعاملها أحد آ من سائر الاديان بلشأن . فضلاً عن تقبل يده  
بالسلام ، كان في شيعته يتخطى الاجواب الداخلية الى الباب الخارجى . ولم يكن توقيف الشيخ  
على هذا الشئ لنحصر في الدروز وحدهم . فان المواطنين جميعاً على اختلاف معتقدتهم  
كانوا يذهبون في ذلك مذهب الدروز .

ومشحة العقل ككل المناصب المسؤولة الخاصة ، معظم معظم القضاة بها وتديرهم ،  
وتؤثر بالاحوال والاهواء ، وفي ما علم انها قد ربت بدوار محلة . فقد وليها رجال كانت  
هم في العلم قدم راسخ ، مشرحوها وفسروا وعنفوا وبركوا آخراً علمة ودعاة ودراسة سار  
الدروز على مفاضاها ، وثقفوها ثقافة عميقة في احوال حياتهم ونظام سلوكهم . وتأثر معظم  
كل من كبرهم وعلمهم من غير الدروز ، فاحدوا بها وتقدموا في كثير من نواحي حياتهم .  
ورأى آخرون من ذوي الكفاءات المتخصصة والمصريات القوية فاصافوا الى بقودها الروحية  
وعدوا راسخين ولو . عود النظام وفادوا طر الصلح . هم واقفوا على العزة والكرامة  
في يومهم

وقد صب الاحوال القوية ثباتاً في المجتمع في العهد السابق ، فحرية رجل لم يسم لهم مهم ولا  
كان لهم عضويات هامة يؤيدهم وتشد اوزهم ، ولا اثر عنهم علم ، فلم يكن لهم من مقومات  
المشيخة لا نظام التدريس ، فالمحصر واحد في اعمال المداينة فقط ، وفي نظر قاضي ،  
وقد مل شأن المشيخة ووارث صلاحاته ومسؤولياته وراء الصلح المسحود عليها  
وليس للدروز نظر مختلف في تدبيرهم من حيث تدبيره . وأولها والعمل ، وحسبها ، فقد  
كانوا وما يزالون راجع جميع نظامهم واحد .

ولذا كان يروى امرهم لديني حجة كانوا شيخ واحد وقد كان هذا الشيخ فيها مصي يدعى شيخ  
العصر (١) او شيخ العقال ، او شيخ المشايخ ، وكان يعاونه في مهامه بحجة بمسيرة من شيوخ  
الدين بألف من اربعة شيوخ في الاصل فيم العدد خمسة ، ولعل في ذلك إشارة الى ركان  
الدين الحجة التي يمثل الامام الركن الاعلى بها ، كما تمثل الشيخ الامام هبهم وكان اولئك  
الحجة معاً بدعوة شيخ العقل . ولعل مرد هذه التسمية الى ن هزلاء الحجة معاً كانت العقل

والحاجم هنا هو الامير بشير الشهابي الثاني ، ويذهب بعض المؤرخين الى ان الامير بشير ان كان يعمل هذا  
لأنه كان الى ذلك الحين ما يزال على مذهب الدروز

عليهم الامور ويربط حلها برأيهم ونظرهم وفقاً لمداول كاتبة العقل في تعاملهم  
كان لاولئك الاعوان صلاحات متساوية ، اذ اعدم فكان يريد ويقتص فلا يتقيد بعدد  
ثابت على الدوام ، واذا تولى أحدهم خلفه اقرب تلاميذه اليه (١)  
ويمكن للمشيخة مكان معين خاص بها ، فكان مكاناً قاصداً لمكان الشيخ ، فاسلبة التي  
مها الشيخ هي مركز المشيخة ، ولذا فقد تداولها عاقل حل لسان ، كما تداولتها مد حق  
وادي التيم ، لكن بالقاس على ما بين ايدينا من أمثلة الشيوخ ، ولا سيما شيوخ الزمن  
المتأخر ، لاحظ ان معظمهم كان من سكان المنطقة المعروفة بالشويع من مد - الشوف  
بجبل لبنان .

وهذا كان شيخ المشايخ يميز بلس مثلج ايض وطاقه عاتقة ، ويصحبه في انشاء تنقلاته  
جمهور عديم من الناس ، وأحياناً كان الشعب يستقده بالحفاوة والحفاصة ، وكان السعيد من يتاح له ان  
يمس دبل حنته كذا (١) وعند شعور هذا المنصب كان يكثر المرشحوه له ، لكن الاخبار لم تكن يقع  
الا على نزه الشيوخ واكرمهم حقاً ، ومن ههنا جئنا سنوات أو ستاً في الزهد والتفت  
وإيمانه النفس ، ولم يسمع قط أن أحد الشيوخ أساء الى سبخته (١) .

كان الشيخ مدلوله بقطع عن كل عمل دسوي ، وميش من اهدايا التي كانت تأتيه  
من محافل السواح ، وكان حبه بسيطة مظه مبرلة حليقة تعادل ميش في الزمن  
القديم وكان اعماله ورجية ، ولكن الامير الكبير وزعيم الطائفة الأول - وكان غالباً من  
أل حلاط لدروز - كما يجادلان أن يجلاء على الاثنان شؤون الدلاط ليستفيدا من  
عوده (١)

وكان مشايخ العقل يعيشون مما يأتيهم من ورق يوصى لهم به ، وكان حقاً  
هم أن يترنوا كل من مات وليس له وادع شرعي . كما أن الدروز كانوا في اضطراب الى  
الابناء شيء الى اولئك الشيوخ كي ياتوا بذلك وصام ويركهم (١) .

ويتناقل الدروز فيما بينهم وارتأ ان مصيب المشيخة ظل موحداً في شخص واحد حتى  
كان الربع الاول من القرن التاسع عشر . في ذلك العهد شجر خلاص بن الأمير بشير  
الشهابي الثاني حاكم لبنان والشيخ بشير جبلاط كبير رعماته . وافهم الى قتال غنيب بينها  
وقف البانيرين فيه صفي ، وانتهى الامر بانتصار الأمير وبموت الشيخ بشير شقاً في عكا .  
وكان في حلة الدلاير التي اتخذها الأمير لتوهين فاحية الشيخ وتعريق كلمة الدروز ،

القضاء على منصب شيخ المشايخ وتوزيع صلاحيات المنصب بين شيوخ العقل من أعوان الشيخ ومساعدته ، الذي بعد ان كانوا اربعة تناقص عددهم فكتبوا ثلاثة (١) . وفي رواية ان الدور قد قعدوا هذا المنصب لخلاف ومخاض مما بينهم حصل قبل الحادثة المذكورة ، بين الامير بشير والشيخ بشير (١) .

كان يسود بين يديهم كذا انقسام حزبي شطر الماسيين شطري ، حبلاطين ويزبكانيين ، فضمت مشيخة العقل عند ذلك لمقتضيات سياسة لسان الحربية ، فتمت قسمة مشيخة حنلاطية ومشيخة يزبككية . ولدا توارى الشيخ الثالث وانحصرت في يدي وفي شبي ما تزال .

(ب)

### شيوخ العقل

وما يلي أسماء الشيوخ الذين تولوا منصب مشيخة العقل على نحو ما انتهى اليه من احادهم عبر اني لا احرم احد كل ما اراد من ذلك كما اني لا اجزم بصحة التعاقب التاريخي في بعض من ولي المنصب منهم من القرن التاسع عشر . ان بعضهم ما يزال يكتب امره شي من الاجام ، ويقتضي بعد نقياً وتحققاً .

اما ما قبل القرن الخامس عشر فلا تعرض له لاعرافه في القروض . واما في القرن الخامس عشر فعنه فقد ولي المشيخة الشيخ بدر الدين (عبدارة) ويقال انه توحى إياه حال لامير السد . ثم تلاء الامير السيد جمال الدين عداقة التوحى (عبيه) وقد توفي في ١٧ جمادى الثانية سنة ٨٨٤ هـ فاستبدت المشيخة بعده الى الامير سيف الدين ابي بكر التوحى (عبيه) ثم الى الشيخ ابي علي موعى زهر الدين (الفاسقين)

وفي القرن السادس عشر الميلادي (العاشر الهجري) كان الشيخ ابو ربي الدين عبد المعاز تقي الدين (بعلين)

واشتهر في القرن السابع عشر الشيخ محمد هلال المعروف «الشيخ العاصل» (عين عطا) وكان معاصراً للامير فخر الدين المعني الثاني. ولا غنى عن التذكير بالشيخ احمد كعكاش علي الامير فخر الدين عزم علي ان ينقص علي الشيخ العاصل ايضاً طناً منه ان الدورر يعتقدونه بالمال الكثير فجمع بذلك ثروة طائلة. ولكن الشيخ العاصل عزم حرماً في البلاد ان لا يعتديه احد بقرض واحد اذا قبض عليه. عندئذ وجع الباشا عن عزمه

وقال له اوصي قبل موته بوصيتي الاولى لا تسكن في مائة والثانية ان تسكن في اوصي تحرت وصلاح فلا يكون له من طهر. ولكن الوصيتين لم تنفذ.

وفي القرن الثامن عشر (الثاني عشر الهجري) كان المشايخ: ابو محمد ناصر الدين الصبيد، و ابو علي ناصيف ابو - قرا، و ابو دين الدين يوسف ابو شقرا، و علي جنلاط، و اسماعيل ابو حمزة، و فخر الدين ورد

اما في القرن التاسع عشر فقد ورد في كتيب «لسان في عهد الامراء» الشيخ دين و الامير

جابر الشهابي. في معرض حوادث سنة ١٢٣٦ هـ (١٨٢٠) في ص ٦٢٦. يبي

وطا واما شيخ العقل الذي في جبل الشوف و هو الشيخ يوسف خلقي. والشيخ يوسف الصعدي والشيخ يوسف بردولي من رأس امين والشيخ عمر الدين (وهو الشيخ عمر دين بورجان من الريديس والشيخ ناصر الدين من كفر برنج. وهو الشيخ ناصر دين بدرك) وكثيرهم الشيخ ابو عبيد شرف الدين وهو الشيخ شرف الدين العظيمي (بطلة) و

ان وردوا في اسماء الشيوخ ما عني هذا الشكل يؤيد ذكوره في ص ١٨٩ مفعولاً مما اوردته الفصل في حبي عوي غير من شيوخ العقل تحت من شيوخ الدين يعاونون الشيخ الكبير الذي كان يدعى شيخ المشايخ او شيخ العصر.

ومن شيوخ العقل في تلك طقة الشيخ حبيب ماضي (العقادة) والشيخ حمد الدين (عينة)

وبعد ذلك تأثر منصب المشيخة بالمراسلة السنية اربعة والعربية التي سادت لسان وعين في مقام ظاهر فكان هناك مشيخة يزكية ومشيخة جيلانية وقد بدأ عهد الانقسام بها في الثلث لآخر من ايام حكم لامير بشير. و مع ان الامير اصف مره شيخاً فلنا هو الشيخ ابو حسن شلي ابو المعني (شاه)



## سلسلة التسمية الزبكية

التولى	المولد	البلد	الشع
م ١٨٢٥	م ١٧٨٦	محاطور	حسين عبد الصمد
• ١٢٤١	• ١٢٠١		
١٨٦٨	١٨٢٧	بمقلين	محمد حماد
١٢٨٥	١٢٤٣		
١٩ ٥	١٨٦٢	بمقلين	حسين حماد
١٣٣٤	١٢٧٩		
١٩٤٦	١٨٦٩	محاطور	محمد عبد الصمد
١٣٦٦	١٢٨٦		

## سلسلة التسمية الجبهرية

١	١٧٦٥	بمقلين	حسن زوي بن
	١١٧٩		
١٨٤٥	١٨٠٩	الحديدة	حسن طامع
١٢٦١	١٢٢٤		
١٨٧٨	١٨٤٢	الحديدة	محمد طامع
١٢٩٦	١٢٥٨		
١٩١٦	١٨٥٣	الحديدة	حسن طامع
١٣٣٥	١٢٧٠		
١٩٤٩	١٩١٠	محاطور	محمد ابو شقرا
١٣٦٩	١٣٢٨		

## فضاء المذهب

رُبَّ إن اختم الكلام على مشيخة العقل بالحق هذه السدة في القضاة عند تدور  
لعلاقتها بالاحكام الدرر من جهة ، ومشيخة العقل من جهة ثانية باعتبار القضاة تأملاً  
للمشيخة ، اذا تمثّل المركز القضائي الاعلى .

وما يسه من صعوبته في هذه القديما من خدوع العقل ، ومعرفة زعمائهم لا ينبغي التصحيح  
في امر من القديم ، المست منه في القضاة من لعل امر القضاة انحصر واكثر اشكالا  
وكما ان تدور قد سبقوا مقاضاتهم الشرعي من مشورتهم فهذه كسر فيهم قد استقلت  
بموجب القضاة ، بحصر فيها رسماً مساهلاً ، ثم دلائل ، تنسب الخلف عن الدافع .

في هادش العدد ٧٩ من هذا الكتاب أن آل القاضي سكان بصور «عرب كان  
منهم «الفقهاء» في عهد الامراء السويديين ، ويرجع لهم هم «الفقهاء» من آل سويخ ، ولب  
منهم الامير زين الدين القاضي ، باقي الجلس على ظهر العهد المعروف في آل بن محمد  
القاضي .

وان آل القاضي سكان المحمدية لا قدمي ، كان منهم القضاة أم الامراء المعينين ، ومنهم  
الشيخ عدلان القاضي الذي شهد معركة عسداره مع الامير حيدر شهاب ، وقطعه الامير  
حيدر فليم حرب وحمل الرمح ، وكان حظه ذكور ذلك الامر . وقد توفي سنة ١٧١٢  
بعد مصي سنة على معركة عسداره ، وقبل انتهى في الشرف الى صوره الشيخ علي  
حذيلاد

وان آل القاضي سكان السدة به كان منهم القضاة في عهد الامراء الشهابيين . وقد  
حظ من اطلاعي على وثائق قديمة ، صكوك ووصايا وغيرها ، يحمل تواريخ معينة ، لالتحاور  
العهد الشهابي ، وقد صدر او حكم بصحتها قضاة لا يحمل احكامهم او تصديقهم اي تاريخ  
ولا يدري ، ومعاصر هؤلاء القضاة لذلك الوثائق ام هم منحدرون عنهم في زمن ؟ ومن  
الوثائق ما فيه تصديق قاضيين لم يؤثروا فيها كفا في وقت معاً ، فاداً كانت تلك الوثائق تشير الى  
وجود القاضي في زمن الوثيقة او بعدها ، فالحال لا تجد وجوده في عام معين تحديداً طاماً  
للشبهة ، وربما للاهمام .

من هؤلاء القضاة شرف الدس القاضي وجدنا تصديقه على صك مؤرخ في رجب سنة

١١٤٦ (١٧٣٣) ثم محمود بن منصور في سنة ١١٩١ (١٧٧٧) ، ثم شرف الدين القاضي بن سنة ١٢٢٣ و ١٢٣٨ (١٨٠٨ - ١٨١١) ثم محمد القاضي بن ١٢٣٩ و ١٢٧١ و ١٨٢٣١ - ١٨٥٤ (١٨٥٤) وأحمد قتيبي في سنة ١٢٤٩ و ١٢٥١ (١٨٣٣ - ١٨٣٨) ، ثم دل على أن الشيخ محمد القاضي وأحمد تقي الدين وليا للقضاء في وقت معاً .

ثم كان الشيخ أبو صالح سلمان تقي الدين وقد ولي القضاء في أوائل عهد المصطفى ثم الشيخ سعيد حمدان سنة ١٢٩١ (١٨٧٤) ، ثم الشيخ ملحم حمدان سنة ١٩٢٨ ثم المقدم علي مرمر ١٩٤٥ .  
أما تسعة القضاء عند الدروز بقضاء المذهب فيظهر أن أقدمه حديث العهد نشأت في في دم مصروفه ، وهذا ، عاكف النظامه بجبال لبنان أما ذلك فقد كانت التواريخ حريجة لا تحمل رسمه معينة ، إلا الشيخ محمد القاضي . . ( وقد جاء في هذا الكتاب ص ٦٦ أنه ولي منصب القضاء في عهد شكرك أمدي ، لكن الوثائق تثبت أنه ولي المنصب في عهد الأمير شاذي ، وأما أنه ما جاء مكتوب أمدي اسمه في مصدقه ) وقد رأيت له توقيع بمحنة :  
وقد وقع ( ١٨٢٣ ، ١٢٣٩ ) ، محمد القاضي مدير القصر ، وسنة ١٢٤٤ ( ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ )  
و محمد علي مدير القصر ، وسنة ١٢٥٨ ( ١٨١٢ ) ، محمد القاضي النائب مدير القصر ، وسنة ١٢٦٥ ( ١٨٤٩ ) ، محمد تقي علي ، وسنة ١٢٧١ ( ١٨٥٤ ) محمد القاضي النائب مدير القصر .  
وفي بعض الوثائق ما يرويه في رأس الصفحة لا في دمه ، كأنه تنويح ها .

### القضاء في المتن

وكذلك في المتن فقد ولي منصب القضاء الشرعي عدد من القضاة من آل أبي عز الدين ( العاديه ) وكانوا يعرفون قديماً بأل شكر . وأول من ولي القضاء منهم عز الدين ابن شكر وكان ذلك حوالي سنة ١٦٧٠ م ثم دافع بن مفرج بن شكر ، ثم جابر بن مفرج بن شكر ، وكسبه ابو عز الدين وهو الحد الذي ينتهي به من يعرفون اليوم بأل أبي عز الدين . ثم عنته من بني عز الدين جابر ثم ابو عز الدين سليمان بن أبي عز الدين ثم ابراهيم بن منصور بن صبيان من بني عز الدين

### في حاصبيا

وفي حاصبيا يحضر القضاء في آل فليس وقد انتهى البيا من ذلك ان الشيخ يوسف مشير فليس كان حاصياً شرعياً الى سنة ١٨٦٠ . وبعده ولي منصب القضاء شيخ مشايخ البياسة

الشيخ حمد قيس، ويلاحظ ان الشيخ حمد لم يتحضر صلاحياته ذلك الوقت في المنطقة امروية اليوم بل تناول جميع ابناء الطائفة الدرزية التي اقيم اذ ذاك لولاه دمشق ومثل ذلك درود دمشق والموطة واقليم البلان (رازي المعجم) فضلاً عن وادي التيم كما ان تناولت الدور في جهات حلب وفي قضاء عكا من فلسطين وقد استمر ذلك الى نهاية الحرب الكبرى سنة ١٩١٨. وتوفي الشيخ حمد سنة ١٩٣٠ هـ (١٩١١) فعلمه ابيه الشيخ حميد ومارس العلاجات بعدها الى سنة ١٩١٨ وفي عهد الاسداب اعصل عنه بعض هذه الاخاء وتوفي الشيخ حميد سنة ١٩٣٣. فعلمه ابيه الشيخ نجيب قيس القاضي الحالي.

### في راشيا

وفي راشيا المتحضر قضاء في آل راكي. وهذا يعرف فيهم قاض يدعى عبد الحلق راكي ان عند الله كان في حدود سنة ١٦٠٠ م ذكر اسمه في صحت مع باسمه في هذا الشأن. وعرفه من آخر يدعى الشيخ محمد محمود راكي كان معاصراً للشيخ الفاضل في عهد الامير فخر الدين ابي الثاني. ثم تولى حاكم محمد راكي وتوفي سنة ١٨٧٠ م القاضي يوسف شمس الدين راكي وتوفي سنة ١٨٩٠ م ثم الشيخ عازدة راكي وتوفي سنة ١٩٠٨ م فبعثت بعده عازدة هذه رسماً حتى كانت سنة ١٩١٩ فتولى الشيخ نعمان محمد راكي قضاء المدفون والشيخ نعمان عازدة راكي قضاء الشرع وهذا استشهد كلامه في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ في بناء الثورة السورية. ثم تولى الشيخ سليم نعمان راكي في سنة ١٩٢٧ وتوفي سنة ١٩٤٣ ثم تولى شقيقه الشيخ يوسف نعمان راكي اي ان توفي في ايلول سنة ١٩٥٠. ثم ربي الشيخ عبيد الله راكي في سنة ١٩٥١ وهو القاضي الحالي.

(٨)

## الفتك بآل عبد الصمد

تابع لما جاء في الصفحة ٩٨

يروي ابو عبد الصمد خبر حادثة اصابهم ايام الامير مشر نكاد تكون مشامة لهذه الحادثة التي تروي المخطوطة ان الملتهم ايام الامير يوسف ، ولعلم اهي هي مروية على شكلين .  
وم يروونها (١) كما يلي :

عم الماطرة يوما ان الشيخ بشير جبلاط عادم الى عماطور في كوكبة من فرسانه .  
فهوا اى نقائه في طهر قريبهم ، وتقدموا حتى وصلوا الى الشالوف المتعاني ، قرب عين قبة ، ولشوا هاتك منتظرون . وبعد هنية عدم الشيخ بشير ، ولدى وصوله عن له على بعد جهجاه ابو حشان من حجاج الشرف . وكان الشيخ بشير - لامر ما - قد بعث في طلب جهجاه ، ولم يحضر . فوجه بعثا من فرسانه للقبض عليه . فتعول جهجاه الى جماعة من بني عبد الصمد حاليين هناك على عين الراعي ، واحتمى بهم . وتقدم الفرسان في طلبه . فقال الصمديون : ان سب الشيخ بشير طوبى ولن يفرجه جهجاه ابو حشان ابنا كان . اما الان فترجو أن يكف عنه ادحوله عيسا واحتمائه . واذا انى الشيخ الان بقص عليه وهو دينا ، فادنا سنعه منه .  
رجع الفرسان الى الشيخ فاحبروه بما كان قد مضى عن فرسه ورجع الى المتابعة . ثم بعث الى الامير بشير يخبره بما كان وبعث اعصه على بني عبد الصمد ، ولم يلبث الامير ان بعث الى عماطور يطلب اربعة عشر رجلا عديا كان معهم على منصور وعلوم نوفل . فاما مثوا بن يديه اعتقلهم جميعا وجسهم .

وجس على منصور حيلة من هذا الاعتقال وهال لاصحابه : ان الامير بشير سيفتك بنا .  
هذه تدبر امرا ، فاحابه علوم نوفل : لم يقنوف ذنبا يستحق عليه القتل . اننا لسنا محاثين .  
بعث على منصور الى زوجته يوصيها بان تأتي حيوات الزينة (٢) ( كهر بوح ) وتكلف

(١) روى لي هذه الحادثة للسيد حسن علي عبد الصمد .

(٢) حيوات الزينة هي حيوات الشيخ احمد الدريك ، وقد كان من الاعداد الذين اشتهروا بالورع والتوى وهروى به يوم وفاته حصر الامير بشير و الشيخ بشير جبلاط وسامها كلامها في حل مشه تبركا ، واعلاناً للعصه وتلقوا .

الشيخ حسين الماصي<sup>(١)</sup> بأن توسط زوجها عند الامير في الافراح عنه ان امكن ، وإلا ففي عرله عن رفاقه وحده في غرفة وحده كيلا يحرم من أداء فروض الصلوات ، اذ كان يمنعه من أدائها وجود بعض الجهال بين رفاقه .

جاء الشيخ حسين الماصي فتوسط للموقوفين جميعاً ، فابى الامير قبول وساطته وتوسط له لي منصور وحده فابى الامير . وطلب اليه عزل علي منصور في غرفة خاصة فابى أيضاً . فخرج الشيخ حسين من عند الامير معاصباً يتأفف ويؤجج . وما لحظ الامير عصب الشيخ وده عليه واجابه الى طلبه الاخير . وامر بان يوضع علي منصور في غرفة خاصة وبعد حرق علي حدار الغرفة وفتح فيه كوة قرأ فيها ، معاصفه وطأ الى حمار الافراح بعيد ( الفصلية الفرنسية في ذلك الوقت ) وليث هك رماً ، وعزل ، يقدم الى عكا وانصل بالجزائر .

اما السابقون ، فمذنبهم امر الامير وشقوا جميعاً ، الا عوم بوهل ، وكان عظيم التعذيب شديد الامر والبأس ، انقطع به جبل المشتقة ، فكلف الامير عن شدة ، ثم حذر منه عدة ملكائتي ، لكن لم يصح على بوطه ثمانية ايام حتى كثرت السمرة ، عند الامير ، فاشاوروا بعاجاً علوم وبشد وثاقه على جبن غرة ، ثم عاد فعلقه ثانية . ومن موهبه دل

ما دل علوم كانت ملتي عيلة      احتالت على الرجال باقة طلة  
ما هي مودة لياخذ حصه قدر      شرط المروة ليوقف مقابله

فاذا صحت الرواية الصمدية هذه ، فيرجح ان الامير بشيراً انما انتقم من بي عبد الصمد لاحتيازهم اى الامير عباس شهاب بعداً لارادة اطرار ومشايعة لآل عماد وغيرهم من اهل البلاد ، يوم عهد اطرار بالحكم للامير عباس مديلاً امامه من الامير بشير سنة ١٢١٦ هـ ( ١٨٠١ ) وهناك اشارة الى هذا في الصفحة ٣٥٦ - ٣٥٧ من كتاب البيان في عهد الامراء الشهابيين ، فصلاً عن رسالة حواريه بعث بها اطرار الى الشيخ علي منصور عند الصمد بعد اصرارهم

(١) جاء في رسالة تاريخية في احوال لبنان في عهده الاضاعي من - ٢٤ - ٣٥

كان الشيخ حسين الماصي شبح عثر في جبل الشوف ، وكان من الطلقة التي تعرف بالقرعة وم شوح لاشد في العبادة والورع . فنهى من لا يتزوج حتى يموت بولاً ، ومنهم من يصوم كل يوم اى ليله ، ومنهم من لا ياكل اللحم في جميع ايامه ، وقد كاد الشيخ حسين لا ياكل للمواكه ايضاً ، عبر انه كان كلما جاءه مأكلة يتناول منها شيئاً يسيراً ثم يمضت عنها فلا يعود اليها مائة اى الله العلي . قيل ان بعض اصحابه ناقته في ذلك فقال له : اني لو لم ادق مأكلة ، حارمتي الكبرياء . ولو نقت على اكلها صاع التثقب . فاما اجمع بين الطرفين .

وجر اقرانه محمداً الشيخ علي عبد الصمد زيد قدوة :

بعد السلام المهدي اليك وصل عرضك لك وكامل [ ما ] عرضته صار مطبور لداستجرك  
بان العساكر الآن - وحما من طرفاً متواصلة غير متقطعة فكون شاد همتك ولا تحش من  
شيء اشاء الله وولده الامير عباس المكرم هذا بصد، وجراها (١) فلم يمكن يصدر له من  
لدا الاكامل الاعفاء والمساعدة دياك من الدور والرجاء بكافة الخدمات الصادقة المرضية  
لدينا واحذر حيل وخداع الخواجين من رحانا هذا ما لرم تعريتك والسلام

١٣ جا (جمادى الاولى) سنة ١٢١٦

الحاج احمد الجزار

والي صيدا حالاً

وفي سنة ١٢١٧ هـ (١٨٠٢) كانت المصدي قد آلت الى رضا الحرار من الامير بشير -  
وساء ذلك آن مراد، فكلاهما الحرار ودمشوا اليه بامور وطلبوا اليه ان يولي الامير عباساً  
والامير سليمان بن الامير سيد احمد معاً . وروى الحرار عن قول الامير بشير (٢) ثم ان  
الامير عباساً معه كتب الحرار أيضاً بذلك وفيما بين رسالة من الحرار اليه جواباً ،  
هذا نصها (٣)

افتحه والامراء الكرام ذو العزم والاحترام ولده لاعر الاكرم الامير عباس بشير  
زيد محمده :

بعد التحية والسليم بنواع العزم والكرام والزل عن حاطركم اندي اليكم وصل  
عرضك لكم وكامل ما عرضوه بما توقع بطركم صار مطبور لدا، والاور مربوط فصاها  
في او ٤، وهذا شي معلومكم وبعد اليوم معها حد واقتضي عرضة لدا تعرضوه والسلام  
في ١٨ ر (ربيع الثاني) سنة ١٢١٧

الحاج احمد الجزار

والي صيدا حالاً

(١) جراف : ثلاث تعلق تحت الجنب ، كلمة تركية معناها من الاتباع

(٢) انظر ص ٣٦٩ من القسم الثاني من كتاب « لسان في عهد الامراء الشهابيين »

(٣) هناك رسالتان من جراف الى الامير عباس بن الشيخ علي عبد الصمد أهدت نسخة عن الاصل  
الذي يحتفظ به القاضي الاستاذ رؤوف حسن عبد الصمد .

(٩)

## الفصل الانكليزي واسماعيل الاطرش

( تابع لـ جـ ١ في ص ١٢٠ )

في تلك الاثناء بدأ الفصل الاسكندراني العام السيد مور والشح اسماعيل الاطرش  
الرسالة الثانية .

كتب الفصل في ١٦ حزيران سنة ١٨٩٦ م اي

لقد اتصل في حبر وصولكم ، بمجموع كبير من رجال حوراث و سائر الاماكن قصد  
مهاجرة رحلة بعد ان اعظمتم في ادى مسيحي خاصا وراشا وغيره امكن ولم يكن يعطرون  
في بابي ان رعباً دروباً تقتر هذه الاعمال الدمية في حين ان الامة الانكليزية قد رغب في  
اعتقادها بان الدور مشهورون بالنسالة في ساحات القبال دفاعاً عن افعالهم يصرون عن  
نبالة رغبة نفس لا تضام اجابة لنداء الانسانية

وبعد فاني اسألكم ان تعدلوا عن مهاجمة رحلة فتدعوا ثقبه عنكم وان تعودوا الى بلادكم  
دون نداء احد من الذين يصادفهم في طريقكم واسم العالمون بطف حكومتي الى الطائفة  
الدروية ورؤسائها بالمساعدات التي طلبوا اجابته منها وب الحاجة والصنعة لم نجسوا اي  
رغبتي حرون مصالح طائفتكم . ولي الرحابة الى ادى وصولكم في السك تالكون عروحه  
وتبشروا عن اجابته رغبتي لاعلم حكومتي . (١)

[ المخرجات السياسية ح ٢ ص ٦٢ ع ٥٣ ]

١١٠ نشر الفصل البرع في مديون مد سنة ١٨٩٠ و تابع الفصل في الى المخر العظمى لاول  
كابل

P. Att 1	( فصل )	اب	١٨٩٠
N. Moore	"	مور	١٨٩٤
H. H. Rose	( فصل عام )	روز	١٨٩٦
N. Moore	( فصل )	مور	١٨٩٦
H. A. Churchil.	( فصل عام ) ( عيب ولم يستمر )	تشرش	١٨٩٧
G. J. Edridge	( فصل عام )	الدرج	١٨٩٣
H. Trotter	" "	ترور	١٨٩٠
R. Drummond Hay	" "	دروموند هاي	١٨٩٤
H. A. Cumberbatch		كمبر باتش	١٩٠٨



وأما الشيخ اسميل الأطرش في ١٩ حزيران سنة ١٨٦٠ آخر دي القعدة سنة ١٢٧٦ يا يلي :

( بعد الترجمة ) شرعت بوصول امركم المـؤرج في ١٦ حزيران ( وهذا أعاد منطوق كتاب المستر مور ) وكلما نصته هذه الأرقام أرجوكم ان تشقوا باقي قد طالما كنت واطل تحت امر حكومتى الحليفة وأوامر سعادكم . ان سبب قدومي الا هو انه لما حدثت الاضطرابات في هذه البلاد وثبت ان رؤساء الطائفة المارونية تشروا أوامرهم في جميع الميادين وصعدت فورهم في حرار طرابلس حتى هذه الجهات ونشبت عدة مؤامرات انتشرت غيوم الفلق على بوجينا اعترى الشمس الى المحبة الى هالاستطلاع حالة سبانه واحوانه فرائت من اداس ان اصعبهم لكى نأثر كنزهم هباحاً لكن الميادين هم الدين تحرشوا باخواننا وادونا القتال فعاصهم القدير المنع والآن فور وصول امركم فاضحت المسيح وفي اليوم ذاته عاد كل منهم اذاعة لادامركم واني وثق بكم تشلونى بالعامكم كما عودتوني وهذا وجاني (١)

[ شرورات الساسة ح ٢ من ٦٣ ع ٤٥ ]

(١) كتاب الشيخ اسميل الى السيد مور يختلف من حيث اللغة والاسلوب عن كتابه الى الشيخ صابر عتات المتيق رقم - ١٠ - ولعل كتابه هذا مسكوب.

## اسماعيل الاطرش في المختارة

- سبقت الإشارة اليه في ص ١٢٩ -

وبعد ذلك ( بعد معركة زحلة ) ذهب اسماعيل الاطرش مجهول من الدوروز الى المختارة  
مقر سعيد بك حبلاط فاستقبلهم فيها عظامر الاحلال وحلج على اسماعيل الاطرش ورفاقه  
الثياب النفيسة وتفحصهم بالهدايا :

( المخرجات السياسية ج ٣ ص ١٧٥ )

ويظهر ان الشيخ اسميل الاطرش قد منحه من مختاره الى عظامور ومنها سمران حو ان عبد ورو - كتاب  
من في ذلك الحين الى الشيخ ظاهر عثمان ابو شقرا كتب حرقاً فيما يلي (١)

الحبيب الاكرم وانقام الاغنياء الاعز الاكرم اخونا الشيخ يوسف طاهر حفظه الله عني  
عب لاحتشام مع وحرب الاحترام عني هذه اوار وجوهكم السعدية عني يد ام في كل  
حير وانعم من المعلوم والذي اوج طروس الودد اولاً الشؤان عن عري حطركم وعندي  
او فاسكم ان شاء الله العلي لمحال تكونوا في احسن حال بجاه نبيه والآل ثم انه من حين  
ما فارغتم قد حاتم لنا الوحشة ولم العراق وروح عظيم وهم وعم حسين وعمر صادق فسأل  
الراشد الخلاق بمصل سيد الخليفة عني الاطلاق يجمع شمساً في حير النلاق شهادة ذلك الاوجه  
الشفاق ربي بحسن الاحلاق انه وهاب رفاق ثم انه قد لحق رحلت الى محلا محلكم بحير  
وسلامه بحن واولادنا الجميع بحير وسلامه وما شاعنا الا كل من سر حاطرنا وحسني بلنا  
وكذلك جمع اهالي بلادنا عادي المال ومشروعين الحاطر وما قد الا كل حير وهداية بان  
ثم برعو شرفوا في مسرات اعلام مسرات سلامة الجباب مع كل ما يدور ولزم من  
الحدمات والاعراض والمبالغ فبرجو شرفوا في خصوصها مع جمع الاحاد المسعدة في  
نواحيكم وحلاف خصوصاً في وادي البحر ومن نحو المراكب البحرية لاجل يكون مبروماً  
لاجل راحة فكرونا ثم سلاماً واشواق على بحولكم المحروسين وعلى جمع العبد عموم ومن  
هذا الخائب اولادنا محمد و ابراهيم و احوتهم الجميع يدركم جليل السلام والله يحفظكم

٢١ ذي الحجة سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) لفقير اخوكم

اسماعيل الاطرش

(١) احببت سحر هذا الكتاب عن الامل الذي ينفذ به السيد ظاهر يوسف ابو شقرا.

# فهارس الكتاب

## الفهرس الاول

وهو يحتوي على الاسماء والاسماء والمسال والمسال ١٠٠ منق بها ، كما يحتوي على المدن والقرى والاماكن المختلفة

(ملاحظة) في الاسماء جمل اسم الشجرة او الامرة لمسلأ واملا تنق عند فروعا وافرادا ، مثلا ، كل امير شهاى ذكر في الكتاب يبحث عنه اسم شهاى ، على العرب الهامى خروف اسمه وسر ٧ على الطريقة نفسها في الاماكن لما يختص به يوت ، مثلا ، ذكر تحت اسم يوت وعلى حر المتائر والبال المدونة بكافة (ابو) و(ابن) اعرب من م المدونة

(١)	ابو اسماعيل (فارس) ١٨١
الاسماء - استامبول - استامبول	ابو جراس (محمد) ١٥٤
١٤ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٨٢	ابو حاتم (حاتم) ١٤٨
٨٣ ، ١٦٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٢	ابو حسن (بنو) بعذران ٨٠٤ ، ٢٨ (سعيد
اب - القصل البريطاني : ٣٠٠	ابو النصر ١٤ ابو الحسن (بنو) نخه ١٣٩ ، ١٧٨
ابراهيم باشا المصري : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	ابو حمد (صالح) ٧١
٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨٩	ابو حمدان (بنو) غريفة ٧٢ بقطن ١٣٩
١٨٢ ، عا كرو ١٩ ، ٢٠ ، ٢١	ابو حمدان (امين الدين) الكحلونية ١٠٥
ابراهيم باشا في سورية (كتاب) ١٨	ابو حمزة (الشيخ اسماعيل شيخ العقل) ٨٨ ، ١٩٢
ابوشية صور وحيدا للكاتوليك ١٧٣	(الشيخ سعيد حطار) ٨٨ (الشيخ علي) ٨٨
ابوشية المطران بطرس ١٤٨	ابو خشان (جهماه) ١٩٧
الايبر كيسى : ١٠٨	ابو خزعل (علي) ١٤٧
ابل ١٦٠	ابو دهن (يحيى) ١٤٥
البلع : ١٢٩	ابو رجال (الشيخ عبد الدين شيخ العقل) ١٩٢
ابن شعلان ، الامير ١٣٤	ابو رزق (المطران يوسف) ٤٩ ، ٥٤
ابو ابراهيم (ابراهيم) ٦٤ ، ٦٥ (عباس) ٦٤	٥٧ ، ٥٨ عكرو ٥٥

ابو زید آغا الانکشاری ۱۲  
 ابو زید (ذیب) ۱۴  
 ابوسمر البکاسینی ۱۷۲۴ ۵۷۴ ۵۳  
 عکرو ۵۵  
 ابوسمر البکاسینی (کتاب) ۳۹  
 ابو سوار ۱۵۳  
 ابو شقرا آل - - - - - بیت -  
 الشقراویون ( ۲۲ ۲۵ ۲۸ ۲۹ ۳۰ )  
 ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰  
 ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰  
 ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰  
 بیت ابی حمزة ۷۵ ۱۵۲ ۱۵۸ بیت ابی  
 شاهین ۱۵۸ ۲۸ بیت ابی عیاض ۱۵۸ بیت  
 رافع ۱۵۸ بیت عمار ۱۷۱ بیت نجم حسن ۱۷۱  
 ابو ابراهیم منصور ابو ابراهیم ۷۱ ابوسایان نجم حسن  
 ۸۱ ۸۲ ۸۳ ( ابو شاهین ۱۵۰ ) ۱۵۰  
 ۱۵۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ( ابو شاهین ۱۵۰ )  
 الثاني ۱۷۲ ( ابو شقرا ) ۱۵۹ ( ابو علی مطر )  
 مطبعت ۱۵۰ ( ابو فتدی عباس ) ۱۷۱  
 ( احمد رابع ) ۷۶ ( احمد سلیمان ) ۳۰ ۳۱ ۳۲  
 ۱۴۱ ۱۸۰ ( احمد حره ) ۱۸۰ ( بشیر  
 سعد ) ۲۸ بشیر حسن ۲۷ ۲۸ ۲۹ بشیر  
 رابع ) ۷۱ ( جمیل صاهر ) ۱۸۳ ( جنبلط  
 یوسف ) ۱۴۵ جهجاه احمد ۱۵۳ ( جهجاه فارس  
 ۱۵۲ ( حسن سرحال ) ۷۱ ۷۵ ( حسن  
 محفوظ ) ۱۲۶ ( حسن معصود ) ۱۵۲ ۱۷۲  
 ( حسین رابع ) ۷۶ ( حسین غضبان - راوی  
 الکتاب ) ۷۲ ۱۲۶ ۱۲۸ ۱۲۹ ( حسین  
 غضبان - جلد رابع ) ۱۷۱ ( خطاط  
 نجم نر ) ۱۶۸ ( خلف قاسم ) ۷۶ ( رابع )

۱۷۱ ( رؤوف عباس ) ۱۸۱ ( سعد الدین  
 جهجاه ) ۱۸۰ ( سید احمد - املاک ) ۳۰  
 ( شاهین اسماعیل ) ۷۱ ( شاهین معصود ) ۱۵۲  
 ( شاهین وجهه ابراهیم ) ۷۱ ( حراف حسین ) ۱۵۲  
 ( صاهر حسین واکند ) ۷۱ ( صاهر عثمان  
 ظهر ) ۲۸ ۳۹ ۴۷ ۶۵ ۷۸ ۱۴۷  
 ۱۴۸ ۲۰۲ ( صاهر نادر ) ۷۵ ( صاهر یوسف )  
 ۲۰۲ ( طراد عباس ) ۴۹ ۱۷۱ ( عثمان =  
 معصود ) ۱۵۲ ( علی بشیر حسن ) ۷۱ ( علی  
 یونس ) ۱۸۰ ( فرید علی - الهامی ) ۱۴۱  
 ( فهد کتمان ) ۱۰۵ ( قاسم بشیر ) ۱۴۵  
 ( رسم حسین سید احمد ) ۷۱  
 ( رسم محمد ) ۲۹ ( کهن معصود ) ۱۵۲  
 ( محمود برس ) ۷۱ ( شیخ محمد - شیخ  
 العنق ) ۱۹۳ ( محمد عباس - الدکتور ) ۱۸۱  
 ( معصود آقا حسن ) ۴۴ ( الشیخ ابو علی  
 «صیب - شیخ العقل» ۱۷۱ ۱۹۲ ( وصی  
 وحنله ) ۱۷۱ ( نجم احمد - لیان ) ۱۷۰ ( وجهه  
 سید احمد ) ۱۴۵ ( یزید سرحال ) ۷۱ ۷۵  
 ( یوسف حسین سید احمد ) ۷۱ ( الشیخ ابو  
 زین الدین یوسف - شیخ العقل ) ۱ ۳۴  
 ۱۵۲ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۹۲ ( یونس  
 معصود ) ۱۵۲  
 ابو صالح ( الشیخ کنج ) مقتله ۱۱۹  
 ابو ضرغام ( بنو ) ۶۷  
 ابو عامر ( بنو ) ۷۱  
 ابو عیسی ( شکر الله ) ۱۲۹  
 ابو عتبه ( حبیب جیر ) ۶۱  
 ابو عجرم ( حسن ناصیب ) ۱۰۳

ابو المي ( الشيخ ابو حبيب شلى شيخ  
 العدل ) ١٩٢  
 ابو ناصر الدين ( بنو ) بطمه ٦٧ وجه  
 ١٨١٠ ١٨٠  
 ابو ناصر الدين ( ناصر الدين ) مدير  
 المناصف ١٤٦  
 ابو وائل الاعرج ( يوسف ) ١٠٤  
 ابو مروش ( بنو ) ١٦٥٠ ١٥٨ ( ميانهم  
 بنيد ) ١٦٩ ( الشيخ محمود - محمود باشا )  
 ١٦٥ ١٧٣ - رية بك ) ١٦٥  
 ابو يوسف محمد - من كدر قطرة ) ١٣٥  
 ١٧٨١ ٨١  
 ابو آق محمد بن عرب ١٣٦  
 احمد كركك ش ١٦٢ ١٩٢٠  
 ( روى كسوى ) ١٠٨  
 درود ١٨٧  
 ر - ل - ل ( الامراء ) آل ( ١٤١٠ ١٤١  
 ٦٦٠ ٦٦٠ ٦٦٠ ( الامير احمد ) ٣٦  
 ١٦٠ ٥٨٠ ٦٣٠ ٦٥٠ ( الامير اسماعيل ) ١١  
 ( الامير امين ) ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠  
 ٦٥٠ ٦٥٠ ( الامير امين - عاتنام ) ٧١  
 ١٧٩ ( الامير بشير ) ٣٦ ( الامير جمال الدين ) ٣٦  
 ( الاميرة - بنت حبوس ) حكامها ٣٥٠ ٣٦  
 ( الامير حسن ) ١٤ ( الامير حمود الحسن )  
 ١١١ ١٢٣ ١٤٢ ( الامير حيدر ) ٣٩  
 ١٤٦ ( الامير شبيب ) ١٤ ( الامير عباس )  
 ٣٥ ٣٦ ( الامير قاسم ) ١٤ ( الامير محمد  
 الامين ، القاتنام ) ١٠٠ ١١١ ١٢٣

ابو عز الدين ( بنو ) ١٩٥ ( ابراهيم )  
 ١٢٣ ١٩٥ ( ابو عز الدين بن سليمان )  
 ١٩٥ ( عداة ) ١٩٥  
 ابو عباس ( محمد - القيزة ) ١٢٠  
 ابو علوان ( آل ) ٨٠ ٨٠ ٨٢ ٩٢  
 ( سعيد بك ) ١٣٩ ( عثمان بك ) ١٧٩  
 ١٨١ ( الشيخ يوسف ) ٨  
 ابو الدين ( علا ) ٨٣  
 ابو غنم ( حدين ) ٢٧ ( وجه ) ١٣٩  
 ١١٨٠ ١١٧  
 ابو غوش ١٠٣  
 ابو غيدا ( حدين ) ١٤٥  
 ابو عباس ( اله ) ١٠٤١  
 ابو محمد ( بنو ) ١٢٣  
 ابو فرس ( بنو ) ١٨٧  
 ابو الفدا ١٨٧  
 ابو روق ٨٠  
 ابو روق ( بنو ) حادتهم ٧٣ ( سليمان )  
 شلى ٧٣  
 ابو كروم ( بنو ) ٧٢ ٧٤ ٩٥  
 ( يوسف ) ١٣٨  
 ابو المي ( الامراء - المقدمون المصبون )  
 ١٦٦ ١٦٦ ١٧٦ ( الامير بشير القاتنام )  
 ١٠٠ ( المقدم حدين ) ١٧٧ ( الامير حيدر )  
 ٦٥ ٦٦ ( المقدم مراد ) ١٦٦ ( الامير  
 منصور ) ١٧٨ بيت مراد ١٧٦  
 ابو بطر ( محمد ) ١٠٣ مقله ١٠٢  
 ابو المي ( بنو - بيت ) ٢٧ ٤٧ ١٧٨

اقليم بسري ٤٩٤ ، ٤٩٤  
 اقليم القلان ١٥ ، ١٧١ ، ١٩٦ ،  
 ( دعامه دروزه ) ١١٩  
 اقليم الدواح ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥٣٠  
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٥٠ ،  
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢  
 اقليم جزين ١٥ ، ١٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦١ ،  
 ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،  
 ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٩٤  
 اقليم الحروب ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٤ ،  
 ٤٨ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،  
 وليم الشومر - بلاد الشومر ٢٨ ، ١٥٦ ،  
 اقصه لادن السمة ١٨٧  
 الاكليروس ٢٦ ، ١٧٣  
 الدردح ( القمل البريطاني ) ٢٠٠  
 الاش لارده ٢٤  
 الاشية الروسية ١٣٩  
 المانسا ١٤٠ ، ١٤٦  
 الامام ١٨٨ ، ١٨٩  
 امام الدعوة الفاطمة ١٨٦  
 الامامة ١٨٨  
 الامبراطور ( نابليون الثالث ) ١٣٢  
 الامبراطورية الفرنسية ١٣٢  
 ام الرمان ( كفر رمان ) ١٥٣  
 امير لبنان الدوزي ١٨٤  
 امير جبل لبنان ١٧٢

١٣٤ ، ١٤٢ ( الامير محمد القسام ) ٤١ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٥ . ( الامير ملا ) غريفة -  
 ٨٨ ، ٨٧ ( لاميير ملحم حيدر ) رئيس مجلس  
 القاتمية ٦٦ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ( الامير  
 منصور ) ٣٦  
 ارمون ٦٥ ، ١٤٨ ( الارصوني ) حسن )  
 . ١٤٨  
 الارناوط - ٢ ، ١٣ ، ١٦٩  
 الارناوطي - بر آغا ١٢ مير باشا ٤٥  
 فصله عن لبنان ٤٥  
 الاسطول الثاني ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤  
 الاسطول الفرنسي ١٣٢ ، ١٣٣  
 ل - مد ( خليل بك ) ١٦٠ ( علي بك )  
 ٧٧ ، ٧٨ ، ١٣٤  
 ا - د - د ( اقليم الدواح ) ١٥٨ ، ١٧١  
 الاسكندرية ٢٢  
 الاسلام ٨ ، ١٤٧  
 اسماعيل باشا المجر ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٤  
 الاصطل ١٥٨ ، ١٥٩ .  
 الاصول العربية لنا - مع سورية ( كتاب ) ٢١  
 الاطرش . ( الشيخ اسماعيل ) ٤٤ ،  
 ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،  
 ١٣٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
 ( ابراهيم ) ٢٠٢ ( محمد اسماعيل ) ١٢٠ ، ٢٠٢  
 اعرج عيناودة ١٧٠  
 الاعود ( بنو ) ١٧٨  
 عن ارسل ( الانجيل ) ١٠٨  
 افرام ( ابو ) ١٣١

١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٧٣  
باب المصلى (دمشق) ١٨٤  
بائر ٥٤ ، ٥٥ ، ٧١ ، ١١٦ ، ١٥٢  
السبع ١٥٢ - الثريون ١١٤ ، ٣٨  
بائر العنقة ٥٥  
البادة (عربا) ٦٤  
الاروك ٤٠ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ١٥٢ ، ١٦٦  
المهر ٤٩  
بار (حرجس) ٨ ، ١٠ ، ١١٨ ، مقله ٣١  
عبد الاحد ١٠ مقله ٣١  
الباشا (الحوري قسطنطين) ١٧٣  
١٨٧  
سائر ١٠ ، ١٠٠  
بحسب ١٣  
مدين ١٠ ، ١٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩  
٤٤ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٥  
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨٧  
السراي ١٥ انقاص ١٣ ، ١٥١  
يتدين القش ٥٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
الترون ٤١ ، ١٤٦  
الشيعة ١٨٧  
النسبة ١٨٧  
يعبدون ٤١ ، ٥٤  
بحسب ٥٤ ، ١٤١  
المسجون ٣٨ ، ١١٤  
مدر (مدر) ١٧٨  
الشيخ بدر الدين العداري شيخ  
العقل ١٩١

الامير الكبير ١٩٠  
امير امدي ٤٧  
امين داود (عيبال) ٥٧  
الامين (حبيب بك) ١٣٤  
امين الدين (الشيخ احمد شيخ العقل) ١٩٢ ، ١٤٨  
الاناصول ٢٢ ، ٣٢  
ادل ٥٠ ، ٩٤  
الاستاذ القميسي ١٩٦  
احمد لودا ١٠٨  
انطاكية ١٧٣  
انطلياس ١١  
الانكشارية ١٧٠ فرسانهم ١٢  
انكشارية حلب ١٦٣  
انكشارية ٢٢ ، ١٣٩ ، ١٤٦  
الانكليز - الامة الانكليزية ٢٣ ، ٢٠٠  
اورشليم ١٧٣  
الاوزاعي (الحلة) ١٤٢  
الايالة ١٨١  
ابو امدي (خابط التقريرات) ١٤٢  
يرس (القنصل العريه في ١٨٢  
١٤٦  
ايوب (الحوري حدم كيهه لمحاربة)  
١٠٣  
الابودون (الامراء) ٧٩  
ب  
البايا (السلطة البابوية) ١٧٢ ، ١٧٣  
باب شرقي (دمشق) ١٨٤  
الباب العالي : ٩ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ١٣٩

المنه ن الجديد ( ساحل صيدا ) ١٠٤  
 بستان السفرجل ( الشعار ) ٩٣ ، ٧  
 بستان الشيخ ١٥٨ ، ٩٤  
 بستان المير ( السقي ) ٩٣  
 البستاني ( العلم بطرس ) دائرة المعارف  
 ١٨٠ ، ١٨٧ ، ( المطران بطرس ) ١٠٧ ،  
 ١٤٨ رساله الى راشيا ١٠٨ رساله الى  
 ابنه - رعيه ١٠٨ ( حسن عبد ) ١١٨  
 ( المطران عذقه ) ١٢ ، ٣٨  
 لسري ( القرية ) ١٠٧ ، ٩٤ ، ١١١  
 ( المرج ) ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤  
 ناشون ٣٦ ، ٣٩ ، ٩٤  
 البطريرك ( انداسيوس ) ١٧٣ ( اسطغان  
 لدوجب ) ١٧٣ بطريرك اسطسول ١٧٣  
 اسطغان ١٧٣ - روم كاتريك ١٧٣ ،  
 ١٧٣ القدس ورشم ١٧٣ الطرير كنة  
 ( سلاتم ) ١٧٣  
 بطريرك ٢٧ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٩٢  
 بعد ٩٤  
 بعد ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٩ ،  
 بعد ١٠٩  
 البعث افر سيرة ١٤٠ ( ح لوفه عن  
 ل. ن ) ١٣٩  
 بقدرا ١٥ ، ١٦ ، ٣٨ ، ٥٥ ،  
 ٥٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ،  
 ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،  
 دارها ١٥ دروزها ٥٥ كرومها ١٧١  
 مقلين : ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٥٦ ، ٦٧ ،  
 ٨٩ ، ١٠٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

بدخان : ٧٢  
 البدر : تعديهم على الدروز في حوران ٣٦  
 بدوي : ( حسن ) ١٤٥  
 بدياس ٤٤  
 البراميه ٩٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، حادتن  
 ١١٢ ، كنس ١١٢  
 بربر مصطفي آغا ( ١٤ )  
 برته ٥٧ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ١٧١ ،  
 برحا ٦٦ ، ١١٢  
 برج العراجه ٥٨ ( المناولة ) ٥٨  
 ( النصارى ) ٥٨  
 البرجين ٧ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٤٧ ،  
 مسدوها ٤٨  
 بدويل ( الشيخ يوسف شيخ المقل ) ١٩٢  
 بر الشام ١٨٢  
 برغر ١٦٠  
 البرغوثيه ٧٦ ، ٩٤ ، ١١٢  
 بركة الدروس ٩٦  
 برمانه ٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ١٠٩ ،  
 برنت ( الفصل البريطاني ) ١٨٢  
 برو ( آل ) ١٥٠ ( الشيخ جيجا ) ١٥٢  
 برنج ٩٢  
 ريطايد ١٨٢  
 بزيدين ١٣  
 بزيه ٩٤  
 بسابا ٩٤  
 بستان البحر ٩٤  
 بستان بيت مود ٩٣



بلاط ( القرية ) ١٦٥	١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ( اهاليا ) ١٣
البلاطة الصغراء ٩٦	١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ( دروزها ) ٣٨
النص ٣٣	المقلنبون - ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ١٣١
لمراد ١٤٣ ، ١٤٥	بمليك ٦ ، ٨٣ ، ( حكماها ) ٦٢
اللقاء ١٨٧	يعاول ٨٣ ،
بلودان ٤٦	بعموته ( دروزها ) ١١١
بلوط ( بنو ) ١٧٨	بعمي ( بنو ) ١٧٨ ، ٩٥ ، ٧٤ ( حادتهم )
البليط ٥٤	٧٢
بهره ( مسألة اهاليا ) ٤٧	رحب البعمي ٩٦ ( طوبيا البعمي ) ٩٦
بنت جيل ٧٧	نقداد ٦٤ ، ١٦٣ ، ( اهاليا ) ٦٤
بنت مردن ( مردم ) بك ١٦١	البقاع ٨ ، ٢٧ ، ٥٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ،
البنيه ١١١ ، ١٣٥ ( دروزها ) ٥٨	١٣٠ ، ١٣٦ ، السهل ١٥ ، ١٢٠ ، البقاع
برادين ٩٣	الشرقي ١٩ البقاع العربي ٥٣ ، ٦١ ، ٨٢ ،
البواقي ( اموال ) ١٤٩	٩٢ القبة ( الصاري ) القبة ١١٨
بودان ٤٦	نقطة ( كرحا السفلى ) ٣٠ ، ١٥٧ ،
اليوحطة المصرية ٣١	بقعا ( السهل ) ١٣
بوشاق ١٦٨	نقمة الكسوة ١٤
بور ( الحارث ) ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨	بعمون ٧ ، ٤٨ ، ٩٣
١٣٩ ،	القبة ٥٢
السوم ( زرع ) ١١١	بكا - ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ١١٢ ، ١١٤
بيت شباب ٤١ ، ٥٩ ، ١٠٩	١٧٣ ، حادتها ١١٣ البكاسيفيون ٣٨ ،
بيت مري ٥٩ ، ٦٩ ، ١٠٩ ( اهاليا )	١١٤ ، ١١٥ ،
١٠١ ( مسائلها ) ١٠٠	البكري ( آل ) ( الشيخ احمد ) ١٨٥
بيدو الرمل ١١ ، ٥٢ ( رفته ) ٥١	بكفيا ٤١ ، ٥٩ ، ١٠٩
بيوق جل الشوك ١٥٤	بلاد بشارة ٦ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٧٧ ، ١١٢ ،
بيروب ١٩ ، ٢٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ،	١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥
٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٢ ، ١٣٤	بلاد الدروز ٨٣ ، ١٧٣ ،
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨	

سلطان - ابو صالح ( ١٤٨٠ ١٧٩٠ ١٨١ )  
١٩٥ ( الشيخ عبد الغفار - ابو زين الدين )  
١٩١

تل الاخضر ٨٢

تلحوق ( آل ) ( ١٣٠٦ ، ٣١ ، ٤١ )  
٨٢ ( الشيخ حسن محمود ) ٥٩ ( الشيخ حسين )  
٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٩٢ ،  
١٠٠ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ( سعيد بك ) ١٢٣ ،  
١٤٨ ( الشيخ محمود حسين ) ١٠٩ ( الشيخ  
ناصر ) ١٣٤ ( الشيخ ناصر الدين - المدير ) ١٤٦  
التونسيون الامراء ٥٨ ، ١٩١ ( الامير  
جمال الدين عداثة ) ١٩١ ( الامير سيف  
الدين ابو بكر ) ١٩١

النياسة ١٣٥ ، ١٣٦

ث

ثاوا دوسبوس ( مطران صيدا ) ١٤٠ ، ١٧٢  
ثعلبايا ١٢٥  
ثمرة ( البادوك ) ١٣٦ ثمرة المدبرج ١٣٦  
ثمرة الممار ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩  
النفور السورية ١٩٦ اللبانية  
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦

ج

الجارية ( بنو ) كفر نمرخ ٧٧  
جاكو ( نائب القنصل البريطاني ) ١٨٢  
الجاهلية ٤٨  
جاويز ( حليل ) ٦٦  
جاع الحلاوة ٥٨ ، ١١٤ ، ١٥٠ ،  
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥

١٤٩ ، ١٦٨ ، ٢٠٠ جر كبا ١٤٨ حرمها  
١٣٤ ساحلها ٤١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ،  
٩٤ ( سجنها ) ١٣٨ ، ١٤٢ ( القشة ) ١٣٤  
المتسلمية ١٦٨ ( المتصرف ) ٧١ ( مجلس الولاية )  
٧١ ( الميناء ) ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨١  
البيرونيون ١٦٨ بيصور ( إقليم التفاح )  
١٥٨ ، ٩٤

بيصور ( الغرب ) ٧٩ ، ١٩٤

البيطار : ( الشيخ طسانبوس ) ١١٠  
( الشيخ عباس ) ١٧٢ ( الشيخ يوسف ) ١٤٧  
بيقون ٩٤ بيوتات دمشق ١٦١  
بوردي شريف ١٧٩  
البيضة ( حامسا ) ١٩٥

ت

تاريخ لبنان ١٥١ ، ١٨٧  
تاريخ ولاية سليمان باشا ( كتاب ) ٣  
١٥٧ ، ٨٧ ، ٤  
التري ٢٤  
تدمر ١٨٧  
ترك - ١٦٣ الملم نقولا ٢٧  
تروتر ( قنصل بريطانيا ) ٢٠٠  
تعميق بطريك الروم الكاثوليك ١٧٢ ، ١٧٣  
تشرشل ( قنصل بريطانيا ) ٢٠٠  
تعبد ( مزوعة ) ١٠٥  
التقليد ١٨٦ ، ١٨٨  
نقي الدين ( الشيخ احمد ) ٦٥ ، ٦٦ ،  
١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٥ ( الشيخ حسن ) شيخ  
المقل ١٩٣ ( الشيخ سعيد ) ١٤٧ ، ( الشيخ

الجرد ( الشوف ) ٥٤ ، ٦١ ، ٨٤  
 ٨٥ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ١٧٨  
 الجرد ( المقاطعة ) ١٣٩ ( دروز )  
 ٥٤ ( نصارة ) ٥٤  
 الجرد ( الأعلى ) ١٤٦ ( الجنوبي ) ١٤٦  
 ( الشمالي ) ١٤٦ الجرد يون - سكان الجرد  
 ٤٠ ، ٤١ ، ٥٩ ، ١٢٢  
 جزار ( آل ) ١٧  
 جرمانا ١٨٥  
 الجرمق ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٤  
 جرقا ١٥٨  
 جرن الحاس ٨٣  
 جريدني ( جرجس صور ) ١٤٧  
 الجزائر ( المغرب ) ١٣٢  
 جزائر البحر ٢٣  
 الجزائر ( احمد باشا ) ٢ ، ٣ ، ١٧  
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٨  
 ١٩٩ عسكره ١٦٩ ، ١٧٠ ، قراءه وداكره  
 ١٦٩ ، مراعي خيله ١٦٩  
 حريزة الشام القوقا ١٨٧  
 حريزة الوطاطيط ٩٤  
 حرين ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٧٥  
 ٩٤ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٢  
 ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١  
 ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ( اعاليها ) ٣٨ ، ٤٩  
 ٥٤ ، ١٠٣ ، حادلتها ١١٣ ، شلالها ١٦٣ ، ملاوها  
 ١٥١ ، مدير دائرتها ١٤١ ، مقرتها ١٦٢ ، نهرها  
 ١١٤ ، الجربنيون ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ١١٣

جباغ الشوف ٢٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٥  
 ٦٣ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٩٧ الجباغيون ٥٥  
 جغتين ٨٢ ، ٩٢  
 الجبل الاعلى ١٥ ، ١٨٣ ، ١٥٨  
 جبل تبين ٧٧  
 جبل حوران ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٨  
 ٣٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ( زماء دروز )  
 ١١٩ جبل الدروز ( حوران ) ١٣٣ ، ١٨٧  
 جبل الريمان ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٦١  
 ٧٤ ، ٩٤ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٩٤  
 ( اعاليه ) ١١٣  
 جبل الشوف ١٢ ، ٢١ ، ٦١ ، ٧٩  
 ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٩٨  
 جبل الشيخ ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٤ ، ١٨٧  
 جبال صفد ١٦٩  
 جبل طورا ٥٧ ، ١١٤  
 جبل العاقورة ١٨٤  
 جبال كسروان ٤٢  
 جبل الدروز ( لبنان ) ١٦٤ ، ١٥٢ ، ١٦٤  
 جبل لبنات ٢٥ ، ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨  
 ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣  
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥  
 جبل هونين ٧٧  
 جدين ٥٥ ، ٥٦  
 جبيل ٤١ ( ولايتها ) ١٠  
 حديدة ( الشام ) ١٩  
 حديدة ( الشوف ) ١٣ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ١٩٣

١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ (خاصة) ١٥ ر ح ال  
 ١٣٦ ( ١١ ( زوجته ) ١٧٠ ، ١٧٣  
 ( ماشيته ) ٣٠ ( مقله ) ٣١ ( الشيخ بشير مجيم )  
 ٩٥ ( محبت بك محمود ) ٨٦ ( الشيخ حسن )  
 ٢٩ ، ٢٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ،  
 ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ( حبيب بك ) ٨٦  
 ( الشيخ حسين ) ١٨ ، ٢٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
 ( حكمة بك ) ١٤٢ ( الشيخ حمود ) ٥٠ ،  
 ٨٦ ، ( الشيخ خطار بونس ) ٨٦ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ( الشيخ خطار قارس )  
 ٨٦ ( خطار بك ) ٨٦ ، ٩٤ ، ١٤٦ ( الشيخ  
 خليل احمد ) ٨٦ ( الشيخ حنين علي ) ٨٦ ،  
 ٩١ ، ٩٣ ( السيدة خولة ) ٩٣ ( الشيخ  
 داور علي ) ٨٦ ، ٩٣ ( الشيخ دعبس ) ٨٦  
 ( الشيخ ربح ) ٧٩ ، ٨٠ ( الشيخ رشيد )  
 ٨٦ ( رشيد بك ) ٨٦ ( سعيد بك ) ٢١ ، ٢٢ ،  
 ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ،  
 ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٥ ،  
 ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،  
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ،  
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،  
 ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٢  
 ( سعيد بك صاحب الشرف ) ٦٩ ( بنوه )  
 ٩٤ ( جماعته ) ٧١ ( خوليتيه ) ١١٢ ( خياله )  
 ٦٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ( داره ) ٦٣ ( طماته )  
 ٦٨ ( عبا كره ) ٦١ ( عهده ) ٧٠ ( قبره في

١١٤ ، ١١٥ ، ١٥١  
 الجزيني ( يوسف آغا ناصيف ) شيخ  
 مشايخ الشباب ١٠٣ حبيب ناصيف ١٠٦  
 جسر ( الاول ) ٧٣ ، ٤٩ ، جسر يدوان  
 ( يدور القمر ) ١١٦ جسر بوزغر ٨٢ جسر  
 عجر ٨٢ جسر القاصي ١٩٤ جسر القمعية  
 ١٦٠ جسر المرج ( زحقة ) ١٢٤  
 حل الشوك ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤  
 الجرات - جرات العيال - ٦١ ، ١٧٨  
 الحنادلة ٥٤ ، ١٥٨  
 جنبلاط ( آل - بنو ) ( جنانبولاد )  
 ١١ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٧٩ ،  
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ، افطاعم  
 ١١٨ ، املا كهم ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
 جنبلاط ( الشيخ ابو سعدى ) ٨٦ ، ٨٨ ،  
 ( الشيخ ابو احمد حسن ) ٨٦ ( ابو حسين ) ٨٦  
 ( ابو فاسم ) ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ،  
 ( شيخ احمد ) ١٠ ، ٢٢ ، ٣٢ ،  
 ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، املا كهم ٩٣ ،  
 ( الشيخ احمد علي مجيم ) ٨٦ ، ( الشيخ احمد  
 محمود ) ٨٦ ( الشيخ اسماعيل ) ٢١ ، ٢٢ ،  
 ٦٧ ، ٨٥ ، ٩١ ، ( الشيخ امين حسن ) ٨٦  
 ( الشيخ امين حمود ) ٨٦ ( الشيخ بشير دارد )  
 ٨٦ ( الشيخ بشير فاسم ) ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،  
 ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ،  
 ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٦٦ ،  
 ٧١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ،  
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،

الخنزيرة ١٤٧  
جسبا ١٥٨  
الجنوب ١٥٠ جنم ١٩، ٢٠  
الجرد العنابية ٦٣  
الجهالي (وهم) ١٠٣  
حيزة ١٠١ حربة ١٠١  
جواد (آل) ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥  
نأزم ١٥٤، ١٥٥ (الشيخ علي) ١٥٢  
جوالي النصارى ١٧٦  
الحوة ٥٠  
جودة (نو) ٢٨، ٥٥، ٧٠، ١٥٦  
١٥٨، ١٧٨  
جودة المذ ١٢، ١٠٠  
جولس (فلسطين) ٢٢  
جون ٥١ جون عرفة ١٨٧ جونية ١٠٣، ١١١  
الجوهري (بنو) (حادثهم) ٧٣، ٧٢  
الجيش الدرزي ١٢٥  
الجيش العناني ١٣٢  
الجيش العربي ١٣٢، ١٣٥  
الجب ٥١  
ح  
حارة حريك ٥٨  
حارة حليبة (عاطور) ١٥٦  
حارة الحادقة ٢٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦  
٦٣، ٧٠، ٩٠، ٩٤، ١١٤، ١٥٦  
(الهايا) ٢٢، ٢٧، ١٥٨  
حارة جون ٩٤  
حارة صيدا ١٥٦

الاوراعي) ١٤٢ (وفاته في السجن) ١٤٢  
(سليم بك) ٧١، ٨٦، ٩٣، ١١٨، ١٢٣  
١٣٤، ١٤٥ (الشيخ سليمان داور) ٨٦  
(الشيخ سيد احمد) ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩  
٩١، ٩٤ (الشيخ شمس) ٨٦ (الشيخ  
شكيب) ٨٦ (شكيب بك) ٨٦ (الشيخ  
عبد الحميد) ٨٦ (الشيخ عبد السلام) ٨٦  
(الشيخ علي حسن) ١١، ١٣، ١٦، ٨٦  
(علي بك احمد) ٨٦، ١١٨ (الشيخ علي  
روح) ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥  
٨٧، ١٧١، ١٧٣، ١٩٢، ١٩٤ (ميتة)  
٨١ (كنخداد) ٨٢ (الشيخ علي نجم)  
٨٦ (علي بك مجيب) ٨٦ (الشيخ فارس)  
٨٥، ٨٦ (فريد بك) ٨٦ (الشيخ فريد)  
٨٦ (مؤاد بك) ٨٦ (قاسم بك حسن)  
٨٦، ٩٢ (الشيخ قاسم حمود) ٨٦ (الشيخ  
قاسم علي) ٨٥، ٨٧، ١٧٠ (كامل بك  
قاسم) ٨٦ (الشيخ كليب فارس) ٨٦  
(مجد بك) ٨٦ محمود بك ٨٦ (الشيخ محمود نجم)  
٨٦ (السيدة فايفه) ١٣٤ (الشيخ نجم علي) ٨٥  
٨٦، ٨٧ (الشيخ نجم بن علي نجم) ٩٣  
(مقتله) ٩١ (الشيخ محمد قاسم) ٨٧  
محس بك) ٨٦ (مس بك) ٨٦ (سلمان  
بك) ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١  
٦٦، ٦٧، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣  
١٧٤ (الشيخ بونس) ٧١، ٨٥، الجنبلاطيون  
١، ٧٣، ٩٠، ١٥٤، ١٩١، الحسلاط  
(العرضة) ٤، ١١، ٢٦ (العيال) ٩٥

الامير سلطان ١٢٩ الامير محمد ١٦٢  
 ١٢٩ حروبش ١٨٥  
 الحركات في الجنوب ١٥٠  
 الحركة الاولى ٣٦ ١٢٨ ٥٣  
 الحركة الثانية ٥٢ ٥٣ ٥٨ ٥٩  
 ٦١  
 حركة الشيخ ٨١  
 حركة عمر باشا الارناؤطي ٤٤  
 الحسانية (اقليم التفاح) ١٥٠ ١٥٨  
 الحسن (عرب) ١٣٤  
 حسن جاهان (جهان) ١٤٨  
 الحنية (بنو) ١٧٨ (حرب شمس) ١٢٦  
 حسين بك الامين ٥٨  
 حسين علوم (حارة جندل) ١٥٨  
 حصن الدين (الشيخ قاسم) ١٣٤  
 حضر ١٨٤ ١٨٥ ١٨٥ حضتها  
 الحضرة السلطانية ١٤٤  
 حكام دار جبل لبنان ١٧٤  
 الحكومة السنية ١٤٨  
 حكومة التصرفية ١٤٩  
 حكومة المفاطمية ١٤٩  
 الحلاق (دارد) دير القدر ٧١  
 حلب ١٥ ١٦٣ ١٨٧ ١٩٦  
 ديارها ٧٩  
 الحلبي (قاسم) ١٤٥ (الشيخ يوسف)  
 شيخ المقل (١٩٢)  
 حاة ١٨ ٨٤ ٨٥ ١٨٧  
 حماد (آل - بنو) ١٣ ١٦ ٢٧

الحارة الوسطى (حاطور) ١٥٦ ٥٦  
 الحارمية ٦٣ ١٣٤  
 حاصيا ٦ ١٤ ٤٤ ٨١ ٩٨  
 ١٤٥ ١٥١ ١٦٠ ١٦١ ١٦٣ ١٧٣  
 ١٨٧ ١٩٥ (حادتها) ١١٩ (دوروا)  
 ١١٩ (صاحبها) ١٦٤ (نصارها) ١١٩  
 الحاصيا في (نور) ١٦٥ (البلاد الحاصيانية)  
 ١٣٤ الحاصية ١٦٠  
 حاطوم (بنو) ١٧٨ (فاروس) ٢٧  
 ١٢٥  
 الحاكم الشرعي ١٧٩  
 حاكم بلاد صفد ١٦٨  
 الحاروي (بنو) ١٥٠  
 الحجة (بلاد بشارة) ١١٢  
 الحدث ٩٤  
 الحداد (ابراهيم) جزين ٦٦ (ابراهيم)  
 صقر (الباروك ٦٦ (اسعد) عينةارة  
 ٦٧ (صقر) الباروك ٩٢ (حاطونوس)  
 وكيل آل جنلاط ١٥٥ (طونوس) عيه  
 ١٤٧ (ليس) عين فني ١٧١  
 الحدود اللبنانية ١٨٧  
 حدود لبنان الشرقية ١٨٧  
 الحرب الكبرى الاولى ١٨٢ ١٩٦  
 ٢٠٠  
 حرب (بنو) ٧٢ ٩٥  
 حرس بيروت ١٣٤  
 الحرف (العرقوب الجنوبي) ٦٦  
 الحرفوش (الامير خنجر) ٦٢

حنان بك البحري ٢٤  
الحواس ١٢٠  
حوش كسارة ١٢٤  
الحولا (الحولة) ١٠١، ١٦١ الحولانية  
١٦٩  
حوران (بلاد) ٩٨، ١١، ١٢٣، ١٢٤  
١٣٦، ١٤٣، ١٥٧، ٢٠٢  
الحوارة ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٥  
١٢٧، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٦ (مرسام) ١٢٢  
(مشايخهم) ١٢٣ (نحواتهم) ١٢٠  
حيرة ١٥٩ حيداب ٩٤  
حيطورة ١٥٨

### ح

الحازن (الشايع آل) ١١، ٨٠، ٩٥  
١٠٩، ١٦٣  
(الشيخ داود المدير) ١٤٦ (الشيخ  
قعدان) مدير قضاء جزين ١٤٨  
حاله باشا ١٣٢  
حان (الافرنج) ٢٤، ٣٤، ١٩٨  
حان جسر الاولي ١١٢ حان الحصين ٦٣،  
حان سمع ١٣٦ حان العاقورة ٧٦ حان  
مراد ١٠٩ حان محمد علي شبيب ١٠٣  
حان الودرار ٤٣، ١٠٣ حان بونس ١٦٢  
الحبيص (نو) ٦٧  
خداج (بنو) ١٧٨  
خرايب صباح ١١٥  
خرية خضر ١٨٥  
خرية قفار ١٥، ٥٢، ٧٣، ٧٤، ٨٢، ٨٣

٤٤، ٤٥، ٧٣، ١٠٣، ١٣١، ١٧٨، ١٨٣  
الشيخ احمد ١٨٤ (اسعد بك اليوسف) ١١٢  
١١٣ (امين) ١٨٤ (حمين) ٣٠، ٧٣  
الشيخ حمين شيخ العقل ١٩٣ (سميد  
بك) ٥٦  
(سليمان بك) ١٨١، ١٨٢، (عبدالله) ١٨٤  
(علي بك) ٥٦، ٧٣، ١١٩، ١٣٤، ١٨١  
(قاسم بك اليوسف) ٧٣، ٩٣، ١١٢  
(الشيخ محمد شيخ العقل) ١٧٩، ١٨١  
١٩٣ (مصطفى بك) ٢٧ (نعمان بك) ٧٤  
(يوسف) ١٨٤ (يوسف واجع) ٧٤  
الحاديون ٧٤  
حامد (غريفة) بنو ٧٢ (مركات) ٧٢  
(سليمان) ٧٢ (شيلي) ٧٢، ١٨١ (عبدالله)  
١٧٢، دباس، ٧٢، ١٥٠-م شيلي ١٣٩  
مصطفى ٧٢  
١٧٥، ١٠٠، ٥٩، ٥٤، ٣  
١٧٦، (الاعالي) ١٧٧، ١٧٥ صاحبها ١٧٥  
حمدان - المويدا (بنو) ٢١ (الشيخ  
يوسف) ٩٤  
حمدان - بنو (الشيخ امين) ١٠٧ (الشيخ  
عبد) ١٩٥ (الشيخ) ملهم ١٩٥  
الجزا ٥٤، ١١٢  
حمص ١٨، ٨٤، ٨٥، ١٨٧  
الحمصية ٥٥، ٥٤، ٩٤، ١١٤  
حمود (قيس) ١٢٤، ١٢٦  
حمدان (بنو) ١٨٣، ١٨٤  
الحبة ١٨٧

دائرة الحراة ١٤٨٠ ١٤٧٠  
 دائرة الحقوق ١٤٨٠ ١٤٧٠  
 دار بعتوان ٨٧ ٨٩ دار السلام ٦٤  
 دار القمر ١٩٥ دار المختارة ٨٧  
 داريا ٩٤  
 دالي باش ١٧٠  
 الدامور ١١ ٢٣ ٤٨ ٥١ دجرتها  
 ٥٢ د حادتها ٣٩ د المعلقة ٥١ ٦٧  
 اعالها ١١٢ نصارها ٥٨ الداموريون ١١٢  
 دورد باشا د المنصرف ١٤٦ ١٤٨  
 دابفي د القصل اليربطاني ١٨٢  
 الدية ٤٨ ١٨٤  
 دبرس د الشيخ احمد ٣ ١  
 دوهون ١٨٤  
 الدور ٤ ٥٤ ١٥ ١٩ ٢٠ ٢١  
 ٢٢ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٢ ٢٣ ٢٥  
 ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٥  
 ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٧  
 ٤٨ ٤٩ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٩ ٦١  
 ٦٢ ٦٨ ٧٠ ٧١ ٨٠ ٨١ ٩٩ ١٠١  
 ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨  
 ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٣ ١١٤ ١١٥  
 ١١٦ ١١٧ ١١٩ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٧  
 ١٢٨ ١٢٩ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤  
 ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٤٠ ١٤١  
 ١٤٣ ١٤٤ ١٤٧ ١٤٨ ١٥١ ١٥٢  
 ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٦١  
 ١٦٦ ١٧١ ١٧٨ ١٨٦ ١٨٨ ١٨٩  
 ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦  
 ٢٠٠ ٢٠٢

غربة اللابكة ٩٤  
 الحربية (الشوف) ٥٣ ٧١ ٨٥ ٨٨  
 ٨٩ ١١٤ ١١٨ ١٥٢  
 خرجيا ٩٤  
 الخردجي : (المقدم علي محمد) ١٥١  
 الخرزجيون (المقدمون) ١٥٠  
 خزنة بيروت ١٤٩  
 الخطيب (الشيخ محمد) ١٤٧ ١٤٧  
 الخفاجي (محمد بشير) ٣٧  
 خيشة ٥٤ ٥٥ ١١٤  
 الخلافة الفاطمية ١٨٦  
 حلدة ٣٩  
 حلوة (نبي ابي غام) ٢٧ خلوات اسير  
 ١١٥ خلوات راس النمل ٢٧ خلوات  
 الزنبقية ١٩٧  
 الخلافة الفاطمية ١٨٦  
 الخلد (الشيخ احمد) ١٦٠  
 حور-يد باشا ١٣٢ خورشيد (عزة ملك) ١٥٩  
 الحوري (بنو بيت) ١٧٣ الحوري  
 (الشيخ ابي) المدير ١٤٦ (جبرائيل) ٧٣  
 (جبران) عبيه ٦٧ (جرجس عبود) نبعا  
 ١٧٣ (الكتور شاكور) بكسين ١٧٣  
 (صعب) ١٠٧ (الشيخ غندور) ١٦٧ ٢  
 (الشيخ مرعي) ١٤٧ (يوسف) ١٤٧  
 حيازة مظلوم ٨٣  
 الحيام ١٦٠  
 حيو الدين (علم الدين) ١٤٥  
 د  
 دائرة المعارف للبناني ١٨٧



١٨٣٠ ١٨٢٠ ١٧٣٠ ١٣٦٠ ١٣٥٠ ١٣٤٠  
 ١٨٤٠ ١٨٧٠ ١٩٦٠ ١٩٦٠ ١٩٦٠ ١٩٦٠  
 الدمشقية ٩٤  
 الدمشقيون ١٣٥  
 دميان و سليمان ٦٦  
 دميث ٥١ ٦٧  
 الدولة ٦٤  
 دوفرين والورد ١٤٠  
 الدولة الاسكندرانية ٢٣ ٤٥١  
 بيروت ٢٠٠ و قناصلها في دمشق ١٨٢  
 الدول السبع ١٣٩ الدول الست  
 ١٤٦ و معتمدها ١٣٩  
 الدولة العثمانية و العلية ٩ ١٣١ ١٨١  
 ٣١ ٦٣ ٦٥ ٦٨ ٧٩ ١٣٢ ١٣٤  
 ١٣٦ ١٣٩ ١٤٥ ١٤٦ ١٦٣ ١٦٥  
 ١٧٣ ١٧٥ ١٧٥ ١٧٥ ١٧٥ ١٧٥  
 ووزارها ٣٤  
 الدولة الفاطمية ١٨٦  
 لدولة الفرنسية ١٤٠  
 دولة ١٨٧  
 الدويك ( الشيخ احمد ) ١٩٧ ( مصطفى )  
 ١٣٠  
 ( الشيخ ناصر الدين شيخ العقل ) ١٩٢  
 الدويك ( البطرك اسطفان ) ١٧٣  
 دير بختين ( و هبانه ) ١١٣ دير بختين ١١٢  
 الدير علي ( خليل آغا ) ١٣٠ ١٣٢  
 ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦  
 دير حبيب ( مقتل رئيسه ) ١٠٢

الدروز ( الاعيان ) ١٣٩ ١٤١  
 ( الثلاثة آلاف ) ١٣٣ ( حرات عياهم ) ٦١  
 ربحهم ٦٠ ( حروم ) ٣٨ ٤٢ ( الحسنة )  
 ١٧٠ ( الحياطة ) ١٢٥ ١٢٦ ( الرؤساء )  
 ٥١ ( الزعماء ) ١٢١ ١٢٦ ( العشائر ) ٨٢ ٨٢  
 ( عقلم ) ٦٠ ١٢٢ ( مسدسهم ) ١٨٩  
 ( مشايخهم ) ١٣٤ ( قراوسهم ) ١٥٤  
 دروز و بطنة ١٣٩ بيت مري ٦٩  
 ١٠٠ جبل حوران ١٢١ الجديلة ١٣١  
 دير القصر ٦٧ الشوف ١١٣ ١١٨ الشوفين  
 ١٤١ الشويفات ١١١ المرقوب الجنوبي  
 ١٣١ عماطور ١٣١ ١٣٨ عبي ١٣١  
 لسان ٩٩ ١٣٠ المني ٦٩ نخارة ١٣١  
 مرجعهم ١٦٠ ١٠٤ ١٠٤ سحا ١٥١  
 الدوزيات ١٣١  
 دروسند هاي ( القنصل البريطاني ) ٢٠٠  
 دويكاليو ( القنصل الفرنسي ) ١٠٤  
 الدعاة ١٨٨  
 دعوة التوحيد الفاطمية ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨  
 الدعار و محمود ٤٩  
 الدفتر دار ١٧٩  
 دفتر جوالي ١٧٧  
 دفتر مال حبي ١٧٧  
 دفون و درورها ١١١  
 دكسن ( نائب القنصل البريطاني ) ١٨٢  
 اللاعن و حارة جدد ٥٦  
 الدمية ٤٨  
 دمشق ٤٦ ٦٧ ٨٢ ٨٣ ٨٤





الحان (تاريخك) ٧٧، ٧٨، ١٣٤  
 (الحان بك) ٧٧، ٧٨  
 الحية ١٨٧  
 علوم (تصنيف الدين) ٢٩  
 سليم (بنو) ٢٦، ٧٩  
 سليمان باشا (قائد تركي) ٦٣  
 - سليمان باشا الفرنسي ٢١  
 السقاية ١٣، ٦٦، ٧٢، ٧٩، ١١٥  
 ١٣١، ١٦٥ (السيل) ١٣، ١٥ (المعركة)  
 فيه ١٦، ٧١  
 السيرة ٨٠  
 شجيرة عكا ١٦٩، ١٧٢  
 سهل البقاع ٨١، ٨٢، سهل حوران  
 ١٢٣، سهل يارد ١١٢  
 السودان ٥، ٢٠  
 سورية ٤، ٥٤، ٨١، ١٣٨، ١٨٧، ١٨٨  
 الجنوبية ١٨٧، الشالية ١٨٧ صحراء  
 - سورية - للشول ٣٩، نمارها ٥٣  
 سوق الحان ١٠٦، ١٥١، ١٦٣  
 معركة سوق الحان ١٦٣  
 سوامه جيبين ٨٢  
 السويداء ٢١، ٩٤، ١٨٣  
 السياسة الفرنسية ١٣٩  
 السياسة المارونية ١٨٢  
 السيد النبوية ١٠٨  
 سيف (بنو) ٩٥، ١٧٨ (اسماعيل)  
 ١٢٦ (جبر) ١١٣ (درويش) ٩٧ (عبد  
 ربه) ١٣٦، ١٣٧ (مصطفى) ٢٨، ٧٤

(لطيف) ١٧١  
 سانور ١٦، ١٧، ١٨  
 سبلين ٩٤  
 الستون (الحركة) ٩٩  
 سجاج (الشيخ منها) ١٤٥  
 سجعان (بيت) ٦٧  
 - سحر ٨٣  
 الرحان (عرب) ١٣٤  
 سرحدول ٩٤  
 سعد (منز) ١٧٨ حادثهم ٧٣  
 السعدي (أول) ٦٧  
 (سـ) ٨٩  
 سعد الدين (بنو) ٢٦  
 سعيد (علي) ٧٧، ١٢٥  
 السفارة البريطانية ١٨٢  
 السفارة الفرنسية ١٧٣  
 سفراء الدول ١٣٩ سفراء الدول  
 الست ١٤٦  
 سفي حيداً ٩٤، ٩٤  
 سكة دير القمر ٦٦، سكة الشام ٦٥  
 السلالة العدنانية ٢٥  
 السلالة القحطانية ٢٥  
 السلطان العثماني ١٤٢، ١٦٣  
 د (سليم) ٣٦  
 د المتبرع الاعظم ٩ السلطنة ١٦٣  
 السلطي (الشيخ بجيتان) ١٢٠  
 السلوط (عرب) ١٢٠، ١٣٤  
 سلفايا ٥٤



الامير عبد الله ، المدير ١٤٦  
الامير عباس ١٩٨ ، ١٩٩  
الامير فارس سعد ٤١ ، ٥٩  
الامير قاسم ١١١  
الامير قيس ملحم ٤١ ، ٤٢ ، ٥٩  
الامير مجيد بن خليل ١٣٨  
الامير محمود ٢٢  
الامير محمود ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٤٨  
الامير ملحم ١٧٢  
الامير يوسف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٨٨  
٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٥١ ، ١٥٢  
١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ( ابنائه )  
٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ٣١ ، ( جواسيسه ) ١٦٧ ،  
( حوالبته ) ٩٨ ( زوجته ) ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
( عساكره ) ١٧٠  
الشعري ( يوسف ، شيخ مشايخ الشباب )  
٤١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ١٠٣  
شيف ( آل ) ٦٧  
الشوف ٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٤  
٤٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٧ ،  
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،  
١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ،  
١٨٣ ، ١٨٧ ، ( ابنائه ) ٧٠ ( اهاليه )  
١٣ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١٢٧ ، ( بلاد )  
١٧٠ ( حاكمه ) ١٧٤ ، ( حكومته ) ٢٦ ،  
( دروزه ) ١٨ ( صاحبه ) ٦٢ ، ١٠١ ،  
( العمال ) ٨٧ ، ( القضاة ) ١٤٠ ( المديرية )

( الامير بشير الثاني = الماطي ) ١ ، ٢ ، ٤  
٤٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٤٠ ، ١٥٠  
١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،  
٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ،  
٦٧ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ،  
١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ( اساعه ) ١٥  
( ارملة ) ١٤٨ ( امره في مالطه ) ٣٥  
( اضطهاده ) ٣٣ ( اعماله ) ٢٦ ، ( اغتصابه )  
املاك آل جنيلاط ومحمد وعبد الملك والعبد  
٣١ ( اسقامان ) ٣٣ ( كاشيته ) ٣٣ ( تنصيره )  
٨ ( حوالبته ) ٢٦ ، ٣٧ ، ٣٣ ( خبائنه ) ٣٣  
( سجنه ) ٣٦ ( السراي ) ١٤٨ ( عسكره )  
١٣ ، ١٤ ( عهده ) ٣٥ ( ضرائبه ) ٣٣ ( ظله )  
٣٣ ( فصله عن الاحكام ) ٣٧ ( ولايته ) ١٧  
شباب ( الامير بشير الثالث ) ابو طعين  
٣٥ ، ٦٣ ( عهده ) ٩١ ( ولايته ) ٣٥  
الامير حسن اسعد ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ،  
( عسكره ) ٥٥ ، ٥٦  
الامير حيدر ، الحاكم ٨٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٩٤  
الامير حيدر ، المؤرخ ٩٦ ، ١٥٧ ، ١٩٢  
الامير خليل ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ،  
( ولايته ) ٣٠  
الامير سلمان ٣٦ ، ٤١ ، ٥٩ ، ١١١ ،  
١٩٩ ، ( الامير سعد الدين ) ١١٩ ، ١٧٣  
الامير سعيد ، المدير ١٤٦  
الامير سيد احمد ١٩٩

شياً ( بنو ) حادثهم ٧٢  
ص  
صالح امدي مقسم دير القمر ١١٧٠٦٧  
صالحه (نو) ١٧٨  
الصالحه ١٥٧  
الصانع (بو) ١٧٨ ، ٨٤  
المدر الاعظم ٣٢  
مرحد ١٨٧  
الصدية (العرب) ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤  
( الشيخ كنج ) ١٢٠  
الصعد ٥ (مكانه) ٢٠  
صفين ١١٨ (اهاليها) ٥٣  
الصفا (نمر) ١٩٤  
صاريه ٩٤  
صمد ٢٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
حاكبا ١٦٨  
المقدي ( الشيخ يوسف شيخ العقل )  
١٩٢  
الملح = صلح زاده (احمد افندي) ٧١  
١٧٩ ، ١٨١  
الملييون ٦٦  
حليا (مروج يسري) ٩٣ حليا (المنى) ١٠٩  
الصير (حمد) امير عزة ١٣٤  
صور ١٨ ، ٥٨ ، ١٧٣  
صيدا ٢ ، ١٣ ، ١٨٤ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢  
٣٩ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٤  
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣  
١٩٨ (اعليا) ١١٣ (البوابة) ٧٦ (جاذتها)

٧٥ ، ٨٠ ، ( فانقاميته ) ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٦  
الى زحمة ) ١٢١ ( الشوق الحيتي ) ١٥ ،  
١٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١١٦ ، ١٤٦ (السويجاني)  
١٥ ، ١٦ ، ٤٩ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ( اهاليه )  
١١٦ ( مقاطعة الشربين ) ٢٧ ، ٨٤ ، ١١٥  
١٥٦ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٤ (الاحلى)  
١٣ ، ٧٠ ، ١٢٢ ( الدرور ) ٥٧ ( المديرة )  
٦٦ (الشواقة البنانيون ) ١٢٧ ، ١٣٣ ،  
( الشرفيون ) ٣ ، ٥٥ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١١٥  
١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤  
( الدرور ) ١١٣ ،  
شوالقى ١٥٩ ،  
الشول ٦٤  
الشوير ٥٩ ، ١٠٩  
شوبوي (شلي) ١٠٣  
الشومات ١٤ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ،  
١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧ (درورها) ٥٤  
١١٢ (الصعراء) ٩٤  
الشيخ (لقب) ١٨٨  
الشيخ الثالث ١٩١  
شيخ الراضة الديهي ١٨٤  
شيخ العصر = شيخ العقالة = شيخ مشايخ  
المقال ١ ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٨  
الشيخ الفاضل ١٩٢ ، ١٩٦  
شيخ مشايخ البياضة ١٩٥  
شيوخ الشباب ١٠٣  
شيوخ عكار ١٨٤

١٠٧ (حركاتها) ١٤٨ (حركاتها) ١٦٤ ،  
١٦٥ مملوها الحياة ١١٣ (ساحلها) ١٠٤  
(السقي) ٧٣ (عنبرها) ١٧٠ (القضاء) ٧٥  
(مملوها) ١١٣ (الميدان) ١١٣

ص

ضاهر (بطرس حنا) ١٤٧  
ضاهر العمر - انظر (ضاهر) و (ريدان)  
الضبة ١١١ ، ١٣٣  
ضهر الدقيق (اقليم التفاح) ١٥٩  
ضهر الدير (اقليم التفاح) ١٥٨

ط

الطائفة الدرزية ٣٣ ، ٣٦ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٩٦  
طائفة المناوكة ١٧٠  
الطائفة (التنمرات) ٣٦  
طائب (ابراهيم) ١٤٧  
طاهر باشا (احد وزراء الدولة) ١١٧ ،

١١٨ ، ١٧٨

الطوائف ١٧٨ (الاسلامية) ١١٦ ، (المحمدية)  
١٣٨ (المسيحية) ١٤٦

طرابلس ١٨٧ ، ٣٠٩ ، (متسليها) ١٤  
(الولاية) ١٨٣ طرابلس الغرب ١٤٤ ، ١٤٥  
الطرابلسي (الشيخ علي) ١٧٠  
طعمه (يوسف نقولا) ٦٦  
الطقيشة (بستان) ٧٦

طليع (الشيخ حسن، شيخ العقل) ١٧٩ ،  
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، (الشيخ حسين، شيخ  
العقل) ١٩٣ (الشيخ عبد، شيخ العقل) ١٩٣  
(تأليف) ٢٧ (وهي) ٨٣ ، ١٧١

طوقان (آل) ١٧  
الطبية ١٦٠  
الطويل (فارس) ١١٩  
طبي (احمد يونس) ٦٥

ظ

ظاهر العمر ١٦٨ ، ١٦٩ (الشيخ علي) ١٥٥  
ظهير البند ١١٠

ع

عازور ٥٥ ، ٥٤ ، ١١٥ ، اهلها ١٠٥ ،  
١١١ (العازوري) فارس مراد ٣٠  
عاليه ١٠٩ ، ١٨٥ ، دروزها ٥٩ العليبيروت ٥٩  
عامر (بنو) ٦٣ الشيخ دعيبس ١٢١  
عانوت ١٧٠

العادية ١٩٢ ، ١٩٥  
عبد السلام بك (القائد العثماني) ٥٦  
عبد القادر الارناؤطي (خادم بعمات  
بك) ٩٣

عبد المجيد (السلطان) ١٣٣  
عبد الملك (آل) ٦ ، املاكهم ٣١  
الشيخ سليم ١٢٣  
عمر الدين بك ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٤٦  
الشيخ يوسف ٣٢ ، ٥٩ (يوسف بك)  
١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ،  
عبد الحادي (بنو) ١٧ (الشيخ حسين) ١٧  
عبد فاشا ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨  
٢١ ، ٣٦ ، ١٧٢

عبرا ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧١  
العبرانية (الامة) ١٨٣ ، ١٨٧



١٨١ ، ٢٩ ( صالح علي صالح ) ٧١ ، ٧٠  
 (صمود) ٩٧ (عابد ازرا قبل) ٧١ (علي ابو  
 يزبك ) ١٨٠ ، ١٨١ (علي احمد حسن) ١٠٥  
 (علي فارس) ٧١ (علوم نوح) ١٩٧ ، ١٩٨  
 (علي منصور شاهين) ٧١ ، (علي منصور)  
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ (فرمند قاسم) ١٧١  
 (قاسم ابوزبك) ١٨١ (قاسم كليب) ١٨١  
 (قاسم معروف) ١٤٥ (قيصر) ٩٦ (كنج  
 ظاهر) ١٨٠ ، ١٨١ ، (كنعان شبي) ١٨١  
 (الشيخ محمد شيخ العقل) ١٩٣ (محمد اسماعيل  
 عاد) ٩٣ ، ١٢٦ ، ١٨١ (ناصر محمد) ٧١  
 (نجيب محمود) ١٧٥ ، (وهاب علي ابوزبك) ٧١  
 (يوسف حسان) ١٤٥ (يوسف جويل) ١٤٦  
 ٥٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٧٥ (الصديون  
 المتقلون) ٩٧ ، (بيت شاهين محمد) ١٣٨  
 (حب ابي شديد ناصر الدين) ١٥٨ (جب ابي  
 علي يار) ١٥٨ (جب بمدروني) ١٥٩ (جب  
 حصن) ١٥٨ (جب فيصل) ١٥٨ (جب  
 عقيل) ١٥٩ .

عنان (ابن) = السلطان (ساكرو) ١٣  
 عنان باشا ابو طوق ١٧٣ العثمانيون  
 (دولتم) ٨  
 عجلون ١٦٣  
 العدنانية ٢٥  
 عديّة ١٦٠  
 المراهقات (اطلاق البارود) ١٠٦  
 العراق ٦٤  
 العرب ١٢٥ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،

عبد ٦٣ ، ٦٧ ، ١٢٧ ، ١٩١ ، ١٩٢  
 (دروغا) ٥٨ ، ١١١  
 عبد الصمد (آل = بنو = بيت) ٢٢٢ ، ١٦٣  
 ٩٤ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٤٦ ، ٢٩ ، ٢٥  
 ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٤٩ ، ٩٦ ، ٩٥  
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨  
 (مزارعهم) ١٧١ (ابو حسن شيلي) ١٧١  
 (ابو حسين شاهين) ١٣٨ (ابو دعيبس علا  
 الدين) و كليل المنيرة ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ (ابو علي  
 اسماعيل) ١٤٧ ، ١٨١ (ابو علي بن صمود)  
 ٩٠ ، ٩٧ ، (ابو علي عباس) ٧١ (ابو علي  
 ١٨٠ - ) (الشيخ ابو محمد حسين سلمان)  
 شيخ العقل ( ٧١ ، ١٨١ ، ١٩٣ (احمد شبي)  
 ١٨١ (احمد شروف) ١٨١ (احمد علي) ٦٥ ،  
 ٩٠ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، (اسعد مراد) ١٨١  
 (اسماعيل عاد - مقلة) ٤٧ (امين سعد)  
 ١٨١ (باز آغا) ٤٤ ، ١٧٥ (برجاس) ٩٥  
 ٩٦ (بشير ابو حسن) ١٤٥ (حسن ابو حسن  
 شيلي) ٧١ (حسن احمد) ١٨١ (حسن علي)  
 ١٩٧ ، (حسن فيصل) ١٨١ (حسن ابو حيدر)  
 ١٨١ (حسن محمود فيصل) ٧١ ، ٩٠ ، (محمد  
 شاهين) ٧١ (رؤوف حسن ، القاصي) ١٩٩  
 (رهبران) ٢٩ (روحة علي منصور) ١٩٧  
 (سرحال سليمان) ٩٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ (سعيد  
 محمود) ١٧٥ (سليمان محمود) ١٨١ (سلمان  
 علي) ١٨٠ ، ١٨١ (سليمان ابو دعيبس) ٢٧ ،  
 ٣٠ (سليمان احمد) ١٣٠ (سليمان شاهين) ١٨١  
 (سليمان عباس) ٧١ (شاهين عفاف بللمع)

العساكر الدوزية ١٥٦  
 العساكر الشاهانية ١٤٤ ، ١٧٤  
 العسكر العثماني ١٣٧  
 العسكر الفرنسي ١٣٦  
 عسكر المناولة ١٥٥ ، ١٥٧  
 العساكر النصرانية ١٥٧ ، ١٤١  
 عشائر الدرر ١٥٠ ، ١٥٧ رؤساؤها ٦٣  
 عشائر لبنان ١٨٣ رؤساؤها ٦٣  
 عشائر المناولة ١٥٠  
 العشائر المسيحية (رؤساؤها) ٦٣  
 عهد به (آل) ٨٣ الشيخ حمود ٣٢  
 العظمي (الشيخ ابو علي شرف الدين)  
 شيخ القتل (١٩٢)  
 العهد ١٦٧  
 عهد - ١١٣  
 عقده ٤٨  
 العنبي (الشيخ حسن ١٧٩ ، ١٨١)  
 (الشيخ عبد الله) ١٤٥  
 عكا ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢  
 ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١  
 ١٧٣ ، ١٩٨ بوابها ١٤٠ حكومتها ١٧٣  
 سبع طرار ٣٦ ، الميناء ١٤٤ ، ١٦٩  
 ولاتها ١٧ وزيرها ١٧  
 عكار ١٨٤  
 علم الدين (الامراء - آل) ١٦٤ ، ١٦٦  
 علمان ٥١ ، ٧٤ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٧٠  
 علمنا ٦٢  
 علي الزغل ١٨٣

١٣٣ ، ١٣٤  
 العرب (محمد) ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨١  
 العرب (زعماء) ١٢١ (فرسانهم) ١٢٢  
 العربية ١٠٩  
 العربية (العلم) ١٨٣  
 العرش العثماني ٦٥ ، ٩٩  
 عربون ٣٩ ، ٧٢ اهاليها ١١١  
 عرفة ١٨٧  
 العرقوب (المقاطعة) ٨٠ ، ٧٨ ، ٣٨ ، ٦١  
 ٨٤ ، ٨٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠  
 ١١٠ ، وجوها ٩٢ العرقوب الاعلى ٦٦ ،  
 ١٢٢ ، ١٤٦ العرقوب الجنوبي ٦٦ ، ١٢٢  
 ١٤٦ ، اهاليه ١١٦ العرقوب الشمالي ١٤٦  
 عرقوب المهاجرين ١٢٢ ، ١٣٩ العراء ٤٠  
 (النصارى) ١٠٩  
 العرقوب (حصن) اقليم البيلان ١٨٥  
 عربة ١٦٣ ، ١٨٤  
 عربة (اقليم جزين) ٥٤ ، ٩٤ ، ١١٤  
 العريان (خزاعي) ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤  
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦  
 شيني آغا ١٩ ، ٢٠ ، ٤٤ نجم ٤٤  
 مريض ناصر ٩٤ ، ١٥٨  
 عزلم (سو) ٧٤ فارس ١٨٠ ، ١٨١  
 عزة (البيقاع) ٨٣  
 عز الدين (بنو) ١٧٨  
 عربية ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤  
 عزيز مصر ٧٧  
 عساف (سو) ١١٣

٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ،  
٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،  
١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،  
١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،  
١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، اهاليا ٢٢ شرها ٧٠  
دروزها ٤٩ ساحتم ٥٧ عسكري ١١٥٨ عامه  
دروزها ١٥٤ مزارعها ١٧٠ ، ١٧٢ ، الحارة  
الوسطى ٢٩ ، ٦٣ ، العاير ٥٦ العايرتان  
١٧٠ الماطرة = الماطوريون ٥٤ ، ٥٥ ،  
٥٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ،  
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٧

١٨٧

مق ٧٤ ، ٨٢ ، ٩٢

مقرة المبي ٧٤ ، ٨٨

المراحم ١٨٧

عوجم لسان الثلاث ١٨٧

عودي ابو سليمان ١٣٤

عركر (مسالك) ٥١

المن الموزية ١٣٦ ، وجوها ١٣٨

عيجا (معارفها) ١٦

عتانث ٨٣ ، ١١٨ ، اهاليا ٥٣

عينه ١٥ ، ١٩٠ ، ٨٢

عيد (آل) ٨٢ ، ٨٣ ، املاكم ٣١ الشيخ

ابو محمد ناصر الدين ١٩٢ ، الشيخ محمد (المدير)

١٤٦ الشيخ محمود ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ،

١٨١ الشيخ فارس ٣٢

عيسى (لمته) ٨

علي الظاهر (العمر) ١٦٩

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ١٨٧

علي صالح ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ (ابن)

شير (٤٨ ، ٧٣ ، حسين ٤٨)

علي الصغير (آل - بنو) ٢٨ ، ٣٠

الشيخ حسن فارس ٤٤ ، عبد البك ٢٨

مهاد (آل) ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٤١ ، ٨٢ ،

٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، الشيخ اسعد ١٣٤ ، ١٤٥

الشيخ امين ١٤ ، حطار بك ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٥

٦٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،

٣٤٣ ، ١٢٥ ، الشيخ عبد السلام ١ ، ٣٤٣

٤٤ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، الشيخ علي

١٣ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، الشيخ قاسم

ابو سلمان ١٤٥ ، الشيخ كنج ٧٣ ، ٧٤ ،

١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ملحم بك ٢٢ ، ٧٣ ،

١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، والده ١١٧

الشيخ ناصر الدين ١٨ ، ٢٠

عاشه (علم الدين) ١٤٥

عمر باشا ١٣٢ ، ١٤٤

عمر باشا الارناؤطي ٤٤ ، ٤٧ ، ١٧٤

عمر شوقي ١٤٦

مورد السبا ١٠١ ، ١٠٢

العمرومية (الشوقيات) ١١١

عمون (يوسف) ١٤٧

عمار (حسن) عينغوب ٧٣ سلمان ١٨١

عماطور ٣٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ،

عين محمديه ٩٤  
عين المزاريب (دير القبر) ١١٧  
عين مزبور ١٦٤  
عين وزيه ١٢٦، ٦٧  
عين باقوته ٨٥  
عون (حوران) ١٨٧  
ع  
العاره ١٥٦  
المطنة ٩٤، ٥٤  
غبريل (غزابل) ١٦٥  
غزاده مصطفى افندي ١٧٩، ١٨١  
غسطا ١٧٣  
العضان (بنو) ١٧٨  
غطاس (سحمان) ١٤٧  
العرب (القاطعة) ٣٥، ٥٤، ٥٨  
٦١، ٨٤، ١٠٩، ١٧٨ القتال فيه ١١٠  
العرب الاعلى ٥٩، ٦٧، ١٤٦ العرب  
الانص ١٤٦  
الفرضية ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢ نشوها  
٨٣، الفرضية الاحمدية ٨٤ الاعرودة ٨٤  
الحنبلانية ٩٢ الشقراوية ٢٥، ٢٦، ٨٤  
١٠٦ الصايفه ٨٤ الصديه ٢٥، ٢٦، ٨٤  
٨٧ السكينة ٨٤ الحلاله ٨٤  
عرفه ٤٩، ٧١، ٨٨، ٨٩، ١١٥  
١٣٩، ١٥٧، حادثتها ٧٢ المقايه ١٣١  
العريفيون ٧٢  
عرة (البقاع) ٨٢ (عصر) ١٦٢  
غوطه الشام ١٩، ٨٣، ١٢٠، ١٥٢، ١٩٦

العيسى (محمد) ١٤٥  
عيسو آغا البكباشي ١٤٠  
عياب ٣٥، ١١١  
عين ابي نجم ١٠٦  
عينبال ١٤٧، ١١٥ اهلها ٥٧ مقاتلتها  
١٣١  
عين يسا ٤١  
عين تراز ٤١، ٥٤  
عين التينه ٨٣  
عين النعرة ٥٧  
عين الحفوم ١٦٢  
عيندهاره ١١٠، ١٦٦، ١٩١ اهلها ٤٠  
عين الدلب ٩٦، ١٥٩، ١٧١  
عين الدلافة ١١٢  
عين الراعي ١٩٧  
عين ربه ٥٣، ٨٢  
عين رحلنا ٢٤، ٣١، ٤٠، ٦٧  
عين سعادة ٥٤، ٥٩  
العين الصيفه ٥٥، ٦٣  
عين العيشه ٨٩  
عين العريش ٦٣، ١٠٤  
عين عطا ١٨٤، ١٩٢  
عين جنوب ٤١، ٧٣ اهلها ١١١  
عين قنيه (الشوف) ٥٠، ٦٣، ٧٢  
٨٨، ٩٦، ١١٤، ١٧١، ١٩٧ دورها  
١١٩ شالوقها ٥٦  
عين كمور (دورها) ١١١  
عين الملع ١١٨

الكتوليكي ١٤٦٣ قائما الدروز والنصارى  
 ١٠١ ، قائم الشرف ١٤٦ قائما البلاد  
 ١٠٠ قائما الموارنة ١٤٦ قائما ميثان  
 ٦٥ ، ٦٦ ، قائما ميثان السبع ١٤٦ قائما مية  
 الجبل ٦٤ قائما مية درية ٦٥ قائما مية  
 مارونية ٦٥ قائما مية النصارى ٦٦  
 القارة الاريقية ١٦٣  
 القارط العنزي ٧٧  
 قاسم ( امين ) ١٤٧  
 القاصد الرسولي ١٧٣  
 القاضي ( بنو ) ٨٥  
 القاضي النخعي ( بنو ) بصود ٧٩ ،  
 ١٩٤ الامير زين الدين ١٩٤ القاضي الشامي  
 ( السقاية ) ٧٩ ، ١٩٤ الشيخ شرف الدين  
 ١١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، الشيخ محمد - قاضي  
 الشرع ٦٦ النائب ١٧٩ ، ١٩٥ الشيخ  
 محمود بن منصور ١٩٥ القاضي المعني ( بنو )  
 ( القنطرة ) ٧٩ ، ١٩٤ الشيخ فبلان ١٩٤  
 الشيخ محمد ٧٩ قاضي القضاة ١٨٨  
 فانا ( ساحلها ) ١٥٠  
 فانصوه الفوري ٣٦  
 القاهرة ١٨٨  
 قب الياس ١٥ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١١٩ ،  
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ،  
 قبر عباس ٨٣ ، ٩٢  
 قبرس ( جالها ) ٩٥  
 القبيح ٩٤  
 القبول ( فرسان ) ١٢

زعماء دروزها ١١٩ الفواطة ١٢٦  
 ف  
 الفاخوري ( الحوري اوسانيوس ) ١٨٢  
 الفارس ( الشيخ يوسف ) ١٨٥  
 الفاطمي ١٨٦  
 فارن ( القنصل البريطاني ) ١٨٢  
 فتية ٧١  
 الفحبة ( عبدالله بن الامير ) ١٣٤  
 الفحبة ٩٣ ، ٧  
 فرج ( علي ) ٧٣  
 فرحات ( بنو ) ديجا ٩٠ ، ١٨٤  
 الفرزل ١٧١  
 فرنسا - الدولة - المملكة ١٩٩ ، ١٣٢  
 ١٤٦ الفرنسيون ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ،  
 الفرنسيين ٩٩ ، ١٣٩  
 فرنس ورن ( القنصل البريطاني ) ١٨٢  
 الفريديس ٤٠ ، ١٩٢  
 الفريق محمد رشيد باشا ١٧٥  
 المسافين ١٩١  
 الفسقية ( مزرعة حرره ) ٤٨  
 المطايري ( بنو ) ١٣٢ ، حسن ١٨٠ ،  
 ١٨١  
 المقية ١٨٥  
 فلسطين ١٩٦ ، دروزها ١٥  
 مؤاد باشا ( محمد ) ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥  
 ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩  
 ق  
 القاغام ( الارنود كسي ) ١٤٦ ( الدوري ) ١٤٦

القلعاني ( بنو ) ٢١  
 قلعة ( ابو الحسن ) ٩٤ قلعة تبين ٧٧  
 قلعة جندل ١٧١ قلعة عجلون ١٦٣  
 قلعة نيبا ١٥٢ ، ١٦٢ القليعة ( اهلبها ) ٥٣  
 قر ( حنون ) شيخ شاب حري ١٠٤  
 القنا ( تدين ) ١٤٨  
 القاصل البريطانيون ١٨٢  
 قناصل الدول ١٣٧  
 القصل الانكليزي ١٢٠ ، ٢٠٠  
 قنصل جنرال ( المانيا ) ١٤٠ روسيا ١١٠  
 القنصل الفرنسي ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٩٢  
 القصلية ( البريطانية ) ١٨٢ ، ٢٠٠  
 الفرنسية ١٠٤ ، ١٩٨  
 القطار ( سو ) ١٧٨  
 القروحي ( سو ) ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١١٣  
 قندل طابع ٩٥ سلوان ٦٦ شاكرا مارون  
 ١١٣ قنطوس آغا ١٦  
 قسوى ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٥  
 قيس ( بنو = آل ) ٥٥ ، ١٤٥ ، ١٩٥  
 الشيخ اسماعيل ١٤٥ ، الشح حدى ١٩٦ ،  
 الشيخ حدى ١٩٦ ، الشح شعى ١٤٥ ، الشح  
 علي اسعد ١٤٥ ، الشيخ محمود محمد ١٤٥ ،  
 الشيخ محب ١٩٦ ، الشح يوسف شير  
 ١٤٥ ، ١٩٥  
 القيسية ( المصية ) ٢٥ الفيدون ١٦٤  
 ١٦٥ ، ١٦٦  
 ك  
 كاثوليك ( عضو مجلس الادارة ) ٢٤

قو الحاصيص ٥٥  
 قبيع ( المت ) ١٢٤  
 قتالي = قتالة ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٤  
 قنة عيسى ( اقليم الحروب ) ٩٣ ، ٧  
 القسطانية ( السلا ) ٢٥  
 القدس ١٧٣  
 القرى الدوزية ١٣٧ ، ١٣٨  
 قرى مرجعيون ١٦١  
 قرش الشاة ١٦٦  
 قرطاس ( جلس ) ١٤٧  
 القرعون ٥٣ ، ٨٣  
 القرن العاشر ( المجري ) ١٩١ الثاني  
 عشر ١٩٢ الخامس عشر ( الميلاذي ) ١٩١  
 السادس عشر ١٩١ السابع عشر ١٩٢ الثامن  
 عشر ١٩٢ التاسع عشر ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢  
 قرنايل ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٩  
 قروح ٩٤  
 القرية ١٥٨ ، ١٧١  
 القسطنطينية ٦٤ ، ٨٢ ، ١٤٦  
 قضاء ( جزين ) ١٤٨ الشوف ١٤٦ ،  
 ١٤٨ ، ١٩٠ عكا ١٩٦ المت ١٤٨  
 قضاء ( الدروز المسمي ) ١٨٨ ، ١٩٤  
 ١٩٥ ، ١٩٦ القضاء الشرعي ١٨٨ ، ١٩٤  
 ١٩٦  
 القطرانة ٢٧ ، ٩٤  
 قطه ١٨٤  
 القمقور ( درويش بك ) المدير ١٤٦  
 قلايا ٨٣



مبارك (منصور) شيخ شباب بكاس ١٠٤  
المبيض (بنو) ١٦ يوسف بك ٥٤، ٥٣  
٥٧ ١١٣، ١١٢، ٦٦، ٦١، ٥٧  
الماولة ٧٧، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢  
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٠  
الريمان ٦٦، ١٥٢، ١٥١ رؤساء شاعر  
الماولة ١٣٤ فوارسهم ١٥٤  
متصرف لبنان ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨  
المتصرفية ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩  
١٩٥، محاسن ١٤٧  
التي ٣٨، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٩  
٨٤، ١٠٣، ١٠٩، ١٢٢، ١٣٨، ١٣٩  
١٤٦، ١٦٦، ١٧٨، ١٩٥، حورته ٦٩  
مبدأ الحركة فيه ١٠٨ ماركه ٦٠ المنشور  
٤٣، ٦٩، ١٠١  
التي ٤٣، ١٠٩  
المجادلة ١٦٠  
المجدل (البشيرة) ١٨٧  
مجدل بلهيس ٨٣  
مجدل شمس ١٣٣، ١٦٠، ١١٩، ١١٩  
طريقها ١٤  
مجدل المعوش ٥٤، ٦٦  
مجدلونا ٩٤  
مجلس (الادارة) (القائمة) ١٤٦  
لشوف ١٤٧ الادارة الكبير ١٤٧، ١٤٨  
الايلة ١٨١ الهاكة ١٤٦، ١٤٧، ١٣٧  
١٤١ فوق العادة ١٣٧ للقائمة ١٧٩، ١٧٩

١٤٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٥، ١٨٢، ١٨٤  
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، الامارة  
٦ الجبل ١٥، ٥٢، ٨٢، الجبل (البلد)  
٣٤، ٩٦، ٩٩، احكامه ٣٥ جوبه ٣٧  
صاحبه ٢٣، ٣٢ عرته ٣٦ مجلس عام فيه  
١٠٨ لبنان في عهد الامراء الشهابيين (كتاب)  
١٩٢، ١٩٨، ١٩٩  
البنانيون ١، ٢، ١٨، ١٧، ٢٦، ٩٩  
١٤٦، ١٧٠، ١٩٠، ١٩١ حروبهم الاولية  
٣٦ الدور ١٣٦  
لطي (حلب) بكاس ١٠٤ اصيب ٦٦  
الامانة ٢١، ١٣٣ رفقة ٢٠  
جئة المساحة ١٤٨  
القراء (قراء) ٢١  
الورد (دورين) ١٤٠ (السوري) ٢٣  
لندن ٦٧  
لوسا ٨٣  
اليطاني (النهر) ٨٢، ١٣٠  
٢  
المابين الهابوي ٦٢، ٦٥  
ماروس ٩٤  
الماروية (الطائفة) ٩٩  
الماوروس ٩٤  
ماضي (الشيخ حسين، شيخ العقل)  
١٩٢، ١٩٨  
مال حسين ١٧٧  
مالطة ٢٤، ٣٥  
مأمورو الادارة ١٤٦



قصا جرين ١٤٨ القطاري ١٤٩ الولاية ٧١  
 مجمع المسرات ١٧٣  
 مجدل ١٧١، ٧٥، ٤٩  
 المحاربة ١٧١، ١٥٨ حادم كليتها ١٠٢  
 محاذ عكا ١٧٥  
 المحاكم النظامية ١٩٥ محكمة القاعة ٧١  
 المحروقات الساسة (كتاب) ٢٠٠، ٢٠١  
 محمد باشا (والي حلب) ٢١  
 محمد رشيد باشا (القريب) ١٧٥، ٤٦  
 محمد علي باشا ١٠٠، ٩٠، ١٤٠، ١٦٠  
 ١٧، ٢٢، ٣٢، ٧٧، ١٣٨ جرش ١٨  
 احمد (المقدم علي) ٦٦  
 الهدية (الطائفة) ٢٦ الحمديون ١٤٧  
 محمود (ابو محمود) الباروك ٩٢ ابر يوسف  
 (كفر قطرة) ١٣١  
 الحمدية ٨٣ المجيدة ٣٨  
 المختارة ١٢٠، ١٥٠، ٣٩، ٤٦، ٦٣  
 ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٨٠  
 ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣  
 ٩٥، ١٠٥، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١١٩  
 ١٢٩، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣  
 ١٤٤، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٢ حاميها ١٥  
 دارها ١٥، ٦٨، دار البركة ١٤٤ السحن  
 ١٤٤ السراي ١٤٤ الميدان ١٤٤ الميدان  
 العتيق ٩٣  
 محابل طانيوس ١٤٧  
 محول (ناصيف) عطاوور ١٠٦، ١٠٧

الدور (بنو) ١٧٨  
 المديج ٦٩، ١٠٠، ١٠٩  
 مدينة الرسول ١٨٧  
 المراح (مزرعة) ١٥٨، ٧٦  
 مراد (الامراء) بيت ١٧٦  
 مراد الرابع (السلطان) ١٦٢  
 مرج (يسري) ١٠٥ مرج بعلين ١٦٧  
 مرج دابق (مركبة) ٣٦ (مرج روح) ٤٨  
 مرجعيون ٥٤، ٨٣، ١٦٠، ١٦٥  
 اهاليا ١١٣، اهالي حرتها ٥٣ اهالي  
 الجديدة ٥٣  
 المريجات ١٧  
 مرداس (بنو) ١٧٨  
 مردن = مردم بك ١٦١  
 المردة ٢٤  
 مرسني ٥٣، ٥٥، ٩٤، ١١٨  
 مروان (بنو) ١٨٧  
 مزبور ٤٩ مسلوها ١١٢  
 مزرعة الشوف ١٦، ٥٦، ٧٩، ٨٠  
 ٨٩، ٩٦، ١٢٦، ١٣٩ ثقرتها ١٣ حادتها ٧٢  
 مزرعة المطحنة ٤٩، ٥٠  
 مظهر (آل) المقدمون ٤٧ المقدم جيج  
 ١٧٧ المقدم شرف الدين ٤٧، ١٧٥، ١٧٦  
 ١٧٧ المقدم علي ١٩٥  
 المسألة الساسة ١٣٥  
 المسلمون = الاسلام ١١٣، ١٢٠، ١٣٣  
 ١٣٥ مسلو بوجا اليهود ١٤٢  
 المسيحية = المسيحيون ٢٥، ٢٦، ٣٣

معاصر القدر ١٠٤  
 المعتمد الاسكندر ١٤٠  
 معجم البلدان (كتاب) ١٨٧  
 معركة (زحلة) ٢٠٢ ، سوق الحاث  
 ١٦٣ ، عتداه ١٦٦ ، ١٩٤  
 مصريتي ٤٠  
 معضاد (بنو) ١٣ شاهين ابو علي ١٣  
 مطوف (بنو) ١٧٨  
 الممارية ١١٢  
 معن = المعنوي ، الامراء ٥٨ ، ٧٩  
 ١٩٤ ، حكمهم ١٥٩ ، جيتهم ٦٦ ، الامير  
 احمد ٨٠ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، الامير حين  
 ١٦٣ الامير علي ١٦٣ ، الامير فقر الدين  
 الثاني ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،  
 بيت ١٦٣ ، الامير قرقاز ١٦٤ ، الامير مسعود  
 ١٦٣ ، الامير سليم ١٦٣ ، ١٦٤ ، الامير  
 بوس ١٦٢  
 المسة (مررة) ٥١  
 المعوشي (الحوري بطرس) ٦٦ شديد  
 ٤٩ ، ضاهر ١١٤ ، منصور ٦١ ، ١٠٦ ،  
 ١٠٧ ، ١٤١  
 معارة ١٣٢  
 المعري (سلطان محمد) ١٣ ، ٦٥  
 معدوشة ١٥٨  
 المعيرة (عينها) ٥٢  
 المعيرة ٩٤  
 المقاطعة ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،  
 مقاطعة الشوف - الاعالي ١٧٤

١٦١ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ،  
 ١٧١ ، ٢٠١ ، مسيجو (حاصيا) ٢٠٠  
 راشيا ٢٠٠  
 مشافة (جبران) ١١٦  
 مشفة ٥٣ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، اهاليها ١١٣  
 مشوشة ٦٦ ، ١١٤ مدوشة الرهبانية  
 كرمي المطران بطرس ١٠٧  
 المشيخة ١٩٠ ، مشيخة العقول ١٧١ ،  
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، مركزها  
 ١٩٠ مقامها ١٨٨ ، ١٨٩ ، مشايخ العقول  
 ١٦٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، مشايخ العقول الحنة  
 ١٨٩ ، مشيخة العقول (الحنلاطية) ١٩١ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، (البردية) ١٩١ ، ١٩٢ ،  
 ١٩٣ ، المشيخة للساسة ٢٩  
 امشير (اوامر) ٣٠ مشيرة الابالة  
 (وكانها) ١٧٩  
 مصر - القطر المصري ١٢ ، ٩٠ ، ١٢ ،  
 ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٧٩ ، ٩١ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، حكومتها ٩  
 صاحبها ١٨ ، ٣٢ ، عريشها ١٨  
 المصريون ١٨٢  
 المصطفى (التي) ١٦٧  
 مصطفى باشا ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٣ رجاله ٤٦  
 اصفي (آل) ٦٧  
 المطارنة ١٤٠ ، ١٧٣  
 مطانوس : جبران (عنيال) ١٤٧  
 المطران ثاودايسوس ١٧٢  
 مطران (سليم) ١٤٧ - الملة ١٦٠

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨  
 الموحدون ١٨٨  
 مور (القصل البريطاني) ٢٠١ ، ٢٠٢  
 موسى بن شاعاط ( موجز تاريخه ) ١٨٣  
 الميدان ( قرية ) ١١٤ ، اهاليها ٥١  
 ميذون ٨٣ ، ١٥  
 مير الامراء ١٦٥  
 المية ومية ١٥٨  
 ن  
 النائب ١٩٥ نائب قضاء راشيا ١٩٦  
 نائلس ١٨ ، ١٧  
 نابلون (الاول) ١٣٧ الثالث ١٣٢ ، ٩٩  
 نار الاشتراة ١٨٥  
 ناصر الدين ( ر ) ١٥٨  
 نصيف ( بنو ) ١٦ حبيب ٦١ محابيل  
 ( البرجين ) ١٤٧  
 السامه ٤٠ ، ٣٩  
 التناكوري ( بنو ) ١٧٨  
 البطية ٥٤ ، ٥٨ ، ١٠١ ، ١٠٣  
 ١٥٥ ، ١٦٥  
 دمة الحمام (عماطور) ٥٦  
 مجار ( بنو ) ٦٧ ، ١٧٨  
 بحران ١٣٣ شيخها ١٣٣  
 نجيب باشا (والي بغداد) ٦٤  
 النصارى ٨ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ،  
 ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢  
 ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ،  
 ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ،  
 ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩

المقاطعات الدرزية ٤٦ ، ١١٩  
 المقام الديني الاعلى ١٨٣  
 المقرن الشهابي ٢١ شيوخ مشايخه ٦٣  
 المقصف (بيت الدين) ١٤٨  
 المكتبات الفاطمية ١٨٧  
 مكارم (بنو) ١٧٨  
 مكرم العبد (ستان) بسقي صيدا ٩٣  
 ملاك (بنو) ٢٧ ، ٢٩ ، ٧٠ ، ٩٥ ،  
 ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ابو الخير ٩٠ ، اسعد  
 برمتد ٢٧ حسن اسماعيل قابديه ١٥٨ ،  
 حـر فيصل ٢٧ حسين هاشم ٧٠ حمود فيصل  
 ٧٦ زين الدين ٩٠ صالح فيصل ٧٧ مقتله ٧٦  
 طينور ٢٧ مياض ٧٠ ، ٧١ قاسم عمار ٧٠  
 يوسف ابو حبيب ٧٠ يوسف فيصل ٧٦  
 ملبخ ١٤  
 الماصف ١٠ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٥١ ،  
 ٥٢ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١١٨ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٦ ، اهاليها ١٣ ، ١١٦ ، دورزها  
 ١١٠ ، الماصفيون ٤١ ، ١٢٢ ، ١٣١  
 ماطق ( جبل لبنان ) ١٩٠ وادي  
 السيم ١٩٠  
 مسد ترعبر ن ١٨٧  
 مسدو الدول ١٤٣  
 مندو ( بنو ) ١٧٨ ، شاهين ١٧٨  
 المنصورة ٨٣  
 المنيعون السبعون ١٤٥  
 منكر ( بنو - آل ) المناكرة ٩٦ ، ١٥٤  
 الموارنة ٦٦ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ،

بك ١١٧ الشلق ١٧٠ قاسم بك حود ٦٧  
١٣٤ ١٣١ ١١٦ ١١٢ ١٠٠ ٧٣  
١٤٥ قاسم بك مرعي ١٣٤ الشيخ ناصيف  
ابن بشير ناصيف بك ١٠ ٧ ٢٩ ٢٨  
٦٢ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٥ ٣٨ ٤٤ ٤٦  
٦٧ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦

موقفه ٣٨ (الشيخ نجم) ٤٨

السا ١٤٦ ٢٢

نهر (ابراهيم) كفر شلان ٧٥

نهر القديس ١١١ النوبة (بلاد) ٢٠

نوقل (حد) ١٤٥

يضا ٣٩ ٤٦ ٤٩ ٦٣ ٩٠  
١١٣ ١٢٦ ١٥١ ١٥٢ ١٦٥ ١٦٩  
١٧٣ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣  
١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩  
١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥  
١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١

٨

هاتم (بنو) ساحل حيدا ٩٣ بولس  
(بالويدا) ١٨٣ خليل (مردغة المراح) ١٠٤  
هاني (حسن اسماعيل) ١٢٦ يوسف حطار ١٢٦  
البارية ١٨٣

ملاك (بنو) ١٣ ١٧٨ الشيخ محمد ١٩٣

الملاية ٧٦ ٩٤ ١٥٧ ١٥٨

ممدو (حسن) ١٤٧ علي ١٤٧

المذاني (ابو بكر) ١٨٧

مري غيز (القنصل الفرنسي) ١٩٠

١٩٢ ١٩١

١٦٤ ١٥٧ ١٥٢ ١٤٩ ١٤٤ ١٤١

١٧٨ ١٧٩ اخوياتهم ١٠٣ اسرم الكرية

١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧

شجاعتهم ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤

٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠

٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧

٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩

٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥

٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١

٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣

٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥

١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١

١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧

١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥

١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١

١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣

١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩

١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥

١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١

١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧

١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣

١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩

١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥

١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١

١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧

١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣

٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩

الواوي (بنو) ٧٦  
وجيهي باشا (والي بيروت) ٤٤٤، ٤٤٣  
١٠٠، ٧٠، ٦٩  
ورد (اسماعيل آغا) ٤٤٤، ٤٤٥، ٦٣، ١٧٤  
الشيخ فخر الدين شيخ العقل ١٩٣ محمد  
حسن ٢٧، ٢٨  
وري (القصل البريطاني) ١٨٢  
الوزراء ٦٤، ١٦٥  
واقعة (بعيدا) ٤١ الجرد ٤٠ جل الشوك  
١٥٤ كفرنسلوان والمئين ٤٢ معلقة الدامور  
٣٩ نصار ١٥٩، ١٦٠  
ولاية (الشام) ١٨٤، دمشق ١٩٦  
الولاية (املا) ٧٥

# ي

اليازجي (الشيخ نصيف) ١٧٨  
٢٣، ٣٢  
الباي (الشيخ يحيى الدين) ٧١  
البيانطاني (حمود) ١٣٩  
بحر ٨٣  
يزبك بنو = اليزبكية ٤٤١، ٧٣، ٨٨٤  
١٥٥، ٩١ لغرضية ٢٦ اليزبكيون ١٩١  
بقظان (يوسف) حامل يورق بعلوان  
١١٨  
اليمية = اليمينيون ٢٥، ١٦٣، ١٦٤  
١٦٥  
ينطا ١٩ مرجها ٢٠  
يني (الراغب الشامي) ١٠٢  
يونان المورة ٢٠

الموانية ٩٤

هونين ١٦٠

هواره ١٦٣

# و

وادي ابي عنقودين ١٥٨، ١٧١  
وادي ابي يوسف ٧  
وادي بطنة ٩٣  
وادي بككة ١٩  
وادي التيم ١٨٣، ١٨٧، ١٩٦، دروز ١٨٠  
وادي جزين ٩٤  
وادي الحجير ١٥٠، ١٦٠  
وادي الدلاب ٣٥  
وادي شعور ٥٩  
وادي العجم ١٨٤، ١٩٦  
وادي القرن ١٩  
وادي البسوت ١٥٩ السفلى ١٥٨  
العليا ١٥٨  
وادي محي ١٩  
وادي النبل ٢٣  
واقعة بندا ٤١  
واقعة الدبر ٣٨  
واقعة بندا وحزين ٣٩  
واقعة وادي الحجير ١٦٠  
والي لبلاد السورية ١٦٩  
والي الشام ٨٣ المشير ١٣٥  
والي صيدا ١٧٠، ١٩٩  
والي عكا ٨١، ٨٢، ١٦٨  
وامق بلشا (متصرف بيروت) ٧٤،  
٧٨، ٧

## الفهرس الثاني

### فصول الكتاب ومحتوياته

الصفحة

(١) تقديم الكتاب (ج) مقدمة للناسخ

١ تولية الأمير بشير عمر الشهابي - ٦ - الفلنك آن سكند - ٧ - الانتقام من آل عماد - ٨ -  
تصر الأمير - شكوى أبي الأمير يوسف - ٩ - عداوته باشا - ١٠ - الأمير في بيت  
الدين - مجنون ثانيا - ١١ - العداوة بين البشيرين -

١٦ حادثة ساور - ٢٠ - وقعة على حشم - وقعة الحمة

٢٥ لحة

٣٥ ولاية الأمير بشير القاسم

٣٧ الحركة الأولى - ٣٨ - واقعة الدير - ٣٩ - واقعة فيضا وحرب - ودائع اعالي  
الشوف واعالي الافليم - وقعة معلقة الدامور والنامة - ٤٠ - وقعة الحرد - ٤١ -  
واقعة بعيدا - ٤٢ - واقعة كفرسلوان ودين

٤٤ حركة عمر باشا الادناوطني - ٤٧ - مسألة اعالي مهربه - ٤٨ - مسألة الرراينة  
- ٤٩ - مسألة محمود الدعار - ٥٠ - مسألة الشح حمودجسلاط - ٥١ - مسألة عركر  
واعالي الميدان وبتدين القش - وقعة بيدو الرمل .

٥٣ الحركة الثانية - ٥٣ - الحركة الثانية في الشوف - ٥٨ - الحركة الثانية في  
القرب - الحركة الثانية في الشعار - ٥٩ - الحركة الثانية في العرب الاعلى - الحركة  
الثانية في المن - ٦١ - الحركة الثانية في رحلة - ٦٢ - شكيب افندي - ٦٥ -  
القائمات .

٦٨ سعيد بك حذ الاط - ٧٠ - شر عماطور - ٧٢ - حادثة المردعة وغريفة - حادثة بني الحواري وبني شبا - ٧٣ - حادثة بني سعد وبني ابي فايديه - حادثة بني حماد مع سعيد بك جبيلات - ٧٥ - مسألة كفر شلان - ٧٦ - مسألة اولاد وامن في صيدا - مقتل صالح فيصل ملك - ٧٧ - مسألة علي بك الاسعد وقامر بك السلطان .

٧٩ لمحة في تاريخ الاسرة الجنبلاطية - ٨٠ - الشيخ علي شيخ العقال - ٨١ - مهل النقاغ بحال الى عهد الشيخ علي - ٨٢ - شهوة المرضية - ٨٥ - اسماء الشيخ علي واحفاده

٨٧ حادثة ابناء الشيخ قاسم و ابناء لشيخ نجم - ٨٩ - مسألة ودائع الشيخ بشير جنبلاط واخيه الشيخ حمن

٩١ حادثة نمر بن بك و ابناء الشيخ علي النجم - ٩٣ - اسماء المزارع التي وضع صاحب بك نكد وبعده الشيخ حمود بدم عليها من املاك الشيخ احمد جبلاط - ٩٤ - اسماء القرى والمزارع الحربية ملك سعد بك جبلاط حالا - المزارع التي بيعت مؤجراً .

٩٤ مسألة الفتك رسمي عند الصمد .

٩٩ حركة الستين - ١٠٠ - الشرارة الاولى - وجيبي باشا سلامي الشر - ١٠١ - اعداء آل أهالي حرب - ١٠٢ - مقتل رئيس دير عميق - مقتل محمد ابي مطر - ١٠٣ - شيوخ الشب - ١٠٤ - شيوخ الشباب يتصلون بالقتل الفرنسي - هياج دروز المعاصر - ١٠٥ - حادثة الكطوبية - مبادلة حنة - ١٠٦ - عماطور تقاوض جزين بالصلح - ١٠٧ - المطران بطرس شرف عني وجاهه - ١٠٨ - الحركة تبدأ في القف - ١٠٩ - خطار بك شهد القتال - ١١٠ - القتال في العرب والساحل - ١١١ - القتال في الشعار - ١١٢ - حادثة البرامية - ١١٣ - حادثتنا جري وكناسين - ١١٥ - معوم الذيريين علي الخوات - ١١٧ - سعيد بك جبلاط في دير القمر - ١١٨ - في البقاغ - ١١٩ - حادثة حاصبيا - ١٢٠ - قدوم اسماعيل الاطرش ورفاقه - ١٢١ - الدور يتواعدون على خطار بك - ١٢٢ - عقلاء الدور يلقفهم مصر القراء - ١٢٣ - الحوارية يستعبدون العروة - حلاف الشيخ اسماعيل الاطرش والشيخ محمود العبد - ١٢٤ - خطار بك يسترضي الشيخ اسماعيل - ملحم بك يكلف بوقف القتال - ١٢٥ - الحوارية يرتبككون - ١٢٦ - حصانة

زحمة - حطار بك نظم الصفوف ١٢٧ - هجوم الاطرش وودعه - ١٢٨ - الرحليون  
يخلون المدينة - دخول زحمة - ١٢٩ - المناولة بمهمون - عهده القتل - ١٣٠ - العائنه -  
حادثة دير القمر - ١٣٢ - سعيد بك جنلاط في اقليم جرين - الشكاوى للدولة العرسية  
- فرنسا تمت جيشاً واسطولا - الدولة العثمانية تمت جيشاً واسطولا - ١٣٣ - ثلاثه  
آلاف من الدرور يدهون الى حل حوران - شيخ نهران يدعو الحبل بآفة الدار - ١٣٤ -  
مؤاد باشا يدعو كسر الدرور والصارى - مؤاد باشا يسفل الى دمشق - ١٣٥ - اعمال  
الجيش الفرنسي .

١٣٦ لمحة - ١٣٧ مجلس دولي - المعسكر العثماني يورع على قري الدرور - مجلس دولي  
العدة - ١٣٨ - احضار الدرور الى القنارة - الحوال يوفور يحاول اعادة الحكم  
الشامي - ١٣٩ - مؤاد باشا يبيع في احرار النعمه العرسية من لسان - الشري  
للدروز - ١٤٠ - طلب اعدام الدروز المسجونين - دعاوى مختلفة تقدم على الدرور  
- ١٤١ - سعيد بك يحسن الدفاع عن نفسه - ١٤٢ - وفاة سعيد بك جنلاط في  
السن - برائة الامراء محمد ومحمد وملهم لوسلان - السبي الى بلعراء بالعرء

١٤٤ لمحة - السبي الى طرابلس الغرب - ١٤٥ - انميون الى بلعراء .

١٤٦ نظام جبل لسان - المنصرف ومأمورو الادارة - ١٤٧ - اعصم - مجلس ادارة  
الشوف - مجالس المتصرفية - ١٤٨ - واردات المتصرفية - مسح اراضي لحل  
- ١٤٩ - تقسيط الاموال المتأخرة - مجلس القنطاري .

١٥٠ الحركات في الجنوب - ١٥١ - جرين وبعاء مختلفان - جرين مركز عمر رادب  
حرب المناولة والدروز في جرين - ١٥٣ - المناولة يخلون جرين .

١٥٤ وقعة جبل الشوك - يوق حل الشوك - الدرور يدهون مقدمهم - ١٥٥ -  
العرضية سبب الانكسار

١٥٦ فصل في اسنيلا، لماطوريين على اقليم التفاح - وقعة نصار - ١٥٧ - الدرور  
يلكون اقليم التفاح - ١٥٨ - تصيب عماطور من العنبة



# ١٦٠ واقعة وادي الحجير - المناولة بملوك شعهم

١٦٢ الملحق الأول - استلام حجر الدين - حجر الدين والباطان - ١٦٣ - الامير  
 ماعهم - ١٦٤ - الامير احمد بعد الامير ملهم - صاحب راشت بلي الحكيم - ١٦٥ -  
 لامير بشير عوت مـوهـاً - محمود ابو هرموش بحكم في اسات - ١٦٦ - ومركة  
 عبيدارة - امارة الميعيد - ولاية الامير يوسف الشواني - ١٦٨ - احمد باشا الحرار  
 - ١٦٩ - الحرار يسقم من آل ريدان - ١٧٠ - الحرار باحم الشوف - الحرار يصع  
 مـهـ على مرار عـاصـور - ١٧٢ - عبد الله باشا يرفع الحجر عن الماروخ - تقيف بطريك  
 الروم للكاتوليك

١٧٤ الملحق الثاني - رسالة عمر صا - ١٧٥ - رسالة الفريق محمد رشيد باشا - اعظم  
 الاطعمي سـمـهـ حـهـ - ١٧٧ - كتاب الشح بشير حـسـلاط ابي امـ الى حـمـا - ١٧٨ -  
 حـمـر تـمـر - ١٧٩ - حـكـ المـصـالـحـة بين آل عبد الصمد وآل ابي شـقـرا - ١٨٢ -  
 كتاب ويجارد رود - ١٨٣ - بنو حمادة - ١٨٤ - بنو حميدان - بنو كبول -  
 ١٨٦ - مشيخة العقول - ١٩١ - شيوخ العقول - ١٩٤ - قضاء المذهب - ١٩٥ - القصـهـ  
 في المـنـ - القصـاء في حـاـصـيا - ١٩٦ - القصـاء في راسـيا - ١٩٧ - العـنـك دآل  
 عبد الصمد - ٢٠٥ - الفصل الانكليزي واسماعيل الاطرش - ٢٠٢ - عـيـل لاطـرـش  
 في المختارة ٢٠٣ - فهارس الكتاب .

## الفهرس الثالث

### مراجع

- ١ - ابراهيم ناش في سوريا - سليمان بك ابو عزالدي - المطبعة العامة بيروت سنة ١٩٢٩
- ٢ - ابراهيم غانم - او البطل اللبناني - بيروت سنة ١٩٠٥
- ٣ - الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا - الدكتور اسد رستم .
- ٤ - تاريخ بيروت - اماليح بن يحيى - المطبعة الكاثوليكية - بيروت سنة ١٨٩٨
- ٥ - تاريخ ولاية سليمان باشا - للمعلم ابراهيم العودة - مطبعة دير الخوص صيدا لبنان سنة ١٩٣٦
- ٦ - الحقوق - مجلة - للاستاذ نجيب خلف - ( بيروت )
- ٧ - دائرة المعارف - لبناني
- ٨ - دوائر لبنان - لابرهم بك الاود - المطبعة العثمانية سنة ١٨٩٦ عدا - لبنان
- ٩ - رسالة تاريخية في احوال لبنان في عهد الاقطاعي - للشبح نصيف الليروحي - حريصا -  
طبعة القديس بولس .
- ١٠ - الرسالة الخلفية : - مجلة - مجموعة سنة ١٩٣٩ ( دير الخوص )
- ١١ - السيد رشيد رضا ، اولاد اربعين سنة - للامير شكيب ارسلان .
- ١٢ - لبنان في عهد الامراء الشهابيين (المرحوم الامير حيدر شهاب) المطبعة الكاثوليكية  
بيروت سنة ١٩٣٣
- ١٣ - المحررات السياسية والمعارضات اندوايه - فليب وعربد الخازن - حورية ١٩١٠
- ١٤ - مجمع المسرات . للدكتور شاكر الحوري . بيروت ١٩٠٨
- ١٥ - مصطلح التاريخ الدكتور اسد رستم المطبعة الاميركية بيروت سنة ١٩٣٩
- ١٦ - معجم البلدان - باقوت - الطبعة الاولى مطبعة السعادة - مصر ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م
- ١٧ - La Syrie sous le gouvernement de Mahomet Ali, Ferdinand Perrier,
- ١٨ - Beyrouth et le Liban, Henri Geys,

## الفهرس الرابع

### السنوات الهجرية وما يقابلها

السنة الهجرية	بداؤها اليوم	الشهر	بداؤها اليوم	الشهر	السنة الهجرية
١٢٠٠	بداؤها الجمعة	٤ ت	١٧٨٥	٢ ت	١٢٧٧
١٢٠١	د الثلاثاء	٢٤ ت	١٧٨٦	١ ت	١٢٧٨
١٢٠٢	د السبت	١٣ ت	١٧٨٧	١ ت	١٢٧٩
١٢٠٣	د الخميس	٢ ت	١٧٨٨	١ ت	١٢٨٠
١٢٠٤	د الاثنين	٢١ ايلول	١٧٨٩	١ ت	١٢٨١
١٢٠٥	د الجمعة	١٠ ايلول	١٧٩٠	١ ت	١٢٨٢
١٢٠٦	د الاربعاء	٣١ آب	١٧٩١	١ ت	١٢٨٣
١٢٠٧	د الاحد	١٩ آب	١٧٩٢	١ ت	١٢٨٤
١٢٠٨	د الجمعة	٩ آب	١٧٩٣	١ ت	١٢٨٥
١٢٠٩	د الثلاثاء	٢٩ غوز	١٧٩٤	١ ت	١٢٨٦
١٢١٠	د السبت	١٨ غوز	١٧٩٥	١ ت	١٢٨٧
١٢١١	د الخميس	٧ غوز	١٧٩٦	١ ت	١٢٨٨
١٢١٢	د الاثنين	٢٦ حزيران	١٧٩٧	١ ت	١٢٨٩
١٢١٣	د الجمعة	١٥ حزيران	١٧٩٨	١ ت	١٢٩٠
١٢١٤	د الاربعاء	٥ حزيران	١٧٩٩	١ ت	١٢٩١
١٢١٥	د الاحد	٢٥ ايار	١٨٠٠	١ ت	١٢٩٢
١٢١٦	د الخميس	١٤ ايار	١٨٠١	١ ت	١٢٩٣
١٢١٧	د الثلاثاء	٤ ايار	١٨٠٢	١ ت	١٢٩٤
١٢١٨	د السبت	٢٣ نيسان	١٨٠٣	١ ت	١٢٩٥
١٢١٩	د الخميس	١٢ نيسان	١٨٠٤	١ ت	١٢٩٦
١٢٢٠	د الاثنين	١ نيسان	١٨٠٥	١ ت	١٢٩٧
١٢٢١	د الجمعة	٢١ اذار	١٨٠٦	١ ت	١٢٩٨
١٢٢٢	د الاربعاء	١١ اذار	١٨٠٧	١ ت	١٢٩٩
١٢٢٣	د الاحد	٢٨ شباط	١٨٠٨	١ ت	١٣٠٠
١٢٢٤	د الخميس	١٦ شباط	١٨٠٩	١ ت	١٣٠١
١٢٢٥	د الثلاثاء	٦ شباط	١٨١٠	١ ت	١٣٠٢
١٢٢٦	د السبت	٢٦ ك	١٨١١	١ ت	١٣٠٣
١٢٢٧	د الخميس	١٦ ك	١٨١٢	١ ت	١٣٠٤
١٢٢٨	د الاثنين	٤ ك	١٨١٣	١ ت	١٣٠٥
١٢٢٩	د الجمعة	٢٤ ك	١٨١٤	١ ت	١٣٠٦
١٢٣٠	د الاربعاء	١٤ ك	١٨١٥	١ ت	١٣٠٧
١٢٣١	د الاحد	٣ ك	١٨١٦	١ ت	١٣٠٨
١٢٣٢	د الخميس	٢١ ت	١٨١٧	١ ت	١٣٠٩
١٢٣٣	د الثلاثاء	١١ ت	١٨١٨	١ ت	١٣١٠
١٢٣٤	د السبت	٣١ ت	١٨١٩	١ ت	١٣١١
١٢٣٥	د الاربعاء	٢٠ ت	١٨٢٠	١ ت	١٣١٢
١٢٣٦	د الاثنين	٩ ت	١٨٢١	١ ت	١٣١٣
١٢٣٧	د الجمعة	٢٨ ايلول	١٨٢٢	١ ت	١٣١٤
١٢٣٨	د الاربعاء	١٨ ايلول	١٨٢٣	١ ت	١٣١٥
١٢٣٩	د الاحد	٧ ايلول	١٨٢٤	١ ت	١٣١٦
١٢٤٠	د الخميس	٢٦ آب	١٨٢٥	١ ت	١٣١٧
١٢٤١	د الثلاثاء	١٦ آب	١٨٢٦	١ ت	١٣١٨
١٢٤٢	د السبت	٥ آب	١٨٢٧	١ ت	١٣١٩
١٢٤٣	د الاربعاء	٢٥ غوز	١٨٢٨	١ ت	١٣٢٠
١٢٤٤	د الاثنين	١٤ غوز	١٨٢٩	١ ت	١٣٢١
١٢٤٥	د الجمعة	٣ غوز	١٨٣٠	١ ت	١٣٢٢
١٢٤٦	د الثلاثاء	٢٢ حزيران	١٨٣١	١ ت	١٣٢٣
١٢٤٧	د الاحد	١٢ حزيران	١٨٣٢	١ ت	١٣٢٤
١٢٤٨	د الخميس	٣١ ايار	١٨٣٣	١ ت	١٣٢٥
١٢٤٩	د الثلاثاء	٢١ ايار	١٨٣٤	١ ت	١٣٢٦
١٢٥٠	د السبت	١٠ ايار	١٨٣٥	١ ت	١٣٢٧
١٢٥١	د الاربعاء	٢٩ نيسان	١٨٣٦	١ ت	١٣٢٨
١٢٥٢	د الاثنين	١٨ نيسان	١٨٣٧	١ ت	١٣٢٩
١٢٥٣	د الجمعة	٧ نيسان			

المتالمصرية يهوها يوم الشهر السنة ١١٠٠	المتالمصرية يهوها اليوم الشهر السنة ١١٠٠	المتالمصرية يهوها اليوم الشهر السنة ١١٠٠	المتالمصرية يهوها اليوم الشهر السنة ١١٠٠
١٨٥٢ د الجمعة ١٥ ث	١٢٦٩	١٨٣٨ د الثلاثاء ٢٧ آذار	١٢٥٤
١٨٥٣ د الثلاثاء ١٠ ث	١٢٧٠	١٨٣٩ د الاحد ١٧ آذار	١٢٥٥
١٨٥٤ د الاحد ٢٤ أيلول	١٢٧١	١٨٤٠ د الخميس ٥ آذار	١٢٥٦
١٨٥٥ د الخميس ١٣ أيلول	١٢٧٢	١٨٤١ د الثلاثاء ٢٣ شاط	١٢٥٧
١٨٥٦ د الاثنين ١ أيلول	١٢٧٣	١٨٤٢ د السبت ١٢ شاط	١٢٥٨
١٨٥٧ د السبت ٢٢ آب	١٢٧٤	١٨٤٣ د الاربعاء ١ شاط	١٢٥٩
١٨٥٨ د الاربعاء ١١ آب	١٢٧٥	١٨٤٤ د الاثنين ٢٢ ك	١٢٦٠
١٨٥٩ د الاحد ٣١ تموز	١٢٧٦	١٨٤٥ د الجمعة ١٠ ك	١٢٦١
١٨٦٠ د الجمعة ٢٠ تموز	١٢٧٧	١٨٤٥ د الثلاثاء ٣٠ ك	١٢٦٢
١٨٦١ د الثلاثاء ٩ تموز	١٢٧٨	١٨٤٦ د الاحد ٢٠ ك	١٢٦٣
١٨٦٢ د الاحد ٢٩ حزيران	١٢٧٩	١٨٤٧ د الخميس ٩ ك	١٢٦٤
١٨٦٣ د الخميس ١٨ حزيران	١٢٨٠	١٨٤٨ د الاثنين ٢٧ ث	١٢٦٥
١٨٦٤ د الاثنين ٦ حزيران	١٢٨١	١٨٤٩ د السبت ١٧ ث	١٢٦٦
١٨٦٥ د السبت ٢٧ ابر	١٢٨٢	١٨٥٠ د الاربعاء ٦ ث	١٢٦٧
		١٨٥١ د الاثنين ٢٧ ث	١٢٦٨

## الخطا تصحيح

الصيغة	السطر	حذف	صواب	الصيغة	السطر	حذف	صواب
١	٩	سامة	ساحبة	١٠٧	١٨	الخوري	الخوري
ج	٥	رواه	راوه	١٠٩	٥	م	المين
٣٦	١٤	سان	اسان	١٠٩	٢٢	انه ل	القنان
٦٣	١	ومصطفى	ومصطفى	١١١	١٣	الدور	الدور
٦٥	١٤	ابي صالح	ابي صالح	١١٢	٢٣	الحموية	الحموية
٦٦	٤	نقطة مية	لغات مية	١١٦	٢٣	العتن	العتن
٦٦	١٥	وخرس	وخرس	١٣٦	٢٣	موسوي	الموسوي
٦٩	١٤	اوله	اوله	١٥٩	٩	مررعة	مررعة
٧٠	٢٥	حرم	حرمجا	١٥٩	٩	للمسكون	للمسكون
٧٠	٢٧	شقر	شقرا	١٦٢	١٧	رين	اب
٧١	٨	المية مين	المقالب	١٦٥	٣	فاني	فاني
٧٣	١٢	حص	حصا	١٧٣	٨	شعين	شعين
٧٤	٨	ممان	علمان	١٨٩	٧	الاحكام	الاحكام
٩٥	٢٥	حروب	وحرب	١٨٩	٣	ساتر الاديان	ساتر الاديان
١٠٣	٩	وعد	وعدا	١٩١	٢٩	H	P



# TROUBLES IN LEBANON

An Account of Political Events in Lebanon from 1785 to 1865

by a Druz Eye-witness

HUSSEIN ABU-SHACRA

Recorded and Annotated by

YUSSUF ABU-SHACRA

Edited from the author's original and provided with

Supplements and Appendices by .

ARIF ABU-SHACRA

BEIRUT (Lebanon)

( All Rights Reserved )

